نزاعات الحدود في المنطقة العربية

٨



بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد الثامن)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ١ -الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ - الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ -الا زمة اليمنية الا ريترية

المجلد : ١ - الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ - الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ -الا زمة اليمنية الا ريترية

المجلد : ١ -الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ -الأزمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ -الازمة اليمنية الاريترية

المجلد : ١ -الأزمة اليمنية الاريترية

نهاية الفـــهـــرس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن تستعيد جزيرتين استولت عليهما اريتريا

استعادت القوات اليمنية سيطرتها على جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى بعد ان تمكنت من اجلاء الوحدات العسكرية الاريترية من الجزيرتين الواقعتين فى البحر الاحمر .

واكد مصدر يمنى مطلع ان القوات البحرية اليمنية قامت بتمشيط المنطقة المحيطة بالجزيرتين والواقعة ضمن المياه الاقليمية للبلاد .

وكانت معلومات قد ذكرت ان الوحدات الاريترية قد غزت الجزيرتين منذ ثلاثة ايام بشكل مفاجىء .. الا ان وسائل الاعلام الرسمية فى اليمن لم تشر الى الحادث ولم تعلق عليه

وجدير بالذكر ان الجزيرتين الواقعتين فى المضيق الجنوبى للبحر الاحمر كانتا بشكل دائم موضع نزاع لم يبت فيه نهائيا حول تبعيتهما هل هى للساحل الافريقى ام للساحل العربى حيث تتداخل الحدود الدولية للمياه الاقليمية لليمن واريتريا فى هذا الجزء الضيق من جنوب البحر الاحمر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠-٧ نوفمبر ١٩٩٥

بوادر نزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرتين

صنعاء - وكالات الانباء - ذكرت مصادر سياسية يمنية ان هناك بوادر نزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى فى البحر الاحمر.

واضافت المصادر ان قوات مسلحة اريترية دخلت جزيرتين يمنيتين خلال الايام القليلة الماضية.

واوضحت ان اليمن رد بتعزيز قواته بالجزيرتين وتمت السيطرة عليهما وان الوضع هناك هادىء وتحت السيطرة اليمنية.

وذكرت ان اليمن بعث برسالة احتجاج الى الجانب الاريترى.

عقب الخلاف على الجزيرتين:

اتصال على صالح وافورقى حول الامن فى البحر الاحمر

عدن - وكالات الانباء - اجرى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اتصالا تليفونيا مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى امس، حول سبل تعزيز التقدم نحو الاستقرار والامن فى منطقة البحر الاحمر.

ويأتى الاتصال بعد التوتر بين البلدين اثر احتلال قوة اريترية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى اليمنيتين الواقعتين فى البحر الاحمر.

واشارت وكالات الانباء، الى ان اريتريا احتلت الجزيرتين بعد اكتشافها تسلل متطرفين من اليمن الى السودان بمعرفة قيادات متشددة فى الجزيرتين وقد استردت القوات اليمنية الجزيرتين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٥

عقد قمة بينهما ليس مستبعداً

اتصال بين علي صالح وأفورقي لاحتواء أزمة الجزر

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ في تطور جديد للأزمة اليمنية – الأريترية حول الجزر الثلاث في البحر الاحمر، جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الاريتري اسياس أفورقي «كُرّس للبحث في ادعاء السلطات الاريترية ان الجزر الثلاث تابعة لها وللتنسيق بين البلدين من اجل حفظ الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر».

وأكدت مصادر يمنية مطلعة ان الرئيس علي صالح وأفورقي اتفقا على تطوير

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٥

الحوار بينهما على مستويات رفيعة وربما اتفق على عقد لقاء بينهما اذا دعت الضرورة الى ذلك.

وكانت دوريات عسكرية بحرية تابعة لاريتريا دخلت الاسبوع الماضي ثلاث جزر يمنية في البحر الأحمر هي حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى. وعندما تصدت لها الحاميات اليمنية وجهت اليها والى الصيادين انذاراً بوجوب اخلائها بحجة انها موضع نزاع بين اليمن واريتريا. وبعد ذلك عززت السلطات اليمنية وجودها العسكري في الجزر اثر استعادة السيطرة عليها.

واستدعت امس وزارة الخارجية السفير الاريتري في صنعاء للبحث في الازمة واحتوائها عبر القنوات الديبلوماسية باعتبار ان اليمن تربطها باريتريا علاقة متميزة منذ استقلال الأخيرة. وكان لليمن دور مؤثر في تحقيق استقلال دولة اريتريا من خلال الدعم السياسي والديبلوماسي اضافة الى مواقفها مع الحكومة الاريترية لترسيخ الامن والاستقرار في البلاد بعد استقلالها.

وكانت مصادر قريبة من السفارة الاريترية في صنعاء اكدت رسالة بعث بها قبل ثلاثة ايام الرئيس افورقي الى الرئيس اليمني تتعلق بأزمة الجزر الثلاث التي تدخل ضمن حدود المياه الاقليمية لليمن في حين تعتبر اريتريا انها تابعة لها.

وقالت هذه المصادر ان رسالة افورقي لم تطالب اليمن بالجزر الثلاث لكنها دعت الى التفاوض بين البلدين حول الجزر التي تقول المصادر ذاتها انها كانت موضع نزاع بين اليمن واثيوبيا قبل استقلال دولة اريتريا.

وفي هذا الصدد قالت مصادر ديبلوماسية في الخارجية اليمنية ان ادعاءات اريتريا أثارت استغراب الحكومة اليمنية، وإذا كانت الجزر الثلاث موضع نزاع بين اليمن واثيوبيا في السابق فإن ذلك لا يعني ان لاثيوبيا حقاً في الجزر ورثته دولة اريتريا المستقلة عنها حديثاً، كما ان اثيوبيا كانت تعرف تماماً انها لا تملك حقاً في هذه الجزر لانها ضمن حدود المياه الاقليمية لليمن وفيها حاميات من خفر السواحل والقوات البحرية اليمنية منذ زمن بعيد ويمارس اليمنيون الصيد انطلاقاً من شواطئ الجزر الثلاث.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ يسمبر ١٩٩٥

الألغام تنتظر مفاوضات الجزر بين ارتيريا واليمن

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

علمت «العالم اليوم» من مصادر مطلعة ان جهودا دبلوماسية مكثفة تتواصل لاجراء لقاء يمنى ارتيرى عال المستوى للنظر فى المسائل الشائكة بين الطرفين حول تحديد علامات الحدود السياسية البحرية خاصة بعد أن فشلت وزارات خارجية البلدين فى حسم الخلافات التى نشبت مؤخرا بين اليمن وارتيريا حول ملكية ثلاث جزر فى البحر الاحمر.

وأفادت المصادر ان الحوار ربما يسفر عن زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى يرتبط بعلاقات شخصية مع نظيره اسياسى افورقى إلى اسمرا للتباحث حول القضايا الخلافية.

وأضافت أن زيارة وزير الخارجية الاريترى بطرس سامون لم تسفر عن نتائج سياسية سريعة لتعقد الموقف فيما يخص النزاع البحرى ولان تلك الحدود غير محددة حتى الان.

وقال سامون ان الجزر المتنازع عليها ارتيرية وسيتم حل الخلاف بالسبل السلمية.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية يمنية لـ «العالم اليوم» أن البحرية اليمنية قامت بإخراج جنود اريتريين دخلوا حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجرت عملية انزال لنحو 500 جندى يمنى فى الجزر.

ومن جهته صرح وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى فى ختام جلسة من المحادثات مع سامون ان «المحادثات» تمحورت حول السيادة على هذه الجزر «مشددا على أن الطرفين مصممان على حل هذه المشكلة بالقنوات الدبلوماسية.

وقال الوزير اليمنى ان البلدين يتنازعان ملكية هذه الجزر وهى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر الواقعة فى القسم الجنوبى من البحر الاحمر بين اليمن واريتريا والتى هى الان تحت سيادة اليمن.

واعترف الاريانى أن اليمن لم تتفق فى الماضى مع الحكومات الاريترية السابقة لوضع أسلوب تحديد الحدود البحرية بين البلدين. وافاد أن نظيره الارتيرى ابدى ملاحظة بأنه فى احدى الجزر هناك مستثمر يبنى بعض المنشآت لاغراض سياحية وأنهم يعتقدون أن هذه الجزيرة هى ارتيرية وقال.. اكدنا لهم اننا نتصرف أيضا من منطلق انها يمنية ثم دار حديث طويل اكد كل جانب رغبته فى أن تحل المسالة بالطرق السلمية والودية على أسس القانون الدولى المعروفة لذلك كانت الفرصة أن يعرض كل طرف وجهة نظره واتفقنا على أن نلتقى فى اقرب فرصة ممكنة.


على عبدالله صالح

وكانت وزارة الخارجية اليمنية قد نفت الاسبوع الماضى معلومات صحفية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥



اساسي افورقي

اشارت إلى وقوع مواجهات بين الجيشين اليمنى والاريترى.

واكد السفير الاريترى فى صنعاء احمد على للصحفيين ان بلاده لم «تنشر ابدا» اى قوات علي جزيرة حنيش الكبرى. وأفاد أن هذه الجزيرة كانت دائما ارضا اريترية.

وشدد علي أنه لا يوجد اى اتفاق بين اليمن واريتريا حول السيادة علي المياه الاقليمية فى البحر الاحمر.

وكانت الجزر الثلاث تستخدم حتى فترة قصيرة كمحطة ترانزيت للبضائع بين اليمن واريتريا.

وترى اسمرا ان الامن العربى وامن منطقة البحر الاحمر قضيتان ترتبطان ببعضهما البعض ويتعين على المعنيين بهما التصرف بشكل لائق من شأنه أن يقود لتحقيق الاليات التى تخدم هذه الغاية.

وفي وقت سابق دعت اليمن لتوافر مثل هذه الاليات بالنسبة لامن البحر الاحمر والمحيط الهندى الذى تظل عليه عدد من الدول.

ويرى المراقبون هنا ان ارتيريا وهى الدولة الصغيرة المستقلة حديثا والتي لا تمتلك قوة بحرية قد تلجأ فى حالة استمرار التوتر إلى ادخال قواعد عسكرى أجنبية إلى الجزر البحرية المتنازع عليها وهذا ما تخشاه السلطات اليمنية علاوة على أن مسالة الاصطياد وحماية الشعب المرجانية فى المنطقة تظل هاجسا اقتصاديا للحكومة اليمنية أو حتى للافراد والشركات التى تستثمر هذه الثروة.

وإذا كان الرئيس افورقى قد نفى بشدة أن تكون اريتريا قد تعرضت لضغوط امريكية لاقامة قواعد عسكرية اسرائيلية وقال إن توجهاتنا تنبع من استقلالية قرارنا فإن الجانب اليمنى يتخوف من أن تقوم اسمرا بإدخال قوات اسرائيلية إلى المنطقة بقصد مكافحة النشاط الاصولى وبوحى من الولايات المتحدة وبعض الدول المطلة على البحر الاحمر.

وتضيف مصادر مستقلة أن نفى الرئيس الاريترى أو اعترافه فيما يتعلق بعلاقات بلاده مع اسرائيل لا يغير فى الامر شيئا لاننا نعرف أنه منذ استقلال ارتيريا مباشرة كانت هناك رسالة اسرائيلية واضحة حول البحر الاحمر حيث اعلنت ارتيريا عن اعطاء اسرائيل تسهيلات فى جزيرة «دملك» فى البحر الاحمر وكان من المسلم به أن الوجود الاسرائيلى فى الجزيرة موجود حتى قبل استقلال ارتيريا.. ففى البحر الاحمر مئات الجزر أغلبها عربية ولكنها ليست تحت الرقابة أو السيطرة لمن يملكونها.. والارض دون صاحب حقيقى يحميها مغرية للغير خاصة عندما تبدأ فيها الثروات في الظهور سواء كانت ثروات نفطية أو سياحية أو غيرها مثل أن تكون مركز مراقبة أو تحكم ولسنا بعيدين عن بداية القرن والصراع الذى نشب بين البريطانيين والايطاليين والامريكيين حول عدد من جزر البحر الاحمر خاصة بعد ظهور البترول فى كثير من هذه الجزر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٥

علي صالح: المنطقة الحرة لا تعني انحلالاً خلقياً

مصر والجامعة تؤيدان اليمن في نزاعها البحري مع اريتريا

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اطلع مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية وسفيرها في القاهرة احمد نعمان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس على النزاع بين اريتريا وبلاده في شأن السيادة على جزيرتين يمنيتين هما حنيش الكبرى وحنيش الصغرى. وكانت الحكومة اليمنية اطلعت نظيرتها المصرية منذ ايام على تطورات هذا النزاع.

واكد عبدالمجيد أن «الجزيرتين ارض يمنية عربية. والجامعة تدعم موقف حكومة اليمن. وترفض اي دعاوى بالسيادة غير اليمنية عليهما» وطالب اريتريا بـ «الحوار واتباع الطرق التفاوضية السلمية في إطار العلاقات التاريخية والاخوية». واكد مسؤول مصري لـ «الحياة» ان بلاده تابعت التطورات الاخيرة، وتدعو الى الحوار البناء لافتا إلى ان الجزيرتين «اراض يمنية لها اهمية استراتيجية للامن القومي العربي».

وقال السفير نعمان - في تصريح صحافي امس في القاهرة - إن بلاده «عرضت على اريتريا ترسيم الحدود البحرية وفقا لمبادئ القانون الدولي»، مشيراً إلى ان مسؤولين من الجانبين سيعقدان اجتماعا في اسمرا للبحث في الخلاف والعمل على حله في وقت قريب.

وذكر تقرير للجامعة العربية حصلت عليه «الحياة» عن جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى اللتين تتنازع اليمن واريتريا السيادة عليهما، ان للجزيرتين اهمية كبرى للامن الوطني اليمني والقومي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ ديسمبر 1995

العربي لقربهما الشديد من باب المندب واشرافهما المباشر على خطوط الملاحة في جنوب البحر الاحمر، واكد التقرير الذي اشرف عليه خبير العلاقات الدولية ومسؤول ملف الخليج واليمن في الجامعة الدكتور امين ساعاتي ان جزيرة حنيش الكبرى (تبعد ستين كيلو مترا غرب الساحل اليمني) جزء من لواء صنعاء.

ولفت التقرير الى ان الجزيرة تقترب من خطوط الملاحة في المنطقة وكشف ان اسرائيل حاولت انشاء محطة رادار ولاسلكي على الجزيرة لمراقبة الممرات الملاحية.

واوضح التقرير ان الجزيرة الصغرى شهدت منذ القرن ١٦ صراعا حادا على السيادة نظراً الى اهميتها الاستراتيجية وان البرتغاليين حاولوا احتلالها عام ١٥١٣ ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧ ثم الانكليز عام ١٧٩٩ الذين اخلوها عام ١٨٠١ لانتشار الامراض في صفوف قواتهم وسوء المناخ فيها، وجاء حفر قناة السويس سببا في ازدياد اهمية الجزيرة، فاحتلها الانكليز مرة اخرى حين سيطروا على عدن في عام ١٨٥٧ للمحافظة على طريق الهند.

واشار التقرير الى ان كل محاولات وضع الجزيرة تحت اي صورة من صور السيادة الدولية لم تنجح وكان لها دور في شل الملاحة البحرية الاسرائيلية وانقطاع وصول النفط الى ميناء ايلات الاسرائيلي لمدة شهرين خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

واشاد التقرير باليمن وذكر ان حكومتها تعمل على حل القضايا المتعلقة بالحدود المشتركة بين البلدين بالحوار والتفاوض وتتجه الى تحسين علاقاتها مع الجيران.

واكدت الجامعة اهمية الحرص على السيادة اليمنية على الجزيرتين. واعرب التقرير عن تاييد الجامعة لليمن في حقوقها المشروعة على الجزيرتين والتنسيق مع الحكومة اليمنية في قيام الجامعة العربية بدور داعم للموقف اليمني في اي محفل سياسي ودولي في حالة تصعيد المسالة.

وفي عدن قال الرئيس علي عبدالله صالح امس ان «عدن في حاجة الى الكثير من الجهود من أجل اعادة البناء من جديد لأن اشياء كثيرة فيها اصبحت مدمرة اكثر من اي محافظة، اذ ان الحكم الشمولي الماركسي دمر الكثير من الاشياء الجميلة في عدن وعوّد الناس على الاتكالية والاعتماد على الدولة في كل شيء دون ان لا يكون لدى الدولة شيء او امكانات يمكن من خلالها تلبية احتياجات الناس».

وطلب من المسؤولين في الاوقاف والارشاد «اداء واجباتهم عبر متابعة شؤون التوجيه والارشاد والالتقاء المستمر بالعلماء وخطباء المساجد والمرشدين لحضهم على اداء واجباتهم في الموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوعية المجتمع لواجباتهم الدينية والدنيوية بروح الاسلام وقيمه النبيلة لنشر التسامح والاخاء والتآلف والوحدة في المجتمع بعيداً عن التجريح والأذى للآخرين او استغلال منابر الخطابة لزرع الفتن والضغائن في صفوف المجتمع». واكد أن «عدن كمنطقة حرة في حاجة الى عقول واعية متفتحة والى شعور عال بالمسؤولية ولهذا على المسؤولين فيها العمل على تقديم كل التسهيلات اللازمة في الموانئ والجمارك والمطار والجوازات، وكل المعاملات وبما لا يخل بالقوانين او يعرقل سير اعمال المستثمرين او يهدد حقوق الدولة والمصلحة العامة». وقال: «هناك من يشيع ان عدن كمنطقة حرة ستصبح مكاناً للتفسخ والانحلال الخلقي، وهذا غير صحيح وهو دعايات مغرضة. ان عدن مدينة عربية اسلامية وستكون كذلك على الدوام، والمنطقة الحرة في عدن هي لتعزيز البناء الاقتصادي والنهوض الوطني ولخدمة المجتمع، ولن نسمح باي اساءة لمعتقدات شعبنا واخلاقياته الذي يرفض التفسخ والانحلال ويرفض التزمت والتطرف والانغلاق، وسنظل حريصين على الحفاظ على الحريات العامة والخاصة في اطار القانون والدستور ولن نسمح باي اعتداء عليها من اي كان».

وقال ان: «المرحلة هي مرحلة العمل والبناء ولا بد أن تبذل اقصى الجهود من اجل ان تستعيد عدن دورها ومكانتها كمدينة تجارية واقتصادية وميناء مهم والمستقبل واعد بالخير».

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٥

وفد يمني الى اريتريا لانهاء قضية الجزر

□ صنعاء - من فيصل مكرم

■ اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني امس عن ثقته بأن بلاده ستتوصل مع اريتريا الى حل ودي واخوي لمسالة الحدود البحرية بالحوار بين صنعاء واسمرا.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الارياني لدى مغادرته صنعاء ظهر امس الى اسمرا حاملاً رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي. وتتناول الرسالة قضية الجزر الثلاث في البحر الاحمر المتنازع عليها بين البلدين والتي تطالب بها اريتريا في حين انها تقع داخل المياه الاقليمية لليمن وتبعد عن ميناء المخاء ٣٢ كيلومتراً فقط.

ويراس الارياني وفداً رفيع المستوى يضم العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية وعدداً من المستشارين القانونيين والمسؤولين في وزارة الخارجية اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة ان الارياني يحمل ورقة عمل تتضمن وجهة نظر الحكومة اليمنية ومقترحاتها بهدف التوصل الى حل ينتهي الى ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وستعرض الورقة خلال المحادثات التي سيجريها الوفد اليمني مع المسؤولين الاريتريين.

وأشارت هذه المصادر الى ان رسالة الرئيس اليمني الى الرئيس الاريتري تتضمن مقترحات الجانب اليمني تاكيد حرص الحكومة اليمنية على التوصل الى حل سريع وايجابي لمسالة الجزر الثلاث في ضوء ما تشهده العلاقات بين البلدين من تطور على مختلف الصعد منذ استقلال دولة اريتريا عن اثيوبيا.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن وأريتريا: حل ودي للجزر او محكمة العدل

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عاد الى اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني بعد زيارة قصيرة لاسمرا اجرى خلالها جولة من المفاوضات مع الجالية الاريترية في شان الحدود البحرية والنزاع على الجزر الثلاث حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان الجانبين اتفقا في جولة المفاوضات التي جرت اول من امس على استئناف التفاوض اواخر شباط (فبراير) المقبل كما اتفقا على «التفاوض من اجل التوصل الى حل ودي لمشكلة الحدود البحرية ومسالة الجزر الثلاث او اللجوء الى محكمة العدل الدولية في حال فشل المفاوضات الثنائية بينهما».

واشارت المصادر نفسها الى ان «الجانب الاريتري ابدى تفهماً لما تضمنته الورقة التي قدمها الوفد اليمني اول من امس، لكن الجانبين لم يتفقا بعد على اسس الحل ومبادئه، لكنهما توصلا الى رغبة مشتركة في مواصلة الحوار رغم ان وجهات النظر لا تزال متباينة حتى الآن خصوصاً في ما يتعلق بالجزر الثلاث».

واضافت ان الجانب الاريتري «ابدى مرونة وإيجابية وهذا يدل على ان الامر لم يعد بالحدة والسخونة نفسهما حين زار وفد اريتري صنعاء اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واجرى محادثات انتهت الى فشل بعدما اصر الجانب الاريتري على انه جاء ليبحث مع الحكومة اليمنية في سحب قواتها ومواطنيها من الجزر الثلاث باعتبار انها اريترية».

واطلع الارياني والوفد المرافق له الرئيس علي عبدالله صالح مساء اول من امس في عدن على نتائج المحادثات التي جرت في اسمرا.

وصرح الارياني بان الجانبين اليمني والاريتري اتفقا على مواصلة التفاوض بينهما من اجل التوصل الى حل لمسالة الحدود البحرية بين البلدين قريباً.

محادثات يمنية.. اريترية بشـــأن الجـــزر المتنـــازع عليـــها

صنعاء - وكالات الانباء : اتفقت اليمن واريتريا على اجراء محادثات جديدة خلال الشهر القادم للتوصل الى حلول للنزاع القائم بينهما حول ثلاث جزر فى البحر المتوسط. وقالت مصادر سياسية يمنية ان وزيرى خارجية البلدين اكتفا فى محادثات اسمرة قبل يومين بعرض وجهة نظر بلديهما وبتاكيد سيادة كل جانب على جزر حنيش الصغرى وحنيش الكبرى وجبل زقر .



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: [illegible] ديسمبر 1995

عقب الاتفاق على الحل السلمي

اليمن واريتريا.. خلاف الجزر على نار باردة

توصل الجانبان اليمني والاريترى إلى نتائج مهمة بشأن تهدئة الخلاف بينهما على الجزر الثلاث خلال زيارة الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني لاسمرة الاسبوع الماضي فقد جرت جولة من المفاوضات بين الوزير اليمني والمسئولين في اريتريا لبحث مشكلة الحدود البحرية ونزاع الجزر، اسفرت عن اقتناع البلدين بأهمية بحث المسألة في الاطار السلمي.

وقد اتفقا على استئناف التفاوض في فبراير المقبل، كما انتهت المفاوضات إلى اقرار الجانبين لأهمية احالة المشكلة إلى محكمة العدل الدولية في حالة فشل المفاوضات الثنائية.

هذا الاتفاق المبدئي على تهدئة النزاع بين البلدين رغم أنه لم يتضمن حتى الآن اية اشارة إلى الاسس التى ستتم وفقا لحل المشكلة إلا انه يعد خطوة مبدئية مهمة نحو الاقتناع بضرورة الحوار وتخفيف حدة التوتر الامني الذى ساد علاقات الدولتين خلال الشهرين الاخيرين.

وكانت مشكلة النزاع حول الجزر الثلاث «حنيش الكبرى» و«حنيش الصغرى» و«زقر» قد

تقرير محمود حلمي

تصاعدت بشكل حاد في بداية الشهر الماضي عندما تسللت وحدات اريترية للمياه الاقليمية اليمنية وتمركزت في اجزاء من الجزر المتنازع عليها ثم قيام البحرية اليمنية بهجوم مضاد واستهدف طرد الجنود الاريتريين وتمشيط المنطقة الواقعة ضمن المياه الاقليمية لليمن.

.. والجزر الثلاث المتنازع عليها ذات وضع استراتيجي خاص بالقرب من مدخل مضيق باب المندب كما أن لها أهمية أمنية حيث تقع مقابل سواحل عدة دول هي اليمن واريتريا وجيبوتي، كما انها تعد نقاط تأمين مناسبة لجنوب اليمن وخليج عدن، وهي تحتل موقعا متوسطا في المياه المقابلة لكل من ميناء «المخا» من الجانب اليمني وميناء «عصب» من الجانب الاريتري ولا تقع في منطقة المياه العميقة بالبحر الاحمر فلا يزيد عمق المياه حولها على حوالى 200 متر.

وتعد جزيرة «زقر» أكبر الجزر الثلاث من



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

حيث المساحة وتقع إلى شمال الجزيرتين الاخريين موازية لمنطقة «الجراحى» اليمنية بينما تحتل جزيرتا حنيش الكبرى والصغرى موقعا امنيا مهما لمدخل خليج «بيلول» الواقع شمال مدينة «عصب» الاريترية.

وتدخل مشكلة الجزر بين اليمن واريتريا ضمن نطاق المشاكل الامنية التقليدية للبحر الأحمر التى تشهد تصعيدا سياسيا وعسكريا بين الحين والأخر، وربما يكون من أهم اسباب هذا التصعيد هو عدم تمكن الدول المطلة على البحر الأحمر خاصة قرب مضيق باب المندب من تحديد مياهها الاقليمية.

وتتداخل هذه المياه بشكل معقد ولا شك أن احد أهم عوامل التصعيد فى مشكلة الجزر المشار اليها من الجانب الاريترى هو اقبال مستوى اليمن مؤخرا على عملية تنشيط الاتفاقات الامنية الخاصة بالمياه المشتركة وباب المندب خاصة مع جيبوتى، فقد قام العميد فتحى حسين رئيس هيئة بالأركان العامة للجيش الجيبوتى بزيارة مهمة لليمن فى يوليو الماضى تم خلالها تنسيق المواقف الامنية مع المسئولين اليمنيين وبحث قيام علاقات أمنية وعسكرية متميزة بين الجانبين وهو ما اعتبرته اريتريا نوعا من التنسيق الذى قد يضر بمصالحها الامنية جنوب البحر الاحمر.

ورغم أن الموقف اليمنى تجاه الاحتفاظ بالجزر وسيطرته عليها تماما يبدو حتى الآن اكثر تشددا من تاكيد احقيته التاريخية فيها إلا ان نتائج زيارة الاريانى الاخيرة لاسمرة قد ساهمت بشكل فعال فى التخفيف من حدة الحملات الاعلامية المضادة بين الجانبين كما شكلت ايضا محطة مهمة للتهدئة السياسية والعسكرية بين الجانبين بما يدفع إلى الدخول فى حوار جاد حول وضعية هذه الجزر الامر الذى سيساعد بلا شك فى تجنب البلدين لوضع شائك فى حالة اتساع نطاق المواجهة العسكرية، ويتيح فى نفس الوقت تفرغ كل جانب للاهتمام بأوضاعه الداخلية وما يحيط بها من مشكلات أولى بالاستحواذ على اهتمام خاص من قيادته السياسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

صنعــــاء تعلـــــن:

اندلاع القتال بين اليمن وأريتريا على جزيرة «حنيش»

صنعاء ـ الوكالات ـ اندلع القتال امس بين اليمن واريتريا بعد قيام القوات العسكرية الاريترية بعملية انزال فوق جزيرة «حنيش الكبرى» الواقعة في البحر الاحمر والمتنازع عليها بين الدولتين.

وقال مصدر عسكرى يمنى ان قوات بلاده تخوض القتال بمساعدة قوات بحرية وجوية لارغام القوة الاريترية على الانسحاب.

واضاف المصدر ان القوات الاريترية تستخدم زوارق اسرائيلية وعبارات لنقل الجنود الى مواقع الاشتباك. واشار الى ان الحامية اليمنية المكونة من ٥٠٠ شخص حاولت منع هجوم اريتريا بمساندة قطع بحرية وطائرات حربية يمنية قامت بعدة طلعات جوية لمنع الزوارق الاريترية من التغلغل فى المياه الاقليمية اليمنية.

واوضح ان عدداً من افراد الحامية اليمنية سقطوا بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر عسكرى يمنى فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ـ ان الوحدات البحرية اليمنية تمكنت من اعطاب زورق من بين اربعة زوارق صواريخ اريترية خلال الاشتباكات، واكد ان التعليمات الصادرة من القيادة السياسية العليا تقضى بالحفاظ على الجزر اليمنية وطرد القوات المعتدية.

وعلمت الوكالة ان القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية فى حالة اجتماع مستمر لبحث تطورات الموقف فى المعارك الدائرة بجنوب البحر الأحمر.

وقطع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اجازته الشتوية بمدينة عدن وعاد الى صنعاء لمتابعة هذه التطورات التى تعد الاخطر بين البلدين منذ شهر نوفمبر الماضى.

وقد حمل مسئول يمنى دولة اريتريا مسئولية ماحدث واعتبره عدوانا وقرصنة ضد مياه اليمن الاقليمية، وطالبها بوقف عدوانها فورا، حيث يؤثر على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر. وأكد احتفاظ اليمن بحقه المشروع فى الدفاع عن نفسه وأراضيه ومياهه الاقليمية.

حرب اليمن واريتريا .. تدخل مرحلة خطرة

أسمرة تحارب بزوارق إسرائيلية .. وصنعاء تطلب وساطة أمريكا

القتلى والجرحى بالعشرات .. والملاحة فى البحر الأحمر مهددة

صنعاء - وكالات الأنباء : دخلت الحرب بين اليمن واريتريا مرحلة خطرة .. أعلنت صنعاء أن القوات اليمنية استخدمت طائرات حربية فى قصف مواقع تابعة لاريتريا فى جزيرة قريبة من مضيق باب المندب فى البحر الأحمر .. بينما تستخدم القوات الاريترية زوارق اسرائيلية وعبارات لنقل الجنود إلى مواقع الاشتباك .

ذكرت مصادر يمنية أن دائرة الحرب تتسع تدريجيا فى محاولة من كلا الجانبين للسيطرة على جزيرتى ، حنيش ، الكبرى والصغرى فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر .. وأن عشرات من الجنود اليمنيين قد قتلوا وجرحوا فى المعارك .

نقلت وكالة رويتر عن مصادر دبلوماسية فى صنعاء قولها إن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد بعث برسالة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن فسر فيها طبيعة النزاع بين اريتريا واليمن الذى بدأ يوم الجمعة الماضية .

قرصنة وعدوان

ذكر مصدر اخر ان الرئيس على عبدالله صالح يفضل - على ما يبدو - وساطة امريكية فى هذا الصدد لانهاء أعمال القتال وبدء حوار سياسى .

أصدرت الحكومة اليمنية بيانا اتهمت فيه اريتريا بالقرصنة والعدوان وطالبتها بوقف فورى للقتال وفتح حوار لحل النزاع .

اشار البيان الى ان الهجمات الأريترية تهدد الأمن والاستقرار وحركة الملاحة الدولية فى مياه البحر الأحمر .

اعترفت مصادر عسكرية يمنية بوقوع خسائر فى قواتها أثناء الاشتباكات لكنها رفضت الافصاح عن عدد الضحايا بالضبط .. بينما لم تشر اريتريا بعد الى وقوع أية ضحايا .

زار مندوب وكالة رويتر ١٢ جنديا يمنيا مصابا تم نقلهم الى مستشفى صنعاء وذكر مسئولو المستشفى ان هناك المزيد من المصابين .

وحول تطور عمليات القتال بين الجانبين قالت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية مازالت تطلق قذائفها ضد المواقع اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى من البوارج الحربية فى عرض البحر الأحمر غير انها لم تتمكن من القيام بعملية انزال على الجزيرة .

تمكنت الوحدات البحرية اليمنية من اعطاب زورق من بين أربعة زوارق صواريخ اريترية خلال الاشتباكات .

ذكر مصدر عسكرى يمنى ان التعليمات الصادرة من القيادة السياسية العليا تقضى بالحفاظ على الجزر اليمنية وطرد القوات المعتدية .

أهمية الجزر

وقد سلط الخلاف اليمنى الاريترى حول السيادة على مجموعة جزر حنيش الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية لـ ٤١ جزيرة يمنية مهجورة فى البحر الاحمر برزت أهميتها بعد حرب ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية .

وصرح مصدر يمنى مطلع بأن كل الدول المطلة على البحر الاحمر وكل القوى الدولية المهتمة بهذا الممر المائى الحيوى تراقب باهتمام تطورات الخلاف بين صنعاء وأسمرة حول مجموعة جزر .

« البقية ص ٢ »



المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

، حنيش ، نظرا لوقوعها بالقرب من خط الملاحة الدولى الذى اصبح مهددا .

اوضح المصدر ان الخلاف اليمنى الاريترى حول الجزر هو خلاف قديم لان جزر ، حنيش ، الكبرى والصغرى وزقر قريبة من السواحل الاريترية الامر الذى يخشى معه الاريتريون ان يتم استخدام هذه الجزر غير المأهولة كنقطة انطلاق لبعض الحركات المتطرفة ضد اريتريا خاصة ان هذه الحركات تلقى دعما خاصا من النظام السودانى .

وكانت المشكلة قد برزت فى عام ١٩٩١ عندما بدأ الاريتريون فى احتجاز بعض السفن والصيادين اليمنيين .

وفى نفس العام طلبت اريتريا من اليمن تحديد النطاق البحرى بين البلدين الا ان اليمن لم تستجب نظرا لانشغالها بظروف حرب الخليج .

أجرى العاهل الاردنى الملك حسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اطمأن فيه على أوضاع اليمن وعلى جوانب الخلاف والتوتر الذى طرأ مؤخرا على العلاقات اليمنية الاريترية .

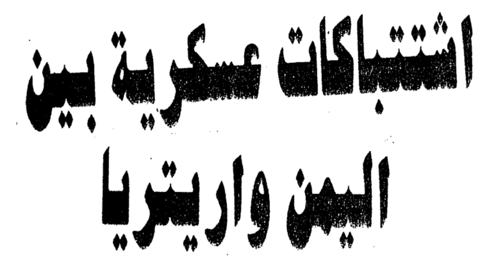
ذكربيان صحفى ان العاهل الاردنى اكد خلال الاتصال على ضرورة ان يتحلى اليمنيون والاريتريون على السواء بضبط النفس والحكمة وتسوية ما بينهما من خلاف بالحوار والتفاهم البناء .

وأعرب الملك حسين عن أمله فى الالتقاء بالرئيس على عبدالله صالح متمنيا للشعب اليمنى التقدم والرخاء .

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥



اشتباكات عسكرية بين اليمن واريتريا

صنعاء-وكالات الأنباء:

وقعت امس اشتباكات عسكرية بين القوات اليمنية والقوات الاريترية فى جزيرة حنيش الكبري بالبحر الاحمر

واتهم اليمن اريتريا بمهاجمة قواته فى جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها فى البحر الاحمر واكد مسئولون ان الاشتباكات لاتزال مستمرة فى الجزيرة حتي وقت سابق امس لليوم الثالث على التوالى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان قتلى وجرحى من القوات اليمنية سقطوا فى الاشتباكات دون ان تحدد هذه المصادر عدد الخسائر فى الارواح.

واكد مصدر مسئول فى الحكومة اليمنية امس ان قوات اريترية شنت عدوانا على جزيرة حنيش الكبرى امس الاول مشيرا الى ان هذه القوات قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة ضد الجزيرة اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة امن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الاحمر.

وقال المصدر الحكومى ان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن اسفها واستنكارها الشديد لتورط اريتريا الدولة الجارة فى هذا العمل العدوانى الطائش ضد الاراضى اليمنية وانتهاك المياه الاقليمية لليمن فانها تؤكد تمسكها بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية وصد اى اعتداء عليهما.

واوضح المسئول اليمني ان بلاده تحمل الحكومة الاريترية مسئولية جميع النتائج المترتبة على هذا العدوان وتطالبها بوقفه فورا وازالة اثاره والاحتكام الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية.

واشار المصدر الي ان السلطات الاريترية كانت قد وجهت انذارا يوم ١١ نوفمبر الماضى الى المواطنين والقوات اليمنية فى حنيش بمغادرة الجزيرة وايقاف العمل فى مشروع استثمارى هناك.

واضاف المصدر انه بعد عدة اتصالات واجتماعات على مستوى عال تم الاتفاق على احتواء اى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك ولكنه بدلا من الالتزام بما تم الاتفاق عليه قامت حكومة اريتريا بشن عدوانها السافر ضد اليمن.

ولم يصدر حتي وقت سابق اى تعليق من جانب الحكومة الاريترية على تطورات الموقف. وتقع جزيرتا حنيش الكبرى والصغرى قرب المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وهما اقرب الى اليمن منهما الي اريتريا كما انه توجد اليمن قوات على الجزيرتين منذ سنوات.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ ديسمبر 1990

صنعاء تؤكد دعم اسرائيل «العدوان» على جزيرة حنيش الكبرى

سلاح الجو اليمني يصد هجوماً اريترياً

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ أعلن في صنعاء امس ان قوات اريترية شنت هجوماً على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر ليل الجمعة الماضي، واندلعت اشتباكات بين الجانبين كانت مستمرة حتى يوم امس. وتدخل سلاح الطيران اليمني لمنع زوارق اريترية من التوغل في المياه الإقليمية لليمن.

وذكر مصدر عسكري يمني ان القوات الاريترية «تستخدم زوارق من صنع اسرائيل لنقل جنودها الى مواقع الاشتباك».

ووصف مسؤول في الحكومة اليمنية الهجوم بانه «عدوان غادر وعملية قرصنة». وحمّل الحكومة الاريترية «مسؤولية كل النتائج». وعلم ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عاد من عدن الى صنعاء بسبب هذه المستجدات، والتقى امس السفير الاميركي ديفيد نيوتن وسلمه رسالة الى

التتمة في الصفحة (٦)

حكومته تتعلق بـ «العدوان الاريتري المدعوم من اسرائيل على جزيرة حنيش اليمنية».

وأكد المصدر العسكري اليمني ان «الحامية اليمنية المقدرة بـ ٥٠٠ عنصر حاولت صد الهجوم ومنع القوات الاريترية من الاقتراب الى شواطئ الجزيرة. وساندت الحامية قطعاً تابعة للقوات البحرية وسلاح الطيران اليمني الذي نفذ طلعات عدة لمنع الزوارق الاريترية من التوغل في المياه الاقليمية لليمن». وافادت مصادر عن سقوط قتلى وجرحى بين افراد الحامية اليمنية.

الى ذلك وصف مصدر في الحكومة اليمنية الهجوم الاريتري بانه «عملية قرصنة سافرة ضد أراضي الجمهورية اليمنية وسيادتها ومياهها الاقليمية وتهدد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر».

وقال في تصريح رسمي: «سبق للسلطات الاريترية كشف نياتها العدوانية عندما وجهت انذاراً منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة في الجزيرة بمغادرتها ووقف العمل في مشروع استثماري تنفذه احدى الشركات. وإثر هذا الحادث جرت اتصالات على مستويات عليا بين البلدين لاحتواء الموقف من خلال جولتين من المفاوضات في صنعاء واسمرا. واتفق الجانبان على التفاوض والتحكيم الدولي في حال عدم التوصل الى حل لمسالة الحدود البحرية بين البلدين».

وزاد المصدر ان «اليمن عبر عن استعداده للحوار الأخوي انطلاقاً من نواياه الحسنة وحرصاً على العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين، بما يصون الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٥

واعلن ان اليمن تدين «تورط اريتريا، وهي دولة جارة، في هذا العمل العدواني الطائش ضد الأراضي اليمنية وانتهاك مياه اليمن الاقليمية». واكد «تمسك اليمن بحقه المشروع في الدفاع عن سيادته على اراضيه ومياهه الاقليمية وصد اي اعتداء» وحمل المصدر الحكومة الاريترية «مسؤولية كل النتائج المترتبة على هذا العدوان». وطالبها بوقفه فوراً و«إزالة اثاره والاحتكام الى الحوار السلمي لحل الخلاف وفقاً للمواثيق الدولية».

وروى عدد من الصيادين العائدين من جزيرة حنيش الكبرى الى ميناء عدن امس ان الهجوم الاريتري المفاجئ كان كثيفاً واستخدمت فيه سفن حربية متطورة، حصلت عليها اريتريا اخيراً من اسرائيل، كما اكد العسكريون اليمنيون في الجزيرة.

وشاهد مراسل «الحياة» في عدن عدداً من الجنود اليمنيين الجرحى. وعلم ان جرحى وقتلى نقلوا الى ميناء الحديدة شمال غرب عدن، ومنه جواً الى صنعاء.

وقال لـ «الحياة» عدد من الضباط العائدين من الجزيرة انه في اثناء الهجوم الاريتري «التقط بعض الاتصالات باللغة العبرية بين السفن الحربية المهاجمة، ما يدل على وجود خبراء عسكريين اسرائيليين في هذه السفن».

واعتبروا ان «اريتريا كانت وعدت اسرائيل بتنفيذ اطماعها في الحصول على جزر في البحر الاحمر». واكدوا ان اريتريا «اعلنت التعبئة العامة وجندت كل سفنها لنقل الجنود والسلاح لشن الهجوم على الجزيرة اليمنية».

ويأتي الهجوم والمواجهات بعدما صدت القوات البحرية اليمنية ثلاث محاولات اريترية استهدفت السيطرة على الجزر اليمنية الثلاث في البحر الاحمر، حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى.

ودعت الجامعة العربية اريتريا الى سحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى، ووصفت الهجوم الاريتري بانه «عمل عدواني». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر رفيع المستوى في الجامعة ان الجامعة العربية «دانت العمل العدواني الذي قامت به اريتريا في الجزر المتنازع عليها في البحر الاحمر مع الجمهورية اليمنية، وادى الى قتل العديد من اليمنيين المدنيين».

وتابع ان الجامعة «تدعو الى سحب القوات الاريترية المهاجمة واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وتسوية الخلاف على الجزر بالطرق الودية والسلمية في اطار منطق العلاقات التاريخية بين صنعاء واسمرا وعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل، بما يحقق مصلحة البلدين». وكشف ان اريتريا «قدمت شكوى الى الجامعة من خلال مندوبها لدى الامم المتحدة وطالبت الجامعة بعدم التدخل في الازمة».

اشتباكات بين القوات اليمنية والأريترية فى جزيرة حنيش بالبحر الأحمر

مصادر يمنية تتهم اريتريا بشن هجوم مسلح باستخدام زوارق اسرائيلية

صنعاء - وكالات الانباء - اندلعت اشتباكات امس بين القوات اليمنية والاريترية استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الأحمر التى تهاجمها وحدات عسكرية اريترية منذ يوم الجمعة الماضى.

وقالت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية تطلق النار من سفنها الحربية على الحامية العسكرية بالجزيرة ويقدر عددها بـ ٥٠٠ جندى يمنى، الا انها لم تقم بعد بعملية انزال بسبب تصدى القوات اليمنية لها. وان كان راديو «مونت كارلو» قد ذكر ان اريتريا انزلت قواتها بالجزيرة.. وأضاف الراديو ان قوات بحرية وجوية يمنية تشارك فى المعارك لإرغام القوات الاريترية على الانسحاب.

وأكدت المصادر وقوع قتلى وجرحى فى صفوف القوات اليمنية، بينما قطع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اجازته بمدينة عدن وعاد الى العاصمة صنعاء لمتابعة التطورات التى تعد الأخطر بين البلدين منذ نوفمبر الماضى.

الرئيس اليمنى يقطع إجازته ويعود إلى صنعاء

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان طائرات مقاتلة يمنية من طراز سوخوي السوفيتية الصنع كانت تقوم بطلعات مكثفة طوال يوم أمس من محيط مدينة صنعاء فى اتجاه الجزيرة التى تبعد ٣٢ كيلومترا عن الجزيرة.

ونقلت الوكالة عن مصدر يمنى قوله ان الزوارق الاريترية المهاجمة وعددها اربعة هى اسرائيلية الصنع، وان المهاجمين اختبأوا خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنودا لمباغتة الحامية اليمنية. واتهم المصدر اريتريا بانها تلقت مؤخرا دعما عسكريا اسرائيليا فى شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر مقابل وعود لإسرائيل بالسماح لها بإنشاء قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الاحمر.

وكان بيان صدر فى صنعاء فى وقت سابق قد ذكر ان قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة ضد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة امن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر.

ويذكر ان جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر سلمتها بريطانيا للحكومة اليمنية فى عام ١٩٧٢، وكانت حتى وقت قريب غير ماهولة بالسكان وتستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا اللتين تتنازعان حاليا على سيادتها.

صنعاء تؤكد أن ضابطاً إسرائيلياً قاد الهجوم

القوات الاريترية سيطرت على جزيرة حنيش واليمن مصممة على استعادتها

☐ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:
☐ واشنطن من حسن سندروسي
☐ القاهرة - من محمد علام:
☐ نيويورك - «الحياة»:

■ اكدت الحكومة اليمنية امس سقوط جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ايدي القوات الاريترية، على رغم اتفاق الرئيسين الفريق علي عبدالله صالح واسياس افورقي على وقف النار ليل الأحد - الاثنين. واسرت القوات الاريترية ١٨٦ جندياً وضابطاً يمنياً. وافادت مصادر عسكرية يمنية ان لدى صنعاء معلومات تؤكد أن ضابطاً إسرائيلياً برتبة مقدم قاد الهجوم الاريتري على الجزيرة انطلاقاً من جزيرة دهلك، وأن القوات التي نفذت انزالاً في حنيش الكبرى تلقت دعماً من جزيرتي حوش الكبرى وحوش الصغرى حيث توجد «قواعد عسكرية إسرائيلية».

وقالت مصادر عسكرية يمنية لـ «الحياة» إن القوات الاريترية احتلت حنيش الكبرى بمساعدة خبراء عسكريين إسرائيليين، وعلم ان سفينة روسية كانت تبحر في البحر الأحمر تعرضت لقذائف اطلقتها القوات الاريترية، وشددت المصادر العسكرية اليمنية على ان اليمن «عازمة على استعادة سيادتها على حنيش الكبرى بالوسائل السلمية والحوار الثنائي او بالقوة في حال عدم التزام الجانب الاريتري وقف النار وما تمليه المواثيق الدولية لجهة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تقف على الحياد في النزاع. واضاف: «لسنا متأكدين مَن من الطرفين بدأ القتال».

واضاف: «نريد ان نرى نهاية سريعة للصراع وبالتراضي، ونعتقد ان الاتصال المباشر بين الطرفين هو افضل الطرق (لمعالجة المشكلة). شجعنا الاتصالات على ارفع المستويات بين العاصمتين وسنستمر في المساعدة في تسهيل مزيد من الاتصالات، ولم نتخذ قراراً بإرسال ديبلوماسيين او اخرين الى الجزر». وعن الدور الذي يمكن ان يلعبه سفيرا الولايات المتحدة في أسمرا وصنعاء قال: «لا اظن ان لهما اي دور اساسي في هذا الموضوع، ولا دور وساطة».

وابلغ المندوب اليمني لدى الامم



المتحدة السفير عبدالله الاشطل رئيس مجلس الأمن والامين العام للامم المتحدة في رسالتين ان «قوات اريترية نفذت عدواناً وقرصنة سافرة على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة الملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر». وطلب توزيع الرسالة والبيان الذي اصدره مسؤول يمني كوثائق رسمية من وثائق الامم المتحدة.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية نفذت انزالاً في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر اثر الهجوم الذي شنته ليل الجمعة الماضي، مشيرة إلى ان «الحامية اليمنية في الجزيرة المكونة من ٥٠٠ جندي تصدت ببسالة للعدوان واوقعت ستة قتلى من الجنود الاريتريين، فيما قتل ثلاثة جنود يمنيين وجرح عدد كبير من الجانبين».

وأكدت المصادر لـ «الحياة» امس وقوع جنود وصيادين يمنيين اسرى لدى القوات الاريترية التي «احتلت الجزيرة بمساعدة خبراء عسكريين إسرائيليين».

وكشف ان «الذي يقود العمليات العسكرية الاريترية ضد القوات اليمنية طيار إسرائيلي برتبة مقدم اسمه مايكل دوما، وتتخذ جزيرة دهلك القريبة من حنيش الكبرى غرفة للعمليات الاريترية إلى جانب وجود قواعد عسكرية إسرائيلية في جزيرتي حوش الصغرى وحوش الكبرى المجاورتين للجزيرة المحتلة». واضافت ان «القوات الاريترية اطلقت (أول من امس) قذائف على باخرة روسية اعتقاداً منها انها تحمل جنوداً يمنيين لانزالهم في جزيرة حنيش الكبرى».

وكانت الحكومة اليمنية حذرت اول من أمس من نتائج «العمل العدواني الطائش» الذي استهدف الجزيرة، ونبهت إلى ان «انتهاك المياه الاقليمية لليمن يهدد الأمن والاستقرار والملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر».

واجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء الاحد اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاريتري اساياس افورقي، وعلم انهما اتفقا على وقف العمليات العسكرية والعودة إلى الحوار لانهاء الخلاف على الحدود البحرية بين البلدين.

إلى ذلك، قال السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية إن لقاءه ممثلي الهيئات الديبلوماسية في صنعاء مساء اول من امس، استهدف ابلاغهم المستجدات التي شهدتها العلاقات اليمنية - الاريترية «بعد اعتداء قوات اريترية على جزيرة حنيش». وزاد انه «لم يتقرر بعد اي شيء في ما يتعلق بعرض المشكلة على مستوى دولي وهي ما زالت في بدايتها، ونبلغ البعثات الديبلوماسية في اليمن الوضع الناشئ بسبب العدوان الذي يمس سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية».

وأكد في تصريح ادلى به امس ان «الامل ما زال معقوداً على التفاهم بين البلدين لحل الازمة بالطرق السلمية واستجابة العقل والقوانين الدولية».

إلى ذلك (ا ف ب)، اعلنت وزارة الخارجية الاريترية امس ان الاشتباكات التي جرت منذ يوم الجمعة الماضي مع القوات اليمنية في جزيرة حنيش الكبرى اسفرت عن مقتل ستة اريتريين واصابة ثلاثة اخرين.

واوضح بيان اصدرته الوزارة ووزعته السفارة الاريترية في ابو ظبي ان «الاشتباك الذي لم تكن الحكومة الاريترية راغبة فيه اسفر عن سقوط ستة شهداء وثلاثة جرحى في صفوفنا وعن مقتل اعداد من القوات اليمنية واسر ١٨٠ جندياً يمنياً واسقاط مروحية يمنية». واضاف البيان ان الحكومة الاريترية «تؤكد استعدادها مجدداً لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولي، وتعلن ان الجنود اليمنيين الذين وقعوا اسرى في المعارك سيتم اطلاق سراحهم من دون اي وسيط وسيعودون إلى بلادهم في الوقت المناسب». وحمل البيان الحكومة اليمنية مسؤولية اندلاع القتال، مشيراً إلى انه كان «تم الاتفاق في اسمرا على استئناف المحادثات بين البلدين في شباط (فبراير) المقبل (...) لكن وحدات يمنية هددت مساء يوم الجمعة وحداتنا في جزيرة سيول حانش (المفالح) واستفزتها». وتابع: «صباح اليوم التالي، السبت، شنت القوات اليمنية هجوماً برياً وجوياً في الساعة الخامسة والنصف فجراً على قواتنا المتمركزة في جزيرة حنيش الكبرى واستمر القتال حتى مساء الأحد».

وذكر البيان الاريتري ان «مجموعة ارخبيل حانش ظلت ارضاً اريترية لا لبس ولا خلاف عليها، وازاء هذا الحادث المؤسف والمحزن بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين تعلن الحكومة الاريترية والشعب الاريتري ان روابط الاخوة والتاريخ بينهما اكبر من الحوادث العابرة».

وكان مصدر قريب من الحكومة اليمنية أشار إلى قرب تشكيل لجنة تكلف الاشراف على وقف النار، تضم مندوباً يمنياً واخر اريترياً اضافة إلى الملحقين العسكريين الاميركيين في صنعاء واسمرا. ورفضت السفارة الاميركية في صنعاء تاكيد مشاركة الملحق العسكري الاميركي في اللجنة المقترحة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

واصدر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني بياناً امس عبر فيه عن قلقه «للعدوان السافر على الأرض اليمنية» ودعا القيادة اليمنية إلى «مواجهة الموقف بصرامة وحزم»، مؤكداً موقفه «المبدئي والثابت إلى جانب السيادة والاستقلال والدفاع عن التراب الوطني». واستنكر «تورط اخوتنا في اريتريا الذين ما كنا نتوقع ان تتورط قيادتهم في اعتداء على حقوق شعب جار». ودعا إلى «حل القضايا بروح الحوار والطرق السلمية والاحتكام إلى الاعراف والقوانين الدولية». وشدد على ان «موقفنا سيكون إلى جانب القيادة في الخطوات التي تتخذها لحماية السيادة وحرمة مياهنا الاقليمية».

مصر والجامعة

في غضون ذلك، اصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بياناً امس اعربت فيه عن اسفها الشديد «ازاء التطورات الخطيرة التي تتنافى وعلاقات حسن الجوار بين اريتريا واليمن». واعتبرت انها «لا تتفق مع مذكرة التفاهم التي تضمنت حرص الجمهورية اليمنية على الحوار والتفاوض على الحدود البحرية بين البلدين». واكد البيان «دعم الجامعة مجدداً موقف الجمهورية اليمنية وحقها في الدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها ومياهها الاقليمية وعدم المس بها». ودعا إلى إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

وتسلمت وزارة الخارجية المصرية والجامعة امس رسالتين عاجلتين من وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية مصرية ان تقوم القاهرة بوساطة بين صنعاء واسمرا إذا طلبتا ذلك.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» إن القاهرة ما زالت تامل بالحوار «كوسيلة لحل الخلافات»، لكنها اعربت عن «الدهشة من تصعيد اريتريا النزاع عسكرياً»، مؤكدة «دعم مصر اليمن في مواجهة اي عدوان».

وانتقد السودان «الاعتداء الاريتري على الجزر اليمنية في البحر الاحمر». واوضح مسؤول في وزارة الخارجية امس ان «الاعتداء الاريتري يؤكد ما نوه إليه السودان عن الدور المشبوه للنظام الاريتري في زعزعة امن منطقتي البحر الأحمر والقرن الافريقي واستقرارهما». واضاف ان «الاعتداءات الاريترية جزء من مخطط مفضوح ومدفوع الثمن تتكشف ابعاده يوماً بعد يوم». واشار إلى ان هذا المخطط «يستهدف جميع دول المنطقة من دون استثناء».

واعربت ليبيا عن استنكارها «العدوان العسكري الاريتري على اليمن». واكدت دعمها السيادة اليمنية.



صنعاء تتهم أريتريا بالاعتداء على جزيرة يمنية

صنعاء - «شينخوا»:

اتهمت اليمن - الأحد - قوات عسكرية ارتيرية بشن عدوان سافر على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وافاد مصدر مسئول فى الحكومة اليمنية فى تصريح أدلى به هنا امس الأول ان قوات عسكرية ارتيرية قامت مساء يوم ١٥ ديسمبر الجارى بعدوان ضد جزيرة حنيش الكبرى منتهكة بذلك سيادة اليمن على أراضيها ومياهها الإقليمية ومهددة أمن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر. وأكد المصدر على تمسك اليمن بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها على أراضيها ومياهها الاقليمية: مطالباً الحكومة الارتيرية بوقف العدوان فوراً واللجوء الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف.

وقال المصدر انه فى يوم ١١ من شهر نوفمبر الماضى وجهت السلطات الارتيرية إنذاراً الى المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية المرابطة فى جزيرة حنيش بمغادرتها وإيقاف العمل فى إحدى المشاريع الاستثمارية بها.

كان الوفدان اليمنى والارتيرى قد اجريا فى ٢٢ نوفمبر الماضى بصنعاء مباحثات حول هذه القضية واتفقا على مواصلة المفاوضات بشأنها. كما قام عبد الكريم الأريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى بزيارة لمدينة اسمرا فى ٧ ديسمبر الجارى وأجرى هناك مفاوضات حول مسألة الحدود البحرية بين البلدين، واتفق الجانبان على احتواء اى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك. وتقع جزيرة حنيش فى البحر الاحمر وتبعد عن سواحل كل من اليمن وارتيريا بمسافة متساوية تقريباً وقيل انها قاعدة لتجارة التهريب بين اليمن وارتيريا وجيبوتي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

بعد أن وافق «صالح» على وساطة أمريكا

إريتريا توقف إطلاق النار على القوات اليمنية

□ لندن ـ صنعاء ـ «العالم اليوم» ووكالات الانباء :

بعد المعارك الضارية التي نشبت بين القوات اليمنية والاريترية للسيطرة على جزيرتي حنيش الصغرى والكبرى، اعلنت الحكومة الاريترية موافقتها على وقف اطلاق النار فى المنطقة وذلك فى الوقت الذى أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يؤيد وساطة الولايات المتحدة لانهاء المصادمات العسكرية بين اسمرة وصنعاء.

فقد ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن بيان حكومي اريترى أن موافقة اسمرة على وقف اطلاق النار جاء عقب اتصال هاتفى بين الرئيسين الاريترى واليمنى مساء يوم الاحد الماضى.

واوضحت الاذاعة البريطانية ان لجنة خاصة من اربعة مسئولين ـ أحدهم من اريتريا والثانى من اليمن، والاثنين الاخرين من الدبلوماسيين الامريكيين العاملين فى البلدين ـ ستتولى مراقبة وقف اطلاق النار.

غير انه لم يصدر حتى الان اى تعليق من جانب صنعاء على تلك الانباء، كما لم يعرف بعد موعد سريان وقف اطلاق النار الجديد.

جاء ذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة ان صالح يؤيد وساطة الولايات المتحدة لإنهاء المصادمات العسكرية ولبدء حوار سياسى بين صنعاء واسمرة.

وذكرت وكالة «رويتر» أن صالح استدعى السفير الامريكى فى صنعاء ديفيد ينوتون وسلمه رسالة إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شرح له فيها طبيعة الصراع بين صنعاء واسمرة كما أكد له كذلك أن هجمات القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى تهدد الملاحة فى البحر الاحمر. يذكر أن جزيرتي.......



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 19 ديسمبر 1995

حنيش الكبرى والصغرى تقعان في منتصف المنطقة البحرية بين اليمن واريتريا مع اقترابهما قليلا من ساحل شبه الجزيرة العربية.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن الجامعة العربية حثت اريتريا على سحب قواتها من حول الجزر المتنازع عليها.

وكانت اليمن قد أكدت أنها ستلجأ إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي إذا فشلت اسمرة وصنعاء في حل تلك المشكلة سلميا.

واشار المراقبون إلى احتمال أن يمتد النزاع بين الدولتين ليشمل جزيرة زوكار الواقعة إلى الشمال من الجزيرتين المتنازع عليهما الان.

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة أن المعارك الشرسة التي نشبت مؤخرا بين القوات اليمنية والاريترية ـ والتي جرى فيها استخدام الطائرات والسفن الحربية ـ اسفرت عن وقوع خسائر بشرية جسيمة في صفوف القوات اليمنية واوضحت المصادر أن تلك المعارك اسفرت عن مصرع عشرة يمنيين على الاقل واصابة عدد كبير اخر بجراح.

وأكد مصدر عسكري يمني أن الوحدات البحرية اليمنية دمرت خلال اشتباكات أول أمس زورقا من بين اربعة زوارق صواريخ اريترية.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط أن القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية في حالة اجتماع مستمر منذ يوم الجمعة الماضي، وأنها تستعد لاصدار مزيد من البيانات حول المعارك في المنطقة خلال الساعات القادمة.

وذكرت تقارير وكالات الانباء أن المقاتلات اليمنية من طراز سوخوي 20 الروسية الصنع نفذت عدة ضربات جوية ضد السفن الحربية الاريترية التي تحاصر جزيرة حنيش الكبرى.

واوضحت التقارير أن تلك الطائرات انطلقت من قاعدة جوية خارج ميناء الحديدة اليمني كما تسابقت السفن الحربية اليمنية على صد هجمات نظيرتها الاريترية حول حنيش الكبرى.

غير أنه لم يرد أي بيان رسمي من جانب اريتريا حول حجم الخسائر التي وقعت في صفوف قواتها.

وفي غضون ذلك سلط الخلاف اليمني الاريتري حول السيادة على جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية الـ 41 المهجورة في البحر الاحمر.

وصرح مصدر يمني مطلع بأن كل الدول المطلة على البحر الأحمر، وجميع القوى الدولية المهتمة بذلك الممر المائي الحيوي، تراقب الان باهتمام تطورات الخلاف بين صنعاء وأسمرة.

واوضح المصدر أن الخلاف اليمني الاريتري حول تلك الجزر هو خلاف قديم نظرا لقربها من السواحل الاريترية حيث يخشى المسئولون الاريتريون أن يجري استخدام تلك الجزر غير المأهولة بالسكان كنقطة انطلاق لبعض الحركات المتطرفة المناوئة للنظام الاريتري ـ خاصة أن تلك الحركات تتلقى دعما من جانب السودان.

ومن غير المعروف حتى الان ما إذا كانت اريتريا التي حصلت على استقلالها في عام 1993 من اثيوبيا ـ تمتلك قوة جوية فعالة أم لا، في حين ان اليمن يمتلك طائرات مقاتلة من طراز "F.5" و «ميج» وسوخوي اضافة إلى عدد من طائرات الهليكوبتر الهجومية.

كما تلقى الطيارون في اليمن الجنوبي السابق تدريبا جيدا على أيدي طيارين روس وكوبيين وحصلوا على خبرة كبيرة أثناء المحاولة الانفصالية الفاشلة التي شهدها اليمن في العام الماضي.

اليمن يتهم إسرائيل بمساندة الهجوم الإرتيرى على أراضيها

اتهم مصدر عسكرى يمنى الحكومة الإسرائيلية بمساندتها للقوات الإرتيرية، التى هاجمت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية مؤكداً استخدام تلك القوات لزوارق من صنع إسرائيل؛ لنقل جنودها وكانت قوات إرتيرية قد شنت هجوماً على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الأحمر مساء الجمعة الماضى، واستمر الاشتباك بين الجانبين حتى مساء الأحد الماضى.. وصف مسئول حكومى يمنى الهجوم: بأنه عدوان غادر وعملية قرصنة وحمل الحكومة الإرتيرية جميع النتائج.. التقى أمس الأول السفير الأمريكى مع الرئيس اليمنى الذى سلمه رسالة لحكومة أمريكا تتعلق بالعدوان الإرتيرى المدعوم من إسرائيل على الجزيرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــــرار

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن وأريتريا يتفقان على وقف اطلاق النار وبدء وساطة أمريكية

كتب غماد السويفي ووكالات الانباء:

تم التوصل امس الى اتفاق بين الحكومتين اليمنية والاريترية يقضي بوقف اطلاق النار فورا فى القتال الذى اندلع بين قوات من الدولتين منذ يوم الجمعة الماضى على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى جنوب البحر الأحمر واتفق الجانبان على بدء وساطة دبلوماسية من جانب الولايات المتحدة الامريكية لانهاء القتال بينهما .

ونقل راديو لندن عن مصادر حكومية فى اسمرة انه تم التوصل الى هذا الاتفاق فى اعقاب الاتصال الهاتفى الذى جرى ليلة امس بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والرئيس الاريترى اسياسى افورقى.

وذكر انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من اربعة مسئولين من اليمن واريتريا ودبلوماسيين امريكيين لمراقبة وقف اطلاق النار ولم تذكر المصادر الاريترية متى تسرى هذه الهدنة.

وقال الراديو ان اللجنة ستضم مسئولاً كبيرا من كل من اليمن واريتريا ودبلوماسيا من السفارتين الامريكيتين فى صنعاء واسمرة.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٩/١٢/٩٥

أريتريا تستولى على جزيرة يمنية جنوب البحر الأحمر

قوات اريتريا هاجمت «حنيش» الكبرى بالطائرات والزوارق الحربية

الجامعة العربية تعترف بسيادة اليمن على الجزر

اهتمام شركات البترول بالجزيرة أثار النزاع

اليمن تتهم إسرائيل بدعم أريتريا

صالح يفضل الوساطة الأمريكية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر 1995

موقع الجزيرة قريب لشواطى اليمن

صنعاء - وكالات الانباء:

استولت قوات أريتريا أمس على جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية بالمدخل الجنوبى للبحر الاحمر. أعلنت اليمن سقوط الجزيرة فى أيدى قوات أريتريا أمس.. رغم إعلان وقف إطلاق النار بين الجانبين.. بعد اتصال تليفونى بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورئيس أريتريا أسياسى أفورقى.

أكدت أريتريا أن قواتها ترابط حاليا فى الجزيرة.. بعد أن استولت عليها.. ووقع ١٨٠ جنديا يمنيا فى الاسر.. تم الافراج عنهم بعد الاتفاق على هدنة وقف النار.

اعلنت اريتريا ان قواتها أسقطت هليكوبتر يمنية.. واعترفت بمصرع ستة من جنودها فى المعارك العنيفة مع القوات اليمنية بالجزيرة.

ذكرت مصادر يمنية أن القوات الاريترية استخدمت زوارق اسرائيلية سريعة وعبارات بحرية لنقل جنودها خلال عملية الهجوم للاستيلاء على الجزيرة.

أكدت المصادر ان عشرات الجنود لقوا مصرعهم خلال المعارك الدامية بالجزيرة.. كما أصيب عشرات آخرون بجراح.

وتتهم مصادر دبلوماسية مطلعة اسرائيل بدفع اريتريا للاستيلاء على الجزر المتنازع عليها مع اليمن.. تمهيدا لقيامها بالاستيلاء عليها خاصة مع وجود اتفاقيات تعاون بين اريتريا واسرائيل.

اعترف مصدر عسكرى يمنى بمصرع تسعة جنود فى المعارك منهم ثلاثة من اليمن و٦ من اريتريا

واكد مصدر دبلوماسى كبير ان احتمالات البترول فى منطقة جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى ادت الى زيادة التوتر.

اوضح المصدر الدبلوماسى ان اريتريا اعربت عن قلقها لقيام اليمن بالسماح مؤخرا لشركة بترول ايطالية بالتنقيب فى جزيرة حنيش الكبرى.

ذكرت الانباء ان اليمن تحتفظ بقوات لها فى الجزيرتين منذ سنوات. وخططت لجذب الاستثمارات الاجنبية لهما.

اكدت اليمن ان قوات اريتريا هى التى بدأت الهجوم باستخدام الزوارق الحربية والطائرات.

تقع جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى فى منتصف مياه البحر الأحمر. فى منطقة اقرب لسواحل اليمن. منها لسواحل اريتريا.

اكد جنود اليمن الجرحى فى مستشفى صنعاء العسكرى انهم تعرضوا لهجوم شاركت فيه الطائرات والزوارق الحربية.

وذكر مراسل رويتر انه شاهد ١٢ جريحا يمنيا بالمستشفى.. وذكرت المصادر ان المستشفى به المزيد من الجرحى

وذكرت المصادر ان الرئيسين اليمنى والأريترى قد اتفقا على وقف لاطلاق النار فى منتصف ليلة الأحد وتشكيل لجنة من اربعة اعضاء للمراقبة تضم مسئولا كبيرا من الجانبين بالاضافة الى مسئولين امريكيين من سفارتى الولايات المتحدة فى أسمرة وصنعاء.

٤١ جزيرة

يبلغ عدد الجزر الواقعة فى مدخل البحر الاحمر نحو ٤١ جزيرة وقد ادت الى اثارة النزاع بين البلدين بعد عام ١٩٩٣ وقبل ذلك بين اليمن واثيوبيا.

والمعروف أن هذه الجزر ذات أهمية استراتيجية ليس فقط لليمن ولكن ايضا لكافة الدول المطلة على البحر الاحمر حيث ان من يسيطر عليها يتحكم فى مدخل البحر الاحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

الوساطة الامريكية افضل

وكانت الجمهورية العربية اليمنية قد اتهمت اريتريا امس الاول بشن هجوم بالطائرات والسفن الحربية على قواتها فى جزيرتى حنيش.

وطالبت صنعاء حكومة اريتريا بوقف الهجمات العسكرية وبدء حوار لانهاء اى خلاف.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان الرئيس اليمنى العقيد على عبدالله صالح بعث برسالة للرئيس الامريكى بيل كلينتون شرح فيها طبيعة النزاع حول جزيرتى حنيش. واشار مصدر دبلوماسى فى صنعاء الى انه يبدو ان صنعاء تفضل وساطة امريكا لانهاء النزاع فى الجزيرتين

حق اليمن

أكدت جامعة الدول العربية حق اليمن وسيادتها على جزرها الثلاث فى البحر الاحمر والدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها الوطنية ومياهها الاقليمية وعدم المساس بها.

واوضحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى بيان لها حول الاشتباكات اليمنية الاريترية وقوفها الى جانب الجمهورية اليمنية وذلك بعد العدوان الذى تعرضت له جزيرة حنيش الكبرى اليمنية من جانب القوات الاريترية وسقوط عدد من الضحايا اليمنيين الابرياء

واعرب البيان عن الاسف الشديد ازاء التطورات الخطيرة التى تتنافى وعلاقات حسن الجوار بين البلدين ولا تتفق مع مذكرة التفاهم التى تضمنت حرص اليمن على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية بين البلدين

ودعا بيان الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى عودة الاوضاع بين اليمن واريتريا الى ما كانت عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها

واوضح ان تهيئة الاجواء المناسبة لمواصلة الحوار بين البلدين وفقا للقوانين والمواثيق الدولية فى اطار سياسة حسن الجوار من شأنه تعزيز الاحترام المتبادل من منطلق العلاقات التاريخية القائمة التى تربط بين البلدين الجارين.

الرد على البيان

ردت اريتريا على بيان جامعة الدول العربية الصادر أمس بشأن ادانة الغزو الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بقولها - أن الجامعة تتدخل فى امور تتعدى اختصاصها

وأشار راديو لندن الذى نقل هذا التعقيب مساء امس إلى ان بيان الجامعة عبر عن مساندتها ودعمها لليمن لاسترداد جزرها الثلاث الواقعة فى البحر الاحمر

التقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية أمس مع السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية

صرح السفير اليمنى عقب اللقاء بأنه اطلع الدكتور عبدالمجيد على تطورات اوضاع النزاع البحرى بين اليمن واريتريا والذى تفجر خلال الايام القليلة الماضية

وردا على سؤال عما اذا كان لاسرائيل دور فى عملية الهجوم على الجزيرة اليمنية أكد احمد لقمان السفير اليمنى انه ليس هناك ادلة واضحة كى نقول ان هناك مشاركة اسرائيلية فى هذا الهجوم

وقال السفير ان موقف الامين العام للجامعة العربية فى هذه القضية يأتى انطلاقا من ان منطقة البحر الاحمر هى منطقة سلام كما انه من الضرورى حل هذا النزاع فى اطار العلاقات التى تربط اليمن باريتريا

وردا على سؤال حول عدم الوصول إلى اتفاق لحل هذا النزاع قال احمد لقمان السفير اليمنى بالقاهرة ان اليمن عرضت حل النزاع بالطرق الودية حتى يظل الحوار السلمى سبيلا للانتهاء من تلك الازمة

وأشار إلى انه اذا لم تتوصل إلى حل مرضى للطرفين سوف يعرض الامر إلى التحكيم وفى حالة عدم الاتفاق على ذلك ايضا سيتم عرض المشكلة اليمنية على محكمة العدل الدولية

بيان لسفارة اريتريا

اكد بيان لسفارة اريتريا بالقاهرة على استعداد اريتريا مجددا الخلاف الذى وقع مع اليمن والخاص بمجموعة ارخبيل حنيش الواقع على باب المندب

واشار البيان الى ان الجنود اليمنيين الذين وقعوا اسرى المعارك غير المرغوب فيها التى وقعت فى الايام الماضية ستتم اطلاق سراحهم دون اى وساطة وسيعودون الى بلادهم فى الوقت المناسب

قال راديو صنعاء ان الرئيس الاريترى اسياس افورقى يعانى من ضغوط داخلية شديدة واراد بمغامرته الاخيرة الهاء شعبه واشغاله وتنظم المظاهرات فى اسمرة لابتزاز مشاعر شعبه بشعارات فارغة ضد اليمن.

واضاف ان لعاب افورقى قد سال على هذه الجزر اليمنية عندما سمع بالمشروعات السياحية التى تنوى صنعاء اقامتها فى هذه المنطقة لدفع عجلة التنمية فى اليمن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تعرب عن قلقها لأحداث اليمن وأريتريا

اديس ابابا - أ.ش.أ

اعربت مصر عن قلقها الشديد ازاء التطورات الاخيرة بين اليمن واريتريا بشأن النزاع حول جزر حنيش الواقعة فى البحر الاحمر

وقال عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريح له فى اديس ابابا مساء امس انه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين البلدين عن طريق المفاوضات

وأكد وزير الخارجية ان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية بين البلدين وطالب بسرعة العمل على حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى لان البلدين شقيقين

واكد ان مصر لاتقبل ابدا استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن



القرن الأفريقى يشتعل مرة أخرى

النزاع اليمنى - الاريترى وأبعاده الإقليمية والدولية

الدور الإسرائيلى فى إثارة النزاع

اثار الهجوم الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى، الصراع القائم بين البلدين حول محاولة كلا منهما السيطرة على هاتين الجزيرتين وقد سبق للسلطات الاريترية كشف نياتها العدوانية، عندما وجهت انذارا فى منتصف الشهر الماضى الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة فى الجزيرة بمغادرتها ووقف العمل فى مشروع استثمارى تنفذه احدى الشركات

واثر ذلك الحادث، جرت اتصالات بين البلدين لاحتواء الموقف واتفق الجانبان من خلال جولتين من المفاوضات فى صنعاء واسمرا على التحكيم الدولي فى حالة عدم التوصل الى حل لمسألة الحدود البحرية بينهما. وقد عبر اليمن عن استعداده للحوار حرصا على العلاقات التاريخية بما يصون الامن والاستقرار

حيث تحتل اليمن مكانة خاصة فى السياسة الخارجية الاريترية ويعود ذلك الى العلاقات التاريخية القديمة بين البلدين حيث يوجدان على ضفتى حوض البحر الاحمر

هذا علاوة على وجود جالية يمنية كبيرة فى اريتريا، تقابلها جاليه اريترية فى اليمن

كان اليمن من اوائل الدول التى لها علاقات دبلوماسية مع اريتريا بعد ايام قليلة فقط من تاريخ استقلالها فى ٢٤ مايو ٩٢ وهى احدث الدول الافريقيا استقلالا.

وسرعان ما ترسخت هذه العلاقات عبر الزيارات الرسمية بين الدولتين لمناقشة سبل التعاون فى كل المجالات «تجارية دبلوماسية- امنية» ورغم ذلك فأن العلاقات التاريخية بين البلدين شهدت هبوطا وصعودا مع تغير السياسات فى كل منهما والتى كان اهمها الفترة ما بين قبل تحرير اريتريا والفترات قبل وبعد الوحدة بين شطرى اليمن، الا ان الموقف الشعبى لليمن كان دائما مع تحرير اريتريا اضافة الى ان الحركة التجارية بينهما لم تتوقف فى يوم من الايام.

وضع استراتيجى خاص

والجزر الثلاث المتنازع عليها ذات وضع استراتيجى خاص حيث انها تقع بالقرب من مدخل مضيق باب المندب كما ان لها اهمية امنية تقع بالقرب من مدخل مضيق باب المندب كما ان لها اهمية امنية حيث تقع مقابل سواحل عدة دول هى اليمن واريتريا وجيبوتى كما انها تعد نقاط تأمين مناسبة لجنوب اليمن وخليج عدن وتحتل موقعا متوسطا فى المياه المقابلة لكل من ميناء «المخا» من الجانب اليمنى وميناء «عصب» من الجانب الاريترى ولاتقع فى منطقة المياه العميقة بالبحر الاحمر حيث لايزيد عمق المياه حولها على ٢٠٠ متر.

وقد سلط الخلاف اليمنى الاريترى حول السيادة على مجموعة جزر حنيش الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية لـ ٤١ جزيرة يمنية مهجورة فى البحر الاحمر. برزت اهميتها بعد حرب ١٩٦٧.

كما يسلط الضوء مرة اخرى على قضية الحدود التى ينتابها الصعود والهبوط من حين الى آخر خاصة الحدود الامنية للبحر الاحمر.

اريتريا- اسرائيل

يعتقد المحللون السياسيون ان العلاقات الاريترية الاسرائيلية لم تبدأ بعد استقلال اريتريا ولكنها بدأت قبل ذلك التاريخ بعدة سنوات بشكل سرى عندما ارسل شامير شتول احد كبار مساعديه فى زيارة سرية لاريتريا لعرض اقامة علاقات سياسية

وبعد عدة لقاءات مع قيادات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وزعيمها «افورقى» اتفق على اقامة علاقات تعاون بين الجانبين فى جميع المجالات بشرط ان تظل هذه العلاقة بشكل سرى حتى تضمن اريتريا استمرار مساندة الدول العربية والافريقية لها فى السعى لنيل الاستقلال عن اثيوبيا.

وفى نهاية ١٩٩١ بدأ التطبيع الكامل للعلاقات الاريترية الاسرائيلية

وقد بدأ التعاون يأخذ منحنى اكثر تصاعدا حينما وصلت الى اريتريا مجموعة من العسكريين الاسرائيليين «١٩٩٣» تتكون من ٣٥٠ شخصا معظمهم من يهود الفلاشا الذين هاجروا الى اسرائيل حيث تم نقل هذه المجموعة بناء على اتفاق مسبق مع السلطات الاريترية وذلك للعمل على حماية المنشآت الحيوية فى اريتريا وخاصة فى ميناء «مصوع» والعاصمة «اسمرا». وفى فبراير ١٩٩٣ قام شاحال «وزير الاتصالات الاسرائيلى» على رأس وفد ضم بعض القادة العسكريين بزيارة سرية لاريتريا لبحث تطبيق واقامة القواعد العسكرية الاسرائيلية والاسلحة والمعدات التى تحتاجها وتزويدها بنحو ٣ آلاف جندى وبعض الطائرات، على ان تزداد هذه القواعد الى «ست قواعد» قبل حلول عام ١٩٩٦ وبالفعل تم التوقيع على اتفاقية القواعد العسكرية فى اغسطس ١٩٩٣ وبدون الدخول فى تفاصيل اخرى فأن المراقبون يؤكدون ان هناك شكوكا قوية حول الدور السياسى والاقتصادى والاستراتيجى الذى تطمع آلية اسرائيل من وراء معاونتها لاريتريا ورغم نفى افورقى ان هناك اتفاقات تمت على صيغ للتحالف مع اسرائيل خلال زيارته لها فى يناير للعلاج.

فالذى يؤكد وجود تحالفات ان اريتريا لم تحسم حتى الان الانضمام الى الجامعة العربية كما وجه الرئيس الاريترى انتقادات حادة للمنظمة واعتبرها «منظمة بالاسم فقط» ولاتقوم بالمهام التى اعلنتها.

ونعود مرة اخرى لتصاعد الخلاف فى بداية هذا الشهر حيث اعلنت جامعة الدول العربية تأييدها ودعمها لموقف جمهورية اليمن المتمسك بحدودها ومياهها الاقليمية والجزر التابعة لها كما اكدت على ضرورة تجاوب اريتريا مع مبادرة اليمن لتجاوز الخلاف على الجزيرتين ومعالجة هذه المشكلة فى اطار العلاقات التاريخية التى تجمعهما

رغم ذلك فالمباحثات بين الطرفين استمرت فى طريق مسدود حيث اعترف وزير الخارجية اليمنى، ان اليمن لم تتفق فى الماضى مع الحكومات الاريترية السابقة لوضع اسلوب تحديد الحدود البحرية بين البلدين الا انه



المصدر: الجمهورية


للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

دار الجمهورية للصحافة
مركز الأبحاث والمعلومات
سلوى محيى الدين

اكد رغبته فى ان تحل المسألة بالطرق السلمية والودية على اسس القانون الدولى المعروفة.

على الجانب الاخر ترى اريتريا ان الامن العربى وأمن منطقة البحر الاحمر قضيتان مرتبطان ويجب على المعنين بهما التصرف بالطريقة التى تؤدى لتحقق الاليات التى تخدم هذه الغاية.

ويؤكد المراقبون للاوضاع فى المنطقة على ان اريتريا وهى الدولة الصغيرة المستقلة حديثا والتى لاتملك قوة بحرية قد تلجأ فى حالة استمرار التوتر الى ادخال قواعد عسكرية اجنبية الى الجزر المتنازع عليها.

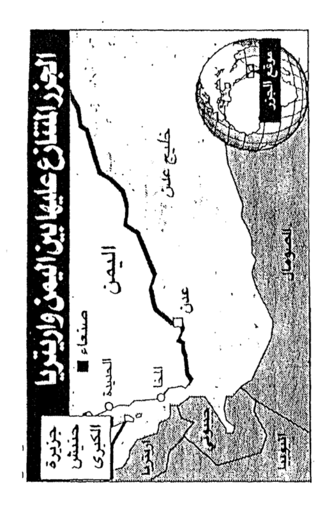
ورغم ان الرئيس الفورقى قد نفى ان تكون اريتريا تعرضت لضغوط امريكية لاقامة قواعد عسكرية اسرائيلية

الا ان الهجوم الاخير لقوات اريتريا وتأكيد بعض المصادر باستخدام زوراق وعبارات اسرائيلية يجعل الموقف اكثر خطورة.

لقد شهد القرن الافريقى طوال العقود الماضية صراعات كانت تعبر عن الصراع فى الموقف الدولى أيامها بين الكتلتين الشرقية والغربية وتحديدا بين الاتحاد السوفيتى وامريكا.

واليوم وبعد انتهاء صيغة الثنائية القطبية. فإن كل اصابع الاتهام تشير الى أن قوى من خارج المنطقة تحاول استغلال القرن الافريقى مرة اخرى.

ولقد اصبح لزاما على منظمة الوحدة الافريقية ومعها جامعة الدول العربية باعتبارهما التنظيميين الاقليميين والمعنيين بالمسارعة لاحتواء الازمة


الجزر المتنازع عليها بين اليمن واريتريا
موقع الجزر
صنعاء
الحديدة
المخا
اليمن
عدن
خليج عدن
الصومال
جيبوتي
اثيوبيا
اريتريا
جزيرة حنيش الكبرى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

غالى يناشد اليمن واريتريا بحل خلافهما

الامم المتحدة أ.ش.أ:

ناشد الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بشأن بعض الجزر الواقعة بمضيق باب المندب بالبحر الاحمر بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية

واعرب الدكتور غالى فى بيان اصدره امس عن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من اجل حل النزاع رسميا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تعرب عن قلقها من النزاع اليمنى الأريترى فى البحر الأحمر

القاهرة تدعو لاحترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة عن طريق المفاوضات



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

عمرو موسى يؤكد فى تصريحات له فى أديس أبابا :

مصر لاتقبل استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن والفرص مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف القتال

أعربت مصر عن قلقها الشديد ازاء التطورات الأخيرة بين اليمن واريتريا بشأن النزاع على جزر «حنيش» بالبحر الأحمر.

جاء ذلك فى الوقت الذى تقوم فيه الطائرات الحربية اليمنية بشن غارات جوية فوق جزيرة «حنيش الكبرى» لإجبار القوات الاريترية على الخروج منها.

وكانت صنعاء قد أعلنت أن اسمرا استولت على الجزيرة وانتهكت وقف اطلاق النار الذى كان الجانبان قد توصلا اليه بعد محادثة هاتفية بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والاريترى أسياسى أفورقى.

وقال وزير الخارجية عمرو موسى انه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين البلدين عن طريق المفاوضات.

وأكد موسى - فى تصريحات أدلى بها بأديس أبابا - أن الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية بين البلدين.

وطالب وزير الخارجية بسرعة العمل على حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى «لان البلدين شقيقان.. الأول بلد عربى شقيق والثانى بلد أفريقى شقيق».

وأكد أن مصر لاتقبل ابدأ إستخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن.

ومن ناحيته ناشد الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات السلمية وأعلن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من أجل حل النزاع سلمياً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن يتهم إريتريا بالإستيلاء على «حنيش» ويسعى لتحريرها

الجامعة العربية تؤيد موقف صنعاء.. وأسمرا تتهمها بالتدخل فيما لايعنيها

العواصم - الوكالات - اتهم اليمن اريتريا امس بانتهاك وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين الجانبين وبالاستيلاء على جزيرة «حنيش» الكبرى اليمنية الواقعة على مدخل باب المندب فى البحر الأحمر.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» إن الجزيرة سقطت فى ايدى «المعتدين الإريتريين» رغم إعلانهم قبول وقف إطلاق النار الذى كان الجانبان قد توصلا إليه بعد محادثة هاتفية بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونظيره الإريترى أسياسى افورقى.

وأكد رئيس الوزراء اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى - فى كلمة القاها اثناء الاحتفال بيوم الشرطة - «إننا لن نتخلى عن شبر واحد من الأراضى اليمنية، وسوف نقف صفا واحدا دفاعا عن اليمن».

وفى أول بيان إريترى رسمى منذ اندلاع الازمة، قال بيان لسفارة إريتريا فى القاهرة إن اسمرا على استعداد لحل الخلاف الذى وقع مع اليمن. واشار إلى ان الجنود اليمنيين الذين وقعوا أسرى المعارك غير المرغوب فيها، والتى وقعت فى الأيام الماضية، سيطلق سراحهم دون اية وساطة وسوف يعودون لبلادهم فى الوقت المناسب.

وأكد البيان ان «روابط الاخوة والتاريخ بين البلدين اكبر من الحوادث العابرة»، موضحا ان الحكومة اليمنية لجات - فى بداية نوفمبر الماضى - إلى ادعاء لم تثره منذ عشرات السنوات واقدمت على عمل لم يكن متوقعا بإنزال وحدات من جيشها لتعسكر فى جزر «حنيش». وذكر البيان الإريترى ان حكومة اسمرا - رغم هذا الإجراء المفاجئ وغير المتوقع - على حد قوله - آلت على نفسها ان تتحلى بالحكمة ومعالجة الازمة بالدبلوماسية الهادئة.

وكان الجانبان قد اتفقا على تشكيل لجنة من اربعة اعضاء لمراقبة وقف إطلاق النار، ثم اعلنت صنعاء ان إريتريا انتهكت الاتفاق واستولت على الجزيرة. وكان من المفترض ان تتشكل اللجنة من مسئول كبير من كل من الجانبين، بالإضافة إلى دبلوماسيين أمريكيين، احدهما من سفارة أمريكا فى صنعاء، والآخر من سفارتها فى اسمرا.

وذكرت مصادر امريكية مطلعة انه لم يتم توجيه اى طلب رسمى من أجل مشاركة واشنطن فى لجنة المراقبة.

وقد قدرت مصادر مطلعة فى صنعاء خسائر الجانب اليمنى فى العمليات العسكرية بين اليمن وإريتريا بستة قتلى وعدة مصابين، إلا انه لم يصدر بيان رسمى بذلك لاعن صنعاء ولاعن أسمرا. من ناحية أخرى، اكدت جامعة الدول العربية حق اليمن وسيادته على جزره بالبحر الأحمر والدفاع عن اراضيه والتمسك بحدوده الوطنية ومياهه الإقليمية. واوضحت الأمانة العامة للجامعة - فى بيان لها - وقوفها إلى جانب اليمن فى خلافه مع إريتريا، وذلك بعد العدوان الذى تعرضت له جزيرة «حنيش» الكبرى.

واعرب البيان عن الأسف الشديد إزاء التطورات الخطيرة بين الجانبين، التى لاتتفق مع علاقات حسن الجوار، ولامع مذكرة التفاهم التى تضمنت حرص اليمن على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية بين البلدين.

وقد أطلع السفير أحمد لقمان، سفير اليمن بالقاهرة، الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية، على تطورات الموقف.

وردت إريتريا على بيان الجامعة العربية بقولها «إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصاتها»، وفقا لوكالة انباء الشرق الأوسط.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المســـــاء

التاريـخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

مخلب القط

رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين اليمن واريتريا فلابد لنا من وقفة كى نتساءل عن اسباب الاعتداء الغادر الذى قامت به القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى.

اننا لا نجد سببا يمكن ان يبرر هذا الاعتداء سوى أن النظام الحاكم فى اريتريا يستخدم من جانب اسرائيل لطعن العرب من الخلف وعلى هذا الأساس ينبغى التعامل معه.

لقد ساعدت مصر اريتريا علـــى الاستقلال عن الاحتلال الأثيوبى الغاشم من خلال منظمة الوحدة الأفريقية.

وكان ينبغى على النظام الحاكم أن يرد هذا الجميل لمصر قائدة العالم العربى وللعالم العربى الذى تمثله مصر.

وقد سبق ان تحدثت بعض الاقلام عن العلاقات المشبوهة التى تربط النظام الحاكم فى اريتريا باسرائيل.

وكان من الواضح ان رئيسها الجديد اسياسى افورقى ليس فوق مستوى الشبهات وكذلك حكومته.. لكن كثيرين لم يأخذوا هذه التنبيهات مأخذ الجد.

وها هو الهجوم الغادر على جزيرة حنيش الكبرى يأتى ليؤكد حقيقة هذه العلاقـــات المشبوهـــــة.. فالسلاح اسرائيلى.. ولابد ان التدريب اسرائيلى ايضا. ولا يعقل ان تنجح دولة بمفردها فى بناء جيشها بهذه السرعة بعد استقلالها لولا مساعدة خارجية هى من اسرائيل غالبا التى تريد ان يكون لها موطىء قدم فى البحر الأحمر.

ان نظام اريتريا احقر من ان تهتم به ولذلك نوجه الكلمة الى اسياده فى اسرائيل قائلين ان اسلوب طعن العرب من الخلف لن يخدم عملية السلام فى الشرق الاوسط والتــى تحتاجهـــا اسرائيل بأكثر مما يحتاجها العرب.

وعلى مصر ان تتبنى موقفا حازما فى التعامل مع هذا النظام العميل الذى رضى لنفسه بان يكون مخلب قط لاسرائيل.

غريب أصيل



مصر تطالب اليمن واريتريا.. بالحوار بدلاً من القتال

أسمرة تهاجم الجامعة العربية .. وصنعاء تقصف حنيش بالطائرات

عواصم العالم - وكالات الانباء : طالبت مصر كلا من اليمن واريتريا بالتزام اسلوب الحوار والمفاوضات لحل المشكلة بينهما حول جزيرة حنيش الواقعة فى البحر الأحمر بدلا من القتال .

أعرب عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريح له فى أديس أبابا عن قلقه الشديد تجاه التطورات الأخيرة بين البلدين وقال إنه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة .

أضاف ان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف أية عمليات عسكرية بين البلدين وطالب بسرعة العمل علي حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى لأن البلدين شقيقان .. الأول بلد عربى شقيق والثانى بلد افريقى شقيق .. وأكد عمرو موسي ان مصر لاتقبل ابدا استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن .

فى نفس الوقت هاجمت «اسمرة» جامعة الدول العربية وبيانها الصادر بشأن ادانة الغزو الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بقولها «إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها» . أشار راديو لندن الذى نقل هذا التعقيب الى أن بيان الجامعة عبر عن مساندتها ودعمها لليمن لاسترداد جزرها الثلاث الواقعة فى البحر الاحمر .

من ناحية اخرى ذكر راديو لندن أن الطائرات الحربية اليمنية قامت بشن

رئيس وزراء اليمن :

لن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا

غارات جوية فوق جزيرة «حنيش» قصفت خلالها الجزيرة لاجبار الاريتريين على الخروج منها .

وكانت اليمن قد اعترفت بسيطرة القوات الاريترية علي الجزيرة مشيرة الى ان اريتريا لم تلتزم بقرار وقف اطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورئيس اريتريا إسياس افورقى .

وقال عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى مخاطبا حشدا جماهيريا تجمع للاحتفال بيوم الشرطة العربي .. الليلة الماضية اننا لن نتخلى عن شبر واحد من الأرض اليمنية وسوف نقف صفا واحدا للدفاع عن اليمن .

ناشد الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية .

أعرب الدكتور غالى فى بيان اصدره عن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من أجل حل النزاع رسميا .

قال البيان ان الامين العام للامم المتحدة يتابع التقارير عن الصدامات بين قوات اريتريا واليمن خلال اليومين الاخيرين .

كما استنكر مصدر مسئول بأمانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة فى ليبيا العدوان العسكرى الاريترى على الجزر اليمنية .. وقال المصدر فى تصريح له ان امانة الوحدة تتابع باهتمام بالغ الاحداث المؤسفة لمهاجمة القوات الاريترية للجزر اليمنية وأعرب عن أسفه لهذا الاعتداء .

طالب المصدر معالجة موضوع الحدود البحرية بين البلدين بالحوار والطرق السلمية دون تدخل اطراف اخرى .

وذكر تقرير صدر عن الجامعة العربية حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى المتنازع عليهما بين اليمن واريتريا ان الجزيرة الكبرى التى تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمنى المقابل هى جزء من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا .

«البقية ص ٢»

اما حنيش الصغرى فتقع فى جنوبى جزيرة نوقار بمسافة ثلاثة كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوب غربى رأس موتانا على الساحل اليمنى المقابل .

اضاف التقرير الذى اعده الدكتور امين الساعاتى خبير العلاقات الدولية ومسئول ملف الخليج واليمن بجامعة الدول العربية انه تفصل بين جزيرة حنيش الصغرى وجزيرة جبل نوقار قناة ملاحية عميقة وسطحها شديد التدرج تغطيه الحشائش وتحيط بالسواحل سلسلتان من الصخور البارزة فوق سطح الماء .

تضمن التقرير تاريخ الجزيرتين .. موضحا ان البرتغاليين حاولوا احتلالهما عام ١٥١٣ لاهميتهما الكبيرة واحتلهما الفرنسيون عام ١٧٣٨ والانجليز عام ١٧٩٩ ليغلقوا البحر من الجنوب فى وجه نابليون .

اوضح التقرير ان الجزيرتين كان لهما دور كبير فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ نظرا لانهما تتحكمان فى الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية فى فرض حصارها على الملاحة هناك .

بعد الإعلان عن وقف القتال مع اليمن

إريتريا تستولى على جزيرة «حنيش الكبرى»

الجامعة العربية تدين العدوان الإريترى

صنعاء - وكالات الانباء - استولت القوات الإريترية امس على جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الاحمر المتنازع عليها مع اليمن، وذلك بالرغم من إعلان الجانبين عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار ليلة أمس الاول. وأكدت وكالة الانباء اليمنية ان الجزيرة - التى شهدت معارك عنيفة أمس الاول استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية - سقطت بكاملها فى ايدى القوات الإريترية. وقالت مصادر عسكرية يمنية ان طائرات من طراز «ميج ٢٩» هاجمت القوات الإريترية بعد خرقها وقف إطلاق النار، وان الطلعات الجوية اليمنية مازالت مستمرة. وكانت الحكومتان اسمرة قد اعلنت عن التوصل لوقف إطلاق النار إثر محادثات هاتفية بين الرئيسين اليمنى والإريترى. واشار بيان للخارجية الإريترية إلى ان الاشتباكات التى بدات يوم الجمعة الماضى اسفرت عن مصرع ٦ جنود إريتريين وإصابة ١٢ اخرين وسقوط طائرة مروحية يمنية، فضلا عن اسر ١٨٠ جنديا يمنيا. بينما اشارت مصادر يمنية إلى مصرع ٣ جنود يمنيين وإصابة ١٠ اخرين. وقد أدانت الجامعة العربية استيلاء القوات الاريترية على الجزيرة ودعت فى بيان لها أمس الى عودة الأوضاع بين البلدين الى ماكانت عليه، وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها.

مصر تطالب بتجنب العدوان فى النزاع بين إريتريا واليمن

اعربت مصر عن قلقها البالغ من تطور النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الى حد استخدام القوة، كما حدث خلال اليومين الماضيين.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الموجود حاليا فى اديس ابابا بان ماحدث بين البلدين هو تطور غير سليم وغير صحي ويجب على الاطراف المتنازعة احترام القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وعدم الاعتداء. واكد وزير الخارجية ان استخدام القوة مرفوض تماما



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

السفير اليمني بعد لقائه مع عبد المجيد:

اليمن تتمسك بحقها فى الدفاع عن أراضيها

كتبت - حرية أحمد حسين:

التقى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية امس مع السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وصرح السفير اليمنى عقب اللقاء، بانه أطلع الدكتور عبد المجيد على تطورات اوضاع النزاع البحرى بين اليمن واريتريا والذى تفجر خلال الايام القليلة الماضية.

وقال ان الحكومة اليمنية فوجئت مساء يوم الجمعة الماضى بهجوم عسكرى شامل بجميع انواع الأسلحة من القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الأحمر. واضاف انه احاط الأمين العام للجامعة العربية بالموقف اليمنى وتمسك حكومة اليمن بحقها فى الدفاع عن اراضيها حقا مشروعا تقره الاعراف الدولية

وطالب السفير اليمنى بضرورة ازالة ماترتب على الهجوم العسكرى الاريترى من اثار على جزيرة حنيش الكبرى، مشيرا الى ان الجزيرة اليمنية كانت قد ساهمت خلال الفترة الماضية فى دعم جبهة تحرير اريتريا حيث كانت نقطة انطلاق لتحرير اريتريا.

واعرب احمد اقمان عن دهشة بلاده لما قامت به الحكومة الاريترية خاصة ان العلاقات اليمنية الاريترية علاقات قوية تستند على مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ١٩ ديسمبر 1995

التطور التاريخي للنزاع

صنعاء. ر. شهد النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى والصغرى بالبحر الاحمر عدة تطورات في الفترة الاخيرة كان ابرزها:

في ٥ اكتوبر الماضي وصل وزير الداخلية الاريتري على سعيد عبد الله الى صنعاء لاجراء محادثات مع نظيره اليمني حسين محمد عرب حول قضايا الامن والصيد، وقالت وكالة الانباء اليمنية ان عبد الله يحمل رسالة من الرئيس الاريتري سياسي افورقي لرئيس اليمن على عبد الله صالح.

وفي ١٦ نوفمبر الماضي ذكر مصدر سياسي يمني بصنعاء ان قوات اريترية نزلت بالجزر وان مسئولا بحريا سلم رسالة للقوات اليمنية يدعي فيها ان الجزر تقع في المياه الاقليمية الاريترية و طالب بسحب القوات اليمنية، وردت صنعاء على ذلك بزيادة وجودها العسكري وقالت ان الموقف هادىء بالجزر.

في ٢٢ نوفمبر عقد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الايرياني محادثات في صنعاء مع ٣ وزراء من اريتريا، واشارت حكومة اسمرة الى ان مستثمرا يقوم حاليا بتطوير مجالات السياحة في احدى الجزر.

في ٣ ديسمبر الماضي قالت الامانة العامة للجامعة العربية انها تؤيد السيادة اليمنية على الجزر.

في ٧ ديسمبر وفد يمني يغادر عدن متجها لاريتريا لاجراء محادثات حول الجزر.

في ١١ ديسمبر وزير خارجية اريتريا يرفض ما وصفه بتدخل الجامعة العربية في النزاع.

في ١١ ديسمبر وفد يمني برئاسة وزير خارجيتها يعقد محادثات مع مسئولين بحكومة اريتريا ويتفق الجانبان على عقد جولة محادثات ثالثة.

في ١٥ ديسمبر اندلاع معارك في الجو والبحر بين الجانبين وتعلن صنعاء عن مصرع ٦٤ جنديا اريتريا و٣ جنود يمنيين خلال يومين من المعارك.



المصدر : الأهـــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريــخ : 19 ديسمبر 1995

إريتريا تستولى على جزيرة حنيش الكبرى بعد ساعات من وقف إطلاق النار مع اليمن

تصميم يمنى على استعادة الجزيرة قبل أى مفاوضات.. والجامعة العربية تدين إريتريا

صنعاء - لندن - وكالات الانباء - بعد ساعات من اعلان حكومة اسمرة عن التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار مع اليمن فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر، استولت القوات الاريترية على الجزيرة المتنازع عليها والتى تشهد معارك منذ يوم الجمعة الماضى.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الجزيرة سقطت تماما فى ايدى القوات الاريترية المهاجمة.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية لوكالة الانباء الفرنسية ان القوات الاريترية قامت ظهر امس بهجوم مباغت مكثف بعد وصول تعزيزات من الساحل الاريترى واستكملت السيطرة على الجزيرة.

واوضحت المصادر ان طائرات يمنية من طراز ميج ٢٩ قامت بعد خرق وقف اطلاق النار بمهاجمة القوات الاريترية وان الطلعات الجوية لاتزال مستمرة حتى الآن وشددت المصادر على وجود تصميم من حكومة صنعاء على استعادة الجزيرة قبل اى مفاوضات خصوصا فى ضوء ماوصفته بالخديعة الجديدة التى قام بها الاريتريون عندما وافقوا على وقف اطلاق النار.

وكانت اليمن واريتريا قد توصلتا الى اتفاق على وقف اطلاق النار فى الجزيرة اثر معارك عنيفة اندلعت بين الجانبين امس الاول واستخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية.

وقال بيان للحكومة الاريترية نقله راديو لندن امس إن الاتفاق المبرم اثر محادثات هاتفية بين الرئيسين اليمنى على عبد الله صالح والاريترى اسياسى افورقى فى ليلة امس الاول.

واضاف البيان :ان لجنة خاصة ستشرف على وقف اطلاق النار تضم مندوبين عن البلدين علاوة على اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين فى المنطقة.

وقد رفضت السفارة الامريكية بصنعاء تاكيد مشاركة الملحق العسكرى الامريكى فى اللجنة المقترحة وكان بيان الخارجية الاريترية وزعته سفارتها بالامارات قد اكد ان الاشتباكات التى جرت منذ يوم الجمعة الماضى اسفرت عن مصرع ٦ اريتريين واصابة ١٣ جنديا آخر.

وقال البيان ان اريتريا لم تكن راغبة فى وقوع تلك الاشتباكات التي اسفرت كذلك عن مصرع اعداد من القوات اليمنية واسر ١٨٠ جنديا واسقاط طائرة مروحية يمنية واكدت حكومة اسمرة استعدادها لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولى، وقالت ان الاسرى اليمنيين سيطلق سراحهم ويعودون لبلادهم فى الوقت المناسب واضاف البيان ان روابط الاخوة والتاريخ بين البلدين اكبر من الحوادث العابرة.

بينما اشارت المصادر اليمنية الى مصرع مابين جنديين و ثلاثة يمنيين واصابة ١٠ آخرين.

وكان عبد الكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى قد اعرب عن امله قبل خرق وقف اطلاق النار فى الا يؤثر هجوم اريتريا على الجزيرة على الاجتماع المزمع عقده بين البلدين بعد شهر رمضان المعظم.

وقال فى تصريحات صحفية بالسعودية التى يزورها حاليا ان الاجتماع سيضع حلولا شبه نهائية للنزاع بين البلدين حول جزر البحر الاحمر وهما حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان الرئيس اليمنى بعث برسالة لواشنطن لتوضيح طبيعة الخلاف والمعارك الدائرة بين الجانبين منذ يوم الجمعة الماضى.

وكانت مصادر عسكرية يمنية قد ذكرت ان طائرات يمنية من قاعدة ميناء الحديدة قد هاجمت الزوارق الحربية الاريترية امس الاول وان سفنا حربية يمنية توجهت الى الجزيرة.

وفى القاهرة، ادانت الجامعة العربية فى بيان لها امس استيلاء القوات الاريترية على الجزيرة ووصفت ذلك بانه مخالف لجميع الاعراف والمواثيق الدولية، وطالبت بضرورة اللجوء الى الحلول السلمية لفض النزاعات.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

في محاولة لربط إيلات بباب المندب

بيريز يدفع بأفيال «أبرهه» إلى اليمن

□ صنعاء:
محمد علي الديلمي

جاء اعلان الحكومة اليمنية عن هجوم القوات البحرية الاريترية المفاجىء على قوات اليمن المرابطة فوق جزيرة حنيش الكبرى الواقعة على بعد بضعة كيلو مترات من الساحل اليمني في البحر الاحمر ليؤكد سعى جهات اجنبية لتأجيج فتيل النزاع بين الدولتين الجارتين بهدف السيطرة على الجزر الاستراتيجية التى تتحكم بمدخل مضيق باب المندب.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العالم اليوم» ان القيادة الاريترية استلمت مقترحات اليمن حول حل النزاع بالطرق السلمية، ووعدت بدراستها والرد عليها رسمياً لكن صنعاء فوجئت بالاعتداء على قواتها فى جزيرة حنيش والذى أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى مما يعنى أن السياسة الاريترية تصاغ خارج حدودها ولذلك جاء الهجوم بالزوارق الاسرائيلية المتطورة ليؤكد خبث النوايا الاريترية إزاء الخلاف المتفق على حله بعد رمضان المبارك.

ويأتى هذا التدهور فى العلاقات اليمنية ـ الاريترية بعد عدة جولات من المفاوضات الثنائية كان اخرها الاجتماع الذى عقد فى اسمرة برئاسة عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن ونظيره الاريتري بطرس سلمون والذى اكد فيه الجانب اليمني استعداد صنعاء لاستمرار الحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين تتضمن بحث الخلاف بينهما بالطرق السلمية ووفقاً للاتفاقيات الدولية المتعلقة بتحديد الحدود البحرية وأن يكون

حفظ الأمن فى المنطقة مشتركاً يهدف إلى الحفاظ على سلامة الملاحة الدولية وعدم تسريب عناصر تخريبية من ايهما ضد الطرف الاخر على الا يتم اللجوء إلى أطراف أخرى وإدخالها فى النزاع الثنائي.

ومنذ منتصف نوفمبر الماضى تصاعد النزاع اليمني الإريتري رغم أن البلدين تربطهما علاقات طيبة حتى فى مرحلة نضال الجبهة الحاكمة فى اريتريا قدمت صنعاء الدعم الكامل والسياسى من أجل نيل الاستقلال، ووقفت أسمرة الى جانب القيادة اليمنية أثناء محاولة انفصال الجنوب عن الشمال عام 1994، لكن مصادر سياسية رسمية تقول أن الحكومة الإريترية لا تفكر فى مصلحة الشعب الاريتري حاليا حيث تود ربط أمن البحر الاحمر بمشروع العائلة الاقليمية لشيمون بيريز، أما الجزر اليمنية الثلاث

وهى حنيش الكبرى الصغرى وجبل زقر التى تزعم تبعيتها للسيادة الاريترية ـ فموضوع قبلت الجمهورية اليمنية بحثه فى الاطار الثنائى أو فى حال عدم التوصل الى حل فانه يمكن اللجوء إلى التحكيم أو محكمة العدل الدولية.

وقالت مصادر عسكرية من جانبها ان كل المحاولات التى قامت أو ستقوم بها القوات البحرية الاريترية ومن يقف الى جانبها ستبوء بالفشل مثلما انتهت أطماع أبرهة الأشرم فى اليمن قديما وستبقى الجزر الثلاث تؤمن الملاحة البحرية الدولية ومحطة ترانزيت للبضائع بين دول البحر الأحمر وتحت السيادة اليمنية.

وتدعو اليمن جميع الدول المطلة على البحر الاحمر بما فيها ارتيريا الى التعاون الفعال لايجاد آلية مناسبة تحافظ على الأمن والاستقرار فيه.

وفى هذا السياق أبلغت الخارجية اليمنية سفراء الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن بخطورة الاعتداء العسكرى الاريتري على القوات اليمنية وما سينجم عنه من اختلال



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

فى حرية الملاحة فى المياه الدولية الذى تود اريتريا أن تحققه لزرع الفوضى فى العلاقات الدولية.

ويبقى السؤال الجوهرى الان هل تسعى أسمرة الى ربط أمن البحر الأحمر من خلال تأمين خط يوصل بين ايلات والعقبة وباب المندب؟ الأيام المقبلة ستكشف الوجه الحقيقى للعبة التى تنفذها أسمرة فى مياه البحر الأحمر حالياً والتى بدأتها بالهجوم المباغت على القوات اليمنية المرابطة فوق جزيرة حنيش الكبرى الواقعة تحت السيادة اليمنية؟!



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٥م

تصاعد المواجهة العسكرية بين صنعاء وأسمرة

الطائرات اليمنية تقصف قواعد الاريتريين على جزيرة حنيش



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٥

عماد السويفى . وكالات الأنباء:

تصاعدت حدة المواجهة العسكرية بين اليمن واريتريا بشان الجزر المتنازع عليها فى البحر الاحمر والتى احتلتها القوات الاريترية أمس الاول وفى الوقت الذى هاجمت فيه الطائرات اليمنية مواقع الاريتريين على جزيرة حنيش ذكرت مصادر سياسية فى صنعاء ان بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الاسبوع القادم الى كل من صنعاء واسمره لبحث الموقف المتدهوروهن المقرر ان يصل خلال الساعات القادمة سالم أحمد سالم امين منظمة الوحدة الافريقية الى اليمن فى محاولة لاحتواء الأزمة.

ومنذ اول ضوءصباح امس بدا الطيران اليمنى فى شن هجمات بالقنابل والصواريخ ضد مواقع القوات الاريترية فى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وذكرت مصادر عسكرية ان عدد الطلعات الجوية بلغ ٢٩ طلعة هجومية وتؤكد المصادر ان قيادة الجيش اليمنى تستعد لشن هجوم مضاد لاستعادة السيطرة على الجزيرة واضافت ان السلطات العسكرية تجرى حاليا عملية اعداد وتعبئة لوحدات يمنية فى ميناء الحديدة الواقع على البحر الاحمر تمهيدا لشن هجوم مضاد بمساندة القوات الجوية.

وكان مصدر عسكرى يمنى قد اعلن فى بيان له امس ان القوات اليمنية فى الجزيرة لم تستسلم وانها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية باسر ١٨ جنديا يمنيا من اصل خمسمائة جندى يشكلون قوة الحماية اليمنية فى الجزيرة.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية فى العاصمة صنعاء ان القوات الاريترية التى قامت بغزو الجزيرة كانت تحت قيادة عناصر عسكرية صهيونية.

وفى تطور لاحق سعت اريتريا لنزع فتيل الأزمة واتهمت فى بيان صدر فى اسمره جماعات لم تحددها باثارة القتال على الجزيرة المتنازع عليها.

واشار البيان الى ان محكمة العدل الدولية فى لاهاى ستحدد ملكية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى واتهم البيان قوات لم يحددها باثارة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريـــخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥



استعدادات يمنية لاستعادة جزيرة حنيش

الاشتباكات على الجزيرة وقال ان الرئيس اليمنى يقدر الموقف المسئول لاريتريا.

واضاف ان حكومة اريتريا تحث اليمن حكومة وشعبا على توخى الحذر من العناصر التى تعكف على اثارة مثل هذا الموقف الخطير.

وقدم البيان تعازيه لاسر الجنود المتوفين فى البلدين.

الى ذلك غادر الشيخ حمد بن جاسم ال ثان وزير الخارجية القطرى الدوحة امس متوجها الى صنعاء فى زيارة تستهدف بحث عدد من الموضوعات.

من ناحية اخرى انتقد د. عصمت عبد المجيد الامين العام لجماعة الدول العربية بشدة الاجتياح العسكرى الاريترى للاراضى اليمنية واحتلال جزيرة حنيش الكبرى الواقعة جنوب البحر الاحمر. ووصف عبد المجيد فى تصريحات صحفية امس الموقف الارتيرى بانه خطير ويشكل تهديدا لامن واستقرار منطقة البحر الاحمر موضحا ان الامانة العامة للجامعة تتابع عن كثب الموقف وتطوراته باعتبار اليمن عضوا بالجامعة ووقع عليها عدوان واضح وصريح وابدى الامين العام للجامعة دهشته من الانتقاد الارتيرى لموقف الجامعة المساند لليمن وتساءل هل كانت تتوقع اريتريا التزام الصمت تجاه ما يحدث ضد دولة عربية من عدوان.

مشيرا الى ان الجامعة لا تصعد الازمة ولاتريد الدخول فى مواجهة ولكن لا يمكننا السكوت على هذا الوضع الخطير.

واضاف ان موقف الجامعة يعبر عن ضرورة الوصول الى حل سلمى للازمة وحق اليمن فى استعادة الجزيرة والدفاع عن اراضيها ومياهها الاقليمية.

واشار الى ان الحكومة الاريترية لم تلتزم باتفاقها مع المسئولين اليمنيين باجراء حوار عقب شهر رمضان القادم لحل الازمة سلميا كما لم تلتزم بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية وهو ما كانت تقبل به الحكومة اليمنية. واوضح ان اليمن كانت حريصة حتى اخر لحظة على حل النزاع سلميا ولم تتخذ اى اجراء تصعيدى ولم تعزز تواجدها العسكرى بالجزيرة رغم وجود مؤشرات منذ بداية الشهر الحالى على احتمالات هذا العدوان.

ولا مؤاخذة

...هل صدقتم اننا اصبحنا ملطشة لكل من هب ودب؟

فها هى اريتريا تعتدى على اليمن وتحتل جزيرة حنيش بالبحر الاحمر، وها هم العرب يمارسون هوايتهم المفضلة فى الشجب والاستنكار والادانة، والحلفان طلاق بالثلاثة انهم يؤيدون اليمن ويرفضون اى اعتداء عليه، واى مساس بسيادته على اراضيه، وانهم «حيورواه» اريتريا العين الحمرا لولم تنسحب من الجزيرة اليمنية.

انا لن اتحدث عن المساعدات العربية التى قدمت لاريتريا، ولن اتحدث عن اريتريا التى باست القدم حتى تقبل عضويتها فى الجامعة العربية، ولما اعترضت بعض الدول العربية على ذلك، ذهب الرئيس اسياس افورقى يلعق احذية الإسرائيليين، واقام معهم علاقات متميزة حاول ان يبررها بانهم انقذوا حياته من مرض الملاريا. لن اتحدث عن اى شىء من ذلك، ولكن عن ظاهرة يبدو انها سوف تسود فى تعاملات العالم معنا حتى يقيم علاقات متميزة مع انظمتنا وحكوماتنا، ووسيلتهم فى ذلك هو الاعتداء على العرب واحتلال اراضيهم، على اساس ان العرب مثل القطط «يحبون خناقهم».

وما احب ان اوضحه لهذه الدول، هو ان فى نظريتهم وتوجهاتهم بعض القصور فمن الواضح انهم يسعون إلى تقليد إسرائيل، طمعاً فى الوصول إلى ماتتمتع به من مشتكة على حجر بعض العرب، وقد فات هذه الدول، ان العرب لايهتمون كثيراً بمجرد كام غارة ولا باعتداء جزيرة هنا او ثلاث جزر هناك؛ فذلك بالنسبة لهم دلع وتهريج رخيص، ولايمكن ان يكون حافزاً على هرولتهم على العدو. فللهرولة عند العرب شروطها القاسية، والتى من اهمها ان تحتل مساحات شاسعة من اراضيهم وان يطرد الملايين من شعبهم، وأن يقتل لهم عشرات الآلاف، ويصاب ويشوه مئات الآلاف، وتدنس مقدساتهم وتنتهك حرماتهم وتلطخ بالعار اعراضهم. ويللا ياكل شعوب العالم.. ويللا ياجدعان.. ها هو القفا العربى جاهز لتلبية كل طلبات التلطيش، اما مفاجأة الموسم، فهى اننا على استعداد لاستقبال وتلبية طلبات التلطيش فى المنازل، ومن قدم شىء «بيده» التقاه.

عمرو ناصف

اليمن ترحب بأية مبادرة دبلوماسية لحل الأزمة وإريتريا تؤكد لمصر استعدادها للحل السلمى

صنعاء - اسمرة - وكالات الانباء - رحبت اليمن امس باى مبادرة دبلوماسية لتسوية الخلاف مع اريتريا وتاكيد سيادة اليمن استمرارا للامن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب من أجل سلامة الملاحة الدولية.

وأكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية فى تصريح ادلى به بعد ظهر امس لوكالة الانباء اليمنية أن اليمن حاولت ومازالت تحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا، مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين على اساس الصداقة وحسن الجوار. وذكر المسئول اليمنى ان اليمن طرحت عدة بدائل لحل الازمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام فى النهاية الي محكمة العدل الدولية.

وقد نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية مساء امس شن اى غارات جوية على جزيرة حنيش واكد ان اليمن لم يقم بأى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية فى الجزيرة منذ وقف اطلاق النار اول امس كما اكد المصدر ان الوضع هادئ تماما بالجزيرة.

وكان دبلوماسيون فى اليمن قد ذكروا ان طائرات من طراز ميج «٢٩» انطلقت صباح امس من قاعدة قريبة من صنعاء لشن هجوم على حنيش وسرت شائعات في اليمن تفيد ان الطيران اليمنى يشن غارات ضد اهداف اريترية اخرى خارج الجزيرة. وقد اكدت اريتريا لمصر استعدادها التام لحل النزاع مع اليمن.

وصرح السيد عمروموسى وزير الخارجية «لمندوب الاهرام» - فى اتصال هاتفى من اديس ابابا - بأن السفير الاريترى لدى اثيوبيا قد طلب لقاءه بشكل عاجل بناء على تكليف من وزير خارجيته حيث اجتمع به أمس ونقل اليه رغبة اريتريا فى حل النزاع بالوسائل السلمية واعرب وزير الخارجية عن شكره لتلك البادرة الطيبة من الحكومة الاريترية والتى ستسهم الى حد بعيد فى تجنب اراقة الدماء وفى البعد عن استخدام القوة فى حل النزاع القائم حاليا. وكانت إريتريا قد اقترحت عرض نزاعها مع اليمن على محكمة العدل الدولية فى لاهاى، وانتظار قرار المحكمة فى هذا الشأن. واتهمت السلطات الإريترية - فى بيان لها - قوى خارجية - لم تسمها - بأنها وراء الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين.



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

الجامعة العربية تدعو اليمن وإريتريا لحل نزاعهما بالطرق السلمية

منظمة الوحدة الإفريقية تحذر من تحول النزاع إلى أزمة عربية إفريقية

كتب - نصر زعلوك ووكالات الأنباء:

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن دهشته لأسف السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سالم احمد السالم حول بيان الجامعة العربية المساند للجمهورية اليمنية فى سيادتها على جزيرة حنيش بالبحر الاحمر التى احتلتها اريتريا مساء الجمعة الماضى

وقال الدكتور عبد المجيد فى تصريحات صحفية امس ان اليمن ضحية للعدوان الاريترى على الجزيرة اليمنية.

وأضاف أن المباحثات بين المسئولين بالبلدين بدأت فى اسمرة منذ فترة واتفق الجانبان على حل هذه المشكلة عن طريق التحكيم الدولى أو المفاوضات عقب شهر رمضان المبارك وقد قبلت اريتريا هذا المبدأ مما ادى إلى ان تاخذ اليمن الامور بحسن نية ولم تعزز قواتها على الجزيرة او تتخذ أى اجراءات تتحدى بها اريتريا.

وقال الدكتور عبد المجيد ان العالم كله فوجئ بالاجتياح الاريترى للجزيرة ولم يحترموا الاتفاق المسبق على التحكيم الدولى الذى هو أساس حل النزاع السياسى والقانونى.

واعرب عن أسفه لما قامت به اريتريا من قتل واسر اعداد من اليمنيين فى الجزيرة اليمنية.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الجامعة العربية تراقب الموقف وان اى دولة عربية يقع عليها عدوان يهدف لتغيير الأوضاع لانقبل به وفى الوقت نفسه لانريد التصعيد أو الدخول فى مواجهة وانما نؤكد الحوار والتفاوض بالطرق السلمية.

ودعا الدكتور عبد المجيد البلدين للتفاوض حول الحدود البحرية وحلها وفق القانون الدولى وقانون البحار.

● ومن نيويورك ذكر مراسل الاهرام أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة اعلن استعداده لبذل مساع حميدة لحل النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى الواقعتين بالقرب من المدخل الجنوبى للبحر الأحمر. وقال الدكتور غالى فى بيان له انه يتابع بقلق تطورات الاحداث بين البلدين ودعا البيان اليمن واريتريا إلى حل خلافهما بالطرق السلمية.

وذكرت مصادر سياسية فى صنعاء ان اليمن تلقت مايفيد بان الدكتور بطرس غالى سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الأسبوع القادم إلى كل من صنعاء واسمرة.

وقد تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة شفهية من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى تتعلق بتطورات النزاع بين اليمن واريتريا وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى لدى استقبال الرئيس اليمنى له فى صنعاء مساء أمس.

وفى الوقت نفسه اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن بالغ قلقها واسفها لهذه التطورات.

كما أعربت منظمة المؤتمر الاسلامى امس عن استعدادها التام لبذل مساعيها لانهاء النزاع اليمنى الاريترى ودعا حامد الغابد الامين العام للمنظمة القوات المتحاربة الى احترام وقف اطلاق النار والعودة إلى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب النزاع لتجنب ويلات الحرب والمحافظة على ابقاء منطقة البحر الاحمر الاستراتيجية بعيدا عن التوترات والتدخل الاجنبى وجعلها منطقة سلام دائم.



وحث سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اليمن واريتريا على حل النزاع عبر المفاوضات السلمية محذرا فى تصريح لراديو لندن امس من تطور هذا النزاع ليتحول إلى قضية عربية افريقية أوسع نطاقا ومن المتوقع ان يصل إلى صنعاء فى محاولات لاحتواء الأزمة.

وفى باريس اعلن ايف دوتريو الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا اعربت عن قلقها بشأن التوتر القائم بين البلدين ودعتهما إلى التحلى بضبط النفس.

ومن جانبه اكد السفير اليمنى بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية احمد نعمان أن بلاده مازالت تتمسك بالحوار والتفاوض واعتماد سياسة حسن الجوار وضبط النفس مع اريتريا وقال انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة وزيرى خارجية البلدين لتبادل الأسرى واخلاء الجرحى من الجزيرة والنظر فى عودة الامور إلى ماكانت عليه.

وأكد أن بلاده تحتفظ بحقها فى الدفاع عن اراضيها ولكنها تبدأ بالتفاوض اولا.

وجدد تأكيده أن جزيرة حنيش الكبرى جزيرة يمنية وان كانت بلاده سمحت للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا أثناء الكفاح المسلح أن تكون الجزيرة نقطة انطلاق للثوار وكانت تحتفظ فى الوقت نفسه بقوات يمنية رمزية بها وفوقها العلم اليمنى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

أمن البحر الأحمر

عادت مشكلة أمن البحر الأحمر الى الظهور مرة اخرى، بعد تجدد الاشتباكات بين القوات الاريترية والقوات اليمنية بسبب الخلاف حول الجزر البحرية، واستيلاء القوات الاريترية على جزيرة «حنيش الكبرى» على النحو الذى يفرض ضرورة الاهتمام بمنطقة البحر الأحمر خلال المرحلة القادمة. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تصاعد مستويات مختلفة من الخلافات بين دول البحر الاحمر بفعل مشاكل جنوح سفن الصيد، وتلويث المياه الاقليمية، وتجارة السلاح والمخدرات، كما نشأت حاجة للتعاون بين دول تلك المنطقة بفعل عدد اخر من المشكلات التى برزت فى أعقاب انفجار الصدامات المسلحة داخل بعض دول المنطقة، كمشاكل اللاجئين التى وضحت خلال فترات تصاعد الحرب بين الفصائل الصومالية، ووصلت الأمور فى المرحلة الحالية الى الصدام المسلح بين دولتين مطلتين على البحر الاحمر، تربطهما علاقات قديمة ووثيقة، ذات طابع عضوى. وعلى الرغم من محدودية تلك الصدامات، وتوقفها بعد الاتصالات التى جرت بين رئيسى الدولتين، وما يرجحه معظم المراقبين من أن هذه المشكلة سوف تحل سلميا، فان من الضرورى ان يتم التباحث بين دول المنطقة حول الية ما لضمان مستوى من التنظيم لعلاقات بلدانه، حتى لاتتصاعد التوترات بينها على النحو الذى يؤثر على الملاحة، او البيئة، او يجعل من البحر الأحمر منطقة ساخنة اخرى فى الشرق الأوسط.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥



دور الجامعة العربية لوقف هذا الصراع

عندما كان ثوار اريتريا يكافحون بكل شدة من اجل تحرير اراضيهم وتحقيق استقلال وطنهم ، كانت دول عربية وافريقية تؤيد جهاد هذه الحركة الوطنية للتخلص من الوضع القاسى الذى كان يعيشه الشعب الاريترى واغلبه من المسلمين . وكانت الشعوب العربية اول من اسعده نجاح اريتريا فى تحرير اراضيها واعلان استقلال دولتها . ولم يكن من المتوقع ان يكون اول نزاع عسكرى تخوضه اريتريا بعد نجاحها فى الصراع المرير من أجل الفوز بحريتها ، مع دولة عربية مجاورة هى اليمن ، وان تستخدم قواتها العسكرية للاستيلاء على إحدى الجزر التابعة للجمهورية اليمنية فى البحر الاحمر . وكان المفروض إذا كانت هناك اسباب معقولة لادعاء اريتريا بان جزيرة حنيش الكبرى مملوكة حقا لها ، ولديها ما يؤيد ذلك بالمستندات والوثائق التاريخية ، وان تدعو جمهورية اليمن الى الدخول معها فى مفاوضات سياسية ، او الاتفاق على طرح الموضوع على لجنة تحكيم محايدة ، بدلا من المسارعة باستخدام القوة العسكرية ضد دولة اسلامية شقيقة ....

وقد كشف هذا الصراع المسلح عن وجود بعض عناصر تثير الشبهات حول هذا الموضوع من بينها ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الكثير من الاسلحة والزوارق الحربية التى استخدمت فى الهجوم على الجزيرة مصنوعة فى اسرائيل ، فضلا عن ان الطائرات التى هاجمت المواقع اليمنية كانت من طراز ميج ـ ٢٩ السوفيتية الصنع . وقد اتهمت مصادر دبلوماسية مطلعة بان اصابع اسرائيل كانت وراء هذا الصراع بين الدولتين الاسلاميتين على الجزر المتنازع عليها بينهما ، بعد ان تبينت دلائل على احتمال وجود بترول فيها ، ولا سيما ان هناك اتفاقيات تعاون بين اسرائيل واريتريا ...

ولعل من الضرورى ان تتدخل الجامعة العربية لوضع نهاية لهذا الموقف ، قبل ان يتطور الى ما هو اخطر يحول البحر الاحمر الى قنبلة متفجرة ، خاصة ان الجامعة العربية اعلنت اعترافها بسيادة اليمن على الجزر المتنازع عليها ...



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن تنفى قيام طائراتها بقصف جزيرة حنيش

اريتريا تقترح على اليمن احالة القضية الى محكمة العدل الدولية

صنعاء ، الامم المتحدة ـ وكالات الانباء .

اقترحت اريتريا على اليمن أمس « الثلاثاء » اللجوء الى محكمة العدل الدولية وانتظار قرارها بشأن السيادة على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية فى البحر الاحمر التى استولت عليها القوات الاريترية بعد هجوم مفاجىء يوم السبت الماضى .

وقال بيان اصدرته حكومة اسمرة ووزعته أمس السفارة الاريترية فى ابوظبى ان قرار محكمة العدل الدولية هو الذى سيحدد « الجانب المحق فى ضوء الوقائع والحقائق » .

واضاف البيان انه « بامكان الجانب الذى يطالب بملكية هذه الجزر ان ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولايمكن باى حال تبرير اللجوء الى القوة » .

ولم يشر البيان الى استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وهو ما أعلنته صنعاء أول أمس . ولم يشر الى مصير الحامية اليمنية فى الجزيرة .

وكانت اسمرة قد أعلنت امس الاول اسر ١٨٠ يمنيا من بين ٥٠٠ يمني ارسلتهم صنعاء الى هذه الجزيرة فى نوفمبر الماضى .

من ناحية اخرى .. نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية حدوث اى غارات جوية يمنية على جزيرة « حنيش الكبرى » . وقال ان الانباء التى روجتها بعض وسائل الاعلام الخارجية فى هذا الصدد لااساس لها من الصحة .

واكد المصدر ان اليمن لم يقم باى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية فى الجزيرة منذ وقف اطلاق النار اول امس . وقال ان الوضع هادىء تماما بالجزيرة .

وقد عرض بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة امس بذل مساعيه الحميدة للمساعدة فى حل النزاع بين اريتريا واليمن .

وقال الامين العام فى بيان قرأة متحدث باسمه انه تابع بقلق التقارير الخاصة بوقوع اشتباكات بشان جزر حنيش الكبرى والصغرى .

وقال البيان ان الامين العام شعر بتشجيع بشأن التقارير التى ذكرت ان الجانبين وافقا على انهاء الصراعات على الفور وانشاء الية لمراقبة اتفاق لوقف اطلاق النار .

وناشد بطرس غالى الجانبين تسوية نزاعهما عن طريق المفاوضات الدبلوماسية وقال انه مستعد لبذل مساعيه الحميدة فى اطار جهود حل النزاع سلميا .

وقال مصدر عربى فى الامم المتحدة ان غالى الذى من المقرر ان يتوجه فى الاسبوع القادم الى الكويت قد ينتهز هذه الفرصة ليزور اليمن .



مبارك يناشد اليمن واريتريا تحكيم العقل لتفادي إراقة الدماء

نحرص على حل النزاع بين الدولتين الصديقتين سلميا وفقا للمواثيق الدولية

ناشد الرئيس حسنى مبارك كلا من اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية .

واعرب الرئيس مبارك فى تصريح له اثناء زيارته لمنطقة شرم الشيخ امس عن امله فى ان يحل النزاع فيما بين اليمن واريتريا وهما دولتان صديقتان طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية .

وقال اننى على ثقة انه مع تحكيم العقل والمنطق يمكن ان يصلا الى حل فى هذا الموضوع ولا تداعى لاراقة الدماء فى هذا المجال اطلاقا وهما دولتان فى نفس المنطقة .

وردا على سؤال عن دور مصر خلال الايام القليلة القادمة لاحتواء هذا النزاع قال الرئيس مبارك اننا من الممكن ان نتحدث مع الدولتين وان نساعد بقدر ما نستطيع لحل هذا النزاع علاوة على الجهود الاخرى التى تبذل فى اتجاهات عديدة .

وقد نقل سفير اريتريا فى اثيوبيا امس رسالة الى عمرو موسى وزير الخارجية من وزير خارجية اريتريا اكد فيها اهتمام بلاده لوضع حد لهذا النزاع وعدم تصعيده .

وكانت صحيفة « الثورة » الحكومية قد ذكرت ان اليمن يفضل الحصول على انسحاب الاريتريين من خلال التفاوض لكن بامكانه استعادة الجزيرة بالقوة .

وعرض بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة امس ان يقوم بمهمة المساعى الحميدة من اجل تسوية سلمية للنزاع بين اليمن واقترحت اريتريا على اليمن امس اللجوء الى محكمة العدل الدولية وانتظار قرارها بشأن السيادة على جزيرة حنيش الكبرى .

- كلمة اليوم « ص٤ »
- تطورات الازمة
- جزر حنيش استخدمها عبدالناصر ٦٧ والسادات ٧٣ باتفاق يمنى لاغلاق باب المندب « ص٥ »

المصدر: [illegible]



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اعتداء اريتريا بدعم اسرائيلى على جزر اليمن .. لماذا الآن !؟

جزر حنيش استخدمها عبدالناصر ٦٧ والسادات ٧٣ باتفاق يمنى لاغلاق باب المندب

اليمن طلبت ترسيم الحدود البحرية منذ استقلال اريتريا ولكنها طلبت التأجيل

كتب بدر الدين ادهم :

توالت الاحداث سريعة .. انطلقت طائرات حديثة الصنع عليها علامات اسرائيلية واضحة من قواعد عسكرية جوية فى ساحل اريتريا لتقصف اراضى يمنية هى جزر حنيش .

كانت الطلعات متلاحقة فى هجوم مفاجىء يقصد منه اخلاء الجزيرة من العرب اليمنيين فى اقصى سرعة .

كان الاعتداء على الاراضى اليمنية بدعم اسرائيلى واضح كما قال لى سفير اليمن بالقاهرة محمد احمد لقمان وتساءل السفير لماذا الآن ؟ رغم كل ما قدمته اليمن لاريتريا .. وقال هل هذا رد الجميل .

وقال السفير .. نحن لانصدق لقد كانت هذه الجزر بالذات قواعد لانطلاق قوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التى يرأسها اسياسى افورقى الرئيس الحالى .. وقال نحن لانصدق .. ولانريد ان نصدق ان ذلك يحدث رغم معرفة اريتريا ان الجزر اراض يمنية .

جمال عبدالناصر
منها اغلق باب
المندب عام ٦٧

ولأن القضية واضحة منذ بدايتها فان التاريخ يقول ان الجزر اراض يمنية منذ الاف السنين ولن نحكى عن السنين القديمة جدا بل نعود بالذاكرة الى عهد الرئيس جمال عبدالناصر الذى استخدم هذه الجزر فى عام ٦٧ ليغلق باب المندب كما استخدمها الرئيس محمد انور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية باتفاق مع حكومة اليمن لتغلق باب المندب فى وجه المساعدات البحرية لاسرائيل باعتبار ان البحر الاحمر بحر عربى .



انور السادات
استخدمها عام ٧٣
لتمركز قوات مصرية

اسرائيل لاتهدأ

ورغم ما يقال عن السلام فى الشرق الاوسط الا ان اسرائيل لاتهدأ ابدا فلم تسنيها العملية السلمية عن طموحاتها فى البحر الاحمر حيث وقعت اسرائيل سريا مع اسياسى افورقى منذ عام تقريبا اتفاقا للتحالف العسكرى يسمح لاسرائيل بتزويد اريتريا بالاسلحة والعتاد والطائرات الحديثة وهى تلك التى استخدمت مؤخرا فى قصف

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

الجزر اليمنية حنيش .

وكما يقول سفير اليمن بالقاهرة ان اسياسى أفورقى والاريتريين يعلمون انها جزر يمنية حيث فتحت اليمن الجزر امام حركات الكفاح المسلح للتحرير كنوع من المساندة والدعم لنيل الاستقلال فلماذا إذن الاعتداء الآن على جزر هى معروفة سلفا انها يمنية ؟!

أحدث الطائرات ضد اليمن

وقد كشفت المذكرة اليمنية التى قدمها المندوب الدائم لليمن بالجامعة للدكتور عصمت عبدالمجيد امس عن الحجم المهول للطلعات الجوية الاريترية ضد الجزر وعن حداثة الطائرات المستخدمة التى برزت عليها علامات اسرائيلية قديمة كما كشفت ان الهجوم ربما يكون بداية مخطط للسيطرة على باب المندب ضد أى احتمال قد يقع .



على عبدالله صالح
اتصالات مع كبار
قادة العالم



د . عصمت عبد المجيد
مذكرة يمنية للجامعة العربية

ووجدت اليمن نفسها امام مأزق فالارض يمنية والهجوم من جارة وصديقة طالما ساعدتها اليمن لنيل الاستقلال فتحركت على مستوى الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الخمس الكبار وابلغتهم بتطور الاحداث وطالبت أريتريا بالعودة الى ما قبل الاحداث وهو ما فعله على عبدالله صالح رئيس اليمن باتصالاته المكثفة مع كبار قادة العالم وفى مقدمتهم مصر وأمريكا وروسيا .

طلب يمنى

وكشف مصدر دبلوماسى يمنى بالقاهرة عن ان اليمن قد طلب بعد نيل استقلال اريتريا بترسيم الحدود البحرية وحينها ردت اريتريا بان الدولة مشغولة باتمام بناء الدولة الجديدة وان اسياسى أفورقى سيزور اليمن وفعلا زارها بعد ذلك عدة مرات

وفى كل مرة كان يقول مشغولون ببناء الدولة من الداخل .

تشكيل لجنة

ويعود بنا السفير لقمان بالحديث الى الازمة الحالية ليؤكد ان لجنة مشتركة برئاسة وزيرى الداخلية فى البلدين قد شكلت فور وقف اطلاق النار

بجزيرة حنيش الكبرى (٦٨ ك مربع) وتعمل اللجنة على تاكيد عدة حقائق منها :

- احترام حقوق الجيران
- الجزر يمنية منذ الاف السنين
- العودة الى ما قبل الاحداث وسحب القوات الاريترية
- ضمان حسن الجوار
- معالجة الازمة فى اطار ثنائى
- اريتريا مسئولة عن كافة النتائج التى قد تسببها الازمة .
- فى حالة التعذر يلجأ لمحكمة العدل الدولية .

غير صحيح

اما اريتريا فتقول ان الجزر تستخدم لصالح المتطرفين من اليمن والسودان لشن هجوم متواصل على الجبهة الداخلية الاريترية وان الجزر الخالية اليمنية الاخرى تستخدم لنفس الاغراض ولكن هذا الكلام لم يلق أى نصيب من الصحة عند السفير اليمنى بالقاهرة لقمان وقال هذا الكلام غير صحيح ونفى ان تكون اى جهة لها سيادة على الجزر الا جمهورية اليمن .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥



خريطة توضح موقع الجزر اليمنية التى احتلتها اريتريا ومدى قربها من الساحل اليمنى



المصدر: الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

الحوار.. الوسيلة المثلى

لم تكن الأحداث تهدأ فى القرن الأفريقى وتتجح أفريقيا فى حصار مشكلة بوروندى والحرب العرقية هناك حتى تفجر النزاع المسلح بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى ومجموعة الجزر المجهولة فى البحر الاحمر وبعد أن أعلن الطرفان استجابتهما للمساعى العاجلة ووقف اطلاق النار وأكد الرئيس على عبدالله صالح ترحيبه بالحوار تصاعدت الأحداث وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية استيلاء ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى .. وأشار البيان اليمنى الى ان الهجمات الأرتيرية تهدد الأمن والاستقرار وحركة الملاحة الدولية فى البحر الأحمر .

وكان من الطبيعى ان تثير هذه الاشتباكات انتباه الدول الواقعة على البحر الأحمر التى تسعى لاستقرار هذه المنطقة خاصة بعدما شهدته أبان محاولة انفصال الجنوب اليمنى .. وبعد نجاح السعودية واليمن فى الاتفاق حول الحدود بينهما وإزالة كل ما يعكر صفو البلدين الشقيقين .

ومما لا شك فيه ان سلامة البحر الأحمر هى جزء من أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط جميعها .. وان بين اريتريا واليمن من الروابط ما يتيح لهما فرصة حل هذه الخلافات بهدوء وحوار مثمر وهذا ما نبهت إليه الجامعة العربية التى طالبت باحترام وقف اطلاق النار تمهيدا لمواصلة الحوار على أرضية صالحة ولكن حكومة اريتريا بكل أسف اتهمت الجامعة العربية بالتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها .

ان العالم كله يعلم بأنه لا محل للحروب الاقليمية كوسيلة لأنهاء النزاعات بعد سقوط الحواجز الجليدية بين الشرق والغرب .. وأصبح الحوار والمفاوضات هما أهم ملامح النظام العالمى الجديد .. وبالفعل نجح الحوار مؤخرا فى وضع حد لحرب البلقان التى استمرت ٤ سنوات واطاحت بالاخضر واليابس ومد الفرقاء الثلاثة أيديهم للمصالحة وبناء مستقبل جديد ليوغسلافيا السابقة .. بمتابعة يقظة من الأمم المتحدة وحلف الأطلنطى وبذلك يكون ضبط النفس فى اريتريا واليمن هو مطلب العقلاء الحريصين على سلامة منطقة البحر الاحمر الحيوية ذات الأهمية الاستراتيجية للعالم كله .. وبعدها كان الترحيب باتفاق الجانبين على وقف اطلاق النار ويستطيع الجانبان اللجوء الى الهيئات التى ارتضاها العالم للتحكيم فى مثل هذه الأمور بدلا من الانزلاق الى سعير حرب ستضر بالطرفين معا .



المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

مبارك يناشد اليمن واريتريا حل المشكلة سلميا

يجب تحكيم العقل والمنطق .. ولاداعى لإراقة الدماء

اريتريا: محكمة العدل الدولية تفصل فى النزاع حول الجزر

سالم: بيان الجامعة العربية مؤسف

ناشد الرئيس حسنى مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية .

وأعرب الرئيس فى تصريح له أثناء زيارته لشرم الشيخ عن أمله فى أن يحل النزاع فيما بين اليمن واريتريا وهما دولتان صديقتان طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية .

وقال أننى على ثقة أنه مع تحكيم العقل والمنطق يمكن أن يصلا الى حل فى هذا الموضوع ولاداعى لاراقة الدماء فى هذا المجال اطلاقا وهما دولتان فى نفس المنطقة .

ورداً على سؤال عن دور مصر خلال الايام القليلة القادمة لاحتواء هذا النزاع قال الرئيس حسنى مبارك من الممكن أن نتحدث مع الدولتين ونساعد بقدر مانستطيع لحل هذا النزاع علاوة على الجهود الاخرى التى تبذل فى اتجاهات عديدة .

كما أكد عمرو موسى وزير الخارجية أمس ضرورة الوقف الفورى للصراع المتصاعد بين

البقية ص٤



اليمن واريتريا .. وأن يلجأ الفريقان الى التفاوض والتفاهم وحل المشكلة وسميا .

وأشار إلى أن هذه المشكلة يجب حلها على أساس احترام السيادة والقانون الدولى مع الابتعاد عن استخدام القوة لانها ستؤدى الى مضاعفات خطيرة .

أضاف وزير الخارجية أنه اجتمع فى اديس أبابا مع سفير اريتريا فى أثيوبيا والذى نقل له رسالة من حكومته تؤكد فيها اهتمامها بوضع حد لهذا النزاع وعدم تصعيده .

وقد عرضت منظمة المؤتمر الاسلامي القيام بدور وساطة بين البلدين فى حين بدأ وزير خارجية قطر زيارة لليمن ومن المتوقع ان يتوجه الى اريتريا اليوم للقيام بالوساطة فى النزاع اليمنى الاريترى فى الوقت الذى اعربت فيه الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن قلقها البالغ واسفها العميق ازاء التطورات المؤسفة وناشدت الطرفين ضبط النفس .

على صعيد المعارك نفى مصدر يمنى مسئول حدوث أى غارات جوية يمنية على جزيرة حنيش الكبرى وقال انها أنباء لا أساس لها من الصحة .

وأكد ان اليمن لم يقم بأى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية بالجزيرة منذ وقف إطلاق النار .. وأكد أن الوضع هادىء تماما بالجزيرة ..

وذكرت نشرة هيئة اللويدز للملاحة الدولية أن السفن التجارية تلقت تحذيرا بالابتعاد عن جنوب البحر الاحمر خشية تعرضها للنيران المتبادلة بين القوات المتحاربة .

وكان مصدر عسكرى يمنى قد أعلن أن القوات اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى لم تستسلم وأنها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية بأسر ١٨٠ جنديا يمنيا من أصل خمسمائة جندى يشكلون الحامية اليمنية فى الجزيرة .

واصدرت اريتريا من جانبها بيانا اتهمت فيه جهات غير معروفة باثارة النزاع مع اليمن حول الجزر فى البحر الاحمر وقالت أن محكمة العدل الدولية يمكن أن تفصل فى هذا النزاع ولم يشر البيان الى اتهامات اليمن بانتهاك اريتريا لوقف اطلاق النار واحتلال جزيرة حنيش الكبرى وقال أن حكومة أريتريا تدعو حكومة وشعب اليمن الى التنبه الى العناصر التى سعت الى أحداث هذا الموقف المتفجر وقدم البيان العزاء الى عائلات الجنود القتلى من الجانبين .

بدأت عدة جهات دولية جهودا للوساطة فى النزاع وأعلنت المصادر اليمنية أن سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى صنعاء خلال ساعات فى محاولة لاحتواء الازمة كما ذكرت نفس المصادر أن الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الاسبوع القادم الى كل من صنعاء واسمرة .

وكان سالم احمد سالم قد حذر من ترك النزاع بين اليمن واريتريا يتطور الى قضية عربية افريقية أوسع نطاقا ووصف البيان الذى ادانت فيه الجامعة العربية ماوصفته بالعدوان العسكرى الاريترى بأنه بيان مؤسف ودعا الى حل النزاع عبر المفاوضات السلمية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن ينفى شن غارات جوية على جزيرة حنيش الكبرى !

عبدالمجيد يتهم إريتريا بتهديد أمن البحر الأحمر.. وصنعاء تقترح بدائل سلمية لحل الأزمة

عواصم العالم - وكالات الانباء : نفى مصدر مسئول في وزارة الخارجية اليمنية مساء امس شن اى غارات جوية يمنية على جزيرة حنيش الكبرى، وقال المصدر ان الانباء التى روجتها بعض وسائل الاعلام الخارجية فى هذا الشأن لا اساس لها من الصحة.

واكد ان اليمن لم يقم باى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية فى جزيرة حنيش منذ وقف إطلاق النار امس الاول كما أكد المصدر ان الوضع هادئ، تماما في الجزيرة. كما رحب اليمن باى موقف عربى أو افريقى او دولى يؤازر سيادة اليمن علي اراضيها ويؤيد استمرار الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر ومضيق باب المندب من اجل سلامة الملاحة الدولية فى تلك المنطقة الحيوية.

واكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية فى تصريح له ان اليمن حاول ومازال يحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين ثنائيا علي اساس الصداقة وحسن الجوار.

وذكر المسئول اليمنى أن اليمن طرح عدة بدائل لحل الازمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام فى النهاية الى محكمة العدل الدولية.

واوضح ان الاخوة فى اريتريا كانوا فى عجلة من امرهم اذ بادروا بالهجوم على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى الوقت الذى لم يتوقع فيه اليمن هذا الغزو، وفى نفس الوقت الذى جرى الاتفاق فيه بين كل من الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح ، والاريترى اسياسي افورقى على وقف اطلاق النار وإزالة اثار العدوان وانسحاب الوحدات الاريترية من الجزيرة

فى غضون ذلك ترددت انباء عن اجراء السلطات اليمنية حاليا عملية اعداد وتعبئة لوحدات يمنية فى ميناء الحديدة الواقع على البحر الاحمر تمهيدا لشن هجوم مضاد لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى ، وافادت هذه الانباء بان القيادة العسكرية اليمنية تعتزم شن هذا الهجوم مدعوما باسناد جوى.

وكان مصدر عسكرى يمنى قد اعلن فى بيان له ان القوات اليمنية فى جزيرة حنيش لم تستسلم وانها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية باسر ١٨٠ جنديا يمنيا من اصل ٥٠٠ جندى يشكلون قوة الحامية اليمنية فى الجزيرة.

واشارت مصادر مطلعة في صنعاء إلى ان القوات الاريترية التى قامت بغزو الجزيرة كانت تحت قيادة عناصر عسكرية اسرائيلية فى اسمرا اعلنت وزارة الخارجية الاريترية انه لم يقع اى قتال بين القوات الاريترية واليمنية فى جزيرة حنيش منذ الاحد الماضى.

وقال بيان الخارجية الاريترية ان اريتريا لا تدخر جهدا لاخماد النيران التى اشتعلت فى جزيرة حنيش واتهم البيان دوائر معينة فى القوات المسلحة اليمنية بالسعى لاثارة مزيد من المشاكل عبر المزاعم الزائفة .

واضاف البيان ان قادة القوات اليمنية ارتكبوا سلسلة من الاخطاء من بينها نشر قوات فى الجزيرة ورفض الانسحاب وشن هجمات ضد اريتريا وادعاء الاكاذيب بعد فشل هذه الهجمات. واكد يمان جبر مسكل مدير مكتب الرئيس الاريترى اسياسى افورقى انه لم تطلق رصاصة واحدة منذ يوم الاحد الماضى، وقال جبر مسكل فى تصريحات لوكالة رويتر ان القوات الاريترية فرضت سيطرتها بالكامل على جزيرة حنيش الكبرى مساء الاحد الماضى. وفى بيان للرئاسة الاريترية وصف بأنه يسعى لتهدئة الخلافات اعلنت اريتريا انه يتعين اللجوء الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى لتحديد ملكية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى.

فى غضون ذلك طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية حكومة اريتريا بضرورة حل النزاع القائم بينها وبين اليمن بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار بينهما، ووصف الدكتور عبدالمجيد موقف اريتريا بانه خطير ويشكل تهديدا لامن واستقرار منطقة البحر الاحمر.

واضاف ان اليمن دولة عربية وعضو فى الجامعة العربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكرى رغم ان هناك اتفاقا بين البلدين لبحث هذا النزاع بالطرق الدبلوماسية. وقال ان حكومة اريتريا بموقفها الحالى تخالف الاتفاق بين البلدين بشأن بحث النزاع حول هذا الموضوع بعد شهر رمضان.

واعربت منظمة المؤتمر الاسلامى من جهتها عن اسفها الشديد لنشوب القتال بين القوات الاريترية واليمنية ودعا الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى في بيان ضحى الطرفين الى احترام وقف القتال فورا لتجنب بلديهما ويلات الحرب والمحافظة على إبقاء منطقة البحر الاحمر الاستراتيجية بعيدة عن التوترات والتدخل الخارجى واعلن الغابد استعداد المنظمة لبذل كل مساعيها بين الدولتين الجارتين لانهاء الأزمة.

كما اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن قلقها للتطورات المؤسفة بين اليمن واريتريا واكدت الأمانة فى بيان لها رفضها القاطع لاستخدام القوة او التهديد بها لحل الخلافات بين الدول. وناشدت الطرفين ضبط النفس وانتهاج الحوار وإعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وحل خلافاتهما بالطرق السلمية. وفى تصريح لراديو لندن حث سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اليمن واريتريا الى حل النزاع حول جزيرة حنيش عبر المفاوضات السلمية وحذر سالم من تطور النزاع بين الدولتين ليتحول الى قضية عربية افريقية اوسع نطاقا.



هجمات مضادة

!! تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى الحكومة الإريترية:

مهاجمة الجامعة العربية تصعيد للخلاف مع كل أعضائها

المواجهة .. لاتعنى سوى الخسارة

هاجمت اريتريا جامعة الدول العربية وبيانها الصادر بشان إدانة الغزو الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بقولها إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها .

المساء :

الحقيقة أن الانباء الواردة من جنوب البحر الأحمر تثير الأسى والحزن . فاريتريا لم ترع حرمة الجوار واقدمت على اجراء عسكرى لايمثل تحديا لليمن وحدها وانما للدول العربية كلها .

إن مهاجمة (اسمرة) لبيان الجامعة العربية والذى يمثل ارادة المجتمع العربى يمثل تصعيدا للخلاف الذى كان يمكن حله من خلال الحوار الهادىء بين اليمن واريتريا ..

إن الحوادث الأخيرة فى جزيرة حنيش اليمنية تذكرنا بما حدث فى فوكلاند عام ١٨٢ .. فالمواجهة بالنسبة لأسمرة لن تعنى سوى الخسارة فهذه الجزيرة عربية يمنية لا جدال فى ذلك .

وسوف تستردها القوات اليمنية فى أقرب وقت ولكن ستبقى فى النفوس مرارة لن تمحى بسهولة

وسيتطلب الأمر فترة طويلة من الزمن حتى تعود المياه الى مجاريها من جديد بين الشعبين الاريترى واليمنى .



المصدر: الوفد

مركز المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اشتعال الموقف بين اليمن وأريتريا

مصر ترفض استخدام القوة العسكرية وتطالب باللجوء إلى المفاوضات

عواصم عربية ـ وكالات الأنباء: تصاعدت أمس حدة المواجهات بين اليمن وإريتريا. شنت طائرات يمنية غارات جوية جديدة فوق جزيرة «حنيش» الكبرى. تضاربت ردود الأفعال العربية والأفريقية تجاه الأزمة المشتعلة بين اليمن وإريتريا بشأن جزيرتي «حنيش» الكبرى والصغرى. أدانت مصر والعراق وجامعة الدولة العربية، استخدام القوة العسكرية لحل النزاع القائم بين البلدين. وطالبوا باللجوء إلى التسوية السلمية عن طريق المفاوضات في إطار احترام السيادة والحقوق الثابتة. أكد عمرو موسى وزير الخارجية للوجود في «أديس أبابا» لحضور اجتماع آلية فض المنازعات في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، رفض مصر لاستخدام القوة العسكرية. دعا «موسى» إلى العمل بسرعة لحل المشكلة بالتعاون الفوري بين البلدين، وندد العراق بالاعتداء الأريتري «الغادر».

«مبارك» يناشد اليمن وأريتريا تحكيم العقل

شرم الشيخ ـ أ. ش. أ: ناشد أمس الرئيس حسني مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادي إراقة الدماء، وحل النزاع بالطرق السلمية. أعرب «مبارك» عن أمله في حل النزاع بالطرق السلمية الصحيحة وطبقا للمواثيق الدولية.

ووصفت الصحف العراقية الوضع بأنه «اعتداء غير مبرر لخلق بؤرة توتر جديدة لتقديم مبررات وذرائع جاهزة للتدخل أمريكي صهيوني في مضيق باب المندب الحيوي». وأكدت الجامعة العربية حق اليمن في الدفاع عن أراضيه ومياهه الإقليمية. وأعربت منظمة الوحدة الأفريقية عن أسفها لاتخاذ جامعة الدول العربية جانب اليمن في نزاعه مع اريتريا. أكد سالم أحمد سالم أمين عام المنظمة الأفريقية ضرورة عدم تحويل النزاع إلى قضية عربية وافريقية. وعرض الدكتور بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة القيام بمهمة مساع حميدة لتسوية النزاع سلميا بين صنعاء وأسمرة.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

تصاعد المواجهة اليمنية - الأريترية:

الطائرات اليمنية تشن غارات على «حنيش الكبرى»

اريتريا تطالب باللجوء الي محكمة العدل الدولية لتسوية النزاع

«غالى» يعرض الوساطة لتسوية الأزمة بين البلدين

عواصم عربية - وكالات الأنباء:

شهدت امس الأزمة المشتعلة بين اليمن واريتريا تطورات جديدة وسط تصاعد ردود الافعال، والاستنكارات العربية والدولية ردا علي استيلاء القوات الاريترية علي جزيرة «حنيش» الكبري بالبحر الاحمر، استأنفت طائرات حربية يمنية من نوع «ميج - ٢٩» غاراتها الجوية علي القوات الاريترية، وحلقت فوق «صنعاء» بعد اقلاعها من قاعدة قريبة في طريقها الي ارخبيل «حنيش»، اكد مسئول يمني تصميم بلاده علي استعادة الجزيرة من ايدي القوات الاريترية قبل اي تفاوض، كما ادان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض استيلاء القوات الاريترية علي الجزيرة ودعا الي تسوية الخلاف بالطرق السلمية وطالب الحزب في بيان اصدره في صنعاء القيادة اليمنية بمواجهة «العدوان السافر علي الارض اليمنية» بكل صرامة وحزم. وفي المقابل، سعت اريتريا الي نزع فتيل الازمة القائمة مع اليمن واتهمت جهات لم تحددها باثارة القتال علي الجزيرتين نغمة متنازع عليهما في البحر الاحمر، وفي بيان ذي نغمة تصالحية اصدرته الرئاسة في «اسمرة» اكدت اريتريا ان محكمة العدل الدولية في «لاهاي» ستحدد ملكية جزيرتي حنيش الكبري والصغري، وحث البيان حكومة اليمن وشعبه علي توخي الحذر من العناصر التي تعكف علي اثارة الموقف الخطير، واعلنت اريتريا ان ستة جنود لقوا حتفهم في القتال في الوقت الذي اعلنت فيه اليمن عن مقتل ثلاثة من جنودها، وقد قدم البيان الاريتري تعازيه لاسر الجنود الضحايا من البلدين. وفي الوقت نفسه، ناشد بطرس غالي امين عام الأمم المتحدة اليمن واريتريا بحل الخلاف بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية واعرب عن استعداده لتقديم المساعي الحميدة لحل النزاع رسمياً. كما توالت ردود الأفعال عقب استيلاء القوات الاريترية علي الجزر الواقعة بمضيق باب المندب بالبحر الاحمر، استنكرت امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا العدوان العسكري الاريتري، وطالبت بتسوية الازمة عن طريق الحوار، كما وصف سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا في «اديس ابابا» التطورات الاخيرة بانها «مؤسفة» واعرب عن استعداد بلاده للمساعدة في التوصل الي حل سلمي للنزاع بين البلدين.

وفي تقرير صادر عن جامعة الدول العربية اكد الدكتور امين الساعاتي خبير العلاقات الدولية والمسئول عن ملف الخليج واليمن بالجامعة العربية ان الجزيرة الكبري تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمني وهي جزء من لواء «صنعاء» وتبلغ مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا، اما «حنيش» الصغري فتقع جنوبي «دوفار» بمسافة ٣ كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوبي غربي «رأس موتانا» علي الساحل اليمني المقابل، واوضح التقرير الدور الكبير الذي لعبته الجزيرتان خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لتحكمهما في الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية في فرض حصار علي الملاحة.

عبدالمجيد يتهم اريتريا بـ "الخداع والمناورة": بيتت النية لاحتلال جزيرة حنيش

□ القاهرة - «الحياة»:

■ حمل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بعنف امس على اريتريا ووصف اسلوبها في التعاطي مع النزاع مع اليمن على جزر حنيش بانه اتسم بـ «الخداع والمناورة» مستنكراً انتقاد اسمرا بياناً اصدرته الجامعة وانتقدت فيه الهجوم العسكري الاريتري على الجزيرة. وقال عبدالمجيد ان «الحملة الشعواء التي اطلقتها اريتريا على الجامعة بعد بيانها الاول الداعم لموقف اليمن يعكس نيتها المبيتة لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى». واكد ان الامانة العامة للجامعة العربية «تتابع الموقف عن كثب نظراً لان اليمن دولة عربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكري».

واعرب عبدالمجيد في تصريحات صحافية عن استيائه من انتقاد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية (سالم احمد سالم) بيان الجامعة ووصف تصريحات سالم بانها «مؤسفة» موضحاً ان بيان الجامعة يعبر عن موقف سياسي تجاه دولة عربية عضو في الجامعة تشن عليها حرب من دولة اخرى ويسقط من ابنائها القتلى وتحتل اراضيها من دولة معتدية لم تحترم فكرة التحكيم الدولي». وتساءل: «هل كانت اريتريا تتوقع من الجامعة الصمت؟».

وجدد اعلان موقف الجامعة «الوقوف الى جانب اليمن في تمسكها بحدودها وعدم المساس بها» داعياً الى «عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان الاريتري».

واضاف: «كان لدى اليمن ثقة في اريتريا، ولم يتوقع منها الخداع (...) ولو وجدت نوايا سيئة لدى اليمن لكانت عززت قواتها في الجزيرة». واتهم الحكومة الاريترية بـ «عدم احترام اتفاقها مع صنعاء على تاجيل البحث في النزاع الى ما بعد شهر رمضان (اواخر شباط المقبل)».

وكان الرئيس الاريتري زار الجامعة خلال زيارة للقاهرة في ايار (مايو) الماضي والتقى عبدالمجيد وبحثا في دعم التعاون بين الجامعة واريتريا في إطار العلاقات العربية - الافريقية.

وانتقد السفير اليمني لدى الجامعة السيد احمد لقمان في تصريح لـ «الحياة»: «اعتبار البعض ان النزاع اليمني - الاريتري على الجزر صراعاً عربياً - افريقياً». واكد ان «إعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاريتري سيمهد الطريق لمحادثات جادة لترسيم الحدود البحرية».

وفي شان المذكرة التي قدمها الى الجامعة العربية اول من امس قال: «ان اليمن لم يطلب اتخاذ اي اجراء على المستوى العربي لقناعته بان الوقت لا يزال يسمح بإمكان احتواء التوتر».

مصر

وعبر ديبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» عن قلق بلاده من وصول النزاع الى مرحلة استخدام السلاح. ولم يخف المسؤول مخاوف من «تاثيرات سلبية لهذا النزاع على المنطقة». وعزا ذلك الى «اهمية البحر الاحمر كممر ملاحي دولي وارتباطه بحركة الملاحة في قناة السويس كاحد أهم مصادر الدخل القومي المصري». واكد ان بلاده «لن تسكت تجاه أي تهديد لهذا الممر قد يؤدي الى اغلاق باب المندب». إلا أنه استبعد حدوث ذلك.

وعبر عن حرص بلاده على حل النزاع في الاطار الثنائي اليمني - الاريتري او في إطار لا يتجاوز الاطار العربي - الافريقي، معرباً عن مخاوف من «تاجيج النزاع بواسطة اطراف خارجية وصولاً الى فرض وصاية دولية على الملاحة».

وقال: «إن خمسة وتسعين في المئة من شواطئ البحر عربية. والبحر الاحمر وثيق الصلة بالامن القومي العربي والمصري».

وفي تصريحات صحافية، اتسمت بالتوازن، دعا وزير الخارجية المصري مساء اول من امس في اسمرا الى «احترام السيادة والقانون الدولي والحقوق الثابتة وحل المشكلة عبر التفاوض». ورأى ان «الفرصة لا تزال سانحة لتدارك الموقف ووقف العمليات العسكرية» مطالباً البلدين بـ «سرعة العمل على حل المشكلة».

وعقب على العدوان الاريتري المسلح على الجزيرة مساء الجمعة الماضي قائلاً ان مصر «لا تقبل ابداً استخدام القوة العسكرية».

من لعب بعقل افورقي؟

■ تطرح التحرشات الاريترية باليمن تساؤلات كثيرة، خصوصاً ان اريتريا هي اخر بلد يفترض ان يتسبب في مشاكل لليمن أقله من باب رد الجميل لها في ضوء الدعم الذي قدمته لها خلال حرب الاستقلال. ولعل التساؤل الاول مرتبط بتوقيت التحرشات. فهل ان قوة خارجية تدفع الى هذا النوع من المشاكل في المنطقة في وقت تسعى اليمن الى تسوية خلافاتها الحدودية مع اشقائها؟

لا شك ان كثيرين يريدون ألا يعم الاستقرار المنطقة، علماً ان الشرط الاول للاستقرار هو تسوية المسائل الحدودية بين دولها. ولعل ما يقال عن دخول اسرائيل على الخط يعتبر المؤشر الاول الى ان هناك رغبة في الا يكون هناك تفاهم عربي - عربي ولو على الحد الادنى وان تظل الدول غير العربية المطلة على العالم العربي جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الاسرائيلية الهادفة الى اظهار ان لدى الدولة اليهودية القدرة على أن تكون في كل مكان من المنطقة وان دورها اقليمي بالفعل. الم تتدخل اسرائيل في الماضي في شمال العراق لمصلحة الاكراد واقامت علاقات مع الراحل الملا مصطفى بارزاني؟

في كل الاحوال لا يمكن القاء كل اللوم على اسرائيل، مثلما انه لا يمكن الحديث عن عالم عربي موحد، بل عن عوالم عربية. ومن الأفضل محاولة معرفة الأسباب التي تدفع اريتريا الى الاقدام على ما اقدمت عليه.

في الواقع لا بد من عودة الى الماضي القريب للتاكد من أن العلاقات بين صنعاء واسمرا اكثر من جيدة. ففي طريقه الى عمان للمشاركة في الاجتماع الذي وقعت فيه وثيقة العهد والاتفاق بين اليمنيين في شباط (فبراير) ١٩٩٤، توقف الرئيس علي عبدالله صالح في اسمرا واجرى محادثات مع الرئيس اسياس افورقي الذي كان زار صنعاء وعدن مرات عدة والتقى مراراً الرئيس اليمني وخصمه انذاك السيد علي سالم البيض في محاولة للتوسط بينهما. وبدا واضحاً ان ثمة تفاهماً بين الرجلين في حين ان العلاقات لم تكن على ما يرام بين افورقي والبيض. وخلال الحرب اليمنية لم تكن اسمرا بعيدة عن صنعاء بل على العكس من ذلك كان هناك تنسيق بين الجانبين. فمن لعب بعقل افورقي اخيراً وما هو الثمن الذي يريده في مقابل التحرش باليمن؟ هل يريد ان يعطي الحق للسودان في موقفه منه ومن بلده ام انه يريد التقريب بالقوة بين صنعاء والخرطوم، بعدما اتخذت الاولى موقفاً عقلانياً من كل ما هو تطرف ومتطرفون؟

ان التصرف الاريتري لا يمكن ان يجد مبرراً له خارج اطار الانتهازية والبحث عن دور، يفترض الا يكون على حساب اليمن بل بالتكامل معها ومع كل دول المنطقة. واخطر ما في ما عملته اريتريا انها تعطي الحق لنظام مثل النظام السوداني شكت من انه يعتمد سياسة توسعية وانه يحاول التدخل في شؤونها، فاذا بتحرشها باليمن يجعل المراقب يتساءل من على حق الخرطوم ام اسمرا؟

خيرالله خيرالله

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

في حال تمسك اريتريا باحتلال جزيرة حنيش

احتمال لجوء اليمن الى صواريخ ارض - ارض

صنعاء
جبل زقر
اليمن
حنيش الكبرى
باب المندب
اريتريا

□ واشنطن - من حسن سندروسي
□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:
□ لندن - من يوسف خازم:

■ قال مصدر اميركي في واشنطن لـ «الحياة» امس ان ليس ما يشير الى ان سلاح الجو اليمني تدخل في النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى. وذكر محلل اميركي انه في حال تصعيد النزاع ستلجأ اليمن الى صواريخ ارض ارض من نوع «فروغ - ٧» او «سكود - ب» او «اس. اس. ٢١» لاخراج الاريتريين من الجزيرة مشيراً الى ان حنيش الكبرى هي في مدى هذه الصواريخ.

واعرب محللون اميركيون عن قلقهم من انعكاس اي قتال في المنطقة الاستراتيجية التي تقع فيها الجزر على حركة الملاحة المدنية. وقالوا انه على رغم ان القوات التي يحشدها كل من الطرفين لا يمكن ان تشكل تهديداً جدياً للبحرية الاميركية الا ان اي قتال في المنطقة سيؤثر على حركة الملاحة. ومن هذا المنطلق ان لواشنطن مصلحة في احتواء

التتمة في الصفحة (٦)

النزاع. وابدى محلل استغرابه التحركات العدوانية الاريترية «خصوصاً انها تاتي في وقت تشهد فيه منطقة الحدود السودانية - الاريترية توتراً».

وفي صنعاء نفت مصادر عسكرية يمنية امس اي قصف جوي للقوات الاريترية التي احتلت يوم الجمعة الماضي جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر. ودخلت امس قطر على خط الوساطة بين صنعاء واسمرا، فيما اتخذت اريتريا موقفاً اكثر مرونة مبدية استعدادها للجوء إلى محكمة العدل الدولية، وهو ما تقبل به صنعاء ايضاً.

واكدت صنعاء صمود وقف اطلاق النار بين القوات الاريترية وافراد الحامية العسكرية اليمنية في الجزيرة بناء على الاتفاق بين الرئيسين علي عبدالله صالح واساياس افورقي اول من امس، وأن القوات الاريترية تحتجز ١٨٦ من افراد الحامية اليمنية الذين نفدت ذخائرهم في الاشتباكات التي جرت مع القوات الاريترية الغازية يومي الجمعة والسبت الماضيين.

واشارت مصادر ديبلوماسية في صنعاء امس إلى احتمال توصل الجانبين إلى اتفاق على اجراء محادثات خلال اليومين المقبلين ربما كانت بين وزيري الداخلية في البلدين وذلك لتسوية النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقاً للمواثيق الدولية.

ويذكر ان الحكومة اليمنية اكدت غير مرة مطالبتها الحكومة الاريترية بالانسحاب الفوري لقواتها من الجزيرة و«ازالة كل اثار العدوان تمهيداً لتطويق ما حدث عبر قنوات الاتصال والحوار السلمي الثنائي».

واكدت المصادر اليمنية ان جزيرة حنيش الكبرى لم تسقط كاملة بيد القوات الاريترية وإن مواقع للحاميات اليمنية القليلة العدد والعدة لا تزال متمركزة فيها وملتزمة اتفاق وقف النار. واوضحت ان الحكومة اليمنية لا تتوقع موقفاً متهوراً لاريتريا في جزيرة حنيش الصغرى وجبل زقر في البحر الأحمر. واكدت مجدداً حق اليمن «في استعادة جزيرة حنيش الكبرى بأي ثمن»، مفضلة في ذلك «الحل الودي» بين الدولتين.

يذكر ان ٢٧٠ ضابطاً وجندياً من افراد الحامية العسكرية اليمنية كانوا في الجزيرة قبل حصول الغزو الذي لم يكن متوقعاً خصوصاً بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اسمرا بين وفدين من الحكومتين اوائل الشهر الجاري. كذلك فإن بقية افراد الحامية اليمنية (باستثناء المحتجزين) يتمركزون في مواقعهم داخل الجزيرة في مواجهة القوات الاريترية التي يقدر عددها بخمسة آلاف رجل.

وافادت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الاسرى اليمنيين وعددهم ١٨٦ نقلوا صباح امس إلى ميناء عصب الاريتري وربما اعيدوا إلى اليمن قريباً.

واشارت معلومات وصلت إلى صنعاء إلى ان فريقاً لمراقبة وقف النار من البلدين موجود في المنطقة بمشاركة الملحقين العسكريين في سفارتي الولايات المتحدة في كل من صنعاء واسمرا، وان هناك تاكيدات من الجانب الاريتري باللجوء إلى الحوار مع صنعاء وعدم تأجيج الموقف.

ووصل إلى صنعاء امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ثمن اجل التوسط بين اليمن واريتريا. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الشيخ حمد كان زار اول من أمس العاصمة اليمنية لفترة قصيرة من دون اعطاء اي ايضاح آخر.

امير قطر

وسلم وزير الخارجية القطري الرئيس اليمني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «تتناول آخر تطورات احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى». واكد مصدر مسؤول في الخارجية اليمنية ان «الجمهورية اليمنية طرحت بدائل عدة لحل الخلاف مع اريتريا». وقال إن «هذه البدائل تتمثل في التفاوض الثنائي والقبول بمبادئ القانون الدولي وقانون البحار والاحتكام في النهاية إلى محكمة العدل الدولية».

واكد في تصريح إلى «الحياة» امس ان «اليمن ملتزمة وقف اطلاق النار استناداً إلى اتفاق الرئيسين علي عبدالله صالح واساياس افورقي»، موضحاً ان «التفاوض لن يبدأ إلا بعد الانسحاب الاريتري من الجزيرة وإزالة آثار العدوان الغادر».

إلى ذلك، قال سفير سلطنة عمان لدى اليمن السيد سالم السيابي ان «العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية يعتبر عملاً مخالفاً لكل القوانين والاعراف الدولية ويهدد الملاحة في البحر الاحمر».

وفي اسمرا هاجم الامين العام لـ «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» (الحزب الحاكم) الامين محمد سعيد الامين جامعة الدول العربية.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» من لندن «ان الجامعة العربية تريد ان تقحم نفسها في قضية اريترية - يمنية يسعى الطرفان الى حلها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر 1995

سلمياً».

يذكر ان الجامعة العربية اعلنت الأثنين الماضي تاييدها لليمن في نزاعها مع اريتريا على جزيرتي حنيش. واعلن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس ان اريتريا كانت «تبيت النية» لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى.

ونفى الامين ما تردد عن مشاركة قوات اسرائيلية الى جانب القوات الاريترية في المعارك التي جرت للاستيلاء على حنيش الكبرى الجمعة الماضي. وقال «اننا لا نحتاج الى مساعدة عسكرية من احد». وحمل الحكومة اليمنية مسؤولية تدهور الوضع الامني في منطقة النزاع على الجزر في البحر الاحمر. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة تجاوز الازمة الحالية. واضاف ان بلاده تسعى الى حل سلمي للازمة عبر التفاوض مع اليمن. «واذا فشلت المفاوضات الثنائية نلتزم الذهاب الى محكمة العدل الدولية لحسم الخلاف».

وناشد الامين الحكومة اليمنية «تهدئة الاوضاع حفاظاً على العلاقات التاريخية بين البلدين، والتوجه نحو ايجاد حل سلمي للازمة». واكد في الوقت نفسه «ضرورة التزام القوات اليمنية وقف اطلاق النار، الذي اعلن مساء الأحد الماضي.

وكان بيان اصدرته حكومة اسمرا اعلن «ان قرار محكمة العدل الدولية هو الذي سيحدد الجانب المحق في ضوء الوثائق والحقائق».

واضاف «في امكان الجانب الذي يطالب بملكية هذه الجزر ان ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولا يمكن في اي حال تبرير اللجوء الى القوة».

ولم يشر البيان الذي حمل تاريخ امس الى استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى كما لم يشر الى مصير الحامية اليمنية في الجزيرة.

وابدت الحكومة الاريترية في البيان اسفها للخسائر البشرية بين «الابطال الاريتريين» و«الاشقاء اليمنيين» من دون اعطاء اي حصيلة عن الخسائر. وناشد البيان «الشعب والحكومة اليمنيين مواصلة الجهود البناءة للتوصل الى حل دائم للمشكلة».

وقدمت السلطات الاريترية في بيان صادر عن مكتب الرئيس اسياس افورقي تعازيها «لعائلات اخواننا اليمنيين الذين قتلوا في المواجهات التي لا طائل منها». ووصف البيان ما جرى بانه «احداث ماسوية وتطور مفاجئ للشعبين الاريتري واليمني».

مجلس التعاون

وفي تطور مهم اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عن «قلقها البالغ واسفها العميق للاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر». وقالت في بيان لها صدر امس:

«تابعت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقلق بالغ التطورات الخطيرة المتعلقة بالاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية اخيراً على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، ما اسفر عن وقوع عدد من القتلى والاصابات بين المدنيين والعسكريين وتعرض الأمن والاستقرار الاقليميين للخطر.

وإذ تعبر الامانة العامة عن قلقها البالغ واسفها العميق إزاء هذه التطورات المؤسفة بين الجارين، الجمهورية اليمنية وجمهورية اريتريا، فإنها تؤكد رفضها القاطع لاستخدام القوة او التهديد بها لحل الخلافات بين الدول، وتناشد الطرفين ممارسة ضبط النفس وانتهاج الحوار من منطلق الحرص على الروابط التاريخية بين الشعبين، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحيلولة دون تصعيد الاوضاع وتازيمها في هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة للعالم اجمع.

وتدعو الامانة العامة لمجلس التعاون الطرفين الى عودة الأوضاع الى ما كانت عليه، وفي الوقت ذاته تدعوهما الى اللجوء الى الوسائل السلمية لحل خلافاتهما استناداً الى ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، بما يجنب منطقة البحر الأحمر الاضطراب والتوتر ويعزز دعائم الامن والاستقرار الاقليميين».

مبارك

وفي القاهرة («الحياة») ناشد الرئيس حسني مبارك كلا من اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادي اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية. واعرب في تصريح الى الصحافيين امس خلال زيارته لمنطقة شرم الشيخ، في جنوب سيناء، عن امله بحل النزاع ثنائياً كونهما دولتين صديقتين طبقاً للمواثيق الدولية. كما اعرب عن «ثقته في ان تحكيم العقل والمنطق يمكن ان يؤصل الى حل بدل ازاقة الدماء». وقال: «من الممكن ان نتحدث مع الدولتين وان نساعد مقدار ما نستطيع في حل هذا النزاع علاوة على الجهود الأخرى التي تبذل في اتجاهات عدة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

وفي جدة («الحياة») اعلن الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن استعداد المنظمة التام لبذل مساعيها بين اريتريا واليمن لانهاء الازمة بينهما، ودعا المجتمع الدولي الى بذل مساعيه الحميدة للمساعدة في احلال السلام وعدم تصعيد الازمة في هذه المنطقة «التي تضم احد اهم المعابر المائية في العالم».

فرنسا

وفي باريس («الحياة») اعربت باريس عن «قلقها» ازاء التوتر بين اليمن واريتريا ودعت «البلدين الصديقين الى ابداء اقصى مقدار من ضبط النفس».

وقال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان باريس تامل بان تتوصل اليمن واريتريا «الى تسوية سلمية سريعة لخلافهما استناداً الى القانون الدولي».

وكانت اسمرا اقترحت امس على صنعاء انتظار قرار محكمة العدل الدولية في شان نزاعهما.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

عبدالمجيد يتهم اريتريا بـ"الخداع والمناورة": بيتت النية لاحتلال جزيرة حنيش

□ القاهرة - «الحياة»:

■ حمل الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بعنف امس على اريتريا ووصف اسلوبها في التعاطي مع النزاع مع اليمن على جزر حنيش بانه اتسم بـ «الخداع والمناورة» مستنكراً انتقاد اسمرا بياناً اصدرته الجامعة وانتقدت فيه الهجوم العسكري الاريتري على الجزيرة. وقال عبدالمجيد ان «الحملة الشعواء التي اطلقتها اريتريا على الجامعة بعد بيانها الاول الداعم لموقف اليمن يعكس نيتها المبيتة لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى». واكد ان الامانة العامة للجامعة العربية «تتابع الموقف عن كثب نظراً لان اليمن دولة عربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكري».

واعرب عبدالمجيد في تصريحات صحافية عن استيائه من انتقاد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية (سالم احمد سالم) بيان الجامعة ووصف تصريحات سالم بانها «مؤسفة» موضحاً ان بيان الجامعة «يعبر عن موقف سياسي تجاه دولة عربية عضو في الجامعة تشن عليها حرب من دولة اخرى ويسقط من ابنائها القتلى وتحتل اراضيها من دولة معتدية لم تحترم فكرة التحكيم الدولي». وتساءل: «هل كانت اريتريا تتوقع من الجامعة الصمت؟».

وجدد اعلان موقف الجامعة «الوقوف الى جانب اليمن في تمسكها بحدودها وعدم المساس بها» داعياً الى «عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان الاريتري».

واضاف: «كان لدى اليمن ثقة في اريتريا، ولم يتوقع منها الخداع (...) ولو وجدت نوايا سيئة لدى اليمن لكانت عززت قواتها في الجزيرة». واتهم الحكومة الاريترية بـ «عدم احترام اتفاقها مع صنعاء على تاجيل البحث في النزاع الى ما بعد شهر رمضان (اواخر شباط المقبل)».

وكان الرئيس الاريتري زار الجامعة خلال زيارة للقاهرة في ايار (مايو) الماضي والتقى عبدالمجيد وبحثا في دعم التعاون بين الجامعة واريتريا في إطار العلاقات العربية - الافريقية.

وانتقد السفير اليمني لدى الجامعة السيد احمد لقمان في تصريح لـ «الحياة» «اعتبار البعض ان النزاع اليمني - الاريتري على الجزر صراعاً عربياً - افريقياً». واكد ان «إعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاريتري سيمهد الطريق لمحادثات جادة لترسيم الحدود البحرية».

وفي شان المذكرة التي قدمها الى الجامعة العربية اول من امس قال: «ان اليمن لم يطلب اتخاذ اي اجراء على المستوى العربي لقناعته بان الوقت لا يزال يسمح بإمكان احتواء التوتر».

مصر

وعبر ديبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» عن قلق بلاده من وصول النزاع الى مرحلة استخدام السلاح. ولم يخف المسؤول مخاوف من «تاثيرات سلبية لهذا النزاع على المنطقة». وعزا ذلك الى «اهمية البحر الاحمر كممر ملاحي دولي وارتباطه بحركة الملاحة في قناة السويس كأحد أهم مصادر الدخل القومي المصري». واكد ان بلاده «لن تسكت تجاه أي تهديد لهذا الممر قد يؤدي الى اغلاق باب المندب». إلا انه استبعد حدوث ذلك.

وعبر عن حرص بلاده على حل النزاع في الاطار الثنائي اليمني - الاريتري أو في إطار لا يتجاوز الاطار العربي - الافريقي، معرباً عن مخاوف من «تأجيج النزاع بواسطة أطراف خارجية وصولاً الى فرض وصاية دولية على الملاحة».

وقال: «إن خمسة وتسعين في المئة من شواطئ البحر عربية. والبحر الاحمر وثيق الصلة بالأمن القومي العربي والمصري».

وفي تصريحات صحافية، اتسمت بالتوازن، دعا وزير الخارجية المصري مساء اول من امس في اسمرا الى «احترام السيادة والقانون الدولي والحقوق الثابتة وحل المشكلة عبر التفاوض». ورأى ان «الفرصة لا تزال سانحة لتدارك الموقف ووقف العمليات العسكرية» مطالباً البلدين بـ «سرعة العمل على حل المشكلة».

وعقب على العدوان الاريتري المسلح على الجزيرة مساء الجمعة الماضي قائلاً ان مصر «لا تقبل ابداً استخدام القوة العسكرية».



الخرطوم اليوم

النزاع اليمنى الإريترى

نشب الصراع اليمنى الإريترى الاخير فى وقت بدات فيه حروب القرن الافريقى تتجه الى الانحسار تمهيدا لإقرار سلام شامل فى هذه المنطقة التى عانت شعوبها كثيرا من الويلات ، وآن لها ان تستقر وتنعم بالتقدم والنمو.

وبعيدا عن الخوض فى منشا النزاع ومسئولية إثارته فى هذا الوقت بالذات، فإننا نرى فى الاتجاه الداعى الى معالجته عن طريق الحوار السلمى وفقا لمبادئ القانون الدولى والحقوق الثابتة، اتجاها حميدا وملائما لطبيعة العلاقات التى تربط بين دول المنطقة، وبخاصة تلك المطلة على البحر الاحمر، الذى ينبغى ان تتضافر جهود الجميع للإبقاء عليه بحيرة سلام ومنطقة تعاون.

ومما يدعو الى التفاؤل ان كلا الطرفين، اليمنى والإريترى، يؤيد حسم النزاع بالاسلوب السلمى.

إن منطقة البحر الاحمر والقرن الإفريقى ظلت دائما محل اهتمام اقليمى ودولى لما لها من اهمية إستراتيجية لاتخفى على احد. وتشهد وقائع التاريخ المعاصر على تدخلات ومحاولات متلاحقة لفرض قدر من السيطرة على منافذ المنطقة ومواقعها الحساسة، لصالح القوى الدولية المختلفة. ولايغيب عن اذهاننا الارتباط الوثيق بين ماظلت تمثله المنطقة وبين تطورات الصراع الطويل بين الامة العربية واسرائيل كما لاتغيب عنها فصول التدخلات الاجنبية من قبل القوى العظمى المتصارعة، والتى لاتزال اثارها ماثلة فى الصومال.. لكل ذلك، فقد كانت الدعوة المخلصة ولاتزال ، لمد جسور التعاون وتوثيق الروابط بين دول المنطقة، درءاً لاى تدخلات اجنبية، وسدا للثغرات التى تنفذ من خلالها تلك التدخلات.

وفى ضوء الاشتباكات الأخيرة فى جزر حنيش ، فإننا لانجد الا الدعوة مجددا لتغليب مبدأ الحوار السلمى لإقرار الحقوق الثابتة دون تجاوز ، ودون حاجة الى إراقة الدماء.

فضل الله محمد

في أعقاب وقف جديد لإطلاق النار في جزر حنيش

جهود دبلوماسية لنزع فتيل التوتر بين صنعاء وأسمرا

صنعاء - اسمرا - الوكالات:
تواصلت الجهود الدبلوماسية بين صنعاء واسمرا لنزع فتيل التوتر بين البلدين بعد الاشتباكات المسلحة حول جزر حنيش بالبحر الاحمر والتي انتهت ظهر يوم الاثنين الماضي باستيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى. وقد اعلن عن اتفاق جديد لوقف اطلاق النار.

وقالت مصادر عسكرية ان الاستيلاء على الجزيرة تم بعد ساعات من الاعلان عن وقف اطلاق النار بين البلدين، واضافت المصادر ان القوات الاريترية احكمت سيطرتها على الجزيرة فيما كان القصف الجوي اليمني لايزال مستمرا.

وشددت المصادر على وجود تصميم في صنعاء على استعادة الجزيرة قبل اى مفاوضات، وقالت انها تعرضت لـ «خديعة اريترية» عندما وافقت على وقف اطلاق النار فيما كانت اريتريا تعد للاستيلاء على الجزيرة.

وذكرت المصادر ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٦ جنود اريتريين وثلاثة يمنيين بجانب اعداد من الجرحى، كما اعلنت اريتريا عن تدميرها لطائرة هليكوبتر يمنية.

وقد اعلنت الجامعة العربية عن مساندتها للموقف اليمني. ودعا بيان صادر عن الجامعة الى تهيئة الأجواء المناسبة لمواصلة الحوار بين اليمن واريتريا وفقا للقوانين


على عبد الله صالح

والمواثيق الدولية في اطار سياسة «حسن الجوار». وعبر بيان الجامعة عن الأسف الشديد «ازاء التطورات الاخيرة التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار بين البلدين». واكد البيان حق اليمن وسيادتها على الجزر الثلاث والدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها الوطنية.

واجرى الرئيس اليمني على عبد الله صالح عدة اتصالات هاتفية مع الرئيس الاريتري اسياسي افورقي، وعدد من رؤساء وملوك الدول العربية. وقالت الاذاعة البريطانية ان صالح وافورقي قد امنا على وقف اطلاق النار في الجزر.

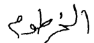
وقد اعلنت الحكومة الاريترية انها قررت اطلاق سراح الأسرى اليمنيين


اسياس افورقي

الذين احتجزتهم بعد المصادمات التي وقعت في جزر «حنيش» وعددهم اكثر من ١٨٠ اسيرا، وعبرت عن املها في ان تزول الاسباب التي ادت الى حدوث هذه المصادمات.

وحمل بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية اليمن مسئولية الاشتباكات العسكرية التي وقعت خلال الأيام الماضية، وذكر البيان ان الحكومة الاريترية رغم تمسكها باحقيتها وسيادتها على هذه الجزر الا انها مازالت تامل في ان تكون



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

المفاوضات هى وسيلة حل الخلاف حول السيادة على جزر وارخبيل حنيش استنادا إلى قواعد القانون الدولى.

وطالب بيان الخارجية الاريترية بضرورة رفع الخلاف إلى محكمة العدل الدولية للبت فيه.

وسرد البيان تطور الأحداث من وجهة النظر الاريترية، وقال ان اريتريا بادرت بفتح باب المفاوضات مع اليمن منذ اللحظات الأولى لبدء الخلاف وقامت بإرسال وفد وزارى رفيع المستوى الى صنعاء يوم ٢٢ نوفمبر الماضى لبدء التفاوض حول المشكلة وإيجاد حل لها.

وحدد البيان الاريترى مقترحا من ثلاث نقاط لحل المشكلة يتخلص فى اعتماد الية التفاوض بين الجانبين كاسلوب لحل المشكلة، الاتفاق على مبادىء اساسية تكون مرجعية للتفاوض، والتقدم بطلب مشترك لتحكيم دولى يلتزم الطرفان بنتيجته.



الخرطوم اليوم

محاصرة النيران وإخماد الفتنة

استطراداً فى دعوتنا بعدد امس، إلى التهدئة وتحكيم العقل فيما يتصل بالنزاع اليمنى الاريترى، نلحظ بارتياح، ان صوت العقل هو الذى ساد خلال اليومين الماضيين وان طبول الحرب قد هدا قرعها. وقد تمثلت روح التوفيق والتهدئة فى تصريحات نسبت الى الرئيسين اليمنى والاريترى والى المسئولين فى حكومتيهما، كما تمثلت فى المساعى الحميدة التى اعلن عدد من القادة العرب انهم على استعداد للقيام بها لحصر نطاق النزاع.

ونحن نعتقد، بصدق، ان الموقف لايحتمل تصعيداً، كما انه ليس بحاجة الى تحريض من احد لكى يشتعل. فالواقع انه مشتعل بالفعل، والمساعى التى يمكن ان تبذل لابد ان تسير فى اتجاه واحد، هو محاصرة النيران وإخماد الفتنة، وتسوية الازمة وفقاً للحقوق المشروعة التى تضمنها القوانين والاعراف الدولية..

ومع ثقتنا الاكيدة بان الحق سيعلو فى نهاية المطاف، فإننا نرى أن الوصول الى حل النزاع حلاً عادلاً يقتضى حكمة وصبرا وتفهماً للظروف المحيطة.

ومرة أخرى، فإن الحقيقة الكبرى التى تفرض نفسها بمناسبة نشوء هذا الصراع، هى ان منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقى محاطة بمطامع شرسة لم تهدأ يوماً ولن تهدأ. ولايغير من الامر شيئا ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من تحركات تهدف الى اقرار السلام فيها. ولا تستطيع الدول المطلة على البحر، كما لا تستطيع دول القرن الافريقى، ان تغض الطرف عن هذه المطامع والمهددات. وقد برهنت التجارب على ان طريق هذه الدول لمواجهة

المصدر : الخرطوم



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو 1990

مهددات امنها واستقرارها تبدأ بتوحيد كلمتها على رفض التدخل الاجنبى والتنسيق فيما بينها من حيث الاستراتيجيات والمصالح.

ونرى ان أسباب احتواء الازمة الاخيرة بين صنعاء واسمرا متوافرة ، وتستطيع الاتصالات الثنائية التى يجريها القادة العرب الذين يحظون بالقبول لدى الطرفين ان تختصر الطريق بإيجاد ارضية للتفاهم والحوار البناء بين الطرفين.

ولايمكن إغفال الدور الذى يمكن ان تسهم به المنظمات الاقليمية ، لأن جوهر المسالة ، وهو حماية الامن الجماعى لدول المنطقة، من صميم اختصاصاتها ومهامها.

فضل الله محمد



اتصالات ومناشدات عربية وإسلامية لاحتواء النزاع اليمنى - الإريترى

صنعاء - القاهرة - الخرطوم - الوكالات:

نشطت خلال اليومين الماضيين الاتصالات والجهود الدبلوماسية لاحتواء النزاع اليمنى الإريترى. وقد اكد اليمن انه على استعداد كامل لحل النزاع مع اريتريا ثنائيا.

جاء ذلك فى تصريح ادلى به امس الأول غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية لوكالة الأنباء اليمنية.

واوضح ان اليمن يعتبر ان هذا النزاع عارضة مؤقتة بحكم العلاقات الطيبة بين البلدين.

ونوه الى ان اليمن قد طرح عدة بدائل لحل الخلاف مثل التفاوض الثنائى وقبول نصوص القانون الدولى والقانون البحرى او الاحتكام فى النهاية الى محكمة العدل الدولية.

الجدير بالذكر ان كبار المسئولين اليمنيين والإريتريين قد اجروا -قبل اندلاع اشتباكات مسلحة بين قوات البلدين يوم ١٥ ديسمبر الجارى- جولات من المفاوضات حول جزيرة حنيش فى صنعاء واسمرا واتفقوا على مواصلة الحوار بعد شهر رمضان.

وافاد الوكيل جميل فى تصريحه ان الرئيسين على عبد الله صالح واسياسى افورقى قد اتفقا خلال الاتصالات بينهما على وقف اطلاق النار وازالة اثار الاشتباكات والانسحاب الاريترى من جزيرة حنيش الكبرى وعودة الوضع الى ما كان عليه.

وطالبت منظمة المؤتمر الإسلامى اليمن واريتريا بحل ازمة جزيرة حنيش الكبرى عن طريق الحوار والوسائل السلمية ووفقا للقانون الدولى. ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى حامد الغابد البلدين، فى بيان وزعته الامانة العامة للمنظمة ونقلته وكالة الانباء الكويتية من جدة، الى «سحب قواتهما فورا الى المواقع التى كانت والى وئام الشعوب الصديقة والشقيقة المطلة على البحر الاحمر بعيدا عن التوترات والتدخل الخارجى».

واعلن الغابد استعداد المنظمة بذل مساعيها الحميدة لإنهاء هذه الازمة بين البلدين. واهاب الغابد بالمجتمع الدولى بذل مساعيه لمنع تصعيد الازمة والمساعدة فى احلال السلام فى المنطقة التى تضم واحدا من اهم الممرات المائية فى العالم.

وناشد الرئيس المصرى حسنى مبارك كلا من اليمن واريتريا تفادى اراقة الدماء وحل النزاع بينهما سلميا.

جاء ذلك فى تصريح ادلى به مبارك اثناء زيارته لمنطقة شرم الشيخ جنوب سيناء بمصر معربا عن امله فى ان يحل النزاع بين اليمن واريتريا طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية.

ودعا عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الحكومة الاريترية الى ضرورة حل النزاع القائم بينها وبين اليمن بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار بينهما.

واكد عبد المجيد ان الجامعة العربية كانت تراقب الوضع منذ بدء اندلاع النزاع بين اليمن واريتريا مشيرا الى ان موقف الجامعة يتمثل فى ضرورة حل النزاع بين البلدين حول

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الحدود البحرية بطريقة سلمية. وقال ان جزيرة حنيش التى قد استولت عليها القوات الاريترية خلال الاشتباكات الاخيرة هى جزيرة عربية وهى اقرب الى الشاطئ اليمنى ويمر بها الخط الملاحى المتجه الى باب المندب.

قال تقرير صدر عن الجامعة العربية حول «جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى» ان الجزيرة الكبرى التى تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمنى المقابل هى جزء من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها ٧٠ كليوا مترا مربعا.

اما حنيش الصغرى فتقع فى جنوبى جزيرة ذوقار بمسافة ثلاثة كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوب غربى رأس موتانا على الساحل اليمنى المقابل.

واضاف التقرير الذى اعده الدكتور امين الساعاتى خبير العلاقات الدولية ومسئول ملف الخليج واليمن بجامعة الدول العربية انه تفصل بين جزيرة حنيش الصغرى وجزيرة جبل ذوقار قناة ملاحية عميقة وسطحها شديد التدرج تغطيه الحشائش، وتحيط بالسواحل سلسلتان من الصخور البارزة فوق سطح الماء.

وتضمن التقرير تاريخ الجزيرتين موضحا ان البرتغاليين حاولوا احتلالهما عام ١٥١٢م لاهميتهما الكبيرة واحتلهما الفرنسيين عام ١٧٣٨م والانجليز عام ١٧٩٩م ليغلقوا البحر من الجنوب فى وجه نابليون.

واوضح التقرير ان الجزيرتين كان لهما دور كبير فى حرب اكتوبر رمضان عام ١٩٧٣ نظرا لانهما تتحكمان فى الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية فى فرض حصارها على الملاحة هناك.

وذكرت وكالة السودان للانباء اليوم ان السودان يشجب الاعتداء الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر.

الطائرات اليمنية
تستأنف قصف «حنيش»

استانفت الطائرات اليمنية امس قصف مواقع القوات الأريترية فى جزيرة حنيش الكبرى التى استولت عليها اريتريا قبل عدة ايام. وتعتبر «حنيش» إحدى الجزر الحاكمة فى مدخل مضيق باب المندب، وقد لعبت دوراً مهماً فى الحصار الذى فرضته القوات العربية على هذا المضيق فى حرب ١٩٧٣. ولذلك، قامت إسرائيل بدور فى احتلال اريتريا للجزيرة التى يعتبر احتلالها فى هذا الوقت فتحاً لملف جديد، يلهى اليمنيين عن مطالب إقليمية مشروعة. وقد وقع العدوان الأريترى على حنيش فى وقت يقوم فيه وفد يمنى كبير بزيارة السعودية وإجراء مفاوضات حول الحدود.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

عملية «حنيش الكبرى باللغة العبرية

الاطماع، والخطة، والادوات المستخدمة: صناعة اسرائيلية.. والهدف وضع القدم على مدخل باب المندب الاستراتيجي.. ففي يوم الجمعة الماضي قامت اريتريا، التي تعتبر احدث دولة مستقلة في افريقيا، وتربطها علاقات قوية مع اسرائيل بـ «عدوان غادر وعملية قرصنة سافرة» على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر. العملية، كما يقول مصدر يمني، «تم تنفيذها بزوارق حربية من صنع اسرائيل».. والخطة التي تم وضعها تمثلت في «اختباء تلك الزوارق خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنوداً لمباغتة الحامية اليمنية المتمركزة في الجزيرة».

اما الهدف، حسب مايقول المصدر اليمني، فهو «انشاء قاعدة عسكرية اسرائيلية فوق احدى الجزر».. كما وعدتها اريتريا بذلك.

العدوان الاخير سبقه ثلاث محاولات عسكرية فاشلة من جانب اريتريا لاحتلال الجزيرة، وتعتبر حنيش الكبرى ومعها جزيرتا حنيش الصغرى وجبل زقر موضع نزاع بين اليمن واريتريا منذ فترة قصيرة، حيث كانت تلك الجزر واقعة تحت الاحتلال البريطاني حتى عام ١٩٧٢، وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية، وهي جزر غير مأهولة كانت تستخدم معبراً لنقل البضائع بين دولتي اليمن واريتريا بعد استقلال الاخيرة عن اثيوبيا. وكانت قبل الاستقلال، كما يقول السفير اليمني بالقاهرة احمد لقمان: «تساهم في دعم جبهة تحرير اريتريا، حيث تم استخدامها كنقطة انطلاق لتحرير هذا البلد».

قبل اندلاع المعارك يوم السبت، وتحديداً في (٢) ديسمبر قامت القوات اليمنية بإجراء مناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية، شاركت فيها وحدات برية وبحرية عند الساحل شمال مدينة الحديدة القريبة من الجزر الثلاث. ويقال: ان تلك الخطوات كانت رداً يمنياً على انذار وجهته اريتريا يوم (١١) نوفمبر الماضي الى المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية المرابطة في حنيش بمغادرة الجزيرة

وقف العمل فى مشروع المجمع السياحى الذى تقوم بتنفيذه احدى الشركات.

على الجانب السياسى والمحاولات السلمية لحل النزاع اجرت اليمن اتصالا مباشراً فى اواخر الشهر الماضى مع المسئولين الاريتريين، حيث قام وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى بزيارة العاصمة اسمرة واكد «استعداد اليمن للحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم مع اريتريا تتضمن اسس التفاوض حول الحدود البحرية على اساس التفاوض الثنائى، وفى حالة عدم التوصل الى حل يرضى الطرفين فإنه يمكن اللجوء الى التحكيم او محكمة العدل الدولية» ونتيجة تصاعد حدة الخلاف، وتمسك اريتريا بمواقفها اجرت الحكومة اليمنية مزيداً من الاتصالات التى تم الاتفاق خلالها على احتواء اى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان.

وفى تطور مفاجىء ومضاد لمسار التفاوض السلمى، أقدمت اريتريا على الاعتداء الذى اسفر عن احتلال الجزيرة، وقد ادعت وزارة الخارجية الاريترية فى بيان لها يوم الاثنين الماضى ان «الاشتباك الذى لم ترغب فيه الحكومة الاريترية اسفر عن سقوط (٦) قتلى و(٣) جرحى من جانب القوات الاريترية، ومقتل عدد من القوات اليمنية، واسر (١٨٠) جندياً يمنياً واسقاط طائرة مروحية يمنية»، واضاف البيان ان الحكومة الاريترية» تؤكد استعدادها مجدداً لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولى وتعلن بأن الجنود اليمنيين الذين وقعوا اسرى فى هذه المعارك العديمة الفائدة سيتم اطلاق سراحهم بدون اى وسيط. وسيعودون الى بلادهم فى وقت مناسب».. ولمزيد من التضليل ادعى البيان ان الحكومة اليمنية هى التى تتحمل مسئولية اندلاع القتال، وذلك عندما «قامت وحدات يمنية مساء يوم الجمعة الماضى بتهديد واستفزاز وحداتنا فى جزيرة سيول حافش»(!).

واختتم هذا البيان بالقول انه «ازاء هذا الحادث المؤسف والمحزن بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين تعلن الحكومة الاريترية والشعب الاريترى بأن روابط الاخوة والتاريخ بينهما اكبر من الحوادث

أحمد مراد

العابرة»(!) وقد ذكرت مصادر اعلامية ان بيان اريتريا الذى تم توزيعه صباح يوم الاثنين جاء بعد محادثات هاتفية جرت ليل الاحد بين الرئيس على عبد الله صالح، ونظيره اسياسى افورقى، وان الطرفين توصلا الى اتفاق بوقف اطلاق النار، وتأليف لجنة من اربعة اعضاء، تشكل من مندوبين عن البلدين، اضافة الى اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين فى المنطقة. غير انه وفى ظهر يوم الاثنين اذاعت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) «سقوط الجزيرة بكاملها فى ايدى القوات الاريترية بعد أن خرقت وقف اطلاق النار»، وقد اعلن السفير اليمنى احمد لقمان عقب لقائه.. مع الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، عن «تمسك حكومة اليمن بحقها فى الدفاع عن اراضيها والسيادة على مياهها الاقليمية باعتباره حقا مشروعاً تقره الاعراف الدولية».

ومن جانبها اصدرت الجامعة بيانا شديد اللهجة يؤكد على وقوفها الى جانب الجمهورية اليمنية، ودعت الى عودة الاوضاع بين الدولتين «الى ماكانت عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها».. غير ان اريتريا كانت قد طلبت من الجامعة بعدم التدخل فى هذه الأزمة. وعلى لسان مصدر مسئول بوزارة الخارجية هاجمت السودان «موقف خكومة اريتريا من الدول المجاورة لها»، وان هذا العدوان هو تهديد لأمن واستقرار البحر الاحمر والقرن الافريقى».

وتأتى خطورة الاعتداء الاريترى على الجزيرة اليمنية فى وقت يعتمد فيه اسياسى افورقى خطاً عدائياً تجاه الدول العربية، ومزيداً من العلاقات الدبلوماسية الودية مع اسرائيل، وان العدوان الاريترى بهذه الدقة فى التنفيذ لايمكن أن يتم دون أن يكون هناك خبراء عسكريون محترفون وراءه، وهو مايؤكده عدد من الضباط اليمنيين الذين تم نقلهم من الجزيرة الى اليمن بانهم التقطوا بعض الاتصالات باللغة العبرية بين السفن الحربية المهاجمة، بما يدل على وجود خبراء عسكريين اسرائيليين فى هذه السفن»!

على عبدالله صالح



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١/١٢/١٩٩٥



.. وكفى الله المؤمنين القتال

لماذا لا تسلك الدول العربية والاسلامية السبيل المتحضرة لحل المنازعات التى تنشب بينها . قبل ان تسارع الى اللجوء الى القوة واستخدام السلاح للحصول على ماتريد . ممايؤدى الى سفك دماء مسلمة دون داع او مبرر . مع ان الحوار الهادىء يمكن ان يحل خلافات ومنازعات اخطر كثيرا من تلك الارض الصغيرة التى لا تكاد تظهر على خريطة البحر الاحمر بالعين المجردة .

الا تكفى الدماء الإسلامية التى تسيل انهارا فى افغانستان واماكن اخرى . وفى اليمن منذ سنوات قليلة . وفى الصومال حتى اليوم .

وكان من الممكن تجنب كل هذه المذابح التى تواجهها شعوب مسلمة . لو سادت الحكمة والتعقل زعماء الدول . او الفصائل المتصارعة . واستبدلوا القوة بالتفاوض السلمى والحوار الهادىء . او اللجوء الى اسلوب التحكيم الدولى . او الاسلامى على الاقل .

ولقد دعا الرئيس حسنى مبارك زعماء اليمن واريتريا الى التعقل . والسعى الى حل خلافهما على تلك الجزيرة الصغيرة بالوسائل السلمية . حفاظا على الصورة المشرقة للدين الاسلامى الذى دعا الى التآخى والسلام بين المسلمين . ورسم الطريق لتسوية اية منازعات تقع بين اية طائفتين مسلمتين . ودم المسلم على اخيه المسلم .

ونكرر مرة اخرى الدعوة الى زعماء العالم الاسلامى . ومنظمة الجامعة العربية الى التدخل على الفور . لوقف الصدام بين اريتريا واليمن . قبل ان يتفاقم الموقف وتزداد النار اشتعالا . وقد ابدى الرئيس حسنى مبارك . استعداده للتحدث الى زعماء الدولتين . والتوسط لحل الخلاف الطفيف الذى لم يكن يستدعى هذا التطور السريع لاستخدام القوة . ومحاولة اقناع الطرفين المتقاتلين الى قبول عرض النزاع على لجنة تحكيم اسلامية تضم خبراء فى القانون الدولى على ان تتعهد الدولتان قبول حكم هذه اللجنة . وكفى الله المؤمنين شر القتال .



صالح يطلع مبارك على تطورات النزاع حول جزيرة «حنيش»

القاهرة، صنعاء - بدرالدين ادهم ووكالات الانباء:

اكد الرئيس حسني مبارك في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء امس حرص مصر علي التوصل إلي حل سلمي ينهي الخلاف بين اليمن واريتريا. كما ناشد الرئيس مجددا البلدين تحكيم العقل وتفادي سفك الدماء وحل النزاع طبقا للمواثيق الدولية بالطرق السلمية. تشاور الرئيسان خلال الاتصال التليفوني حول تطورات الموقف بالنسبة للنزاع حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وكان الرئيس اليمني قد هدد في خطاب امام اجتماع سياسي بصنعاء امس بشن حرب لتحرير جزيرة «حنيش الكبرى» من ايدي القوات الاريترية. وقال اننا نرغب في حل الخلاف بالطرق السلمية ولكن اذا لم يعد لدينا خيار فلن يكون امام اليمن الا استعادة شرفه من خلال الحرب.

واضاف انه رفض عقد لقاء قمة مع الرئيس الاريتري لبحث القضية، مشيرا إلى انه يمكن اتمام هذا اللقاء اذا اعادت اريتريا كل الاسرى اليمنيين وأزالت وجودها العسكري من الجزيرة.

وعلمت «الاخبار» من مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان عددا من الدول العربية ابدى رسميا رغبته لليمن في الوساطة لحل الازمة.. وقالت ان مبعوثا من منظمة الوحدة الافريقية سيقوم بجولات مكوكية بين البلدين. كما بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية برسالة إلى سالم احمد سالم الامين العام للمنظمة الافريقية اكد فيها الحرص على احتواء هذا النزاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تطالب مجددا بحل النزاع اليمنى ـ الاريترى سلميا

موسى: أمن البحر الأحمر فى غاية الأهمية لدول المنطقة

اكد الرئيس حسنى مبارك مجددا ضرورة حل النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الاحمر بالطرق السلمية ، واشار الرئيس خلال اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى حرص مصر على التوصل لحل سلمى ينهى الخلاف اليمنى الاريترى، فى الوقت الذى هدد فيه الرئيس اليمنى باللجوء للقوة لاستعادة الجزيرة، وحدد ٣ شروط لانهاء النزاع اهمها اطلاق سراح ٢٠٠ اسير يمنى واجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة . وناشد الرئيس مبارك طرفى الصراع مجددا تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء وحل الخلاف وفقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية.

ومن جانبه اكد عمر موسى وزير الخارجية ان النزاع اليمنى الاريترى يؤثر على امن المنطقة باكملها واوضح ان امن البحر الاحمر مسألة فى غاية الاهمية لمصر ولكل دول المنطقة.

وقال موسى عقب استقبال الرئيس مبارك لوزير الخارجية الجزائرى ان كلا من اليمن واريتريا مهتم بحل الموضوع سلميا والا يتسع الصراع موضحا انه لا يمكن ضبط الامور اذا تصاعدت.

وحول الاشارة الى اتهام اسرائيل بانها وراء النزاع قال موسى لا استطيع التحدث فى هذا الموضوع بدرجة معينة من التعبير انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات وهناك ابعاد معينة فى هذا الشان.

وحول ما اذا كانت هناك وساطة مصرية قال وزير الخارجية «لقد استمعتم الى تصريح الرئيس مبارك امس الاول الذى اعلن فيه اننا مستعدون نحن وغيرنا للوساطة ولكن الواضح ان الطرفين يتصلان ويتحدثان سويا وقد تم ابلاغ مصر بالتطورات اولا باول من جانب الطرفين.

واضاف موسى: بالطبع اجرينا اتصالات ونحن نتمتع بعلاقات طيبة مع كل من اليمن واريتريا. جاء ذلك فى الوقت الذى اكد فيه مصدر عسكرى يمنى ان الاوضاع هادئة فى جزيرة حنيش الكبرى منذ يوم الاثنين الماضى ، ونفى ما تردد عن تعبئة عسكرية يمنية لاستعادة الجزيرة مشيرا الى ان الحادث عارض. وفى الوقت نفسه قال الرئيس اليمنى على عبد الله صالح - ان بلاده ستستعيد جزيرة حنيش الكبرى سواء بالطرق السلمية او بالوسائل العسكرية، وقال انه رفض اقتراحا من الرئيس الاريترى اسياسى افورقى لعقد لقاء بينهما.

وحدد على صالح ٣ شروط لانهاء النزاع تشمل اطلاق سراح ٢٠٠ اسير يمنى واجلاء القوات الاريترية عن حنيش الكبرى والبدء فى حوار سلمى حول النزاع.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

اريتريا وأصابع إسرائيل

قال تقرير جامعة الدول العربية حول جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا فى هجوم غادر يوم السبت الماضى انه كان لهذه الجزيرة دور كبير فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، نظرا لانها تتحكم فى حركة الملاحة فى مضيق باب المندب .. وقد نجحت البحرية المصرية التى سيطرت على حنيش قبيل الحرب - بموافقة اليمن ومساعدتها طبعا - فى فرض الحصار على الملاحة فى البحر الاحمر ، وخنق خطوط الامداد البحرية القادمة لاسرائيل من الجنوب .

وقالت بيانات اليمن المتتالية خلال الاشتباكات مع اريتريا ان هذه الدولة الصغيرة قد استخدمت كمخلب قط فى احتلال الجزيرة لصالح اسرائيل .. فقد كان قائد الهجوم اسرائيليا .. وكانت الزوارق والاسلحة المستخدمة أسرائيلية ايضا .

ومن المقابلة بين تقرير الجامعة العربية وبيانات اليمن العسكرية تتأكد لنا الحقيقة التى كثيرا ما اشرنا اليها من قبل ، وهى أن اصابع اسرائيل القذرة تعبث من حولنا .. وفى مواضع استراتيجية غاية فى الخطورة ، وهى تنتقى اهدافها بعناية .. وتعرف كيف تختار مواطىء أقدامها .. والمداخل المناسبة .. فضلا عن أنها تجيد استخدام المفاتيح ، وتعرف كيف تستفيد من العناصر الجاهزة للخدمة ، مثل أسياسى أفورقى رئيس اريتريا .

لقد نبهنا من قبل اكثر من مرة ، وبالذات منذ بداية التسعينات الى خطورة الدور الذى يلعبه هذا الرجل لصالح اسرائيل ، وكيف أنها تستخدمه بخبث ودهاء لضرب عروبة البحر الاحمر .. وأنها ترسل الينا عبره رسالة واضحة مفادها ان ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣ لن يتكرر مرة اخرى .

ومنذ ان ظهر أفورقى على سطح العمل السياسى فى اريتريا ، وهو يعطى اشارات واضحة جدا بأنه يقف فى خندق اسرائيل .. وضد مصالح العرب الاستراتيجية .. وقد كان هذا احد الدوافع الرئيسية لكى أكتب محذرا من مساعيه غير الحميدة لصالح اسرائيل بعد ان استقلت اريتريا عن اثيوبيا عام ١٩٩١ .. وقد كان ذلك تحت عنوان «حتى لاتضيع اريتريا .. مرة اخرى» .

• • •

وقد ظهر اعجاب افورقى المتزايد باسرائيل بعد ان عالجوه بمستشفى «حداسا» سرا من مرض عضال كان قد ألم به .. ومنذ ذلك الحين وهو يشعر بأنه مدين بحياته للعبقرية اليهودية ، وأن لاسرائيل دينا فى رقبته عليه ان يوفيه خاصة بعد ان وعدوه بأنهم سيقدمون له تكنولوجيا الزراعة الحديثة ومقاومة التصحر والكشف عن البترول .

ثم توالت تصريحاته المتعالية على العرب والمسلمين وافريقيا .. رغم ان مكان اريتريا الطبيعى هو فى تلك الدوائر الثلاث بحكم الجغرافيا والتاريخ وتركيبة السكان .

ولم يكتم افورقى انبهاره باسرائيل ، واستعانته بها فى ادارة شئون بلاده واطلاق يد خبرائها فى كل صغيرة وكبيرة من أمور هذه الدولة التى تقطنها اغلبية مسلمة تتحدث اللغة العربية .

وما رأيناه من هجوم مباغت لاريتريا واحتلال جزيرة «حنيش» هو مجرد علامة اولية على «ملاعيب» اسرائيل واصابعها القذرة التى تعبث فى ذلك الموقع الاستراتيجى الخطير من العالم ، وهو موقع يهمنا نحن أكثر من أى أحد اخر لأنه بصراحة منطقة نفوذ تقليدية لنا ، تحاول اسرائيل ان تنافسنا فيه ، بل ان تنتزعها منا .

• • •

ولن تكون حنيش اخر مناطق الحرب الباردة التى اعلنتها اسرائيل وهى تتحدث عن السلام .

فلنحذر .. ولنستيقظ .

مؤمن الهباء

الكيان الصهيونى يسعى لاستغلال الجزيرة فى إنشاء شبكات للتجسس والسيطرة على المضايق العربية

أثار العدوان الاريترى الأخير على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية الواقعة جنوب البحر الأحمر واحتلالها بواسطة القوات العسكرية ومحاولة فرض الأمر الواقع بالقوة التساؤلات حول صدق التوجه الأريترى بجعل منطقة البحر الأحمر تتمتع بالأمن والاستقرار.

وتؤكد الحقائق التاريخية سيادة اليمن على تلك الجزيرة وخلال الأزمة الأرتيرية سمحت القيادة اليمنية لقوات الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا باستخدام أراضى هذه الجزيرة خلال فترة الاحتلال الأثيوبى لبلادهم كقاعدة انطلاق فى عملياتهم حتى تم الحصول على الاستقلال.

ويبدو أن التوجه الاريترى لا يكتفى باستيلائه على جزيرة حنيش الكبرى فهم يطمعون وفقا لتصريحاتهم فى الهيمنة على جزيرتى حنيش الصغرى وجبل زوقار بزعم وقوعهم داخل حدود المياه الإقليمية لاريتريا الا أن قرب هذه الجزر من باب المندب واشرافها المباشر على خطوط الملاحة فى جنوب البحر الأحمر يجعلها ذات أهمية استراتيجية كبرى وتكون مطمعا للعديد من الدول ووجود أهداف خارجية تدعم هذا التوجه خاصة اسرائيل التى تبحث عن موضع قدم فى هذه المنطقة.

كما يؤكد الدكتور أمين ساعاتى المسئول عن ملف شبه الجزيرة العربية فى جامعة الدول العربية أن اسرائيل حاولت إنشاء محطة رادار ولاسلكى فوق جزيرة حنيش الكبرى فى الماضى لمراقبة الممرات الملاحية ومن هنا تتضح الأهمية الكبرى لجزيرتى حنيش الكبرى والصغرى على الأمن الوطنى اليمنى والأمن القومى العربى..

ويوضح فى دراسة أعدها بناء على طلب الأمين العام للجامعة أحقية اليمن فى هذه الجزر التى تقع عند تلاقى خط عرض ٣/٤٢ شمالا وخط طول ٤٢/٤٤ وتبعد عن الساحل اليمنى بمسافة ستين كيلو مترا، وتعتبر جزيرة حنيش الكبرى جزءا من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها سبعين كيلو مترا مربعا ويوجد عليها العديد من التلال التى تقطعها الأودية ويبلغ أقصى ارتفاع بالجزيرة ٤٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويمتد الى الغرب من الجزيرة حوض بحرى يصل عمقه الى ١٨٣ مترا.

ويشير الى أن جزيرة حنيش الصغرى تبعد عن الكبرى بخمسة كيلو مترات وعن جزيرة جبل زوقار ٣ ك.م وقد شهد التاريخ الحديث للجزيرة اعتبارا من القرن الـ ١٦ صراعا حادا نظرا لأهميتها الخطيرة حيث حاولت البرتغال احتلالها فى عام ١٥١٣ ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٨ وتلاهم الانجليز عام ١٧٩٩ ثم أخلوها عام ١٨٠١ م لسوء المناخ بها..

وتؤكد الدراسة أن حفر قناة السويس جعل للجزيرة أهمية أكبر حيث عاود الانجليز احتلالها عام ١٨٥٧ وقد كانت هناك العديد من المحاولات لوضع الجزيرة تحت أى صورة من صور السيادة الدولية لكنها لم تنجح حيث انه بعد استقلال حكومة عدن آلت اليها هذه الجزر نتيجة لاستفتاء شعبى..

ويشير الى أن ما يؤكد المكانة الاستراتيجية لجزر البحر الأحمر التى تسيطر اليمن على ٥٨ جزيرة منها ما حدث فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ حين نجحت البحرية العربية فى فرض حصار على الملاحة الاسرائيلية ومنعها من العبور فى باب المندب مما أدى الى انقطاع وصول النفط الى ميناء ايلات لمدة شهرين.

تقرير : عماد السويفى

البحر الأحمر
اريتريا
زوقر
جزيرة حنيش الكبرى
اثيوبيا
جيبوتي
0
100 km

خريطة توضح موقع الجزيرة محل الخلاف.



القائم بأعمال اليمن بالقاهرة يعود لبلاده لبحث الموقف

كتب محمد الرماح :

علمت الـ «الاحرار» ان الوزير المفوض عبد الملك سعيد القائم باعمال السفارة اليمنية بالقاهرة قد توجه الى صنعاء فى مهمة عاجلة فى وقت متاخر من مساء «الاثنين» عقب الاتصالات المكثفة التى اجراها السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية خلال اليومين الماضيين لتوضيح أبعاد وتطورات العدوان الاريترى على أمن البحر الاحمر والامن القومي العربي. ومن المنتظر ان يعود المسئول اليمني الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة بعد ان يكون قد احاط القيادة السياسية فى صنعاء بالرؤية المصرية بخصوص هذا العدوان والنتائج الكاملة للتحركات والاتصالات التى اجراها سفير اليمن بالقاهرة مع كبار المسئولين المصريين الذين ابدوا قلقهم من توتر الأوضاع فى جنوب البحر الأحمر وأدانوا بشدة الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى الخاضعة للسيادة اليمنية.

يذكر انه يوجد فى البحر الاحمر الذى يمر فيه حوالى ٨٠٪ من انتاج الدول العربية و٣٣٪ من الانتاج العالمى للبترول ؟؟ جزيرة معظمها غير مؤهلة بالسكان وتختلف اهمية كل منها طبقا لموقعها الجغرافى ومساحتها ومدى امكان استخدامها عسكريا او استغلالها اقتصاديا.. ومن أهمها جزيرتى بريم وحنيش اللتان يشرفان على المجرى الملاحى والمقدر مساحته بحوالى ١٦ كيلو متراً القريب من الساحل الافريقى والمستخدم فقط من مضيق باب المندب البالغ اتساعه ٢٢ كيلو متراً.

ورغم ان البحر الاحمر يعتبر بحيرة عربية خالصة تطل عليه ٧ دول أعضاء فى جامعة الدول العربية وتمتلك اكثر من سواحله بالاضافة الى شواطىء خليجى العقبة والسويس الا انه لا توجد استراتيجية عربية موحدة لحمايته حتى الآن... فى الوقت الذى ازداد فيه التنسيق بين الدولتين غير العربيتين المطلتين على البحر الاحمر وهما اريتريا واسرائيل بفرض تحييد الجذر البعيدة وغير التابعة لدولة عربية وتدويل موضوع احقية السيادة على هذه الجذر وجعلها محلا للصراع العالمى والاقليمى حتى يسهل ضم بعضها للسيادة القانونية لاى من هاتين الدولتين.



المصدر: الأحــــــرار

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

حنيش تكشف العلاقات المشبوهة بين أسمرة وإسرائيل

ردود فعل غاضبة وتصميم يمنى على عودة الجزيرة وإريتريا تحاول تدويل الأزمة

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

تزايدت حدة الانتقادات ضد العدوان الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية الذي تم بمساندة صهيونية وانتقدت كل من ليبيا وقطر الاحتلال فيما ابدى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية استعداده للتحدث مع الجانب المعتدي لحل النزاع مع اليمن اذا طلب منه ذلك. في الوقت الذي تواصلت فيه المساعي الدبلوماسية لانهاء الأزمة.

وأكد الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان بلاده قد تضطر الى رفع موضوع النزاع مع اريتريا الى مجلس الأمن الدولي اذا لم تحكم اريتريا العقل.

وقال الأحمر ان الهجوم لم تكن تتوقعه اليمن مشيرا الى ان حجم الوجود اليمني في جزيرة حنيش الكبرى بسيط وكان بغرض حماية بعض المنشآت فقط.

وأعلن الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان اريتريا قامت مؤخرا بتوسيع دائرة الخلاف بين البلدين لتطلب بجزيرتي زقر وحبيش الصغرى وعددا آخر في الجزر اليمنية في البحر الأحمر الى جانب جزيرة حنيش الكبرى موضع النزاع الاخير.

وأكد ان الاريتريين رفضوا بحث مسألة ترسيم الحدود البحرية مع اليمن في موقف يعكس رغبتهم في عدم الوصول الى حل مهددين بذلك الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة.

وأوضح المسئول اليمني ان الأزمة بدأت في الحادي عشرة من نوفمبر الماضي عندما قامت سلطات اسمرة بتوجيه انذار بطريقة غير معتادة الى أحد المستثمرين اليمنيين في جزيرة حنيش الكبرى بضرورة التوقف عن العمل ومغادرة الجزيرة.

وأعرب الارياني عن أسفه لتجاهل اريتريا لدور اليمن الايجابي في مساعدتها على الاستقلال ودعمها له.

من جانبه أكد السفير اليمني في تونس محمد ثابت ان توقيت العدوان التي قامت بها مؤخرا قوات عسكرية اريترية ضد الجزيرة اليمنية مشبوه ويحمل في طياته دلالات سياسية خطيرة.

وأضاف ان هناك قوة خارجية كانت في السابق تخطط وتهيىء أوضاعها للهيمنة على الممرات المائية في البحر الأحمر تمهيدا للسيطرة على جميع المناطق الاستراتيجية في البحر الأحمر.

وبدأت في الآونة الاخيرة تتحرك من مجال الهيمنة السياسية والاقتصادية الى مجال الهيمنة العسكرية بهدف احكام سيطرتها على مضيق باب المندب نظرا لمكانته الاستراتيجية والحيوية في اشارة منه الى تورط اسرائيل في الأزمة المفتعلة.

وأوضح السفير اليمني ان العدوان الذي قامت به قوات عسكرية اريترية ضد جزيرة حنيش الكبرى يدخل في هذا الاطار وهو عدوان لايخلو من أبعاد سياسية بالنسبة لتوقيته وطبيعة الأسلحة التي استخدمت فيه.

وكشف السفير اليمني النقاب عن انه الى جانب استخدام القوات الاريترية أسلحة من صنع اسرائيلي مثل الزوارق التي تكفلت بالانزال في جزيرة حنيش الكبرى فان الجيش اليمني رصد أغلب المحادثات بين القوة العسكرية الاريترية التي شاركت في الهجوم السافر وقيادة القوات الاريترية وكانت تتم باللغة العبرية.

وأكد السفير اليمني ان جزيرة حنيش الكبرى هي جزيرة يمنية وبالتالي فان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن استنكارها الشديد لتورط اريتريا في العمل العدواني ضد الاراضي اليمنية وانتهاك للمياه الاقليمية لليمن وتهديد الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر فانها تؤكد تمسكها بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها واراضيها ومياهها الاقليمية وتحمل اريتريا مسئولية جميع النتائج المترتبة على هذا العدوان وتطالبها بوقفه فورا واللجوء الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية.

وفي القاهرة أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر الداعي الى حل الخلاف اليمني الاريتري حلا سلميا وفوريا مشيرا الى خطورة النزاع على أمن المنطقة والبحر الأحمر.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ضرورة احتواء النزاع الحالي حول جزيرة حنيش وابدى عبد المجيد استعداده للتحدث مع الجانب الاريتري اذا طلب منه ذلك.

وأكد عبد المجيد ان التاريخ الحديث والقديم يؤكد ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية ولم نسمع انها اريترية من قبل وطالب بضرورة الرجوع الى مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان بشأن التفاوض على الحدود البحرية.

وفي الدوحة نددت قطر ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باحتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وقال بيان مشترك ان الجانبين نددا بالعدوان الذي شنته قوات اريترية على حنيش مما أسفر عن وقوع خسائر في الارواح بين اليمنيين الابرياء.

وأكد البيان الذي اصدره أمير قطر الشيخ حمد بن خليفه وياسر عرفات على احقية اليمن في جزرو الثلاث بالبحر الأحمر وسيادته عليها وكذلك حقه في الدفاع عن اراضيه وتأمين حدوده الوطنية والمياه الاقليمية وصد أي عدوان عليها ودعا الجانبان الى عودة الوضع بين اليمن واريتريا الى ما كان عليه.

وعلى الصعيد العسكري في الجزيرة أكد المسئولون اليمنيون ان وقف اطلاق النار لايزال ساريا.

ونفى المسئولون ما ذكرته بعض الصحف عن ان اليمن أمر بتعبئة قوات الجيش لاستعادة حنيش وقالوا انه ليست هناك ضرورة عاجلة لتعبئة القوات المسلحة ونحن الآن نبحث الوضع في ضوء التحركات السياسية.



المصدر: " عالم اليوم

التاريخ: ٢١ / ١٢ / ١٩٩٥

باختصار



اريتريا بين الدعم العربي والعدوان المفاجىء

لم يكن احد يتصور على الاطلاق ان تقوم اريتريا بالاعتداء على دولة عربية وتحتل اى ارض تحت سيادتها خاصة ان المساعدات العربية التى قدمت لاريتريا للحصول على استقلالها والخروج من تحت المظلة الاثيوبية ليس بالهين ولا اليسير. ولا شك فى ان مساندة اريتريا اثناء كفاحها وحتى أعلن استقلالها ليس بخاف على احد.. كما ان الدور المصرى فى هذه المساندة ليس بغريب على مصر التى قدمت الكثير لمختلف الحركات التحررية.. وهذا كان واضحا حتى فى احتفالات استقلال اريتريا التى كان الرئيس المصرى مشاركا فيها. ان دعوة الرئيس المصرى لليمن واريتريا بتحكيم العقل وتفادى سفك الدماء جاءت من منطلق الحرص اولا على ان يعشش السلام فيما بين دول الجوار من ناحية وعدم توتر الامور فى منطقة حساسة ستكون لها تاثيرات سلبية على الملاحة وحركة التجارة، وايضا حرص مصر على الا يعكر صفو العلاقات العربية الافريقية اية مشاكل طارئة قد تؤثر سلبا على هذه العلاقات التى كانت طوال قرون طويلة جيدة. ولا شك فى ان الاقتتال سيزيد الاوضاع سوءاً، وقد يدفع بعض القوى الخارجية إلى التدخل تحت حجج حماية مضيق باب المندب الذى كان تحت السيطرة السوفيتية عندما كان وجودهم مكثفا فى اثيوبيا واليمن الجنوبية.. وتفاءل الجميع خيرا بالتنسيق الامنى الذى تم فى مباحثات الرئيسين اليمنى والاريترى منذ اكثر من عام مضى والذى اعلن عنه اسياس افورقى قائلا ان الدائرة الاستراتيجية فى منطقة القرن الافريقى لا تكتمل من دون اليمن الذى تربطنا به علاقات حضارية وتاريخية ليست وليدة اليوم.

ورغم ان اريتريا قد وقفت على الحياد فى الحرب بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية باليمن وحاولت تقديم مساعيها لحقن الدماء، فإن خطوة احتلالها لجزر حنيش فجرت قضايا الجميع فى غنى عنها. ترى هل يحكم الجميع العقل لترميم هذا الشرخ الجديد فى علاقات الجوار، وايضا فى العلاقات العربية الافريقية؟

على عمر



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

فيما تستبعد المصادر اليمنية حرباً شاملة مع أسمره

هل تسعى إرتيريا لتدويل باب المندب؟

□ تحليل يكتبه يوسف الشريف:

بينما كانت اللجنة السعودية اليمنية العليا برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب تواصل اعمالها بالرياض فى متابعة نشاطات اللجان الخمس المشتركة المكلفة بحل المشكلات الموروثة والخاصة بترسيم الحدود البرية بين البلدين ووصفتها المصادر المسئولة فى الرياض وصنعاء بتحقيق خطوات ناجحة ومتقدمة على هذا الصعيد، فوجئت الجمهورية اليمنية باندلاع مشكلة خطيرة تتعلق بتصعيد النزاع الحدودى البحرى من جانب اريتريا حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى الواقعتين داخل حدود اليمن وخرائطهما الدولية على امتداد البحر الاحمر!

وهكذا وفق مبادىء القانون الدولى الذى يعترف لليمن بحق السيادة على الجزيرتين، وافقت صنعاء من حيث المبدا لاحدى الشركات الايطالية على اقامة مشروع للسياحة البحرية ورياضات التزحلق على الماء والغطس، لكن اريتريا اعترضت على المشروع بشكل مفاجىء وغير مباشر، وادعت لاول مرة حقها فى السيادة على الجزيرتين وانهما داخلتان فى نطاق حدودها البحرية الاقليمية، وارسلت إلى جزيرة حنيش الكبرى بضع مراكب تجارية تحمل جنودها قاموا بمناوشات عسكرية مع القوات اليمنية البرية والبحرية فى المنطقة البالغ عددها 500 جندى، مما دعا الحكومة اليمنية إلى تعديل تفسيرها السابق للموقف فى البداية كونه من اعمال عصابات القرصنة البحرية التى لا تزال تمارس نشاطاتها غير المشروعة فى مضيق «باب المندب» منذ اندلاع الثورة الاريترية والحرب الاهلية فى الصومال عبر اقتناص ونهب قوارب الصيد والمراكب التى تنقل البضائع والركاب وفرض الاتاوات على اصحابها فى احسن الاحوال!.

ولان علاقات اليمن باريتريا ظلت دائما تتسم بالتفاهم والمصالح المشتركة، حيث لعبت اليمن ادوارا مشهودة فى دعم الثورة الاريترية سياسيا وشعبيا وماديا، وكانت شواطئها ومياهها الاقليمية المنفذ الوحيد لوصول الاسلحة ومؤن الاعاشة لثوار اريتريا، فى الوقت الذى كانت صنعاء وعدن والحديدة مقار ومراكز قيادات مختلف فصائلها، وكانت للقيادة اليمنية مبادراتها للوساطة فى حل خلافاتها وتوحيد صفوفها، ومن هنا رحبت الحكومة اليمنية باستقبال وفد اريترى رسمى رفيع المستوى فى صنعاء للتباحث حول وضع حد لاعمال القرصنة التى باتت تهدد الملاحة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

البحريه فى هذه المنطقة التى تمثل الشريان الحيوى للتجارة الدولية وناقلات البترول الخليجى إلى اسواق اوروبا!.

وحتى يمكن اقتلاع اى خلاف بين البلدين فى المستقبل، عرض الجانب اليمنى على الجانب الاريترى ان تشمل المباحثات اعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، لكن الجانب الاريترى اعتذر بعدم تفويضه من قبل حكومته فى هذا الشان، مما استدعى قيام الدكتور عبدالكريم الايريانى وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء اليمنى بزيارة عاجلة إلى اسمرة وعرض على الرئيس اسياسى افورقى استعداد بلاده لحل المشاكل الخاصة بترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وعرض اى خلاف يطرأ فى

هذا الشان على لجنة تحكيم مقبولة من الجانبين واذا لزم الامر اللجوء إلى محكمة العدل الدولية!.على ان اريتريا اختارت طريقا ثالثا عبر فرض الامر الواقع بالقوة، وشكلت قوة ضخمة من الزوارق العسكرية الحديثة وهاجمت القوات اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى، ودارت معركة عنيفة بين الجانبين تحاشت صنعاء واسمرة الاعلان عنها فى حينها، حتى تواترت اخبارها لاول مرة فى نشرة اخبار راديو لندن «البى.بى.سى» المسائية الاسبوع الماضى، متزامنة مع نشرة اخبار محطة تليفزيون الـ «سى.أن.ان» التى عرضت مشاهد المعركة وعلامات الجيش الاريترى على الطائرات الهليكوبتر العسكرية ورصدت تحليق طائرات السوخوى اليمنية فوق الجزيرة!

السؤال: لماذا لجات اريتريا إلى الهجوم العسكرى المباغت بديلا عن الوسائل الدبلوماسية المتاحة لحل النزاع الحدودى البحرى بين البلدين؟

التغييرات كثيرة لدى المراقبين.. ولا تستبعد جميعها دور القوى خارجية فى تاجيج النزاع ونشوب حرب بين اريتريا واليمن!

من حيث التوقيت.. ياتى تفجير النزاع فى اعقاب النجاح الذى تحقق بتوقيع مذكرة مكة بين السعودية واليمن وتفاهم البلدين حول اعادة ترسيم الحدود البرية المشتركة ايذانا بتطبيع العلاقات وتسوية تداعيات ازمة الخليج كمقدمة لتطبيع العلاقات الكويتية مع اليمن، الامر الذى هيا الاجواء الملائمة لاعادة ترتيب البيت اليمنى فى اعقاب فشل الحرب الانفصالية التى بلغت خسائرها عشرة مليارات دولار، وتوقيع عقد مع شركة توتال الفرنسية لتسويق الغاز، والشروع فى تنفيذ مشروع السوق الحرة فى عدن، واعادة الوئام بين حزبى الائتلاف الحاكم، ومد حبال التراضى والوفاق مع الحزب الاشتراكى، واحكام السيطرة على نشاطات الجماعات الاصولية والسلفية الارهابية، والاتفاق مع مصر على توقيع معاهدة لتبادل تسليم المجرمين والارهابيين.

المعروف ان جزيرة حنيش الكبرى تحديدا، كانت مطمع اسرائيل عندما عرضت فى اعقاب عام 1973 تاجيرها من اثيوبيا ابان احتلالها اريتريا لاقامة فنار بحرى وقاعدة للانذار والتجسس على نشاطات الاساطيل البحرية العربية فى المنطقة، بدعوى عدم تكرار نجاح الاسطول المصرى فى اغلاق مضيق باب المندب ابان حرب اكتوبر، فى مقابل استخدام امكانات القاعدة البحرية الاسرائيلية فى مطاردة ثوار الجبهة الشعبية بزعامة اسياسى أفورقى، لكن اثيوبيا على ما يبدو تلكات فى بحث العرض الاسرائيلى فى ضوء سيادة اليمن على حدودها البحرية التى تشمل جزيرتى حنيش.من هنا تراوحت تفسيرات المراقبين بين أن يكون فتح ثغرة فى الامن القومى لليمن وافتقاره للامكانات التى تؤهله للاشتباك فى حرب مع اريتريا، كونها محاولة لممارسة الضغوط لحساب قوى أجنبية تسعى إلى تليين موقف اليمن الرافض لطموحات اسرائيل فى الهيمنة الشرق اوسطية من جهة، وتحويل البحر الاحمر من بحيرة عربية إلى منفذ لنشاطات البحرية الاسرائيلية ومصدر تهديد عسكرى للامن القومى العربى فى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عالم اليوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

القرن الافريقى والجزيرة العربية وتدفق الاحتياطات العالمية البترولية الخليجية عبر السيطرة مباشرة او بالانابة على باب المندب من جهة اخرى!

الرئيس الاريترى افورقى الذى استكمل تعليمه فى جامعة صنعاء ويصفه زملاؤه واصدقاؤه فى اليمن بالتشدد وتبنى سياسة حافة الهاوية، كان قد تعرض للملاحقة والاعتقال على يد المقدم محمد خميس رئيس الامن العام اواخر السبعينات مما ولد لديه كراهية مبكرة لليمن والعرب، رغم ان الحركة الوطنية اليمنية من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار تعرضت كذلك على يد محمد خميس إلى المضايقات والاعتقال والقتل والتغريب، حتى تم اغتياله بعد ذلك.

وكان اسياسى قد زار اسرائيل عدة مرات للعلاج من الحمى الدماغية، وقد اعترفت اريتريا فور استقلالها باسرائيل واقامت علاقات دبلوماسية معها، وبعدها تدفق الخبراء والفنيون إلى اريتريا.. وعقدت اتفاقيات بين البلدين شملت التعاون فى العديد من المجالات بينها تزويد الجيش الاريترى بالاسلحة واعادة تدريبه، حيث استخدمت الزوارق العسكرية الاسرائيلية لاول مرة فى معركة جزيرة حنيش الكبرى!

عبدالملك سعيد الوزير المفوض بالسفارة اليمنية بالقاهرة استبعد نشوب حرب بين اريتريا واليمن فى القريب او المستقبل مؤكداً على ان تفجر النزاع حول الحدود البحرية امر مفتعل ومجاف للقانون والخرائط الدولية التى يستند اليها اليمن فى سيادته التاريخية على جزيرتى حنيش، وقال ان الرئيس الاريترى يدرك عمق العلاقات التاريخية والنضال المشترك للشعبين، ولابد انه يقدر مدى وقيمة الدعم السياسى والمادى الذى قدمه اليمن والعرب حتى تحقق استقلال اريتريا، خاصة انه قام بجولات مؤخرا فى عدد من العواصم العربية وكان هناك ترحيب كبير بالمبادرة إلى مساعدة اريتريا المستقلة على بناء بنيتها الاساسية، وضرورات تفعيل الامن القومى المتبادل للجانبين خاصة فى منطقة باب المندب.. التى تمثل عنق الزجاجة والمنفذ البحرى الحيوى لتدفق البترول العربى إلى اوروبا..

وقد بادر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى الاتصال الهاتفى بالرئيس الاريترى اسياسى افورقى لاحتواء الموقف.. واتفقا بالفعل على وقف اطلاق النار.. وفى اعقاب ذلك صدر عن الجانب الاريترى ما يؤكد الحرص على علاقات البلدين وحل النزاع سلمياً ـ لكن اريتريا انتهزت فرصة الاسترخاء العسكرى على الجانب اليمنى.. واطلقت اعداداً كبيرة من الزوارق الحربية تجاه جزيرة حنيش الكبرى وقامت باحتلالها بالكامل بعد معركة عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الجانبين.. واعلنت اسمرة اعتقال 180 من الجنود اليمنيين اسرى واستعدادها للافراج عنهم فى الوقت المناسب!

السؤال الآن: هل يعنى انفجار النزاع محاولة لتدويل منطقة باب المندب؟

الجواب: يبدو ان الامر كذلك!

مصر تشير إلى بعد إسرائيلي... وتضامن قطري مع اليمن

السعودية قلقة لتطورات الوضع وتأمل بعودته الى ما كان عليه

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ تتابع الأوساط الرسمية السعودية بقلق انباء الأزمة التي تسببت بها اريتريا بغزوها جزيرة حنيش الكبرى اليمنية. وذكرت مصادر ديبلوماسية في الرياض ان السعودية تعتبر نفسها معنية بعدم تفاقم الوضع في منطقة جنوب البحر الأحمر الذي تطل السعودية على ساحله الشرقي وتقع عليه اهم الموانئ السعودية مثل جدة وينبع. في غضون ذلك تحدثت مصر عن «ابعاد» اسرائيلية للنزاع اليمني - الاريتري.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات ديبلوماسية رفيعة المستوى جرت مع الرياض خلال الأيام الماضية لمتابعة الوضع وتفضل السعودية ايجاد حل سريع للمشكلة يقوم على أساس عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى ثم الدخول في مفاوضات بين اليمن واريتريا لحل المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض. وقد استغربت بعض الاوساط السياسية السعودية اقدام اريتريا على غزو جزيرة حنيش واللجوء الى الحل العسكري الأمر الذي يهدد الاستقرار والأمن في البحر الأحمر.

الى ذلك لاحظ المراقبون ان صحيفة سعودية انتقدت بشدة احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى واستخدام القوة لحل المشكلة. ودعت صحيفة «الندوة» السعودية في تعليق لها امس الى استعادة الجزيرة «على وجه السرعة وبكل القوة اللازمة لذلك دون الالتفات الى ضبط النفس». وحذرت الصحيفة من دور اسرائيلي في تصعيد الموقف «لتفجير تلك المنطقة وزعزعة الاستقرار في الدول المحيطة بها». وانهت تعليقها بالقول: «ان احداً لم يكن يتوقع ان تصبح اريتريا شوكة في جنب الأمة العربية التي بذلت الكثير لدعم النضال الاريتري الطويل حتى حققت الاستقلال. واذا كانت حكومة اسمرا لم تحفل بكل ذلك ولا بحسن الجوار، على الأمة العربية ان تتعامل معها في ضوء مواقفها التي تنكرت فيها للجميل العربي منذ استقلالها وان تستعيد الجزيرة المحتلة قبل ان تتحول الى مشكلة مستعصية او متفجرة».

وفي نيويورك («الحياة») ينوي الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي زيارة اليمن آخر الشهر الجاري بعد زيارة للكويت. واستقبل غالي امس مندوب اليمن السفير عبدالله الاشطل للبحث في تفاصيل الزيارة والوضع القائم بين الجمهورية اليمنية واريتريا.

وقال الاشطل ان الوضع بين الدولتين «هادئ» في انتظار اعادة



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الاسرى اليمنيين وانسحاب القوات الاريترية من الجزيرة، وذلك من اجل بدء التفاوض لترسيم الحدود البحرية بين البلدين في اطار حل مشكلة ملكية الجزر».

وكان الامين العام اصدر بياناً مطلع هذا الاسبوع عرض فيه استعداده لبذل «المساعي الحميدة» بين اليمن واريتريا. وعبر عن «القلق» ازاء تدهور الاوضاع بينهما.

وفي القاهرة (ا ف ب) اشار وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس الى احتمال وجود «ابعاد» اسرائيلية للنزاع الاريتري - اليمني حول حنيش.

وقال رداً على سؤال عن تاكيدات لصحف مصرية حكومية ان «لاسرائيل اصابع» في النزاع بين الدولتين على الجزر المشرفة على باب المندب الذي يصل البحر الاحمر بخليج عدن، وعن استخدام اريتريا «طائرات اسرائيلية» في قصفها: «لا استطيع التحدث في هذا الموضوع بجزم معين، انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات وهناك ابعاد معينة في هذا الشان».

واضاف: «نحن بالطبع يهمنا ان يحل هذا الامر حلاً سياسياً وعلى الفور وان يتوقف التصعيد». وقال انه لن يكون من الممكن «ضبط الامور اذا تصعدت وتفرعت (...) فهذا النزاع يؤثر على امن المنطقة كلها وموضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وليست هزلاً».

وتابع ان «موقف مصر يقوم على طلب محدد وهو ان يحل اليمن واريتريا هذا الموضوع حلاً سلمياً وسريعاً»، مشيراً إلى ان مصر ودولاً اخرى «مستعدة للوساطة، انما الواضح ان النزاع بين الدولتين اصبح مجالاً للمفاوضات. والواضح ان اريتريا واليمن يتصلان سوياً ويتحدثان عن الموضوع وتم ابلاغنا من الطرفين بالتطورات اولاً باول».

وفي الدوحة («الحياة») دان مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر «الاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية اخيراً على جزيرة حنيش». واكد «حق اليمن وسيادته على جزره في البحر الاحمر والدفاع عن اراضيه وحدوده الوطنية ومياهه الاقليمية وعدم المساس بها». ودعا مجلس الوزراء القطري في اجتماع عقده صباح امس الى «حل الموضوع سلمياً بعودة الاوضاع بين الجمهورية اليمنية ودولة اريتريا الى ما كانت عليه وتسوية الخلاف القائم بين البلدين بالحوار».

وكان امير قطر اتصل هاتفياً الاثنين الماضي بالرئيس اليمني، كما زار وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صنعاء اول من امس وسلم رسالة من امير قطر الى الرئيس علي عبدالله صالح «تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى آخر التطورات بخصوص احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية».

وقال وزير الخارجية القطري في تصريحات له لدى مغادرته صنعاء ان زيارته تمت «بتكليف من امير قطر للاطلاع على آخر تطورات الاوضاع بخصوص احتلال القوات الاريترية للجزر اليمنية كذلك على العلاقات الاخوية بين البلدين».

واشاد وزير الخارجية القطري بموقف اليمن الداعي الى حل هذه المشكلة بالطرق السلمية. واكد وقوف قطر الى جانب الجمهورية اليمنية. وقال: «نحن في دولة قطر ننتمي للعرب ولاخوتنا في اليمن والجزيرة العربية ولذا يجب ان نقف وقفة حق في هذه الازمة»، مشيراً ان ذلك هو سبب زيارته لصنعاء.

ورداً على سؤال عما اذا كانت هناك مساع قطرية لحل الازمة اليمنية - الاريترية قال: «ان قطر تدرس فعلاً مع اليمن تطورات الوضع وكيفية القيام بمثل هذه المساعي اذا كان من الممكن القيام بها». كما اعرب في الوقت ذاته «عن امله بحل الموضوع من خلال المحادثات الثنائية».

وتجدر الاشارة الى ان قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية دانتا اثناء جلسة المحادثات الرسمية بين امير قطر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «العدوان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الذي تعرضت له جزيرة حنيش الكبرى» من جانب القوات الاريترية وسقوط عدد من الضحايا اليمنيين الابرياء.

كما دانت قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية «احتلال اجزاء من اراضي اليمن الشقيقة». واكدت «حق اليمن وسيادتها على جزرها الثلاث في البحر الاحمر والدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها الوطنية ومياهها الاقليمية وعدم المساس بها». وطالبتا بعودة الاوضاع بين اليمن واريتريا الى ما كانت عليه.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً من الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) عن نتائج الدورة الاولى للهيئة المركزية للجبهة وجاء في البيان ان «الهيئة المركزية اقرت تقرير اللجنة التنفيذية مع الملاحظات المقدمة عليه، ولدى مناقشتها للمستجدات في الاوضاع القائمة بالبلاد اعربت الهيئة المركزية عن قلقها البالغ لاستمرار تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية، مؤكدة انه لا يمكن لليمن الخروج من هذا النفق المظلم الذي دخلت فيه البلاد بسبب سياسات نظام صنعاء وممارساته وحال التدهور العام في مختلف المجالات، الا بحوار وطني شامل وجاد تشارك فيه كل القوى الوطنية دون تمييز او تصنيف او انتقائية وبما يحقق المصالحة الوطنية الشاملة التي دعت اليها موج على اساس مضامين وثيقة العهد والاتفاق وقراري مجلس الأمن بشان هذه القضية».

وعن احتلال اريتريا جزيرة حنيش قال البيان: «ان السياسة المزدوجة للنظام ادت الى ضرب علاقات بلادنا بالاشقاء والاصدقاء كما تسببت في الكارثة الجديدة مع اريتريا التي اثبت ازاءها النظام عجزه عن اقامة علاقات محترمة معها».

أكد رفضه استقبال أفورقي إذا لم يحصل انسحاب

علي صالح لـ «الحياة»: اريتريا غدرت بنا وسنرد بالوسائل الديبلوماسية والحوار

□ لندن - من خيرالله خيرالله:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في اتصال أجرته معه «الحياة» أمس إن الاريتريين «استولوا على جزيرة حنيش الكبرى غدراً». وأضاف: «كنا نعتقد ان جنودنا في أمان لأن الحوار كان مستمراً مع الاريتريين وكان هناك اتفاق على متابعته بعد انتهاء شهر رمضان المبارك». وأوضح أن الاريتريين هاجموا الجزيرة بقوات كبيرة ولم يكن فيها سوى ٧٥ جندياً عززوا بنحو ١١٠ جنود بعد محاولة الغزو الأولى التي قاموا بها.

وحرص الرئيس اليمني على عدم اتخاذ مواقف تصعيدية وقال لدى سؤاله عن كيفية مواجهة الاحتلال الاريتري للجزيرة «ليس أمامهم سوى الانسحاب والاعتذار وتسليم الأسرى وجثث القتلى الـ ٣ والشروع بعد ذلك في مفاوضات لحل قضية الحدود البحرية كاملة وليس مسألة الجزر الثلاث فقط».

ولدى سؤاله كيف سترد اليمن إذا لم تستجب اريتريا للدعوة إلى الانسحاب من الجزيرة أجاب: «سنتبع الوسائل الديبلوماسية مع كل الاشقاء والاصدقاء ونكرر ان الوسيلة الأفضل بالنسبة إلينا هي الحوار والعمل الديبلوماسي».

وسئل هل صحيح أن الرئيس الاريتري أساياس أفورقي طلب زيارة صنعاء وعقد لقاء معه، فأجاب: «طلب لقاء وقلنا له ان لا لقاء قبل الانتهاء من هذه الخطوات أي الانسحاب والاعتذار ثم تسليم الاسرى وجثث القتلى والشروع في مفاوضات لحل قضية الحدود البحرية».

وسئل هل انت راضٍ عن المواقف العربية، فأجاب: «اني راضٍ جداً عن الموقفين العربي والدولي. واني متأكد من ان محاولة اريتريا احتلال اراضٍ للآخرين بالقوة لن يكتب لها النجاح، ولا أحد يأخذ أراضي الآخرين بالقوة».

وسئل هل هو راضٍ عن الموقف الأميركي فأجاب: «اني راضٍ جداً».

وشرح الرئيس اليمني كيف انه لم يكن يتوقع مثل هذا الموقف من اريتريا وهي دولة استقلت حديثاً، مشيراً إلى أن الأمر الذي أثار استغرابه هو ان أسمرا وافقت على اجراء مفاوضات بين البلدين في شأن الجزر وما لبثت ان استغلت الاتفاق على اجراء المفاوضات لتنفذ هجومها «الغادر» على حنيش الكبرى. وحرص علي عبدالله صالح على نفي الأنباء التي تحدثت عن أن الاريتريين احتلوا أيضاً جزيرتي حنيش الصغرى وجبل زقر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

وكان الرئيس اليمني استقبل امس ممثلي الاحزاب والمنظمات والنقابات اليمنية، واعرب عن «رفض بلاده مبدأ القوة وتمسكها بحقها في اخلاء الجزيرة بالطرق السلمية وبكل الطرق المشروعة». ودعا الشعب اليمني إلى «ان يطمئن إلى معالجة المشكلة بالحكمة وبالطرق المناسبة التي تكفل لليمن حقوقها المشروعة». وحمل الحكومة الاريترية المسؤولية الكاملة عما حدث من غزو للجزيرة وتهديد لامن البحر الاحمر، ووصفه بانه «عمل مغامر وصبياني».

واستعرض الرئيس اليمني مسيرة العلاقات اليمنية - الاريترية ووصفها بانها «كانت جيدة، إذ سمحت اليمن للثوار الاريتريين باستخدام عدد من جزرها ومنها حنيش الكبرى حتى تحرير بلادهم. ثم طلبت اليمن ترسيم حدودها البحرية مع اريتريا بعد الاستقلال عن اثيوبيا، لكن الحكومة الاريترية طلبت التاجيل. وتطورت الاحداث اخيراً وانتهت باقدام اريتريا على غزو الجزيرة بعد توجيه انذار إلى الشركة اليمنية - الالمانية التي كانت تنفذ احد المشاريع فيها منذ منتصف هذا العام وذلك في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وذكر انه بعد عقد جولتين من المفاوضات في صنعاء واسمرا اتفق على معاودة الحوار بعد شهرين لحل المشكلة. وكانت المفاجاة غزو قوات اريترية الجزيرة يوم الجمعة الماضي «ونحن بصدد انهاء المشكلة بكل الوسائل السلمية حفاظاً على عمق العلاقة بين الشعبين والبلدين الجارين وعلى الروابط القائمة بينهما».

وكانت الاحزاب السياسية والتنظيمات والنقابات اليمنية اكدت من خلال ممثليها وقوفها إلى جانب الحكومة وتاييدها اي موقف او عمل تقوم به «يعيد الحقوق اليمنية المشروعة ويكفل انهاء المشكلة في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وإعادتها إلى اليمن باعتبارها يمنية والحق اليمني فيها كامل».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: . بياة اللندنية

التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩٥

استنفار عسكري في اريتريا واسمرا توافق على لجنة تحقيق

□ لندن -
من يوسف خازم:

■ اعلنت الحكومة الاريترية موافقتها على تاليف لجنة لتقصي الحقائق في شان النزاع العسكري على جزر ارخبيل حنيش عبر طرف محايد. واكدت مصادر في اسمرا اتصلت بها «الحياة» ان العاصمة الاريترية تشهد تحركات عسكرية غير عادية لوحدات من «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» (الحزب الحاكم).

واكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية الاريترية لـ «الحياة» امس ان حكومة بلاده «لا ترغب في تطوير الصراع العسكري وان القوات اليمنية ارتكبت ثلاثة اخطاء، اولها إنزال جنود على الجزر لفرض امر واقع، والثاني رفضها الجلاء عن الجزر للشروع في المفاوضات، والثالث شن هجوم عسكري ناجم عن سوء تقدير واعتقاد بإمكان إزاحة الوحدات العسكرية بالقوة».

واعلن المصدر نفسه «استعداد الحكومة الاريترية الكامل لقبول لجنة لتقصي الحقائق عبر طرف محايد» لتسوية النزاع القائم على جزيرة حنيش الكبرى.

واكد «ان الحكومة الاريترية لا تدخر اي جهد لتهدئة الاوضاع في الارخبيل وتسعى الى حل النزاع عبر الوسائل السلمية والحوار المباشر».

من جهة اخرى، بدات تظهر في شوارع العاصمة الاريترية اعداد من قوات «الجبهة الشعبية» بلباسها المميز بعدما كانت اختفت عن الانظار خلال العامين الماضيين. ورجحت مصادر اريترية في اسمرا احتمال وجود دعوة الى الاستنفار والتعبئة في صفوف قوات «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» الحاكمة، وذلك من دون اعلان ذلك رسمياً، خصوصاً ان التحركات العسكرية كانت بدات منذ مطلع الاسبوع في شكل مكثف وملفت. واشارت الى وجود توتر في اسمرا بين المواطنين الذين لم ينسوا بعد القتال والمعارك التي استمرت ثلاثين عاماً بين القوات الاريترية والقوات الاثيوبية فاذا بهم يسمعون مجدداً عن معارك مع الجار والحليف اليمني.

أسمرة تقبل بهيئة تحقيق محايدة في أزمة الجزر

صالح يرفض الحوار مع إريتريا قبل عودة الأسرى والانسحاب

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: من لطفي شطارة
القاهرة: من زين العابدين احمد

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان القيادة الاريترية طلبت ارسال وفد الى صنعاء للتفاوض حول مشكلة جزيرة حنيش الكبرى لكن صنعاء ابلغتها انها لا تستطيع استقبال الوفد قبل «ان تزيلوا آثار عدوانكم وتعيدوا الامور الى ما كانت عليه».

وحدد الرئيس علي صالح الذي تحدث لاول مرة عن التطورات الاخيرة امام حشد من القوى السياسية والشعبية والعلماء اليمنيين ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي اعادة «الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري» في اشارة الى الاسرى الذين يقدر عددهم بنحو 180 جنديا ثم اخلاء الجزيرة من الاريتريين وبعدها التفاوض الذي يمكن ان يكون ثنائيا او عن طريق الوساطة او بالعودة الى القانون الدولي وقانون البحار ثم اللجوء الى محكمة العدل الدولية في النهاية.

واشار الى ان اليمن لم يكن لديه سوى 75 جنديا في الجزيرة عندما قام الاريتريون بعملية انزال بحري مباغتة في ساعة متاخرة من يوم الجمعة الماضي في جزيرة حنيش الكبرى، وتمكن اليمن يوم السبت من انزال مجموعة من 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر.

وقال انه نظرا لاشتعال المعارك لم يتمكن اليمن من مواصلة الدفع بمزيد من القوات واستمر القتال حتى يوم الاثنين. واضاف: «ولما راينا ان الامور هكذا، وحقنا للدماء اصدرنا الاوامر لافراد الحامية بعدم الاستمرار في القتال الذي خسرنا فيه 3 شهداء والبقية لدى الاريتريين».

وفي الوقت نفسه اكدت اسمرة في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية انها تقبل بهيئة تحقيق حيادية ومستقلة حول المسالة مؤكدة انها تسعى الى اخماد النار. واتهمت اليمن بارتكاب عدة اخطاء كان اولها نشر قواته لخلق امر واقع في الجزر التي قالت انها اريترية ثم رفض الانسحاب ورفض الدخول في مفاوضات ثم الهجوم العسكري الذي شنه ضد الوحدات الاريترية.

واكدت اريتريا انها لا تزال تحتجز جنودا يمنيين اسرتهم في المعارك لحين اتمام اجراءات الافراج عنهم. وكان الرئيس



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

صالح قد اتهم اسمرة بالنكوص عن الوفاء باتفاق لاطلاق سراح الأسرى ونقلهم الى سيناء عصب ثم بعد ذلك بالطائرات الى صنعاء، وقال: انهم غيروا رايهم ولم يفرجوا عنهم.

ورفض مسؤول اريتري امس مطلب الجلاء عن الجزيرة قبل بدء أي مباحثات وقال: لا يمكن لأحد ان يطلب منا مغادرة الجزيرة.

من جهة اخرى قال عبد الله الاشطل مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة لـ«الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي معه من عدن ان اليمن لم يتقدم ولا ينوي التقدم بطلب بعرض المشكلة على مجلس الأمن الدولي، مؤكدا ان الحقائق على الارض وليس قوة الحجة هي ما يمكن ان يؤخذ في الاعتبار.

وكانت صنعاء تتوقع مساء امس وصول وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه.

ونفت اسرائيل أي تورط لها في النزاع بين اليمن واريتريا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية حاييم كورين: اننا لا نلعب اي دور في هذا النزاع خلافاً لبعض الاتهامات والتلميحات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢١

تأكيدات من الجانبين بتوقف العمليات العسكرية في حنيش الكبرى

الرئيس اليمني يحدد 3 شروط للحوار مع إريتريا وأسمرة تقبل تحقيقا تجريه هيئة حيادية

عدن: من عبد السلام طاهر
صنعاء: من ناجي الحرازي
لندن: من لطفي شطاره
القاهرة:
من زين العابدين احمد

اكد اليمن واريتريا امس ان العمليات العسكرية متوقفة في جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية في البحر الاحمر والتي سيطرت عليها اريتريا الاثنين الماضي، ورغم ان الجانبين اكدا استعدادهما للتفاوض وحل الأزمة سلميا فان صنعاء اعلنت مجددا تمسكها بازالة اثار العدوان اولا.

وفي اول تعليق اعلن له على الأزمة قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان اليمن لا يقبل بمبدا القوة وانه سيتمسك بحقه في اخلاء جزيرة حنيش الكبرى بالطرق السلمية وبكل الطرق المشروعة. وقال: نحن نتمنى ان تحل بالطرق الودية.

وكان الرئيس صالح يتحدث في اللقاء الذي عقد في قاعة الشوكاني في صنعاء للعلماء والشخصيات الاجتماعية وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والاعلامية والمثقفين والادباء والشباب والعمال والمراة، واطلعهم فيه على اخر تطورات الاوضاع.

واوضح ان اليمن طرح ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي عودة الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري (الاسرى اليمنيون) واخلاء الجزيرة والشروع في الحوار، وقال ان الاريتريين طلبوا منا عقد لقاءات على اي مستوى، ولكننا نجد صعوبة في عقد مثل تلك اللقاءات قبل اخلاء الجزيرة من الإريتريين واعادة جنودنا الذين لديهم، وبعدها نجري الحوار لحل مشكلة الحدود البحرية ووفقا للمواثيق والقوانين الدولية.

واضاف: نحن نقول لهم ان جزيرة حنيش يمنية في اطار الحق التاريخي والقانون الدولي واذا كانت لهم حقوق في اي شيء فعليهم المطالبة بها في أطار الحوار والحلول السلمية».

وتحدث الرئيس اليمني عما جرى منذ الجمعة الماضي مع اريتريا فقال «للاسف فان ما حدث من جانب اريتريا الدولة الجارة من عمل هو مغامرة صبيانية.. لقد اخذنا نحن الامور بماخذ السلامة ولكننا فوجئنا في ساعة متاخرة من يوم الجمعة بعملية انزال بحري في جزيرة حنيش الكبرى ولم يكن لدينا سوى 75 جنديا في الجزيرة لحراسة المنشات الموجودة فيها وتمكنا يوم السبت من انزال مجموعة مكونة من حوالي 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر، ونظرا لاشتعال المعارك في الجزيرة لم نتمكن من مواصلة الدفع بمزيد من الجنود واستمر القتال حتى يوم الاثنين، ولما راينا ان الامور بمثل تلك الصورة وحقنا للدماء اعطينا الاوامر لافراد الحامية اليمنية بعدم الاستمرار في القتال. خسرنا في المعارك ثلاثة شهداء والبقية لدى الأريتريين الان».

وتطرق الرئيس علي صالح الى خلفيات النزاع اليمني - الاريتري حول تلك الجزر فاشار الى ان «اليمن طرح على اريتريا مباشرة بعد استقلالها ترسيم الحدود البحرية في البحر الاحمر لكنهم ردوا بان الوقت غير طبيعي وانهم بصدد اجراء الاستفتاء وتكوين الدولة، وقلنا لا مانع حتى يحين الوقت ونرسم الحدود. وفي بداية العام الحالي تقدمت احدى الشركات اليمنية - الالمانية بطلب ترخيص لانشاء مشروع استثماري في جزيرة حنيش الكبرى ومنحناها الترخيص وبدأت العمل في منتصف العام وفوجئنا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتلقي الشركة وافراد الحامية العسكرية الصغيرة انذارا من اريتريا للخروج من الجزيرة، وجرى التواصل مع القيادة الاريترية واقترحنا تشكيل لجنة من وزيري الخارجية في البلدين لحل الخلاف».

واضاف ووافقت القيادة الاريترية على تشكيل اللجنة من وزراء الخارجية والداخلية والثروات السمكية في البلدين وعقد الاجتماع الاول في صنعاء وقدم الجانب اليمني مقترحات بان يتم الترسيم في اطار حوار ثنائي فاذا لم يتم الاتفاق يجري اللجوء للتحكيم ثم الذهاب لمحكمة العدل الدولية لكنهم اصروا على اخلاء الجزيرة، وابلغهم الجانب اليمني ان الوثائق والدلائل تؤكد ان الجزيرة يمنية. وقال: وعقد الاجتماع الثاني في اسمرة حيث حمل الجانب اليمني معه مشروع مذكرة تفاهم يؤكد استعداد اليمن للحوار الثنائي وحل الخلاف بالطرق الودية والسلمية وان يستمر الحوار من ستة اشهر الى عام وعبر مختلف الوسائل السلمية ولكنهم للاسف رفضوا الحوار وطالبوا مرة اخرى باخلاء الجزيرة.

واشار الرئيس اليمني الى مواقف اليمن تجاه اريتريا وعلاقتهما واصفا تلك العلاقات بانها على الدوام جيدة، وان اليمن كان هو الداعم والمساند للثورة الاريترية من اجل نيل الاستقلال.

وقال ان اليمن لا يتهم اي دولة في ما حدث بل يتهم السلطات الأريترية التي قامت بالعدوان.

واشار الى ان الفنارات في الجزر يجري تشغيلها منذ عام 1981 من قبل الموانئ اليمنية وان اليمن كان يسمح لعناصر الثورة الاريترية باستخدام الجزر اليمنية في البحر الاحمر كمنطلق لكفاحهم من اجل الاستقلال سواء في عهد هيلاسلاسي او منجستو هيلا ماريام ولم يقم الاثيوبيون باي رد او الوجود فيها احتراما للسيادة اليمنية وحتى لا يتسبب ذلك في ازمة مع اليمن. وقال لو كان الاثيوبيون يعرفون أن لهم حقا في تلك الجزر لما سمحوا للاريتريين بالانطلاق منها.

واكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه امس انه لا مجال للتفاوض مع اريتريا ما لم تنسحب اولا من جزيرة حنيش الكبرى وازالة الاثار التي خلفها الاحتلال الاريتري لها.

ورفض مسؤول كبير في الحكومة اليمنية الافصاح عن الخيارات التي ناقشها مجلس الوزراء اليمني لاخراج الاريتريين من الجزيرة، غير ان مصادر مطلعة اكدت لـ«الشرق الأوسط» انه لا خيار لليمن في استخدام كافة الوسائل المشروعة لاستعادة جزيرة حنيش وذلك في اشارة الى امكانية اللجوء الى استخدام القوة لاستعادة الجزيرة.

واكد مسؤول يمني ان الاتصالات الهاتفية ما تزال مستمرة بين الرئيس اليمني والرئيس الاريتري أسياسي افورقي وان المحاولات جارية لاقناع الساسة الاريتريين بسحب قواتهم دون شروط والاعداد للمفاوضات على

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

اية مستويات يراها الجانبان ضرورية لانهاء النزاع.

واصدرت وزارة الخارجية الاريترية امس بيانا جديدا اتهمت فيه دوائر معينة في الجيش اليمني بمحاولة تاجيج النزاع واعطاء تقديرات خاطئة عن الاحداث وقالت ان اليمن ارتكب عدة اخطاء في موضوع جزيرة حنيش وهي اولا نشر قوات عسكرية في «الجزر الاريترية» لخلق امر واقع للاحتلال وهو ما ادى للتطور الحالي. وثانيا رفض الجانب اليمني الانسحاب من هذه المناطق ورفض الدخول في مفاوضات، والخطا الثالث هو الهجوم العسكري الذي شنته القوات اليمنية ضد الوحدات الاريترية، ورابعا الاتهامات التي توجه حاليا الى القوات المسلحة الاريترية والتقارير غير الصحيحة عن سير المعارك بغية تازيم الوضع.

وابدت اريتريا استعدادها لقبول ان تجري هيئة حيادية ومستقلة تحقيقا حول المسألة مؤكدة انها لا تالوا جهدا من اجل اخماد هذا النزاع.

وقال مسؤول يمني رفض ذكر اسمه ان لهجة وزير الخارجية الاريترية عند زيارته لصنعاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برفقة وزير الداخلية ووزير الاسماك الاريتريين كانت شديدة واتهم حينها الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق ورئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح بانه حرض في مؤتمر عقد في السودان قبل اشهر على اعلان الجهاد ضد نظام الحكم الاريتري وهو ما نفاه الشيخ الزنداني في حينه.

وفي القاهرة نفى دبلوماسي اريتري اي علاقة لاسرائيل بالنزاع الحالي ووصف جهات عربية لم يسمها بانها تسعى الى تاجيج نيران الحرب وتاليب الراي العام العربي ضد اريتريا من خلال هذه الاتهامات.

وقال مستشار سفارة اريتريا في القاهرة فسها جيرهبوت ان اريتريا التي حاربت على مدى ثلاثين عاما وحققت استقلالها ليست في حاجة الى دعم اسرائيل في مثل هذا الصراع.

من جهة اخرى قال مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة عبد الله الاشطل ان الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة سيقوم قبل نهاية العام الجاري بزيارة لليمن تستغرق يومين وذلك بعد زيارة يقوم بها لدولة الكويت، مشيرا الى ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة وجهها اليه اليمن قبل فترة طويلة وليس لها علاقة بالوضع الراهن ولكنه يمكن ان يبذل مساع لحل الازمة اليمنية - الاريترية اذا طلب الطرفان منه ذلك.

واوضح في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» معه من عدن الى مقر اقامته في نيويورك بانه اجرى عقب الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة الذي سيلتقي به اليوم لاطلاعه على حقيقة الوضع في منطقة البحر الاحمر. وكذلك مع اعضاء مجلس الامن الدولي.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول عرض الامر على مجلس الامن قال: «اننا لم نتقدم ولا ننوي التقدم بذلك لانه ينبغي ان يعرف اليمنيون - من خلال تجاربي الطويلة في هذا المضمار - بان الحقائق على الارض وليس قوة الحجة والحقوق هي ما يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى صنعاء خلال ساعات في محاولة لاحتواء الموقف.

ورفض وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني مطالبة اريتريا بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية لان ذلك يعني استمراره لمدة اربع او خمس سنوات. واضاف بقوله: يبدو ان البعض يعمل على دفع المسؤولين الاريتريين الى اللجوء الى الحل العسكري في اشارة على الارجح الى ما سبق واعلنه مسؤول يمني منذ يومين حول تزويد اسرائيل للقوات الاريترية بزوارق ومعدات للاتصالات مقابل وعد اسمرة بتسليم تل ابيب احدى الجزر في البحر الاحمر لاستخدامها كقاعدة عسكرية.

ونقل عن رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله حسين الاحمر امس قوله ان اليمن قد يضطر لعرض القضية على مجلس الامن الدولي اذا لم تستجب اريتريا الى العقل.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

وسائل الإعلام اليمنية تشيد بموقف مصر من النزاع مع إريتريا

صنعاء - أ.ش.أ - اشادت وسائل الاعلام اليمنية بموقف مصر ازاء العدوان الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية، وابرزت تصريحات الرئيس حسني مبارك بشأن ضرورة حل الخلاف اليمني الاريتري بالطرق السلمية والمواثيق الدولية تجنبا لاراقة الدماء. وابرزت صحيفة «الثورة» الرسمية امس تصريح الرئيس مبارك بشأن إمكان ان تقوم مصر باجراء اتصالات مع اليمن واريتريا وبذل كل جهودها لحل النزاع. كما اشادت الصحف ووسائل الاعلام اليمنية بالتصريحات التي ادلى بها عمرو موسى وزير الخارجية في اديس ابابا وركزت على قوله انه يجب احترام السيادة والقانون الدولي والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين اليمن واريتريا عن طريق المفاوضات.

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية قول عمرو موسى بان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية محتملة بين البلدين. واشارت وسائل الاعلام اليمنية ايضا الى الاهتمام البارز الذي اولته اجهزة الاعلام والصحف المصرية لانباء الازمة وتأييدها الواضح وتعاطفها مع وجهة النظر اليمنية ازاء العدوان الاريتري.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

غالى يزور اليمن وإريتريا الأسبوع القادم

الامم المتحـدة - ر - صرح عـبدالله الاشكل مندوب اليـمن الدائم بالامم المتحدة بان الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سيزور اليمن الاسبوع القادم وانه قد يزور إريتريا ايضا.

وقال - في تصريح لوكالة رويتر - إن حكومة صنعاء ترحب بوساطة غالى فى النزاع مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، وإن كان قد اشار إلى أن تلك الزيارة رتب لها قبل نشوب هذا النزاع.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

٣ شروط يمنية لتسوية الأزمة مع أريتريا حول الجزر

إطلاق سراح الأسرى وانسحاب القوات الاريترية والحوار السلمي

وساطة أمريكية لتحرير الأسرى والعبرية كانت لغة الاتصال بين القوات المهاجمة

صنعاء ـ أسمرة ـ وكالات الانباء:

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بلاده لن تقبل مطلقا مبدأ استخدام القوة من جانب إريتريا لانهاء النزاع بينها وبين اليمن حول جزيرة حنيش الكبرى وتتمسك بحقها الكامل والمشروع في الجزيرة بجميع الطرق السلمية والمشروعة.

ووصف سلوك اريتريا بانه مغامرة صبيانية وقال إننا لم نتمكن من مواصلة الدفع بمزيد من الجنود نظرا لاشتعال المعارك.

وحدد صالح ٣ نقاط لحل الازمة أولها أن تبادر اريتريا باعادة الجنود اليمنيين المحتجزين.

وثانيها اخلاء الجزيرة المحتلة وثالثها الشروع في اجراء حوار سلمي.

واضاف انه رفض اقتراحا من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي بعقد لقاء بينهما لمناقشة قضية الجزر المتنازع عليها، مشيرا الى ان هذا اللقاء لن يتم قبل انسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى، والافراج عن الاسرى اليمنيين.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان الولايات المتحدة تسعى لتامين الافراج عن ١٨٠ جنديا يمنيا اسرتهم القوات الاريترية خلال الاشتباكات التي وقعت أخيرا بالجزيرة.

كما أكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه امس ضرورة الانسحاب الاريتري واطلاق سراح الاسرى قبل العودة الى مائدة المفاوضات واعرب عن تقديره للتأييد الافريقي والدولي الذي حظي به اليمن في مواجهة العدوان الاريتري. واوضح راشد محمد ثابت سفير اليمن في تونس أن القوات الاريترية قد استخدمت في هجومها اسلحة اسرائيلية منها الزوارق التي قامت بعمليات انزال الجنود وأن اغلب الاتصالات بين القوات العسكرية الاريترية التي شاركت في الهجوم كانت باللغة العبرية.

ونفت أسرائيل اى تورط لها في النزاع واعلن حاييم كورين الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية أن اسرائيل لاتلعب اى دور في هذا النزاع واعتبر الاتهامات التي وجهت من جانب اليمن لا اساس لها من الصحة.

في الوقت نفسه اكد مسئول عسكري يمني ان الوضع هادئ تماما في جزيرة حنيش الكبرى منذ يوم الاثنين الماضي، ونفى المسئول صحة الانباء التي ترددت عن تعبئة القوات المسلحة اليمنية لاستعادة سيطرة اليمن على الجزيرة مشيرا الى ان الحادث عارض.

واكد ان بلاده في انتظار استجابة اريتريا بسحب قواتها من حنيش الكبرى، والتفاوض لتسوية النزاع.

ومن جانبه اعلن الدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان اريتريا قامت أخيرا بتوسيع دائرة الخلاف بين البلدين لتطلب جزيرتي زقر وحنيش الصغرى وعددا آخر من الجزر اليمنية في البحر الاحمر الى جانب جزيرة حنيش الكبرى موضع النزاع الاخير، وقال في تصريحات صحفية امس ان الاريتريين رفضوا بحث ترسيم الحدود البحرية مع اليمن في موقف يعكس رغبتهم في عدم الوصول الى حل مهددين بذلك الامن والسلم والاستقرار في المنطقة.

واشار الى ان اريتريا دولة قد استقلت حديثا وانها عندما تأسست اصدرت خرائط رسمية توضح ان الجزر المتنازع عليها هي جزر يمنية.

وعلى صعيد آخر ابدى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية استعداده للتحدث مع الجانب الاريتري حول النزاع مع اليمن اذا طلب منه ذلك.

وقال عبدالمجيد ـ في تصريحات لراديو لندن امس ـ نحن نتمنى كل وساطة خير تصل الى حل لهذه المشكلة وندعو لها بالنجاح.

واكد الامين العام للجامعة العربية رفضه لاحداث اى توتر في منطقة البحر الاحمر. واشار عبدالمجيد الى ان التاريخ الحديث والقديم يؤكد ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية ولم نسمع انها اريترية.

وقال الامين العام للجامعة العربية انه حتى لو كان هناك خلاف على ملكية الجزر فان البلدين وقعا على مذكرة تفاهم بشأن التفاوض على الحدود البحرية وكان يجب الرجوع اليها.

كما استنكرت أمانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة الليبية ما قامت به اريتريا من عدوان عسكري على الجزر اليمنية ودعت في بيان لها أمس ضرورة معالجة موضوع الحدود البحرية بين البلدين بالحوار والطرق السلمية استنادا إلى العلاقات الشعبية والتاريخية بينهما للحيلولة دون أى تدخل خارجي يستهدف الاضرار بهذه العلاقة.



وسط أنباء عن تعزيزات عسكرية يمنية

وزير خارجية أثيوبيا يبدأ مهمة وساطة بين اليمن واريتريا لحل النزاع حول جزيرة «حنيش»

صنعاء - وكالات الأنباء - وصل وزير الخارجية الأثيوبي سيوم ميسفين إلي صنعاء امس في مهمة وساطة بين اليمن واريتريا لحل النزاع بينهما حول جزيرة حنش الكبري بالبحر الأحمر التي استولت عليها اريتريا الاثنين الماضي وأعلن انه يحمل رسالة للرئيس اليمني تتعلق بوسائل تسوية النزاع ومن المتوقع ان يزور ميسفين اسمرة أيضا لتسليم رسالة للرئيس الاريتري.

وفي غضون ذلك اتهمت صنعاء امس حكومة اسمرة بتصعيد الأزمة باحتجازها ٧٠ صيادا يمنيا مع قواربهم في المياه الاقليمية اليمنية في عرض البحر وفي الوقت نفسه قال دبلوماسيون غربيون في صنعاء ان اليمن عززت وجودها في جزيرتي حنيش الصغري وجبل زقر القريبتين من حنيش الكبري في خطوة تمهيدية لتضييق الخناق علي القوات الاريترية وأبلغ احدهم وكالة الأنباء الفرنسية ان اليمن نصبت منصات لاطلاق الصواريخ وقطع مدفعية بعيدة المدي بالجزيرتين. وفي القاهرة اوضح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في رسالة بعثها امس إلي سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية موقف الجامعة العربية من النزاع القائم حاليا بين اليمن واريتريا.

وقد أكد عبد المجيد في رسالته حرص الجامعة علي ضرورة احتواء هذا النزاع وتهيئة الاجواء المناسبة للطرفين لتبادل حوار مثمر وبناء يحقق الأمن والاستقرار.



مصر والدعوة لتحكيم العقل

لا نعرف باى مبرر يمكن تسويغ النزاع المسلح الذى اندلع مؤخرا بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى ، وكان المنطقة فى حاجة الى مزيد من النزاعات والأزمات التى لاطائل من ورائها سوى تعكير صفو العلاقات بين الدولتين الشقيقتين - طرفى النزاع - وبين دول المنطقة باسرها مما يضفى على المنطقة اجواء تؤثر عليها ولا تتناسب اطلاقا مع طبيعة المرحلة وجهود التنمية التى يفترض ان تتركز عليها كل الجهود.

والغريب ان النزاع اليمنى الاريترى ياتى فى مرحلة تاريخية يفترض انها تشهد تسوية نزاعات وازمات قديمة اكثر تعقيدا واشد وطأة وذلك من خلال «التفاوض» و « الحلول السلمية».

فالحل العسكرى لم يعد له محل من الاعراب فى عصرنا الحالى ولم يعد ايضا الآلية الملائمة او التى يمكن ان يقبلها المجتمع الدولى لتسوية النزاعات.

من هذه الزاوية يمكن فهم مغزى دعوة الرئيس مبارك لكل من اليمن واريتريا من أجل تحكيم العقل وتفادى اراقة الدماء وضرورة تسوية نزاعهما بالطرق السلمية طبقا للمواثيق الدولية.

وهذه الدعوة ليست الا انعكاسا لثوابت السياسة المصرية بشان فكرة « النزاع » او «الصراع» التى تلتزم بها مصر تجاه اى نزاع ايا كانت اطرافه وايا كان مستوى حدته.

فالتسوية السلمية هى الآلية الوحيدة من وجهة النظر المصرية لحل كل الخلافات والازمات وهى نفس الآلية التى يحسب لمصر انها قدمت من خلالها نموذجا رائدا للمجتمع الدولي باسره عندما نجحت فى التوصل الى تسوية سياسية عادلة لخلافها التاريخى مع اسرائيل.

وهذه التسوية هى التى صارت نموذجا احتذى به العالم كله لتسوية العديد من الازمات والصراعات التاريخية مثلما حدث فى التسويات السلمية على المسار الفلسطينى والاردنى .. والسورى فى وقت لاحق ، وكما حدث من قبل فى جنوب افريقيا واخيرا البوسنة وكما حدث الآن بشان المشكلة الايرلندية.

وياتى عرض الرئيس مبارك بشان امكانية قيام مصر بدور وساطة لحل الأزمة اليمنية الاريترية سلميا انطلاقا من مسئولية مصر العربية تجاه اليمن من ناحية والتزاما بدورها الافريقى تجاه اريتريا من ناحية . فمصر هى الشقيق الاكبر عربيا وافريقيا ومن ثم فانها المؤهلة اكثر من غيرها للعب دور حيوى وفعال للوساطة بين البلدين الشقيقين من اجل انهاء نزاعهما سلميا والحيلولة دون تفاقمه الى حد يضيف توترا جديدا لاشك فى ان المنطقة فى غنى عنه. ومعروف ان الوساطة المصرية كانت لها نتائجها الباهرة فى نزاعات مماثلة شهدتها المنطقة عربيا وافريقيا.

وبصرف النظر عن البعد الاقوى فى هذا النزاع والذى يربط البلدين الشقيقين بمصر ، فان ذلك النزاع ياتى فى منطقة بالغة الحساسية ، فهى نقطة تماس بين قارتى افريقيا وآسيا وتتداخل فيها المصالح العربية مع المصالح الافريقية .. مع مصالح اطراف خارجية تحاول ان توجد لنفسها موطىء قدم فى قلب البحر الاحمر بالقرب من مضيق باب المندب الاستراتيجى.

ومن ثم فان الوساطة المصرية ربما تكون مطلوبة وحيوية على الاقل لنزع فتيل الازمة اليمنية الاريترية فى مهدها ، الأمر الذى يؤكد كيف يمكن ان تلعب مصر ادوارا متعددة الاتجاهات والمستويات فى وقت واحد وهى « وظيفة» لايمكن ان تقوم بها الا دولة بحجم ومكانة وموقع مصر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

موسى ينفى الإدلاء بتصريحات حول وجود دور اسرائيلى فى النزاع اليمنى الإريترى

نفى السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مانسبته وكالة الانباء الفرنسية إليه عن وجود أبعاد اسرائيلية فى النزاع اليمني ـ الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى». وقال انه لم يدل بأى تصريح للوكالة فى هذا الخصوص، وانه يرفض ان ينسب إليه كلام لم يقله.

وقال موسى انه كلف ادارة الصحافة بوزارة الخارجية بالاحتجاج الرسمى لدى وكالة الانباء الفرنسية، على ما نسبته اليه من تصريحات لا اساس لها من الصحة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٥

صفقة إسرائيلية- أرتيرية وراء احتلال الجزر اليمنية فى البحر الأحمر

كتب محمد جمال عرفة:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان قيام قوات مشتركة للحكومة الاريترية، ومرتزقة إسرائيليين بالهجوم على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية -إحدى مجموعة جزر حنيش الاربع- فى البحر الاحمر واحتلالها ياتى فى سياق صفقة بين اريتريا وإسرائيل لانتزاع السيطرة على منطقة مضيق باب المندب من الدول العربية لصالح إسرائيل مقابل مساعدة إسرائيل للاريتريين فى استخراج البترول الذى اكدت دراسات

وجوده هناك فى الجزيرة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية ضخمة، وبروتوكول للتعاون العسكرى؛ لحماية اريتريا من اى اعتداء عليها كما تضمن الحفاظ على امنها ومساندتها. وقد اكد المسئولون العسكريون اليمنيون ان القوات الاريترية التى هاجمت الجزيرة كان يقودها بالفعل طيار إسرائيلى برتبة مقدم اسمه «مايكل دوما» وأن القوات الإسرائيلية المتمركزة فى جزيرتى «حوش الكبرى» و«حوش الصغرى»

منذ السبعينيات قدمت دعماً مباشراً القوات الأرتيرية في عملية الغزو والاحتلال وأمدتها بزوارق حربية حديثة وسريعة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد سعت لاحتلال بعض جزر البحر الاحمر قرب باب المندب فى عام ١٩٧٣، بعد أن نجحت مصر فى إغلاق هذا المضيق ومنع مرور السفن الإسرائيلية خلال عامى ١٩٦٧، و١٩٧٣، وتمكنت القوات الإسرائيلية من السيطرة على بعض هذه الجزر التى لا يسكنها احد

وكانت تهدف إلى السيطرة على جزيرة «بريم» المهمة التى كانت قاعدة عسكرية روسية اثناء الحرب البارده وعادت لليمن الآن. وانشئت فى هذه الجزر رادارات عسكرية متطورة، ثم سعت إسرائيل فى مرحلة تالية لإنشاء قواعد عسكرية لها بالتعاون مع إثيوبيا فى جزيرة دهلك فى البحر الاحمر ايضا يذكر أن كل من اريتريا وإسرائيل قد وقعا عدة اتفاقيات اقتصادية وعسكرية بينهما، كما ان اريتريا ابدت عدم رغبتها فى دخول جامعة الدول العربية وهاجمتها بشدة فى حين دافع الرئيس الاريترى عن علاقات بلاده مع إسرائيل عدة مرات وزار إسرائيل، وتلقى علاجه فى مستشفياتها. وقد اكد -وزير الخارجية المصرى- عمرو موسى الانباء التي تشير إلى احتمالات وجود ابعاد إسرائيلية للنزاع الاريترى اليمنى، فى حين اكد راشد محمد -سفير اليمن فى تونس- أن القوات الاريترية قد استخدمت فى هجومها أسلحة إسرائيلية منها الزوارق التى قامت بعمليات انزال الجنود الاريتريين، بل ان رصد اتصالات القوات الاريترية المهاجمة كشف عن ان اغلب الاتصالات بين القوات العسكرية الاريترية التي شاركت فى الهجوم كانت باللغة العبرية! وقد اشترطت الحكومة اليمنية على الاريتريين أن ينسحبوا اولاً من الجزيرة ويسلموا الاسرى اليمنيين قبل اى مفاوضات سلمية بين الطرفين، في حين تحدثت أنباء عن استعدادات عسكرية فى البلدين واستنفار عسكرى لعمليات عسكرية أكبر فى المنطقة. ويتردد ان اليمن يسعى لاحتواء الامر دبلوماسيا؛ لعلمه بوجود تورط إسرائيل مباشر، وبالتالى مؤامرة لاستنزاف قواته، وكذلك لاطلاق الإدارة الامريكية تحذيرات من تعطيل الملاحة فى هذا الممر المائي الحيوى الدولى فى حالة قيام اليمن بعمليات عسكرية هناك، وهو مايفهم منه احتمالات مساندة الامريكيين -وهو الحاصل بالفعل- للخطة الإسرائيلية الاريترية الرامية لانتزاع السيطرة العربية للمضيق والجزر العربية هناك من السيادة العربية، ولهذا لوحظ أن رد فعل الجامعة العربية كان عنيفاً وادان الغزو الاريترى واعلن الوقوف مع اليمن، والمح مسئولو الجامعة لوجود رغبة إسرائيلية قديمة فى السيطرة على جزر البحر الأحمر لتامين الملاحة الإسرائيلية عبر المضيق.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

محاولات عربية ودولية لاحتواء الخلاف بين اليمن واريتريا

● من المتوقع أن تشهد الايام القليلة القادمة جهوداً دبلوماسية عربية ودولية لمحاولة احتواء النزاع المسلح الذى تفجر بين كل من اليمن واريتريا بعد استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها والتى تشغل موقعا استراتيجيا على مدخل باب المندب فى البحر الاحمر .

وكانت اليمن قد اعلنت على عزمها عن استعادة السيطرة على الجزيرة قبل بدء أى مفاوضات مع ارتيريا . حيث بدأت الفعل فى شن هجوم مضاد لهذا الغرض .

المعروف أن هناك ثلاث جزر متنازعاً عليها بين كل من اليمن واريتريا وهى جزر حنيش الكبرى ، حنيش الصغرى ، جبل رقر ، وكانت هذه الجزر تحت الحماية البريطانية حتى بعد جلاء بريطانيا عن اليمن الجنوبى عام ١٩٦٧ . ولم تسلم بريطانيا الجزر الى اليمن إلا عام ١٩٧٠ .

لم يشهد النزاع على الجزر تطوراً سريعا إلا منذ شهرين فقط .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

احتلال إسرائيلى تحت أعلام إريتريا لليمن

تقرير:
أحمد السيوفى

قائد إسرائيلى (مايكل دوما) قاد الهجوم على جزيرة حنيش

بينما كانت زوارق وسفن حربية متطورة إسرائيلية الصنع تدك جزيرة حنيش الكبرى إحدى جزر اليمن فى البحر الأحمر.. كان الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر -رئيس حزب الإصلاح ورئيس البرلمان اليمنى- يجلس فى قصر الأمير سلطان بن عبد العزيز فى الرياض لمناقشة مشكلة الحدود التى قيل: إن مناوشات مسلحة وقعت بسببها بين قوات البلدين فى الأيام القليلة الماضية وبينما كل ذلك يجرى حمل الدكتور عبد الكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى سماعة الهاتف من الرياض ليطمئن على بنود الاتفاق التى تمت بينه وبين محمد اليدومى الأمين العام لحزب التجمع اليمنى للإصلاح، لإنهاء حالة التوتر بين حزبى الائتلاف: المؤتمر والإصلاح والتى بلغت ذروتها باستقالة وزير التموين ومعاونيه من الوزارة الائتلافية..

وتلك كانت اضلاع مثلث الازمة اليمنية التى تقابلت فى وقت واحد وإن كانت كلها متجذرة، غير ان الاحتلال الإريترى الغاشم المسنود والمدعوم من إسرائيل كان اخطر هذه الاحداث حتى أن الجامعة العربية أعتبرته عملاً عدوانياً.

الجناح الأول

وإذا اردنا ان نقلب أوراق الأزمة الثلاثة فإننا نبدأ باشد الاوراق خطورة وهو الاعتداء الإريترى الذى وصل إلى احتلال جزيرة حنيش الكبرى وهى إحدى ثلاث جزر تزعم إريتريا ان لها حقوقاً فيها..

كانت لاتجد دليلا قويا يدعم موقفها فلجأت إلى الحرب المسلحه لاحتلال الجزيرة التى تقع تحت السيطرة اليمنية. ومن الواضح ان المراقبين ينظرون إلى قضية احتلال جزيرة حنيش من منظور ابعد وأعمق من قضية الاحتلال ذاتها، بل من قضية الجزر الثلاث، بمعنى ان المدلول الاخطر من الاحتلال هو الدور المطلوب ان تلعبه إرتيريا فى البحر الاحمر ومضيق باب المندب والقرن الافريقى حيث يتم منذ زمن بعيد إعداد أسياس افورقى رئيس إريتريا لكى يكون راس الحربة لكل العمليات الإسرائيلية والصهيونية فى افريقيا وفى القرن الافريقى تحديداً حيث الحبشة والمياه وحيث الشريان الحيوى «البحر الاحمر» ولهذا فإن عمليات التدريب التى تمت فى إسرائيل لقوات إفورقى معروفة ولم يعد خافياً كم الاسلحة الرهيب والمتقدم جداً الذى ارسل من إسرائيل إلى اريتريا وقد بلغت العلاقة مداها إلى درجة ان علاج أسياس افورقى كان داخل إسرائيل.

وليس بخاف على احد ماتقوم به اريتريا ضد السودان الشقيق، وأن اسمرا هى العاصمة الوحيدة التى تبجحت واستضافت المعارضة السودانية ليس

بقصد مواجهة النظام السياسي في السودان سياسيا وإنما لإسقاط النظام السوداني من خلال عمليات عسكرية تخرج من إريتريا ومعروف ان وثيقة أسمرة التي اتفقت عليها المعارضة السودانية كان اخطر بند فيها تقسيم السودان، إذن نحن امام حاكم متآمر على بلادنا الإسلامية. والعجيب انه مدعوم من دول عربية وإسلامية من بينها مصر بالتأكيد...

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: ماعلاقة اليمن بالدور الإسرائيلي في افريقيا أو ما المكسب الذي تحققه إسرائيل بما تقوم به إريتريا الآن؟

المعلومات تفيد بأن هذا الاعتداء يهدف إلى تحقيق النتائج التالية:

١- إضعاف قوة اليمن وإنهاكها في معارك جديدة قبل أن تغسل جراح معارك الانفصال التي جرت العام الماضي وقمعها النظام.

٢- إنهاك اليمن معناه إنهاك أطراف التحالف والائتلاف وبخاصة حزب الإصلاح الذي تراه إسرائيل خطراً عليها وعلى المنطقة في المستقبل.

٣- دفع اليمن إلى الدخول مباشرة في عمليات الصلح مع إسرائيل حيث إن إسرائيل تريد من اليمن أن تجلس معها بشكل مباشر وتعقد معها صلحاً حيث إن الضغوط التي مورست على اليمن أسهمت في مشاركتها في مؤتمر عمان بوفد برياسة عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء غير أن الوفد اليمني رفض أن يجلس مع الوفد الإسرائيلي وكانت مبرراته انه لايوجد سبب لهذا الجلوس ولايوجد نزاع مباشر لكي يتفاوض الطرفان بشأنه وإن الوفد جاء مراقبا وليس مشاركاً.

٤- سيطرة إريتريا على الجزر الثلاث تعني أن لها السيادة في البحر الاحمر وتستطيع إسرائيل من خلالها التحكم في حالة التجارة والاقتصاد في المنطقة.

المدهش ان تعليقات وردود افعال الدول العربية في غاية الغرابة وكأن ما حدث وقع في كوستاريكا وليس في اليمن! وحكامنا الذين حركتهم المبادىء والقيم لتحرير الكويت لم تحركهم نفس هذه القيم لاتخاذ رد فعل تجاه إريتريا ومازلنا حتى الآن لم نسمع من الدول العربية سوى الاستنكار والشجب برغم أنه ثبت للكافة ان الذي قاد قوات إريتريا قوات إسرائيلية بقيادة المقدم مايكل دوما، وقد التقطت القوات اليمنية اللغة العبرية التي كان يتحدث بها مع قواته واعطت الشرائط لكل الدول المعنية وبخاصة السفارة الامريكية في صنعاء التي تدعى أنها تلتزم الحيدة، ومعروف أن القوات الإسرائيلية لها قواعد عسكرية في جزيرة حوش الصغرى القريبة من جزيرة حنيش.

إذا كان الامر كذلك والاعتداء واضحا والعدو ضبط متلبساً، ولن يكفي تصريح عمرو موسى بأن مصر تقف مع اليمن وتطالب بالحل السلمي، فنحن أمام قضية امن قومي تمس مصالح الامة العليا.

الجناح الثاني

اما الضلع الثاني في مثلث الازمة وهو مايتعلق بمشكلة الحدود مع السعودية، فكما قلنا من قبل إن المشكلة اعقد من أن تحل بالحلول التليفزيونية لان السعودية لاتريد أن تفرط فيما حصلت عليه من اراض، والحلول المطروحة الآن كلها تحمل في طياتها اليات الازمة، غير ان اليمن حريصة كل الحرص على إنهاء المشكلة وتأمين حدودها في ظل متغيرات عالمية جديدة وفي ظل النظام العالمي الجديد، ولهذا تحرص اليمن على حسم هذه المشكلة المعقدة بأقل خسائر ويحرص الشيخ الاحمر تحديداً -الذي تربطه بالسعودية علاقات قوية- على ان يداوىء الجراح وكان هذا واضحا من خلال لقائه الامير سلطان بنعبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

الجناح الأخير للأزمة

أما الضلع الثالث فى مثلث الازمة فهو العلاقة بين المؤتمر والإصلاح، ولاشك فى ان هذه العلاقة شهدت توتراً فى ألاشهر الماضية كان أبرز مافيها استقالة وزير التموين ومعاونيه بعدما سحبت منهم صلاحياتهم، وتراشق الجميع بالاتهامات عبر الصحف، ولعبت قوى محلية وإقليمية ودولية دوراً بارزا لإشعال نار الفتنة بين الطرفين بل إن قوى كثيرة ودولاً عديدة راهنت على الوقيعة بين الطرفين ولكن هناك حرصاً من الطرفين على نزع فتيل الصراع لانه ليس من مصلحة الطرفين بالتاكيد تاجيج نار الصراع بل ليس من مصلحة اليمن ذلك، ولهذا استطاع الطرفان فى الاسبوع الماضى اتخاذ العديد من التدابير التى توقف التوتر، ومنها اللقاء المهم الذى جمع بين محمد اليدومى الامين العام لحزب التجمع اليمنى للإصلاح والدكتور عبد الكريم الإيريانى وزير الخارجية والعضو البارز فى حزب المؤتمر، حيث تضمن الاتفاق بين الطرفين أو بين الحزبين على اتفاق التنسيق والتعاون على ثلاثة محاور المحور الاول يشمل على أربعة أهداف والثانى على اثنى عشر التزاما والاخير على خمسة إجراءات تحتوى عليتحديد آليه لتنفيذ الاتفاق الجديد الذى ينص على التنسيق الكامل فى كل شىء تقريباً.

وبدأ بالفعل تشكيل لجان من الحزبين لتفعيل هذا الاتفاق الذى أشاع جوا من الارتياح بين قواعد الحزبين ثم جاءت المشاكل مع السعودية والتى تم احتواؤها وكذلك الاحتلال الذى قامت به إسرائيل تحت أعلام إرتيريا على جزيرة حنيش لتجعل من الحزبين فريقا واحداً منسجما كما كانا فى حرب الانفصال التى شهدتها اليمن العام الماضى. ونسى الطرفان خلافاتهما، لمواجهة الدور المشبوه والاعتداء الهمجى التى تقوم به ذراع إسرائيل فى منطقة القرن الافريقى.. الذى جاء فاغلق ملفات المشاكل المحلية والإقليمية وطرح نفسه ليكون التحدى الرئيسى الذى وقف الجميع لمواجهته.



المصدر: الشعب

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

العدوان الإريترى-الإسرائيلى على اليمن.. وأمن البحر الأحمر والقرن الأفريقى!!

كتب ايمن على:

لم يكن الهجوم الإريترى-الإسرائيلى على جزيرة حنيش اليمنية فى مدخل البحر الاحمر مفاجئا للمتابع للتطورات فى القرن الافريقى فى الآونة الأخيرة.. خصوصا منذ زيارة أسياس أفورقى -رئيس إريتريا- واشنطن فى فبراير الماضى، ثم بعد ذلك بعض زياراته العربية لدول «حلف تدمير العراق» فى الاشهر الأخيرة.. ومن ثم لم يكن غريبا كذلك أن رد الفعل العربى على العدوان الإريترى-الإسرائيلى جاء حسب خريطة التحالف مع أمريكا وإسرائيل او ضدهما، فنددت ليبيا والسودان والعراق بالعدوان الإريترى وعرضت قطر التوسط، ثم وقفت بقية الدول «المعتدلة» على الحياد.. باستثناء مصر، التى ربما رأت فى موقف الجامعة العربية فى دعم اليمن، -وهو موقف «ورقى» فى النهاية- إخلالا بمسئوليتها فى إطار المنظمة الافريقية التى يرأسها الإثيوبى ميليس زيناوى المتحالف أيضا مع الصهاينة والامريكيين، وأصدرت تلك المنظمة الاخيرة من أديس ابابا بيانا ادانت فيه موقف الجامعة العربية وكله فى النهاية كلام.. وإذا كان كلام القاهرة وأديس ابابا لن يقدم ولا يؤخر، فكلام واشنطن وتل أبيب -وقبلهما لندن- يمر فوق شرايين الأمن الإقليمى العربى، والعمق الاستراتيجى لمصر.. وعندما سلمت بريطانيا جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زوجار لليمن عام ١٩٧٢ لم تكن تلك نهاية الاهتمام البريطانى-الامريكى الاستراتيجى بمدخل البحر الاحمر من الجنوب، حيث تشكل هذه الجزر نقطة تحكم فى مضيق باب المندب وبالتالى فى كل الملاحة التجارية وغير التجارية فى البحر الأحمر.

ومنذ نهاية الثمانينيات وواشنطن ولندن تسعيان كى لا يكون البحر الاحمر «بحيرة عربية»، ولهذا حرصت واشنطن على دعم الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب إثيوبيا «زيناوى»؛ لتطيح بمنجستو هيلا ماريام، كما دعمت جبهة تحرير شعب إريتريا، وكان من بين شروط هذا الدعم المعلنة تحالف الجماعتين -الإثيوبية والإريترية- مع إسرائيل.. واثمر هذا التحالف تعاونا عسكريا واستخباريا مكثفا بين أديس ابابا وأسمرة والصهاينة، ومن سمع هذا الافورقى وهو يتحدث فى واشنطن فى فبراير الماضى، -وكلامه منقول على محطة تليفزيون عربية تمولها السعودية- أدرك من فوره أنه يتطوع للامريكيين والإسرائيليين؛ ليبادر بفعل أى شىء ضد السودان او أى عرب آخرين ربما اكثر مما يطلب منه أسياده.

والواضح الآن أن اليمن الذى يدرك أن القيام بمحاولة عسكرية لاستعادة السيطرة على الجزر قد يضر حتى بمصالحه الملاحية -ميناء الحديدة اليمنى ليس بعيدا عن الجزر- فى مدخل البحر الاحمر، كما يرى موقف العرب القريبين من امريكا وإسرائيل خاضعا خانعا.. الواضح أن اليمن سيقبل على الارجح التفاوض بشأن الجزر التى تقول الانباء: إن قياديين عسكريين إسرائيليين يقودون القوات الإرترية(!!) فى إحداها..

يبقى الغريب وسط كل هذا هو موقف مصر.. بداية من ثمن كسرة الخبز الذى اقتطعناه من قوتنا لإمداد «ثوار» إريتريا بالسلاح فى حربهم التحريرية؛ ليبيع أمين عام الامم المتحدة الآن كل هذا النفوذ المصرى فى افريقيا للإسرائيليين إبان توليه مسئولية افريقيا فى وزارة الخارجية المصرية، ثمنا لوظيفة أحد مطالبها إضعاف القوة العربية وحصار ليبيا والسودان وإيران وكل من يقول: ربى الله ووطنى عربى وليس شرق اوسطى.

ثم بعد ذلك تقف القاهرة فى نفس صف زيناوى وأفورقى، والعميل البريطانى الشهير فى اوغندا يورى موسيفينى ضد السودان البلد الوحيد على البحر الأحمر -بالإضافة إلى اليمن- الذى لا يدور فى فلك الامريكيين والإسرائيليين.

واخيرا.. يأتى موقفنا ضعيفا -وهو أضعف من موقف «قطر»- من وضع خطير متفجر يهدد مباشرة مصالح مصر الاستراتيجية فى عقر دارها وليس عمقها الاستراتيجى الذى لا يهم من لا يبصرون أبعد من مصر الجديدة، مباشرة.. فماذا لو سيطرت إسرائيل على باب المندب وكيف سيؤثر ذلك على دخل قناة السويس؟! هل نفكر فيما يجرى أم نترك الامر لمنظمة الوحدة الافريقية «عند ميليس زيناوى» وجامعة الدول العربية.. ثم منظمة بطرس غالى والولايات المتحدة الامريكية التى تدبر لصالح حليفتها الإقليمية إسرائيل كل ما يجرى فى القرن الافريقى؟! اللهم قد بلغنا.. اللهم فاشهد..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

غالى يزور اليمن وأريتريا لبحث النزاع بينهما

أثيوبيا تبدأ مهمة وساطة بين البلدين

نيويورك، اديس ابابا - وكالات الانباء: قرر الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة التوسط بين اليمن واريتريا لحل النزاع القائم بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر. وصرح احمد فوزى المتحدث باسم غالى بان هذه الوساطة ستتم بناء على طلب البلدين. واضاف ان غالى الذى سيقوم بزيارة الاسبوع المقبل الى الكويت يعتزم التوجه بعد ذلك الى اريتريا واليمن فى مهمة «للمساعى الحميدة» تهدف الى تسوية النزاع بشكل ودى. وقال مصدر فى الامم المتحدة ان غالى سيزور مصر بعد زيارته للكويت واريتريا واليمن ثم يتوجه بعد ذلك الى ايطاليا وبريطانيا وفى نفس الوقت اعلنت وكالة الانباء الاثيوبية ان وزير خارجية اثيوبيا سيوم ميسفين توجه امس الى اسمرة وصنعاء فى مهمة وساطة بين اريتريا واليمن. واضافت الوكالة ان ميسفين سيحمل «رسائل خاصة» الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والاريترى اسياسى افورقى وسيؤكد الوزير الاثيوبى على رغبة بلاده فى حل النزاع سلميا وقالت الوكالة ان اليمن تطالب بالافراج عن حوالى ١٨٠ جنديا يمنيا اسرى وبجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة قبل اى مفاوضات.



صنعاء تتهم أسمرة باعتقال ٧٠ صيادا يمنيا ومصادرة قواربهم

الجامعة العربية تبدأ اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء أزمة حنيش

صنعاء - وكالات الانباء - صعدت اليمن الليلة الماضية اتهاماتها لاريتريا فى إطار النزاع الناشب بين اسمرة وصنعاء حول جزيرة «حنيش الكبرى»، حيث اتهمت الحكومة اليمنية اريتريا باعتقال ٧٠ صيادا يمنيا وبمصادرة قواربهم، وذلك فى الوقت الذى بدأت فيه جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء الأزمة المشتعلة بين البلدين حول جزيرة «حنيش».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسئول يمنى قوله إن السلطات الاريترية اعتقلت هؤلاء الصيادين خلال اليومين الماضيين، إلا انه لم يحدد الموقع الذى جرى اعتقالهم فيه.

ووصف المسئول تلك الخطوة من جانب اريتريا بانها عمل جديد من اعمال القرصنة الاريترية التى ستؤدى - على حد تعبيره - إلى إلحاق الضرر بالعلاقات الثنائية بين اليمن واريتريا.

واضاف المسئول - الذى لم تذكر رويتر اسمه - ان هذا الإجراء سيؤدى كذلك إلى تصعيد الأزمة الراهنة حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وحملت الحكومة اليمنية السلطات الاريترية مسئولية سلامة هؤلاء الصيادين وقواربهم.

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد دعا اريتريا إلى رفع كل اثار العدوان عن جزيرة «حنيش الكبرى»، واوضح انه من الممكن بعد ذلك البدء فى حل مشكلات الحدود البحرية بين البلدين طبقا لقواعد القانون الدولى.

فى غضون ذلك بدأت امس جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء الأزمة بين اريتريا واليمن.

واكد مستشار الأمين العام للجامعة ورئيس الدائرة العربية ان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدأت التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بعد إزالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع فى جنوب البحر الاحمر بعد تفجر الخلاف بين اريتريا واليمن حول جزيرة «حنيش الكبرى».

واضاف انه فى هذا الإطار اجتمع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مع رئيس بعثة الجامعة العربية فى اديس ابابا لبحث سبل التخفيف من حدة تلك الأزمة.

وجددت الجامعة العربية مطالبتها لاريتريا بضرورة سحب قواتها من جزيرة «حنيش الكبرى» وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لإيجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية.

وفى تلك الأثناء اعرب سالم احمد سالم عن قلقه العميق إزاء تفجر النزاع المسلح بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

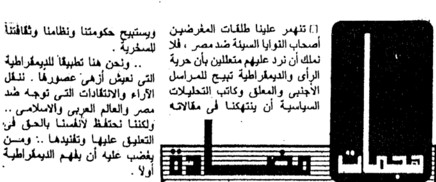
ودعا سالم الجانبين إلى بذل كل الجهود الممكنة لاحتواء تلك الأزمة.

وفى إطار الجهود الافريقية التى تستهدف حسم تلك الأزمة وصل إلى صنعاء الليلة الماضية وزير الخارجية الاثيوبى «سيوم مسفين» حاملا رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبى «ميليس زيناوى» إلى الرئيس على عبدالله صالح تتناول الخلاف بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن مسفين قوله إن اثيوبيا ستستخدم كل علاقاتها الطيبة بالبلدين لإيجاد حل سلمى للأزمة.

يذكر ان مسفين سيقوم كذلك بزيارة اسمرة والاجتماع مع الرئيس الاريترى «اسياسى افورقى» لبحث تلك المشكلة.





مجابات مضادة

[] تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقاً للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .: ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولاً .

الى العميل الإسرائيلى أفورقى :

إذا لم تستح .. فاطلب ما شئت

طلب الرئيس الاريترى اسياسى افورقى الاجتماع مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لبحث مشكلة جزيرة جنيش الكبرى وباقى الجزر المتنازع عليها بين البلدين .

المساء :

حقا .. اذا لم تستح فقل ماشئت .. تهاجم الجزيرة بقواتك وبسلاحك الاسرائيلى وتستولى عليها وتقتل مئات الجنود اليمنيين بها .. ثم تطلب الاجتماع مع رئيس الدولة المعتدى عليها . الامر يا اسياسى وياصنيعة اسرائيل والغرب ليس مجرد غزو جزيرة متنازع عليها إنك بعملك الأحمق والأخرق فتحت جبهة جديدة للصراع ضد العرب . كما فتحت بابا للمواجهة بين افريقيا والعرب ، وهذا ما حدث بالفعل عندما أدلى سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بتصريحات ايد فيها موقف اريتريا واستنكر موقف الدول العربية التى سارعت الى ادانتها لعدوانها على اليمن .

ثم تأتى بعد ذلك يا أفورقى وتطلب اجتماعا مع الرئيس اليمنى .. الطبيعى .. وهذا ما حدث - ان يرفض الاجتماع بك .

اننا نأمل أن تتمكن قوات اليمن من طرد قواتك من جزيرة جنيش الكبرى بالقوة .. مما اخذ بالقوة لايسترد بغير القوة ولا داعى ان نخدع انفسنا ونظن ان المشكلة يمكن حلها عن طريق التفاوض او الوساطة .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــــرار

التاريـــخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

كلمة عتاب

٢- ساندوا اليمن ودافعوا عن الأمن القومى!!

تحدثت بالامس وحذرت السادة الملوك والرؤساء العرب.. وطالبت الشعوب العرب من المحيط للخليج بدعم شعبنا العربى فى اليمن.

وحذرت من ان مايحدث فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر هو تهديد للامن القومى العربى... وان مايقوم به الرئيس الارتيرى افور قى (يقود بلاده للعمل لصالح امريكا ولحساب اسرائيل)..وان مايحدث هو احد الملاحق لاقامة اسرائيل الكبرى فى الموعد المحدد.. وهو مخطط يهدف تسليم الجزء الاوسط والجنوبى للعراق الى الملك حسين.. مع ضم منطقة نجد القديمة لتكوين واعادة المملكة الاردنية الهاشميه التى سوف تدخل فى الاتحاد الكونفيدرالى مع المملكة الاردنية لتبدا ملامح اسرائيل الكبرى فى مرحلتها الاولى..لهذا حرصت اسرائيل على تامين المدخل الجنوبى للبحر الاحمر..(باب المندب المدخل والشريان الهام لاسرائيل مع افريقيا ودول الخليج بحراً).

لهذا حركت رجلها الاولى فى افريقيا الرئيس افور قى ودعمته بالمستشارين العسكرين والعتاد العسكرى وطلبت منه احتلال الجزر المهمة جداً للسيطرة على باب المندب.. الضلع الثانى للامن العربى. لذلك فإن المعركة التى يخوضها اليمن الان هى معركة فى الاساس بين اليمن واسرائيل واطماع امريكا.. ويقاتل فيها شعب اليمن دفاعاً عن الامن القومى العربى وبصفة خاصة الامن الوطنى المصرى!! للاسف لقد سقطت ارتيريا العربية وعضو الجامعة العربية سقطت فى ايادى اسرائيل سقطت بعد ان اقامت اسرائيل قاعدة عسكرية كبرى اصبحت تهدد امن مصر واليمن والسعودية والسودان والامن القوى العربى باكملة!!.

ياسادة انتم تتفاوضون على السلام الهش مع اسرائيل واسرائيل تلتف لتضع حبالها حول رقبة الامن القومى العربى وتحتل ارتيريا وتسيطر على الاردن وتحاول اختراق الحاجز الامنى للعراق واقطار الخليج!! ياسادة الامن العربى والاسلامى فى خطر...والكلام المعسول من قبل اسرائيل هو السم فى العسل!! ياسادة انتم تتفاوضون مع اسرائيل التى قتلت ابطال الوطن فى الوقت الذى تحاصرون العراق وليبيا لصالح امريكا واسرائيل!سيادة الرئيس مبارك ان الامن الوطنى المصرى فى خطر والامن العربى يسقط ضلعة الثانى نرجوكم ارسال الوزير عمرو موسى الى اليمن للاعلان بانه لا نقاش فيما يهدد الامن المصرى والعربى..

سيادة الرئيس انت قائد عسكرى وتعلم خطورة مايحدث ونعلم مدى حرصك على الامه..وفقك الله.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــــــــــرار

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

الرئيس اليمني يبحث مع القذافي أزمة حنيش

تونس ـ وكالات الأنباء:

بحث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع الزعيم الليبي معمر القذافي نزاعه مع اريتريا حول جزيرة بالبحر الأحمر وقالت وكالة الأنباء الليبية ان القذافي وصالح اعربا عن ـ اسفهما ـ بشأن واقعة سيطرة اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى واسرها جنودا يمنيين.

واضافت الوكالة ان صالح وصف الواقعة بانها ـ مغامرة كبيرة ـ قامت بها اريتريا وان اليمن يلتزم بضبط النفس على الرغم من تمسكه بحقوقه في جزيرة حنيش الكبرى. وكانت القوات الاريترية قد استولت على جزيرة حنيش يوم الاثنين الماضي على الرغم من وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه الطرفان مساء يوم الأحد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٢٢ ديسمبر 1995

جهود وساطة مكثفة بين اليمن وأريتريا

وزير خارجية آثيوبيا يزور أسمرة وصنعاء لبحث الخلاف حول الجزر

أريتريا ترفض الشروط الثلاثة التي حددها الرئيس اليمني قبل بدء المفاوضات

الأمم المتحدة ـ صنعاء ـ وكالات الانباء:
اعربت عدة جهات دولية امس عن استعدادها للوساطة بين اليمن وأريتريا على الخلاف الناشب بين البلدين بعد احتلال اريتريا عسكريا لجزيرة حنيش الكبرى في مدخل البحر الأحمر. وبالرغم من استمرار مساعي الوساطة بين الجانبين، فقد اكدت اريتريا مواصلة احتجاز حوالى ٢٠٠ جندى يمنى كانوا ضمن حامية فى الجزيرة. واكد اليمن انه لن يبحث اى تسوية من الجانب الأريترى قبل الافراج عن جنوده وإخلاء الجزيرة من القوات الأريترية. ووسط اجواء الخلاف هذه، واصلت العواصم العربية، إعلانها عن التاييد للموقف اليمنى المتمسك بالسيادة على الجزر موضع النزاع. وقد سارعت اثيوبيا للعب دور الوسيط بين اسمرة وصنعاء امس، وذكرت وكالة الانباء الأثيوبية ان سيوم مسيفين وزير الخارجية توجه خلال الساعات الماضية الى اسمرة وصنعاء لبحث حل الأزمة الاريترية ـ اليمنية، اكدت مصادر رسمية ان مسيفين، يحمل رسائل خاصة الى الرئيسين الأريترى أسياسى افورقى واليمنى على عبدالله صالح. وذكرت المصادر ان وزير خارجية اثيوبيا اعرب للجانبين عن رغبة بلاده فى حل الخلاف على الجزر بالطرق السلمية. فى الوقت نفسه، قرر الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة أن يتوسط بصفة شخصية بين البلدين. صرح المتحدث باسم الأمين العام، بأن غالى يعتزم التوجه فى الاسبوع القادم الى اريتريا واليمن فى مهمة للمساعى الحميدة تهدف لتسوية النزاع سلميا، ودعا الأمين العام فى بيان رسمي طرفى النزاع الى التحلى بضبط النفس، وقد اعرب عبدالله الأشطل مندوب اليمن بدء المنظمة الدولية عن تاييد بلاده للوساطة التى سيبذلها بطرس غالى، لكنه اكد ضرورة أن تتم هذه الوساطة فى ضوء الشروط الثلاثة التى اعلنها اليمن وتتلخص هذه الشروط فى إفراج اريتريا عن كل الأسرى اليمنيين والبدء فى مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود وفقا للمواثيق الدولية، إضافة الى انسحاب قوات اريتريا من جزيرة حنيش، قبل بدء هذه المفاوضات. من ناحية أخرى رفضت اريتريا فى وقت سابق الشروط الثلاثة التى حددها اليمن لتسوية الخلاف، صرح متحدث اريترى بان قوات بلاده لن تنسحب من الجزيرة لأن احداً لا يمكن ان يطلب من اريتريا التخلى عن جزيرتها، وقد نقلت مصادر صحفية عن الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى قوله، ان بلاده قد تضطر الى اللجوء لمجلس الأمن الدولى لبحث هذه القضية إذا اخفقت الوساطات الحالية. وقد استمرت ردود الفعل العربية تجاه الأزمة حيث اتصل عدد من القادة العرب بالرئيس اليمنى لمتابعة تطورات الأوضاع،

ذكر التليفزيون الليبى ان الزعيم معمر القذافى تلقى اتصالا من الرئيس اليمنى بحث الجانبان خلاله الموقف المتأزم بين صنعاء واسمرة. اكد القذافى لمصالح وقوف ليبيا وتضامنها مع اليمن الشقيق فى الدفاع عن سيادة أراضيه. واعرب «القذافى» عن اسفه لقيام اريتريا بالاعتداء على ارض يمنية مع أن شعبها من اصل عربى. كما بحث الرئيس السورى حافظ الأسد مع نظيره اليمنى هاتفيا تطورات الأوضاع بشأن جزر حنيش. والأزمة مع اريتريا.

سالم صالح يدعوه الى اعادة بناء الجيش

ضغوط سياسية على علي صالح لاستخدام القوة مع أريتريا

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ لندن - من يوسف خازم:
☐ واشنطن من حسن سندروسي:
☐ نيويورك من راغدة درغام:

■ قالت مصادر مطلعة في صنعاء ان الاوساط السياسية اليمنية تدارس بمختلف فئاتها ضغوطاً على الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية من اجل استرداد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها قوات اريترية يوم الجمعة الماضي بالقوة. وتذهب الاحزاب اليمنية الى حد مطالبة الرئيس والحكومة باعادة تنظيم وزارة الدفاع حتى يصير ممكناً شن عملية عسكرية ناجحة.

وبدا ان اسمرا تتجه الى تهدئة. إذ اتهمت «جهات اجنبية» بتصعيد الازمة.

وعلم ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يدرس تعيين شخصية للتوسط في النزاع بين اسمرا وصنعاء. ورحب مندوب اليمن لدى المنظمة الدولية السفير عبد الله الاشطل باي «مساع حميدة» يبذلها الامين العام.

وقالت شخصيات سياسية يمنية لـ «الحياة» امس «انه تقع على الرئيس والحكومة مسؤولية جسيمة امام الشعب والتاريخ وما اخذ بالقوة لا يرد الا بالقوة وان اريتريا تجاوزت حدود العقل واقدمت على انتهاك سيادة اليمن وهذا يعني رفضها لمنطق العقل والحوار الذي ينادي به الرئيس علي صالح ويصر على اتباعه».

واضافت «ان اليمن تملك جيشاً قوياً ومهمته الدفاع عن سيادة البلاد وامن مياهها الاقليمية ومنع اي انتهاك لاراضيها... وهذا الجيش بقيادة الرئيس وعليه ان يستجيب لمطالب الشعب اليمني الذي يشعر بالقلق إزاء استمرار القوات الاريترية في احتلال جزيرة حنيش الكبرى وتعنت النظام الاريتري تجاه اي حل سلمي بالحوار الثنائي وفقاً للمواثيق الدولية».

وتقول المصادر نفسها ان «الضغوط تتواصل على الحكومة اليمنية سياسياً وشعبياً في وقت لا يزال علي عبدالله صالح يفضل الحل الودي والسلمي ويعلن رفضه لمبدأ القوة، لانه على قناعة بان اليمن على حق في سياستها هذه وان حقها المشروع في استعادة الجزيرة اليمنية في البحر الأحمر سيمارس عاجلاً ام اجلاً».

ورغم ذلك تؤكد مصادر في الحكومة اليمنية ان النظام الاريتري «مستمر في



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

التحرش باليمن في البحر الاحمر ويواصل انتهاكه لحرمة المياه الاقليمية لليمن اذ ضايقت قوات اريترية سفن صيد يمنية في المياه الاقليمية لليمن اول من امس واحتجزت عدداً منها وعلى متنها ٧٠ صياداً نقلوا الى الشواطئ الاريترية وهم رهن الاحتجاز. واكد مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية «احتجاز الصيادين اليمنيين في المياه الاقليمية لليمن من قبل قوات اريترية، واعتبرها «عملية قرصنة بحرية تهدد امن الملاحة الدولية وامن المياه اليمنية وتضرب عرض الحائط بكل المحاولات السلمية لحل المشكلة».

وتسلم الرئيس اليمني امس رسالة من الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي إثر استقباله لوزير خارجية اثيوبيا سيوم سفين تتعلق بجهود اثيوبية لحل النزاع بين اليمن واريتريا. وقالت المصادر الحكومية اليمنية ان اليمن ترحب بكل جهود الوساطة وان الحكومة اليمنية تجدد مطالبتها باعادة المحتجزين اليمنيين من عسكريين ومدنيين وإخلاء الجزيرة من الوجود الاريتري ثم البدء في حوار ثنائي لحل مسالة الحدود البحرية بين البلدين وفقاً للحقوق القانونية والتاريخية وبما يتوافق والقانون الدولي.

واكد السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في تصريحات نشرتها امس جريدة «١٤ اكتوبر» اليمنية «سلامة الموقف اليمني في الحفاظ على امن البحر الاحمر وسلامته». وقال: «ان اسلوب القوة مرفوض وعمان تدعم اليمن في ممارسة سيادتها على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية اذ ليس من المعقول ان تدخل اليمن في مفاوضات مع الاريتريين قبل انسحابهم من الجزيرة ثم تحل المشكلة الحدودية في البحر الاحمر بين البلدين بالطرق السلمية خصوصاً وان البحر الاحمر منطقة حساسة للملاحة الدولية».

سالم صالح

وفي لندن حصلت «الحياة» على نص الرسالة التي بعث بها السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق الى الرئيس علي عبدالله صالح وجاء فيها: «لم يكن يتوقع احد وبخاصة من المطلعين على العلاقات اليمنية - الاريترية حصول اشتباكات عسكرية بين القوات اليمنية والقوات الاريترية حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية نتج عنها سقوط القتلى والجرحى مع دولة مجاورة ناشئة، قدم لها الشعب اليمني على مدى العقود الثلاثة الماضية كل الدعم والمساندة. وكانت هذه الجزيرة وغيرها من الجزر والموانئ اليمنية قواعد خلفية للثوار الاريتريين انطلقوا منها في كفاحهم ضد الاحتلال الاثيوبي السابق لأريتريا التي كان ينبغي عليها ان تسعى الى الحوار البناء لحل اي خلاف حدودي مع اليمن، لأن الحوار والاحتكام الى العقل هو الطريق الأمثل والاضمن، ولأن إتباع الاسلوب العسكري في حل قضايا الخلاف مهما كانت ومن اي طرف يوصل الى طريق مسدود ومرفوض.

مهما بلغ حجم الخصومات والخلافات الداخلية فإن سياج الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله وحرمة اراضيه ومياهه الاقليمية يوحد كل ابنائه بغض النظر عن البرامج او الانتماءات الحزبية او السياسية المختلفة التي يكفلها الدستور وينظمها قانون الاحزاب وهذا التوحد يوسع الادراك الوطني العام الذي ينبغي ان تلتف حوله كل القيادات الوطنية وفئات المجتمع.

ولعل ما حصل رب ضارة نافعة تساعدكم في تنفيذ الاصلاحات ومنها قراركم إعادة بناء الجيش الحالي على اساس وطني جديد وحديث، وتساعدكم على اعادة اللُحمة الوطنية وإعادة الاعتبار للمناطق التي تضررت من الاحداث اليمنية العام الماضي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، والتغلب على ظاهرة التطرف والتعصب والاستئساد الداخلي تجاه بعضنا البعض أكان من بعض من يمثل السلطة ام من يمثل المعارضة، ممن لا يقدرون حجم المخاطر المحدقة القادمة ولا يريدون الارتقاء الى مستوى الادراك الوطني العام الذي بذلتم الجهود في محاولة التعبير عنه في لقاءاتكم المكثفة الاخيرة في عدن.

ان الحوار هو اساس المعالجة المسؤولة للامور، وهو الطريق الافضل الذي لا زلنا نعول على حكمتكم في تجنيب تعرض اليمن لمزيد من الاخطار والمتاعب والمصاعب، وليأتي حل هذه القضية الحدودية بالحكمة نفسها التي اتبعت في حل قضايا الحدود مع الاشقاء في عُمان واخيراً مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، بما يخدم المصالح والحقوق المتبادلة للشعب اليمني وجيرانه، بعيداً عن سياسة الاحلاف والمحاور التي لا تتفق سياساتها مع مصالح شعوب المنطقة وتحاول جرها الى اتون صراعات وحروب جديدة تعيق تقدمها وتطورها. انها مناسبة لنطلب من فخامتكم اعادة الطيارين وافراد القوات البحرية والمهندسين والضباط الاكفاء الموجودين في الداخل والخارج الى مواقعهم في صفوف القوات المسلحة اليمنية ليساهموا باقتدار في الدفاع عن الوطن والمساعدة في بنائه ليس من خلال التدخل في الحياة المدنية ولكن من خلال الدفاع عن حدوده وسلامة اراضيه ومياهه الاقليمية».

اسمرا

واتهمت الحكومة الاريترية امس «جهات اجنبية» لم تسمّها بـ «إثارة الفتنة» وتصعيد الخلاف بين اليمن واريتريا، وحضت الحكومة اليمنية على معالجة الخلاف بالصبر والتريث. وبدات اريتريا تتجه نحو التهدئة امس، إذ اكد مصدر في مكتب الرئيس الاريتري اساياس افورقي في اتصال اجرته «الحياة» امس «ضرورة ان يتجه البلدان الى حل الخلاف بالتفاهم الودي عبر لقاء ممثلين عن البلدين والتفاوض». وزاد: «اياً تكن اهمية الجزر فصاحب الحق سياخذ حقه بالطرق السلمية ومن خلال التحكيم الدولي ولا يوجد مبرر لفقدان الصبر وليس هناك سبب لاستخدام القوة». وشدد على «العلاقات الاخوية والاستراتيجية بين الشعبين اليمني والاريتري». وهاجم المصدر لاول مرة جهات اجنبية لم يسمها «تسعى الى اثارة الفتنة وتصعيد الامور». واشار المصدر الى «ضرورة احجام المغرضين عن التدخل» لافتاً الى «الذين يسعون الى مصالح ضيقة ويعملون لتحقيقها باي ثمن ولو كان ذلك بزرع الفتن والنعرات بين الدول والشعوب». واضاف: «ليس هناك اي تفسير للحادث المؤسف سوى كونه نتيجة دسّ هؤلاء المضللين الذين يدفعون الى الوقيعة. وندعو الحكومة اليمنية الى اليقظة من العناصر التي يمكن ان تتسبب في هذه الحوادث الخطرة».

وحضت الولايات المتحدة اليمن واريتريا على الامتناع عن استخدام القوة لتسوية النزاع بينهما. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز أوضح ان بلاده لن تتوسط في النزاع على جزيرة حنيش الكبرى الا اذا طلب منها البلدان ذلك. واشار الى ان اريتريا لم تطلب بعد وساطة اميركية.

وقال بيرنز: «نعتقد انه من الضروري جداً الا يلجأ اي من البلدين الى القوة وان يحل النزاع سلماً وان يعمل البلدان على ايجاد نقاط تلتقي عندها مصالحهما». ودعا البلدين الى ايجاد حل وسط في شان السيادة على الجزر الثلاث المتنازع عليها. ونفى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ما نقلته عنه إحدى وكالات الانباء اول من امس عن وجود ابعاد إسرائيلية في النزاع الاريتري - اليمني على جزيرة حنيش الكبرى.

ويدرس غالي امكان تعيين شخصية للتوسط بين اليمن واريتريا للتوصل إلى اتفاق على وسائل حل النزاع على حنيش الكبرى.

وقالت مصادر في الامم المتحدة إن الامين العام قد يقرر التوقف في اسمرا بعد زيارته صنعاء آخر الشهر الجاري إذا تطلبت ذلك مساعيه الحميدة لحل النزاع. واستقبل غالي اول من امس السفير الاشطل واصدر بياناً بعد الاجتماع جدد فيه استعداده لبذل «المساعي الحميدة» لاحتواء النزاع وايجاد حل سلمي.

وصرح الاشطل إلى «الحياة» ان اليمن «ترحب باي مساع حميدة يبذلها الامين العام». واكد اصرار حكومته، اولاً، على اطلاق الاسرى اليمنيين وانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى «ثم بدء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية». واشار الاشطل إلى اهمية ارخبيل الجزر بين اليمن واريتريا وليس فقط جزيرة حنيش الكبرى. وشدد على ان اليمن تريد ترسيم الحدود مع أريتريا في إطار السياسة اليمنية الرامية إلى «ترسيم الحدود مع الجيران». وقال: «صادقت اليمن على اتفاقية قانون البحار التي تنص على ان الحدود البحرية بين بلدين متواجهين، يفصلهما بحر، تكون خط الوسط بينما اريتريا لم تصادق على الاتفاقية. وعندما يحدد خط الوسط تحل مشكلاتها عدة عالقة».

وزاد انه بموجب هذه الاتفاقية وما تحدده من خط وسط فإن «جزيرة حنيش الكبرى اقرب إلى اليمن، وهذا إلى جانب الحق التاريخي لليمن بهذه الجزر».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن وضبط النفس

■ حسناً فعل الرئيس علي عبدالله صالح بأن رد على التصعيد الاريتري المتمثل في احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية بممارسة ضبط النفس. فالمطلوب ان تقع اليمن في فخ ينصب لها هو فخ التصعيد العسكري. اما التصعيد السياسي فهو مشروع ومقبول ويمكن ان يساعد في فهم الابعاد الحقيقية للخطوة التي اقدمت عليها اريتريا.

لا بد اذاً من بعض الوقت لفهم ما يجري في اسمرا وهل ان الامر مرتبط بخطة مدبرة ذات ابعاد اقليمية ام انه نتيجة وضع داخلي عائد الى صعود طبقة من الشباب المتحمس في اوساط الدوائر الحاكمة تسعى الى المزايدة من اجل المزايدة والسير في التصعيد الى النهاية لكي تفرض نفسها على الساحة السياسية الاريترية.

الواقع ان ما اسفر عنه التصعيد الاريتري في منطقة البحر الاحمر محير وخطير في آن. محير لأن ليس هناك ما يبرر الخطوة التي اقدمت عليها اسمرا خصوصاً ان جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر يمنية. واذا كان هناك بالفعل نزاع عليها ففي الامكان طرحه بكل صراحة بين البلدين نظراً الى وجود علاقات اكثر من طيبة بين الرئيسين اليمني والاريتري. اضافة الى ذلك فان اليمن في الظروف الراهنة، وهي بالفعل ظروف صعبة من الناحية الاقتصادية، على استعداد لمناقشة المطالب الاريترية بغية التوصل الى تفاهم. هذا اذا اعتبرنا ان ثمة حسن نية لدى الاريتريين. اما اذا كان المطلوب احراج اليمن وجعلها تدفع ثمن الوحدة لاريتريا ايضاً، فهذا حديث آخر يستدعي بدوره كلاماً صريحاً يصدر عن اسياس أفورقي الذي عليه ان يقول ماذا يريد من صنعاء التي لم تبخل في تقديم كل الدعم للثورة الاريترية من اجل الوصول الى الاستقلال وتكريسه، بينما كانت مشكلة الاريتريين مع النظام في عدن قبل الوحدة والذي لم يتردد في مساعدة منغيستو هايلي مريام في الاوقات الصعبة خصوصاً عندما كان تحت ضغط صومالي، واريتري في آن خلال حرب اوغادين.

هذا في الجانب المحير. اما في الجانب الخطير، فان ممارسة اليمن لضبط النفس تحقق اهدافاً عدة اولها تفويت الفرصة على الذين يريدون جعل اريتريا تلعب دور رأس الحربة في اي مواجهة تدور بين اطراف يمنية على غرار الدور الذي تلعبه بين النظام في السودان والمعارضة، علماً بأن لا مجال للمقارنة بين شرعية النظام السوداني وشرعية النظام اليمني. كذلك فان ممارسة ضبط النفس تقطع الطريق على اي محاولة لجعل المواجهة اليمنية - الاريترية مواجهة افريقية - عربية بعدما ظهرت بوادر خلاف عميق بين جامعة الدول العربية، التي سارعت الى تأييد اليمن ومنظمة الوحدة الافريقية التي لم تتردد في دعم الموقف الاريتري قبل البحث في مدى قانونيته وشرعيته.

وقد يكون الاخطر من ذلك كله ان اريتريا تسعى على الارجح الى جر اثيوبيا الى اتخاذ موقف مماثل لموقفها من اليمن. وضبط النفس هو الطريق الاقصر الى الحؤول دون اتخاذ اثيوبيا مثل هذا الموقف كما انه الطريق الاقصر الى جعل الولايات المتحدة، وهنا بيت القصيد، تتدخل لاحتواء الوضع وتأكيد ان الاستقرار في المنطقة مسألة حيوية بالنسبة اليها. ذلك ان اي تفاعلات للوضع لا بد ان تكون لها انعكاسات على الوضع الداخلي في اليمن خصوصاً لجهة دعم القوى التي تقول ان لا فائدة من سياسة الاعتدال وان المستقبل الوحيد المتاح لليمن هو ان تكون سوداناً آخر مع ما يعنيه ذلك من تخبط لا فائدة منه لا لليمن ولا لجوارها.

خيرالله خيرالله



المصدر : الأحـــــــرار

التاريـــخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

اريتريا تنفى احتجاز صيادين يمنيين وصنعاء تقبل وساطة اثيوبية لحل الخلاف

ذكرت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان القيادة اليمنية قبلت الوساطة التى عرضتها اثيوبيا امس لحل الخلاف القائم بينها وبين اريتيريا حول جزيرة حنيش الكبرى - بشرط اخلاء الجزيرة من الوجود العسكرى الاريترى واعادة الاسرى اليمنيين كمدخل مشروع لبدء حوار بين البلدين لترسيم الحدود البحرية على ضوء المواثيق والقوانين الدولية ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة الايام الصادرة فى عدن امس الى مصادر سياسية واسعة الاطلاع بانه تم تشكيل لجنة لاحتواء الموقف العسكرى الناشىء عن الاحتلال الاريتير لجزيرة حنيش الكبرى تضم فى عضويتها ممثلين عن الجانبين اليمنى والاريترى والملحقين العسكريين الامريكيين بسفارتى الولايات المتحدة فى كل من صنعاء واسمره واوضحت الصحيفة ان هذا الاجراء تقرر عقب استقبال الرئيس على عبد الله صالح لديفيد ينوتى سفير الولايات المتحدة بصنعاء الاسبوع الماضى وتحميله رسالة للادارة الامريكية لم يكشف النقاب عن مضمونها ويرى المراقبون ان اليمن التى اعلنت فى وقت سابق عن استعدادها لنقل الخلاف الى محكمة العدل الدولية لن تقبل بالوضع الحالى المتمثل فى سيطرة القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانه من المشكوك فيه بان ترضى اليمن بالتحكيم بينها وبين اريتريا بينما جزيرتها مازالت محتلة من جانب اخر نفت اريتريا احتجازها ٧٠ صياد اسماك يمنيين فى نزاع بشأن جزر حنيش فى البحر الاحمر ودعت الى ابرام اتفاق بشأن انسحاب مشترك للقوات ووساطة دولية واعلن الرئيس الاريترى اسياسى افورقى هذا النفى فى مؤتمر صحفى بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الاثيوبى سيوم مسفين الذى زار ايضا اليمن حاملا رسائل بشأن هذا النزاع ووصف افورقى بيانا ادلى به مسئول يمنى بان اريتيريا تحتجز ٧٠ صيادا يمنيا وقواربهم بانه احد سلسة اتهامات لا اساس لها من شانها عرقلة احراز تقدم واوضح افورقى فى بيان انه من المؤكد ان التوصل الى حل دائم للنزاع يكمن فى الوساطة الدولية وحدها وانه يجب توجيه كل الجهود المشتركة للبلدين نحو السعى الى سبل ووسائل تحقيق هذا الهدف الاساسى اى خيارات اخرى قد يجرى التفكير فيها خارج هذا الاطار لن تكون حكيمة ولاعملية وكان اليمن قد اتهم القوات الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الكبرى يوم الاثنين الماضى على الرغم من الاتفاق ليلة الاحد على وقف القتال الذى ادى الى مقتل ستة جنود اريتريين وثلاثة جنود يمنيين وتقول اريتريا ان قواتها سيطرت على الجزيرة يوم الاحد وطالب من اريتريا يوم الاربعاء الافراج عن ٢٠٠ جندى يمنى اسير وترك الجزيرة قبل امكان بدء محادثات بشأن انهاء الصراع بين البلدين وقال افورقى انه لايمكن استخدام الجنود اليمنيين الاسرى كورقة مساومة او كشرط مسبق وقال انه اوضح ذلك مرارا للرئيس اليمنى على عبدالله صالح



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأحـــــــرار

التاريـــخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

كلمة عتاب

٣- الجلاء عن الجزر اولا قبل التــفــاوض مع إســرائيل!!

تحدثت من قبل عن خطورة ما يحدث في مياه المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وقيام الرئيس الاريتري افورقي بقيادة قواته للاعتداء على الجزر اليمنية الموجودة في باب المندب والمتحكمة فيه امنيا وذلك بهدف تحويل السيطرة على باب المندب لصالح اريتريا اى لصالح اسرائيل!!

وهنا نعود بالذاكرة الى عام ١٩٧٣ عندما تعاونت القوات المصرية واليمنية في اغلاق هذا الباب في وجه الملاحة الاسرائيلية وقفلت عنها هذا الشريان الحيوي الاستراتيجي مما اثر عليها خلال المعارك وساعد بجانب عوامل كثيرة في انتصار اكتوبر العظيم!!

وقد وعت اسرائيل الدرس وقامت باجراء اتصالات سرية مع قيادات التحرر الاريتري وركزت على احد المناضلين وساندته ماديا وعسكريا ودوليا حتى استطاع ان يتخلص من القيادات المنافسة ويقود حركة التحرر وحده استمرت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في دعمه ومساندته وفي احد المعارك اصيب القائد الشاب افورقي ونزف كثيرا فأرسلت الموساد طائرة سرية نقلته الى اسرائيل واجريت له عدة جراحات تم خلالها تغيير دمه بالكامل من نفس الفصائل لبعض المتطوعين الصهاينة..؟! وكان لذلك اثر كبير في نفس القائد العسكري افورقي نتج عنه اجراء مباحثات مع القيادات الاسرائيلية اهمها الدعم الكامل للكفاح المسلح الاريتري من اجل التحرر مع مساندته لقيادة البلاد مقابل اعطائهم عند وصوله للحكم قاعدة عسكرية تطل على باب المندب مع مساندة اسرائيل في كل المحافل للعودة الى افريقيا!!

التزم كل طرف ببنود الاتفاق وشاركت اسرائيل في اعادة بناء القوات والجيش الاريتري وقام الرئيس افورقي بمساندة اسرائيل واعطائها قاعدة عسكرية مهمة في عمق الامن القومي العربي!!

واخيرا قام افورقي بالاستيلاء على أحد اهم الجزر اليمنية التي في منتصف مدخل باب المندب وذلك لتسليمها بعد فترة زمنية الى اسرائيل لتنميتها وتحويلها الى اهم قواعدها العسكرية والتجارية ومركز استراتيجي لاسرائيل الكبرى نحو افريقيا!! مهددة بذلك الأمن القومي العربي والامن الوطني المصري!!

لهذا فان مايحدث هو التفاف اسرائيلي امريكي للاعتداء على العرب وضرب امنهم القومي على اساس ان العرب سوف يكتفون بالصراخ والتصريحات ثم ينعون حظهم كما فعلوا مع ايران عندما استولت على الجزر وضربت الامن القومي العربي من ناحية الشرق انها مؤامرة.. مؤامرة فتحركوا ودافعوا عن وطنكم.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

«العالم اليوم» تحصل على الأسباب الخفية للأزمة

خطط اقتصادية «إسرائيلية ـ اريترية» وراء عملية «حنيش»

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

اعتبر عدد من رجال الاعمال والاستثمار اليمنيين ان لعاب اريتريا الاقتصادى على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية سال منذ ان شرعت الحكومة اليمنية بالسماح لشركة ايطالية بانشاء قرية سياحية فى هذه الجزيرة، وزادت اطماع اسمرا فى الاستيلاء عليها عن طريق القوة بعد تدشين اليمن للمنطقة الحرة فى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن الواقعة بالقرب من مضيق باب المندب المتد إلى جنوب حنيش.

واوضح احد رجال الاعمال ان الاستثمار السياحى اليمنى كان سببا من الاسباب التى دفعت القيادة الاريترية إلى شن عدوان مسلح على الجزيرة بحثا منها عن مخارج للازمة الاقتصادية التى تطحن الدولة الناشئة. خاصة بعد ان تسربت إلى الاذهان اهمية موقع الجزيرة بالنسبة للمنطقة الحرة فى عدن، وتوافر مجموعة من الدعائم الاستثمارية ممثلة بمشروعات البنية الاساسية للميناء اليمنى الحر، والتى ستتطلب التخطيط لقيام مجموعة من المنشآت السياحية فى الجزر او السواحل اليمنية المؤدية إلى السوق الحر الجديد.

وفيما يقول خبير اكاديمى ان اريتريا التى تتمتع بسواحل ممتدة على مسافة لا تقل عن الف كيلو متر بين السودان شمالاً وجيبوتي جنوباً، فإنه يؤكد ان هذه الدولة اقدمت على عمليتها العسكرية المتهورة للحصول على اماكن تعود عليها بالمنفعة الاقتصادية حتى وإن كان اقتصادها لا يسمح حاليا بإنشاء منتجعات سياحية على بعض الجزر التابعة لها، لان اقترابها من المياه والممر الملاحى الدولى سيمكنها من القيام بعمليات قرصنة، حتى ولو من خلال سياسة التسلل وخطف السفن إلى عرض البحر.

وبالرغم من ان السواحل الاريترية تبدو لدى المعنيين بشئون القرن الافريقى بمثابة «ثغرة الموت المفتوحة» على الامن القومى العربى فى البحر الاحمر الا انه مما يزيد من خطورة الموقف ان بعض اليمنيين يرون ان اسمرا تسعى من خلال سيطرتها على جزيرة «حنيش» إلى ربط ساحلها بالساحل الذى تحتله اسرائيل عند شريط ايلات، وذلك للبدء فى تكوين ما يسمى بسوق شرق اوسطى ثانية.

وفى حين تتمتع الجزر اليمنية ـ ومنها حنيش الكبرى ـ بموقع سياحى واستراتيجى مهم لتجمع الاسماك والشعب المرجانية حولها، فإن بعض المراقبين يشيرون إلى استحالة تحول تلك الجزر إلى اماكن لنقاط مراقبة اريترية او اسرائيلية، وذلك لاعتبارات حقوقية وقانونية وجغرافية تؤكد تبعيتها لليمن.

ومن الناحية التاريخية، فقد فشل الامبراطور هيلا سيلاسى الذى فتح ابواب اثيوبيا لاسرائيل فى تحقيق اهداف السيطرة الاسرائيلية على تلك الجزر، رغم انه منح الاسرائيليين حق انشاء نقاط عسكرية فى جزر «دهلك» ثم فى جزيرتى «فاطمة» و«حالب» فى عام 1971م.

وقال خبير اقتصادى لـ «العالم اليوم» ان اريتريا تخطط لان تحول دول القرن الافريقى إلى سوق استهلاكية رائجة للمنتجات الاسرائيلية، وترغب فى انشاء منطقة حرة الا انها لن تتمكن من ذلك فى اطار دول القرن التى تعانى من الاضطرابات السياسية والفقر المدقع، ومن هنا تسعى السلطات الاريترية إلى فتح ابوابها للتجارة الاسرائيلية كما فعل هيلاسيلاسى ومنجستو، حيث كانت شركة «اميران» تشرف على التجارة الاسرائيلية مع افريقيا من العاصمة الاثيوبية.

واضاف ان اريتريا ـ الدولة المتخبطة فى سياستها الاقتصادية ـ تبحث الآن عن مخارج لازمتها الداخلية ولكن ليس فى الاطار الافريقى وانما عن طريق الاعتداء، ومع تسارع الحديث عن قيام نظام شرق اوسطى جديد ـ خاصة بعد مؤتمر عمان الاقتصادى ـ فإن السلطات الاريترية اتجهت لاثارة زوبعة حربية فى البحر الاحمر لعلها تلفت نظر اسرائيل إلى اهمية ربطها بالنظام الشرق الاوسطى القادم.

ويؤكد بعض المحللين السياسيين هنا ان اليمن ستمضى قدما بانشاء منطقة عدن الحرة والتخطيط لاقامة مجموعة من المنشآت السياحية فى الجزر اليمنية فى البحر الاحمر فى سياق النشاط الاقتصادى اليمنى، الذى يهدف إلى الاستفادة من الموارد المحلية من اجل اشباع الحاجات الانسانية.

فهل ستتراجع اريتريا عن اطماعها الاقتصادية فى احتلال الجزر اليمنية ام انها ستتحول إلى امبراطورية لا تغيب عنها الشمس؟! ■



صراع الجزر.. والتحرك المطلوب

تكتسب الجزر اهميتها لواحد من الاسباب الآتية:

اولا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية استراتيجية بسبب تحكمها فى ممر ملاحى هام او صلاحيتها لاقامة القواعد العسكرية على ارضها او ماشابه ذلك من اسباب الاهمية الاستراتيجية مثل تحويل الجزيرة الى حاملة طائرات ثابتة فى البحر.

ثانيا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية اقتصادية لانها تتيح للدولة مساحة اكبر من المياه الاقليمية التى تغطيها من استغلال مساحة اوسع من قاع البحر من اجل استخراج البترول او الغاز الطبيعى او غير ذلك.

ثالثا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية سياحية مثلما يحدث فى العديد من جزر البحر الكاريبى التى تزدهر فيها السياحة.

رابعا: الا تكون للجزيرة اية اهمية من نوع خاص سوى انها جزء من ارض الوطن الذى يتعين المحافظة على حريته واستقلاله ووحدة ترابه وسلامة اراضيه.

وقد شهد العالم العربى خلال النصف الثاني من القرن العشرين ثلاث سوابق بارزة للصراع على الجزر هى اولا الصراع الايرانى-الاماراتى على الجزر الثلاث فى الخليج والمعروفة باسم «ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى» وثانيا الصراع بين قطر والبحرين على بعض الجزر المرجانية غير المأهولة فى الخليج وثالثا الصراع الحالى بين اريتريا واليمن على جزر ذقر وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

كذلك شهد العالم فى السنوات الماضية صراعات وحروبا كثيرة حول الجزر فى محيطات وبحار الدنيا وقاراتها الست.

ففى امريكا اللاتينية خاضت بريطانيا الحرب ضد الارجنتين عام ١٩٨٢ حول السيطرة على ارخبيل جزر فوكلاند. كما تتنازع الارجنتين وشيلى حتى الآن حول السيادة على بعض الجزر المرجانية فى السواحل الغربية من القطب الجنوبى.. ويدور صراع ثالث بين فنزويلا وهندوراس حول بعض الجزر القريبة من سواحلهما.

وفى اسيا يعود الصراع على الجزر الى زمن أبعد من ذلك ربما يرجع الى اواخر النصف الاول من القرن العشرين حيث تطالب الصين بالسيطرة على جزر فورموزا وبسكادورس وكوموى وماتسو وكذلك هونج كونج التى اتفق بالفعل على جلاء بريطانيا عنها وعودتها للسيادة الصينية فى عام ١٩٩٧.. اما اليابان فإنها ترفض حتى الآن توقيع معاهدة سلام مع روسيا بسبب استمرار الروس فى احتلال جزر الكوريل منذ اجتاحها ستالين عام ١٩٤٥. بل اننا نذكر ايضا ان الولايات المتحدة انهت صراعا مع اليابان استمر لعدة عقود من الزمن حول جزيرة اوكيناوا ثانية اكبر الجزر اليابانية التى اعادتها واشنطن الى طوكيو وان كانت قد احتفظت لنفسها فيها بقاعدة عسكرية.

وفى القارة الاسترالية تشجع استراليا حركات الاستقلال فى الجزر القريبة من هذه القارة والواقعة تحت السيطرة الفرنسية مثل نيوكاليدونيا.



المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

وفى اوروبا تتنازع تركيا واليونان حول السيادة على بعض الجزر المرجانية فى بحر ايجة كما ان قصة صراعهما المستمر حول قبرص لاتزال مستمرة خصوصا بعد الغزو التركى للجزيرة.

ومعروف ان الجزر اليمنية الثلاث فى البحر الاحمر التى تتنازع عليها كل من اليمن واريتريا حاليا هى: حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر تقع فى مدخل خليج باب المندب الذى يعد إحدى نقاط الاختناق البحرى فى العالم والذى يمر به الجزء الأكبر من بترول الخليج ويمثل اهمية استراتيجية لايمكن انكارها.. كذلك فإن الاحتمالات البترولية فى حنيش الكبرى احتمالات كبيرة.. اى أن حنيش تجمع بين الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية فى آن معا.

وفى مواجهة الهجوم الاريترى على الجزر اليمنية الثلاث لابد ان نتسلح نحن العرب بالوعي الذى يحمينا من التورط فى تفسيرات شعوبية او اقليمية ضيقة النطاق لهذا الصراع.. فلا ادانة اريتريا بوصفها دولة لعدم الاستقرار فى المنطقة كما قالت السودان سوف يفيد فى تسوية الموقف ولا التراجع امامها ايضا يمكن ان يكون مفيدا بل ان علينا ان نرى الامر من منظوره الصحيح بوصفه تهديدا للأمن القومى العربى فى مجمله يستوجب تحركا جماعيا من الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لحل المشكلة وقطع الطريق على القوى المستفيدة من اخطائنا وصراعاتنا او القوى التى تفتعل لنا هذه الصراعات لنغرق فى بحارها دون طائل.. اننا ندعو الدول العربية المطلة على البحر الأحمر الى التحرك الفورى قبل فوات الاوان لحل وتسوية هذه المشكلة بالطرق السلمية قبل أن تصب إسرائيل او غير إسرائيل الزيت على النار فتحترق فيها اصابعنا جميعا دون عائد او نتيجة.

المحرر



المصدر: الأهرام المسائي

٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن يقبل الوساطة الاثيوبية لحسم النزاع حول «حنيش»

أفورقي: التحكيم الدولي يمثل الحل الدائم للمشكلة

صنعاء - وكالات الأنباء: أعلنت وكالة الأنباء اليمنية أن صنعاء قبلت الوساطة التى عرضتها إثيوبيا عليها أمس الأول لحل الخلاف مع إريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى» بشرط إخلاء الجزيرة من الوجود العسكرى الإريترى وإعادة الأسرى اليمنيين، وذلك فى الوقت الذى أكد فيه الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى مجددا أن التحكيم الدولى يمثل الحل الدائم للمشكلة المثارة مع صنعاء.

وأوضحت الوكالة اليمنية أن القيادة اليمنية اشترطت لقبول الوساطة الإثيوبية إخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من الوجود العسكرى الإريترى وإعادة الأسرى اليمنيين كمدخل مشروع لبدء حوار بين البلدين لترسيم الحدود البحرية على ضوء المواثيق والقوانين الدولية.

فى غضون ذلك، أكد أفورقى أن إريتريا ملتزمة بتسليم الأسرى اليمنيين جميعا للصليب الأحمر الدولى فى أسمرة.

وأوضح أفورقى أنه اتفق مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على تسوية قضية حنيش مؤكدا أنه لابد من وسيط يحظى بموافقة الطرفين سواء لإخلاء جزر حنيش أو متابعة الأزمة بعد ذلك إلى أن يصدر بشأنها حكم دولى.

وكان مصدر يمنى رسمى قد أكد أن اليمن لن تلجأ إلى خيار القوة لمعالجة مشكلة حنيش.

وأوضح المصدر أن اليمن تفضل أسلوب الحوار فى حل المشكلة مع إريتريا تجاوبا منها مع دعوة العديد من الأشقاء والأصدقاء.

وأكد المصدر أن اليمن تقدر جهود مليس زيناوى رئيس الوزراء الإثيوبى وتأمل فى نجاح الوساطة الإثيوبية فى نزع فتيل الأزمة المشتعلة بين صنعاء وأسمرة.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة «الأيام» اليمنية النقاب عن تشكيل لجنة لاحتواء أزمة حنيش تضم فى عضويتها ممثلين عن الجانبين اليمنى والإريترى والملحقين العسكريين الأمريكيين بسفارتى الولايات المتحدة فى كل من صنعاء وأسمرة.

وأوضحت الصحيفة أن هذا الإجراء تقرر عقب استقبال الرئيس على عبدالله صالح لسفير الولايات المتحدة فى صنعاء خلال الأسبوع الماضى وتحميله رسالة للإدارة الأمريكية لم يكشف النقاب عن مضمونها.

على صعيد آخر، أكد الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الأردنى وقوف بلاده إلى جانب اليمن فى نزاعه مع إريتريا حول جزر حنيش رغم عدم صدور الموقف الأردنى الرسمى حول تلك المسألة.



الخطـر القـادم من إريتريـا..!!

ما الذى يجعل دولة صغيرة محدودة الامكانيات مثل اريتريا أن تقدم على عملية غزو مسلح باحتلال جزيرة « جنيش » الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر ؟ .. وما الذى يجعل هذه الدولة تتحدى كل الدول العربية التى ساعدتها علـى الاستقـلال قبل ثلاث سنوات ؟

بقـلم :
السيد البابلى

الإجابة ببساطة لاتحتمل أية تاويلات .. اسرائيل ثم إسرائيل وعلاقاتها القوية بإريتريا هى التى دفعت بالدولة الافريقية الى الدخول فى هذه المغامرة العسكرية بهدف واحد هو ايجاد مبررات لتدويل منطقة البحر الأحمر من الجنوب وانهاء السيادة العربية .. وفتح منفذ آخر لإسرائيل للهيمنة العسكرية على المنطقة ومحاصرة العرب والبقاء هناك للتهديد المستمر لدوله العربية المطلة على البحر الأحمر .

إن إريتريا لم تكن لتجرؤ على هذا العمل لولا المساعدات العسكرية الإسرائيلية من أسلحة وخبراء ومعلومات .. وقد حاولت اسرائيل من قبل مرارا أثناء سنوات الحرب مع مصر أن تحتل عددا من الجزر قرب مضيق باب المندب لتهديد الملاحة فى هذه المنطقة والاحتفاظ بتفوق بحرى عسكرى .

ولايمكن الجزم بأن الاستيلاء على هذه الجزيرة هو مبرر كاف للحرب إلا إذا كان الهدف الحقيقى هو اشعال النيران فى هذه المنطقة وخلق حرب جديدة فى سلسلة الحروب التى تخترعها القوى العظمى لتنشيط تجارة السلاح وايجاد مناخ من الرعب لدول المنطقة واستنزاف احتياطياتها النقدية .. ودعم الوجود الأجنبى ، وتثبيت هذه الكيانات للاستمرار فى مخطط اعادة تشكيل المنطقة العربية والخليجية بما يثبت مستقبلا من السيطرة الاسرائيلية الكاملة اقتصاديا وعسكريا .

ومن الأهمية ايضا أن تسارع كل الدول العربية بالوقوف بقوة كما أعلنت الجامعة العربية فى موقفها الحازم مع اليمن ومساعدته على استرداد الجزيرة المحتلة حتى وان كان الثمن استخدام كل القوة الممكنة بما فى ذلك الصواريخ أرض - أرض الموجودة بحوزة اليمن لاستعادة الجزيرة على وجه السرعة قبل ان يتم تثبيت الاحتلال القائم والدخول فى دوامات من المفاوضات والتحكيم الدولى والوساطات التى لن تنتهى وكلها محاولات لن تجدى اذا كانت مصلحة القوى العظمى قائمة على إفشالها .

ومن الخطأ الجسيم القبول بهدوء والدخول فى مفاوضات مع استمرار احتلال القوات الاريترية لحنيش . فانسحاب هذه القوات وعودة الأوضاع الى ما كنت عليه قبل الغزو شرط يجب أن يكون اساسيا لبدء الحوار .

ان أحدا لايدعو لقرع طبول الحرب .. ولكن الحديث عن السلام لايكون على حساب المصالح .. والا ضاعت كل الأراضى العربية جزءا جزءا بمثل هذه الطرق مع تفضيل البعض لاستخدام عبارات لغة الحكمة والتهدئة والحوار وكلها أساليب العاجز فى مواجهة التهديدات الخطيرة .

والشواهد تثبت أن الخطر القادم للعرب سوف يأتى من اريتريا على الدوام ، والرئيس الاريترى اسياسى أفورقى له علاقات قوية باسرائيل ويبدو أنه قد فضل أن ينحاز للجانب الاسرائيلى وللتعاون مع اسرائيل على حساب علاقاته العربية .. وهناك أدلة وقرائن متعددة على علاقاته العسكرية الوطيدة مع اسرائيل .

ومايحدث من تحركات إسرائيلية .. وتآمر اسرائيلى لمحاصرة الدول العربية فى كل مكان ، يؤكد بوضوح ان اسرائيل لاتسعى الى الشراكة .. أو إلى السلام المتكافىء بقدر ماتسعى إلى إضعاف وإنهاك العرب أولا على كل الجبهات .. وبعدها الطريق سهل لتنفيذ كل ماتريد .. ويساعدهم فى ذلك أصحاب المصلحة الكبرى فى أن يظل العرب بلا أنياب .. مجرد مخازن للبترول يحصلون عليه ويدفعون ثمنه ليستردوه قبل أن يدخل حسابات العرب .. وكل أصحاب المصلحة .. معروفون .. وهم أيضا سادة العالم الجدد .. إلى حين ..!!

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ ديسمبر 1990



بقلم: محفوظ الأنصارى

اشتباكات ، ومصادمات مسلحة ، بين اريتريا ، واليمن .
هكذا فاجأتنا الأنباء .. دون مقدمات ، أو سابق انذار ..

مشاه البحرية والأسطول الاريترى .. تنزل قواتها فوق جزيرة . حنيش الكبرى .. . تقتل ، وتأسر جنود الحامية اليمنيين ، وتحتل الجزيرة ..

اتصال هاتفى بين الزعيمين الصديقين الحميمين .

اليمنى على عبدالله صالح .. والاريترى أسياسى أفورقى ..

الرئيسان يتفقان على ..:-

- وقف إطلاق النار فورا ..
- إبقاء الوضع على ماهو عليه دون التوغل فى الجزيرة من جانب اريتريا ، ودون تعزيز لقواتها ..
- الدخول فى مفاوضات فوراً ..
- ثم تسليم الأسرى اليمنيين ، الذين أمسكت بهم القوات الاريترية التى احتلت الجزيرة ..

لا شىء فى الحرب يبقى على حاله ، باتفاق أو بدون اتفاق ..

والتداعيات ، و ، عجلة العمليات .. ، دائرة .. أقوى من دواعى الحكمة ، ومتطلبات المنطق ..

خاصة إذا كانت ، البداية .. ، - الحرب - بلا مقدمات ..

وخاصة إذا جاءت فى اتجاه معاكس لمسار تيار العلاقات بين الدولتين .. وبين الزعيمين ..

فالعلاقة الشخصية بين ، أفورقى .. .. وبين ، صالح .. قوية وعميقة ومتشعبة ..

كان ، صالح .. ، وبلده - اليمن ، من بين الدول العربية القليلة جدا ، التى وقفت إلى جانب ، الفيصل الاريترى .. ، الذى يتزعمه ، أسياسى أفورقى .. ، خلال النضال وحرب التحرير من أجل استقلال اريتريا ..

استضافت اليمن عسكره ومناضليه .. فتحت لهم معسكرات التدريب .. سمحت لهم باستخدام الجزر اليمنية المواجهة والقريبةمن الشاطىء الاريترى .. لتكون المعسكر والمأوى ، وقاعدة الانطلاق ، ضد حكم ، هيلا ماريام .. ، فى أثيوبيا ..

كان ، إسياسى أفورقى .. ، هو الذى وقف إلى جانب على عبدالله صالح فى حربه ضد الانفصاليين .. الحرب الأخيرة ، ضد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

على سالم البيض وجماعته ، للمحافظة على عدن ، والمحافظات الجنوبية جزءا لا يتجزأ من اليمن الموحد ..

وكما اتسعت أراضي اليمن ، أيام النضال والحرب للمقاتلين الاريتريين بزعامة أفورقي ..

رحبت الجمهورية ، الاريترية .. ، بأن تكون أراضيها المأوى السالم ، والمكان الآمن ، للأسطول المدني ، لطائرات اليمن ، خلال حرب الانفصال ، لتكون في مأمن من غارات طيران الانفصاليين ، الذين أرادوا تدمير كل أرصدة الدولة اليمنية ..

غير ذلك كثير .. من دلائل ومظاهر ، العلاقة الخاصة جدا ، التي تربط الرجلين والبلدين ..

● ● ● ● ● ● ● ● ●

ماهو الجديد الذي طرأ ..؟!.. ماهي الأسباب التي أسقطت اعتبارات صداقة شخصية ، وعلاقات ثنائية شديدة الخصوصية والتميز ..؟!

ولماذا هذه القفزة ، الدرامية العنيفة ... وهذه النقلة الصاعقة ..:-

من تعاون وتنسيق ..

إلى حرب ، واقتتال ، واحتلال ..؟!..

هل صحيح .. أن مجيء بعض ، المقاولين الطليان ... ، إلى الجزيرة ، .. لوضع رسومات ، وبناء ، شاليهات .. ، لهواة الغوص .. ، هو السبب ..؟!

هل كان من الواجب والضروري ، أن تستأذن اليمن ، الصديقة اريتريا .. ، وتطلب منها ، السماح ، قبل أن تنقل الطليان .. ، واليمنيين العاملين في المشروع ..؟!..

لم يسمع أحد طوال الحكم الامبراطوري لأثيوبيا ، والتي كانت اريتريا جزءا منه ، إن هيلا سلاسي الامبراطور أو أحدا من حكومته ، إدعى ، أو طالب بجزيرتي ، حنيش الكبرى والصغرى .. ، وبجزيرة ، ذقر .. .. ، تلك الجزر الثلاث التي تشكل عصب ، الأرخبيل .. ، المتواجد في هذه النقطة أو المنطقة من مياه البحر الأحمر ..

أحدا لم يسمع كذلك ، بأن مطالبة بهذه الجزيرة أو باقي جزر الأرخبيل ، قد وقعت من جانب حكم ، الرئيس الأثيوبي السابق هيلا ماريام .. ، أو من سبقه في السلطة من العسكريين ، بعد اسقاط الامبراطورية ..

وواضح أن عزوف ، الامبراطور .. ، ومن بعده ، هيلا ماريام .. عن اثارة أي مشكلة أو نزاع حول حنيش الكبرى والصغرى و ، ذقر .. ، لم يكن نابعاً من ، تعفف .. ، او زهد .. أو كان نابعاً ، من جهل بالحقوق التاريخية لأثيوبيا ، وأريتريا التي ضمها هيلا سلاسي وأخضعها للتاج الامبراطوري ، ثم للصولجان الرئاسي مع ، ماريام .. ..

كذلك لم يكن العزوف ، الأثيوبي ، مصدره عدم المعرفة بالأهمية الاستراتيجية الكبرى ، للثلاثي حنيش وذقر ....

تلك الجزر الثلاث المتحكمة في الطريق الملاحي المدني والمسيطرة المشرفة على حركة قوافل البترول والتجارة في البحر الأحمر ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

لست هنا في موقع، الحكم .. ، أو القاضي ، الذي يحكم ويفصل بأحقية هذا ، أو عدوان ذاك ..

خاصة وأن القضية ، أو المشكلة المثارة ، وبعد أن استعملت فيها النيران ، ووقع على محرابها ضحايا وقتلى وأسرى ..

القضية غاية في التعقيد . والحساسية ، والخطورة .

واعتقادي الراسخ ، أن التسرع بإصدار الأحكام .. واتخاذ المواقف ، ينطوي على الكثير من الخطر ، ويؤدي إلى العديد من المزالق .

وأخشى ، أن يكون هذا ، أحد الأسباب والدوافع الخفية ، التي قادت العملية إلى هذه الحالة من المواجهة

خصوصا ، وكما أشرنا في البداية ...:

☐ أن البلدين على علاقات تعاون وثيقة.

☐ وأن الزعيمين تربطهما ، روابط حميمة وعميقة

☐ والتاريخ القريب ، لايذكرنا ، ولاينقل إلينا قصص خلافات حول الجزيرة ، أوشقيقاتها

ما أقصده بحديثي ، وأحاول الوصول إليه هو ...:

- أن أقدم مجموعة من الحقائق المجردة.. الوقائع البريئة من التدخل أو التلوين .. بعضها يتعلق بالجغرافيا والآخر بالتاريخ

- ما أريده أيضا ، أن اطرح من جانبي عددا من « القراءات » لحالة الاقليم الشرق أوسطي ، وما يجري فيه بقصد التطوير ، أو التغيير .. من جانب دولة وقواه .

أو من جانب قوى عظمى وكبرى ، مصالحه في قلب الاقليم

مصالحها في مياهه .. وطرق مواصلاته البحرية .. مصالحها أيضا ومخاطرها في نفس الوقت ، في مضايقه ، وخوانقه . وبواباته .. من جبل طارق ، إلى قناة السويس ، إلى باب المندب - بوابة الدموع - وحتى هرمز ، على مدخل الخليج

ثم نعود ونقول ، ما أردنا الاشارة والتنبيه إليه

● لاندرة ، ولاقلة بالنسبة لعدد الجزر الموجودة في البحر الاحمر.. والموزعة على دوله المشاطئة له ، بضفتيه الآسيوية والافريقية

● أيضا .. لاتقتصر « الاهمية » الجغرافية ، أو الاستراتيجية مدنية سياسية كانت أم عسكرية ، على جزيرة واحدة ، أو عدد قليل محدود .. بل تتوزع الاهمية على الكثير من الجزر ، من شمال البحر البادىء بخليجيه . العقبة والسويس ، وحتى مدخلة ، عند باب المندب

وعلى كل حال ، بالبحر الأحمر .. ٣٨ جزيرة ، معروفة ومرصودة ومسجلة على الخرائط ، ومدونة ، في أطالس الكون ومعاجمه

النصيب الاكبر من هذه الجزر قسمة بين المملكة العربية السعودية ، وبين اريتريا - للسعودية ١٤٤ جزيرة ، ولاريتريا ١٢٦ جزيرة

تتوزع باقى الجزر بعد ذلك على اليمن ـ ٤٢ جزيرة ـ، ومصر ٢٦ جزيرة ـ والسودان ٣٦ جزيرة وجيبوتى ٦ جزر

أهم الجزر التابعة للسعودية . جزيرة فرسان ولاريتريا . جزر « دهلك » . « وحالب » . « وفاطمة » ولليمن « دقر » . « حنش الكبرى والصغرى » . « وقمران وبريم » . ولمصر « شيدوان . وتيران . وصنافير » وللسودان « سواكن »

●●●●●●

اذا تركنا هذا الوضع ، الجغرافى ، حيث تتواجد الجزر والوضع السياسى الوطنى ، حيث توزعت على الدول المشاطئة ، بحكم تاريخ ، وقوانين ، واتفاقات بل وحروب اذا تركنا هذا كله ، وعدنا إلى « حالة النزاع » وموضوعه وهى حنش الكبرى .

نجد أنفسنا أمام مجموعة من الحقائق الهامة تتعلق بالكثير من الأمور التى قد تضىء طريقنا اليوم ، ونحن نحاول الاقتراب من الأزمة ونحاول تفهمها ، بأبعادها وأسبابها ودوافعها .

ـ مساحة الجزيرة ٧٠ كم مربع .. جبلية ، تشقها وديان عميقة أعلى قمة بها ترتفع عن سطح الارض ٤٠٧ أمتار يفرش أرضها الرمال والحصى ، وهى بعض علامات وجود البترول الجزيرة بعد ذلك مهجورة الا من عدد من الصيادين اليمنيين . وافراد الحامية اليمنية ، البالغ عددهم ٥٠٠ شخص

□ الجزيرة تميل برأسها الشمالى ناحية الشواطىء اليمنية شرقا ..وبطرفها الجنوبى ناحية اريتريا غربا .. ومن هنا تتضارب المعلومات القائلة بأنها الاقرب ، أو الأبعد لليمن أو اريتريا .. لأن المسألة فى هذه الحالة تتوقف على النقطة التى تبدأ منها قياس المسافة

□ الصراع على الجزيرة ، لم يبدأ ، كما حدث يوم ١٥ ديسمبر الحالى

إنما هو صراع يعود إلى القرن السادس عشر

إلا أن الخلاف بين صراع اليوم وصراع الامس

هو أن الصراع فى السابق كان صراعا بين القوى العظمى ، والكبرى ، الساعية بأساطيلها خلف مصالحها

وأظنه فى «جوهره» اليوم متعلقا بنفس السبب القديم

□ الجزيرة ـ حنش الكبرى ـ وأخواتها ، هى الخط الغربى لطريق الملاحة الدولى فى البحر الاحمر، حيث يمر الطريق المائى بين الساحل اليمنى شرقا ، وبين الجزر غربا .. وهى بالتالى تحتل موقعا مسيطرا ، ومتحكما ، سواء للقوافل القادمة من المحيط الهندى جنوبا عبر باب المندب ، متجها شمالا إلى قناة السويس ومنها الى البحر المتوسط ، أو القادمة من الشمال ومتجهة جنوبا



المصدر: الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٥

□ منذ قرون ثلاثة ونصف، ١٥١٣، أى فى القرن السادس عشر، وكانت الامبراطوريات البحرية، تتصارع بشدة على المستعمرات، وطرق التجارة، وموانى الامداد، ومواقع تأمين القوافل، حاولت البرتغال، احدى القوى البحرية الاستعمارية فى زمانها احتلال الجزيرة، فى اطار المواجهة والتنافس مع بريطانيا وهولندا وفرنسا.

فى عام ١٧٣٨، حاولت البحرية الفرنسية احتلال الجزيرة.

وفى عام ١٧٩٩، احتلت البحرية البريطانية الجزيرة.. وكان الهدف واضحا وقويا.. فقد توجهت جحافل وبوارج وسفن حملة نابليون بونابارت الى مصر، كمحطة أولى، فى اتجاه الفصل بين بريطانيا، ومستعمراتها فى الشرق، خاصة الهند.

وكاجراء وقائى، بادرت بريطانيا باحتلال الجزيرة، لمنع تقدم الفرنسيين فى اتجاه الهند عبر البحر الاحمر

ثم سرعان ما انسحبت بريطانيا عام ١٨٠١، يوم رحل من بقى من قوات الحملة الفرنسية فى مصر عائدين إلى فرنسا

وبالتالى انتهى الغرض من الاحتلال. بعد أن زال الخطر. فضلا عن أن سوء الاحوال الجوية بالجزيرة. نشر الاوبئة، والامراض فى الجنود الانجليز

لكن بعد افتتاح قناة السويس، عادت الأهمية للجزيرة، وأخواتها.. واحتلها الانجليز للمرة الثانية، مباشرة بعد احتلالهم لعدن وتقسيمهم لليمن..

□ عام ١٩٧٣.. لعبت الجزيرة وغيرها من الجزر دورا هاما فى إغلاق طريق الملاحة أمام السفن الأسرائيلية، بالسيطرة الكاملة على باب المندب وعلى مجمل الطريق.. وتوقفت حركة البترول المتجهة الى اسرائيل والقادمة من الجنوب..

● ● ● ● ●

ما هو الجديد اليوم..؟!

ـ فاليمن.. ليست قوة عظمى تهدد وتتوسع..

ـ واريتريا.. ليست طامعة، ولا صاحبة قدرة وقوة تبحث عن مجال حيوى، تفيض عليه وتمتد، بما زاد عن الحاجة، ولا ساعية لبسط نفوذها على طريق استراتيجى يؤمن مصالحها عبر الفيافى والبحار.

وهذا هو «اللغز..» المحيّر..

فأمام كل من اليمن واريتريا، من الهموم، ومن الواجبات الداخلية الوطنية المحلية، ما تنوء به الجبال، خاصة مع نقص كبير فى الموارد.. عند كل من البلدين..

كيف نفسر إذن هذا السيناريو «الصاعق..»..؟!

● يوم ١١ نوفمبر الماضى.. توجه زورق اريترى مسلح، يحمل ميكروفونات، ويدعو حامله أهل الجزيرة بمغادرتها فوراً والعودة إلى سواحل اليمن..

● الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، يجرى اتصالاً هاتفياً عاجلا مع الرئيس الاريترى «أسياس أفورقى..»، اتفقا خلاله على إرسال وفد اريترى إلى صنعاء، ضم الوفد وزراء الخارجية، والداخلية،



والثروة السمكية.. أثار الوفد الاريترى مشكلة وجود شركة إيطالية بالجزيرة تبنى «شاليهات..» دون إذن من حكومة اريتريا.. وكأن كل شيء «مرصود..» ومتابع بدقة في هذه الجزيرة المهجورة.. طالب الوفد الاريترى بضرورة إخلاء الجزيـــرة فوراً، من كل ساكنيها، يمنيين أو غيرهم..

● يوم ٧ ديسمبر الحالي، توجه الدكتور عبدالكريم الايرياني، ومعه وزير الداخلية اليمني إلى أسمرة.. وبدأت المحادثات.

- أراد اليمنيون فتح ملف الحدود البحرية، وضرورة ترسيمها بالكامل بين البلدين..

× وأصر الاريتريون على اقتصار البحث حول «حنيش الكبرى..»..

- عرض الايرياني، بدائل متعددة لحل المشكلة.

المفاوضات.. التحكيم.. أو الذهاب لمحكمة العدل الدولية

× الاريتريون يصرون على إخلاء الجزيرة.

اتفق الجانبان على استئناف المفاوضات، مع ابقاء الوضع على ما هو عليه إلى ما بعد اجازة عيد الفطر - في فبراير القادم-

● يوم ١١ ديسمبر، توجهت سبع سفن أريترية، قبل المغرب بقليل إلى الجزيرة، وأنزلت ٥ آلاف جندي قاموا باحتلال الجزيرة وأسر ١٨٦ يمنيا..

● عاود الرئيسان «الصديقان..» الاتصال التليفوني من جديد، واتفقا على وقف اطلاق النار، وتسليم الأسرى، ووقف توغل القوات الاريترية داخل الجزيرة، وإبقاء الوضع على ما هو عليه، حتى تبدأ المفاوضات، والبحث عن حل للنزاع عبر الصيغة التي يتم الاتفاق عليها.

● ● ● ● ●

بعد هذا الحدث المفاجيء، تعددت الاجتهادات، والتحليلات..

- البعض استسهل «التفسير..» من خلال منطق المؤامرة، وقدم «إسرائيل..»، باعتبارها المتآمر الأول.

- ورد البعض الآخر.. كيف تقدم إسرائيل على مثل هذا الفعل، متعاونة أو مشاركة، أو محرضة، وهي التي تسعى للصلح مع العرب، وتترك أو تتخلى عن أجزاء من الأراضي المحتلة.

كيف هذا، ورهان اسرائيل هو اثبات حسن النوايا للعرب وللاقليم فتصبح كيانا مقبولاً، عاملاً ومتعاوناً مع أطرافه.

- الطرف الثالث من المراقبين والمحللين، لا يحبذ ولا يرى جدوى التعامل والتناول لهذا الحدث، بعيداً عن التطورات، والعمليات، والترتيبات التي تجري في مجمل إقليم الشرق الأوسط، وفوق أراضيه وداخل بحاره ومياهه، ومضايقه.

يستوي في ذلك..:-

● ترتيبات الاقتصاد..

● وترتيبات الأمن..

● وترتيبات التسلح والبيئة.

● وترتيبات التجارة وحركتها وطرقها..

خصوصاً وأن هذه الترتيبات بالنسبة للقوى العظمى، الكبرى، الفاعلة والمتحكمة.. تستخدم كل الأدوات، والوسائل التي تضمن إحكام القبضة، وشمول الهيمنة.. والحيلولة دون أي فعل أو حدث، يقع بالصدفة أو بالمفاجأة.. وعمل حساب كل شيء متوقع وغير متوقع..

....

وهى فى ذلك تمسك بأيديها..:ـ

☐ السلاح تضرب به وتبطش وتبتر كل خارج على المكتوب والمحسوب والمقدر

☐ سلاح الحصار، والاحتواء، والعقاب الاقتصادى، ووقف المساعدات والمعونات..

☐ وهى تملأ بحار الاقليم الشرق أوسطى والمنطقة بل والحزام المحيط، بأكبر تجمع لقطع الأسطول، وحاملات الطائرات والجنود، والبوارج والمدمرات.. فضلا عن القواعد الثابتة الجديدة والقديمة، التى تعززت بالمخازن مليئة بالأسلحة الحديثة والمتجددة.. ومليئة بالذخائر، والتسهيلات «اللوجستيكية..»

☐ وهى تعيد صياغة الإقليم، وتغيير علاقاته وتحالفاته، بالمصالحات، وبالمخاصمات.

☐ هى ـ أى الدول الكبرى والعظمى ـ فى ذلك أيضاً ترصد حركة المتمردين، وأماكن تجمعهم، وطريق حركتهم، ومكامنهم وملاجئهم.

وهى تعيد النظر فى أساليب تأمين المداخل والمخارج للقلب من المنطقة، فى مواجهة «الشاردين..» الذين يحملون الارهاب والعنف، سلعة عابرة للقارات وللحدود.. واصلة بأعمالها إلى أماكن ومواقع، تصوروها وتصورناها آمنة.. ولم يكن أولها ولا آخرها حادث مركز التدريب فى الرياض.

☐ هذه القوى تضع فى اعتبارها عصراً جديداً، وقرنا جديدا، تتعدد قواه العظمى وتتنافس.. ومن مراكز المنافسة ذات الأهمية الكبرى مشرقنا العربى، وشرقنا الأوسطى، حيث الطاقة، وفوائضها ـ المتآكلة ـ.. وحيث السوق.. وحيث «المركز..»، والوسط الذهبى للعالم، فى حركته وتنقله بين العوالم والقارات.. خاصة من مضايقه، «الهشة..»، والمتحكمة فى نفس الوقت.. هرمز باب المندب. قناة السويس.. وجبل طارق.

العصر الجديد بمنافساته الاقتصادية والمعلوماتية والتكنولوجية الرهيبة، يتطلب السيطرة والتحكم، ومن الآن، فى منطقة القلب من العالم.

وهذا كله يستوجب «ترتيبات..» ترتفع إلى مستوى هذا التحدى الخطير والرهيب.

ولهذا فمن الأفكار القديمة والجديدة المطروحة، بالنسبة لهذه الترتيبات، مع ارتفاع «هواجس الأمن..»، إلى درجات عليا..:ـ

☐ فكرة «التدويل..».. التدويل لكل ما هو مؤثر على الكون، فى حركته التجارية، وفى قوافل بتروله، وطريق بوارجه وأساطيله.. ومع هذه الفكرة تسقط اعتبارات، وقيم القرنين التاسع عشر والعشرين المتعلقة بالسيادة، والمتعلقة بالمياه الاقليمية وغيرها..

وهذا المؤثر، قد يكون «مضيقاً..»، وقد يكون ممراً مائياً، وقد يكون جزراً، وأرخبيلات تشرف على الحركة وعلى الممر، وتتحكم فى الطريق وتسيطر عليه.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٥م

أنا هنا، وأنا أستعرض هذه الأفكار، والرؤى لا أتهم أحداً، وإنما أقدم، هواجس وآراء مستقاة، ونابعة، من وقائع وأحداث نعايشها ونلهث خلفها، بمحاولة الفهم والتفسير والتحليل.

قد نذهب بأفكارنا بعيداً.. وقد تتقطع أنفاسنا، في بعض الأحيان، فنغرق في التفاصيل الصغيرة، أو نغرق في مشاكل اللحظة والمكان، فنسهو عما يجري حولنا.

لكن ما نقدمه اليوم على كل حال.. هو اجتهاد حرصنا، ألا نخرج به عن الأصول، خاصة في قضية تتعلق بشقيقين، أحدهما عربي والآخر أفريقي.. والتسرع في الحكم، مع هذا وضد ذاك.. من شأنه أن يضر أوضاعاً أوسع، وقضايا أهم وأعقد.

وقد يكون من «المطلوب..»، من بعض المخططين، غير المرئيين، أن نقع في هذا المحظور، فتتعقد الأمور وتتداخل المشاكل وتتشابك، فيكبر الحدث، ويتسع «الحزن..» على رقعته..

والحكمة في هذه القضايا واجبة وضرورة.. لاحتواء الخطر قبل انتشاره وتشعبه.

خاصة وأن ما يربط اليمن وأريتريا، أكبر من جزيرة «حنيش..».

وما يربط «اسياسي أفورقي..»، بعلي عبدالله صالح حميم وعميق.

وربما احتاج الحديث حول هذه المسألة الشائكة والصعبة، والمفاجئة، عودة ثانية..

محفوظ الأنصاري



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

جزيرة زقر

حنيش الصغرى

حنيش الكبرى

جزيرة فاطمة

جزيرة ميون

42°

جيبوتي



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

أمن البحر الاحمر بين مصر والسعودية

اليمن: خطباء المساجد يحضون على التظاهر لاستعادة الجزيرة المحتلة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ دعا خطباء المساجد في انحاء اليمن امس الرئيس علي عبدالله صالح الى العمل من اجل استعادة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر من القوات الاريترية التي غزتها قبل اسبوع. وطالب خطباء المساجد الشعب اليمني بـ «الوقوف الى جانب القيادة السياسية ودفعها الى العمل على استعادة الجزيرة ولو بالقوة وفي اسرع وقت». وذهب بعض الخطباء الى «تحريض الناس على الخروج في تظاهرات شعبية تطالب الرئيس اليمني بالعمل الفوري على استعادة الجزيرة».

لكن الحكومة اليمنية اكدت في المقابل انها لا تزال تفضل الحل السلمي وتامل بان تسحب اريتريا قواتها من الجزيرة في اسرع وقت ممكن والشروع في مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت مصادر حكومية لـ «الحياة» امس ان «موقف الرئيس علي صالح ثابت في هذا الشان وهو يرى في الخيار السلمي افضل الحلول واكثرها جدوى وأن اليمن تجدد مطالبتها النظام الاريتري باعادة المحتجزين لديه واخلاء الجزيرة والبدء في الحوار».

واعرب المصدر الحكومي عن استنكاره الموقف الذي اتخذته جبهة المعارضة «موج» ووقوفها الى جانب اريتريا في نزاعها مع اليمن.

وفي القاهرة يتوقع ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سيعقد محادثات مع نظيره المصري السيد عمرو موسى.

وعلمت «الحياة» ان محادثات الأمير سعود الفيصل ستتناول تطورات النزاع الاريتري - اليمني في ضوء التصعيد العسكري، وانعكاسات النزاع وابعاده واحتمالاته على امن منطقة البحر الاحمر، باعتبار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ال[illegible] اللندنية

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

السعودية ومصر اكبر دول المنطقة بشواطئهما على البحر، علاوة على اهتمام مصر بالنزاع وقلقها على صعيد امنها القومي واقتصادها الوطني (قناة السويس).

وذكر مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان المشاورات بين البلدين في شان النزاع بدات منذ ايام في اطار تبادل وجهات النظر حول ما يجب عمله للحفاظ على الامن في المنطقة ومواجهة اي مصدر من مصادر التهديد في اطار الحرص على علاقات طيبة بين الاطراف المطلة على البحر، وحل النزاع بالوسائل السلمية والتفاوض بين الطرفين.

وفي لندن قالت مصادر يمنية اتصلت بـ «الحياة» ان الدكتور ابوبكر السقاف وهو استاذ في جامعة صنعاء تعرض للضرب اول من امس بعد اقتياده من منزله الى خارج العاصمة.

واوضحت «ان نحو عشرة مسلحين مجهولي الهوية اجبروا السقاف على الذهاب معهم الى خارج المدينة حيث اشبعوه ضربا ثم سمحوا له بالعودة الى منزله. واصيب السقاف برضوض في انحاء مختلفة من جسمه».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ ٣ ديسمبر ١٩٩٥

صياد اسرائيلي وسنارة اريترية

■ لا احد يستطيع أن يفهم لماذا اقدمت اريتريا على عدوانها العسكري على اليمن وغزوها لجزيرة حنيش الكبرى المعروفة منذ عشرات بل مئات السنين بانها جزيرة يمنية. ولا أحد يستطيع ان يفهم لماذا بدات اريتريا تطالب بهذه الجزر وتثير ازمة في منطقة البحر الاحمر في هذا الوقت بالذات. ولا احد يستطيع ان يفهم ايضاً كيف تمكنت اريتريا من غزو الجزيرة اليمنية واحتلالها؟ ومن اين لاريتريا - وهي التي استقلت حديثاً - تلك القدرات العسكرية التي تجعلها مستمرة في احتلال الجزيرة اليمنية؟ هل اسرائيل وراء ما جرى ويجري؟

المراقبون يرجحون هذا الاعتقاد، ولذلك اسباب منها: اولاً العلاقات الشخصية الخاصة التي تربط رئيس اريتريا اسياس افورقي باسرائيل التي عالجته في مستشفياتها قبل حوالى العام. وثانياً، وجود علاقات تعاون عسكري بين اسمرة وتل ابيب ووجود خبراء عسكريين اسرائيليين في اريتريا. واسرائيل منذ عام ١٩٦٧ سعت في العديد من المرات الى ان يكون لها وجود عند مداخل البحر الاحمر الجنوبية سواء عن طريق اثيوبيا هيلاسيلاسي سابقاً ام عن طريق اريتريا افورقي حالياً.

ان مسألة احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية مسألة «اكبر من حجم اريتريا واكبر من دورها في المنطقة» لان عملية احتلال جزيرة حنيش اثارت وتثير ازمة في منطقة البحر الاحمر تجعل الدول المطلة على هذا البحر تشعر بالقلق من تطور النزاع عسكرياً الى درجة تهدد الملاحة في البحر الاحمر.

وعندما تثار الازمات والمشاكل يبدأ كل الاطراف بالتدخل بحجة حماية مصالحه، ومن هذا الباب يمكن لاسرائيل ان تطالب باجراء ترتيبات لضمان امن البحر الاحمر والملاحة فيه. وستطالب اسرائيل ان يكون لها دور في هذه الترتيبات بحجة حماية مصالحها وبذلك تحقق لنفسها وجوداً ودوراً في البحر الاحمر في «زمن السلام» وهي لم تستطع ان تحققه في زمن العداء. ومن اجل ذلك ليس مستبعداً ان تكون اسرائيل تستعمل السنارة الاريترية لتصطاد في البحر الاحمر ما يحلو لها من اسماك.

يبقى السؤال: هل يقبل اليمن بـ «الغدر الاريتري» خصوصاً ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان يعتبر الرئيس الاريتري صديقاً شخصياً له؟ الملاحظ حتى الآن ان اليمنيين يصرون على القول بانهم سيردون بالوسائل السلمية وبالحوار على هذا الغدر ومن اجل استعادة جزيرتهم، ولكن احداً لا يتوقع ان يعيد الحوار ما تم اخذه بالغدر والقوة.

واليمنيون خائفون من ان يكون هناك فخ ما وراء عملية الغدر الاريترية بهم، لذلك فهم الآن يدرسون الموقف وكل الاحتمالات التي من الممكن ان تنتج في حال لجوئهم الى القوة لاستعادة جزيرتهم التي سقطت بسهولة في ايدي القوات الاريترية.

سليمان نمر



المصدر: الأهـــــرام
للبحوث والتدريب والمعلومات
التاريـــخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

حنيش الكبرى وحنيش الصغرى... والأمن العربى فى البحر الأحمر

نقطة أخرى ساخنة انفجرت فى البحر الاحمر الذى كان يسمى فى الازمنة السحيقة بالبحر الفرعوني ثم سمى بعد ذلك ببحر القلزم ثم بحر العرب ثم اخذ إسمه الذى يعرف به الآن وهو البحر الاحمر. فبعد ان قامت إيران باحتلال جزر طنب الكبري، وطنب الصغرى، وابو موسى فى الخليج العربى قامت إريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبري، وتطالب بجزيرتى حنيش الصغري، وزقر فى البحر الاحمر، وبالرغم من ان «الاحناش» عادة ما تلدغ من يقترب منها بانيابها التى تحمل السم الزعاف إلا انه يبدو ان «احناش العرب» قد نزعت انيابها، واصبحت اليفة تغرى اكليها.

وليس مصادفة ان نتحدث عن الخليج العربي، وما يجرى فيه مقرونا بالحديث عن البحر الأحمر، وما ينتظره لأن المنطقة فى واقع الحال كتلة إستراتيجية واحدة يحتضنها الخليج من الشرق، والبحر الاحمر من الغرب، والبحر المتوسط من الشمال فإذا كانت منابع النفط تقع بعيدا فى الشرق فإن منطقة خطوط مواصلاته إلى الأسواق الخارجية تقع هنا فى الغرب، وخطوط المواصلات تتحكم فى الجبهات الامامية او المنابع، ولذلك إذا اردنا ان نتحدث عن الامن الاقليمى فى هذه المنطقة فإننا نتحدث عن معادلة رباعية هي: البحر المتوسط فى الشمال + البحر الأحمر فى الغرب + الخليج العربى فى الشرق + ترويكا المضايق وهى هرمز مرورا ببحر العرب إلى باب المندب ثم إلى مضيق قناة السويس.

والصراع الذى تفجر هذه الأيام بين إريتريا، واليمن، والذى كان من نتيجته إحتلال إريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية صراع إستراتيجى حقيقته انه صراع على التحكم فى باب المندب او باب الدموع كما كان يسميه القراصنة القدامى فالبحر الاحمر به عشرات كثيرة من الجزر الصغيرة، والكبيرة بعضها مهجور، وبعضها مسكون، بعضها صخري، وبعضها به ماء عذب تمتلك اليمن منها فى إحصاء اجراه «حمزة على القمان» فى كتابه «تاريخ الجزر اليمنية» واعتمد فى مصادره على رحلات ابن بطوطة وابن المجاور، والهمداني، وتقارير بعض البعثات الأجنبية، ودائرة المعارف البريطانية، وغيرها حوالى ٨٠ جزيرة منها حنيش الكبري، وحنيش الصغرى، وزقر وقد قمت بزيارة اغلب هذه الجزر منذ سنوات قليلة حينما تفضلت حكومة صنعاء بتخصيص طائرة هليكوبتر لقيامي بهذه الزيارات لمدة يوم كامل من شروق الشمس حتى غروبها.

ومجموعة الجزر اليمنية التى لها علاقة بما يحدث الان قريبة من الساحل اليمنى اكبرها جزيرة زقر التى يبلغ ارتفاعها فى الشمال ٦٢٤ قدما، وفى الجنوب ٨٢٧ قدما عن سطح البحر، وإلى الجنوب الشرقى من زقر تقع بعض الجزر من بينها حنيش الصغرى التى يبلغ ارتفاعها ٦٢٧ قدما والى الجنوب الغربى منها تقع جزيرة حنيش الكبرى التى يبلغ ارتفاعها ١٣٣٥ قدما، ومعنى ذلك ان حنيش الكبرى لارتفاعها من الجزر المجاورة تتحكم فيها علاوة على تحكمها فى الساحل اليمنى من «مخا» جنوبا إلى «الحديدة» شمالا، ولكن اهميتها الكبري، والحقيقية انها يمكن ان تتحكم فى ميناء البترول اليمنى فى راس عيسى على البحر الاحمر، وفى حركة المرور من باب المندب شمالا، واليه جنوبا، وبخصوص النقطة الاخيرة فهى تحتاج إلى وقفة.

المتحكم فى باب المندب هى جزيرة ميون او بريم، وهى على بعد ميل، ونصف الميل من الساحل اليمني، وهو شاطيء الشيخ سعد التابع لما كان يعرف باليمن الجنوبية قبل الوحدة، وعلى بعد أحد عشر ميلا من الساحل الإفريقي، والجزيرة تقسم باب المندب إلى مجريين، وهما المضيق الصغير الذى يفصل الجزيرة عن الشاطيء العربي، وعرضه حوالى ٣ كيلومتر، والمضيق الكبير، وعرضه نحو ٢١ كيلومترات، والمضيق الصغير هو الصالح لمرور السفن، وتسيطر عليه اليمن. اما المضيق الكبير فغير صالح للمرور لوجود مجموعة من الجزر البركانية الصغيرة المسماة «بالاخوات السبع» ولا تزيد مساحة الجزيرة على ٥ اميال مربعة مربع، وبها مدينة ميون المهجورة، والتى كانت مقرا لإحدى شركات تموين السفن بالفحم انشاتها بريطانيا فوق الجزيرة إثر احتلالها لعدن، وفى اطلال المدينة يعيش مئات الصيادين يجففون صيدهم على رمال الشاطيء، ويتقاسمون انصبتهم من الماء العذب، وعلى اعلى قمة فى الجزيرة يوجد اضخم منار فى البحر الاحمر بعماله الثمانية يرشد السفن المارة فى المضيقين، ووجود جزيرة حنيش الكبرى قريبة من خطوط مرور السفن، وبارتفاعها الكبير يجعلها تتحكم فى المرور البرى» فى البحر الاحمر تماما. واثناء حرب الاستقلال التى خاضتها إريتريا ضد الحبشة سمحت اليمن لإريتريا باستخدام بعض جزرها، ومن ضمنها حنيش الكبري، وحنيش الصغري، ومن المعروف ان اسرائيل كانت تساعد «افورقى» فى ذلك الوقت مما جعلت الأنباء وقتئذ تتحدث عن وجود إسرائيلى هناك، ويؤيد هذا الظن ان افورقي رفض الإنتساب إلى الجامعة العربية «فهى مسالة هوية» كما قال بعد الاستقلال، وقام بزيارة إسرائيل للاستشفاء (كتاب المؤلف بعنوان - احاديث فى الامن - دار الوحدة بيروت الطبعة الاول ١٩٨٠). وعلى اى حال فالنزاع الحالى نزاع محدود - او نرجو ان يكون كذلك - وقد ينتهى فى وقت قريب او بعيد، ولا نظن ان الامر الواقع الحالى الذى فرضته إريتريا بالقوة سوف يتعدل إلا بالقوة إذا توافرت لدى اليمن، وخطوة إريتريا باحتلالها لجزيرة حنيش الكبرى رسالة لها معناها

- فاستيلاؤها على الجزيرة الكبيرة المتحكمة معناه انها تقبل بانصاف الحلول بمعنى ان يترك لها حنيش الكبري، وتكتفى اليمن بالصغرى.
- اما مطالبتها بجزيرة زقر ايضا فإما انها تعنى ذلك حقيقة وتفرض امرا واقعا جديدا بالقوة او انها تكون بمثابة ورقة فى يدها حتى يستقر لها الوضع فى حنيش الكبرى .

ولعلنا ناخذ درسا مما حدث: فالطريقة الخداعية التى اتبعها «افورقى» لاحتلال الجزيرة وذلك بالتظاهر بتجميد الاوضاع حتى بعد شهر رمضان المبارك لترك فسحة من الوقت لتدخل الاطراف لايجاد حل للتسوية ثم التنكر لذلك واقدامه على تغيير الأمر الواقع بالقوة تدل على ان السير فى غابة السياسة لا يعتمد على القاعدة الاخلاقية بل يعتمد على مبدا نيقولا مكيافيلى وهو ان الغاية بقصد غاية الدولة والفرد تبررها الوسيلة وان الاراضى المهجورة تغرى بالاحتلال خاصة فى منطقة يتجول فيها

امين هويدى

وزير الدفاع ورئيس المخابرات العامة الأسبق

الغرباء الذين يبحثون لهم من مأوى والذين يتميزون بهواية عجيبة هي الاستحواذ على أملاك الغير، وان الاستقرار الداخلي يهيىء القاعدة الوطيدة لمواجهة التهديدات الخارجية.

ولكن القضية الكبرى التي برزت في الماضي ثم عادت لتطفو في الوقت الحالي هي قضية البحر الأحمر وعلاقته بامننا القومي علما بان مفاتيح البحر المتوسط تقع في القرن الافريقي والبحر الاحمر كما قال مانشين وزير خارجية إيطاليا في اواخر القرن ١٩ وفي اعتقادنا انه ان الأوان للاهتمام بهذه المنطقة للأسباب الآتية:

● البلاد العربية البحر احمرية تشكل غالبية الدول المطلة على البحر فتوجد الاردن، مصر، السودان، السعودية اليمن، الصومال يمثل عدد سكانها حوالى ٨٥ مليون نسمة بينما يبلغ عدد سكان الدول البحر احمرية غير العربية وهي إسرائيل واريتريا والحبشة حوالى ٣٥ مليون نسمة.

● من مقدار الساحل الغربي للبحر والذى يبلغ طوله حوالى ٢٢٠٠ كم يوجد ٤٠٠ كم منها غير عربية اما الساحل الشرقي كله من العقبة حتى عدن ثم البحر العربي والساحل الغربي للخليج العربي حتى البصرة في العراق فهو عربي.

● اغلب موانىء البحر الاحمر موانىء عربية فمن بين ١٥ ميناء مناسبا موزعا

في البحر يوجد ١٢ ميناء عربيا علاوة على ان اغلب المضايق التي تتحكم فيه وهي باب المندب ومضيق السويس والعقبة وقناة السويس عربية.

● اغلب الحمولات البحرية التي تمر فيه حمولات عربية من البترول الخام وكذلك الموارد المصنعة المصدرة والمستوردة.

● تتركز فيه المناطق الإسلامية المقدسة ولذلك فله اهميته الروحية التى لا يدانيه فيها اى طريق بحرى آخر.

● يوجد عليه ميناء ينبع السعودى الذى يستقبل البترول السعودى من خط التابلاين الذى يمتد من منابع البترول شرقا حتي البحر الاحمر. كما يوجد به ميناء المعجز جنوب ينبع وهو يستقبل البترول العراقي الذى ينقله خط إبسا Iraqi Pipeline via Saudi Arabia الذى يدخل فى الخط السعودى التابلاين متجها غربا وكذلك ميناء راس عيسى اليمنى الذى يستقبل بترول حقول مارب متجها الى الفرض فى خط انابيب طوله ٤٧٠ كم وميناء بير علي على بحر العرب الذى يستقبل البترول اليمني من حقول شبوة في انبوب طوله ٢٧٠ كم علاوة على ميناء السخنة المصرى الذى ينقل حوالى ٦٠ مليونا من بترول في خط سوميد الى البحر المتوسط في ميناء سيدى كرير.

● به خط العبارات لنقل الأفراد والبضائع من نويبع المصرية الى العقبة الأردنية ومن ميناء ضبا السعودى الى الساحل المصرى.

● معاهدات السلام بين البلاد العربية واسرائيل ستتيح الفرصة لها لتعزز وجودها في البحر الاحمر لخدمة مصالحها في افريقيا واسيا كما أتاح لها التحرك في مشروعات الشرق أوسطية والمتوسطية.

كل هذه العوامل وغيرها تحتم على الدول العربية البحر احمرية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة ان تضع تحركاتها في المحور الجنوبي سواء في البحر الاحمر او دول حوض النيل على راس اسبقياتها فان تتجه مصر شرقا نحو المشروعات الشرق أوسطية وشمالا نحو المشروعات المتوسطية لا يعفيها ابدا من ان تتحرك بثقل في المحور الجنوبي سواء لمواجهة الإرهاب من هذا الاتجاه او للتنمية حول بحيرة ناصر او لمشروعات النيل لزيادة إيراداته وكذلك لمواجهة اى مشاكل يثيرها النظام الحالى في السودان بخصوص مثلث حلايب ابو رماد شلاتين الذى يمكن ان تتفجر فجاة نتيجة حماقة يرتكبها النظام الحالى في السودان.

البحر الاحمر به مشاكل ساكنة كجبال الجليد الغائصة في الماء ومن الحكمة ان نحددها وندرسها ونواجهها بالحوار والاتفاق سواء مع الدول العربية البحر احمرية، او مع الدول البحر احمرية لان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للاتفاق فان الوقاية خير من العلاج وان حماية منطقة خطوط المواصلات هى مسئولية كبرى وخطيرة ونحن نتحرك في غابة السياسة المليئة بالمفاجات.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

تقرير أخباري

إريتريا ودلالات احتلال الجزر اليمنية

فى خطوة تصعيدية غير مسبوقة قامت إريتريا بتدعيم احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية بالمدخل الجنوبى للبحر الأحمر بعد فترة شد وجذب أستمرت طوال شهرين. ورغم المحاولات اليمنية الحثيثة لاثناء حكومة اسمرا عن هذه الخطوة والحفاظ على علاقات حسن الجوار إلا ان الأخيرة نكصت بالاتفاقات مع حكومة صنعاء ولم تتمسك بوقف اطلاق النار الذى اتفق عليه خلال زيارة الوفد اليمنى لاسمرا الاسبوع الماضى والاتصال الهاتفى الذى جرى بين رئيسى البلدين. بينما لايزال اليمن يتمسك بالتسوية السلمية لهذه القضية ويتحفظ تجاه التصعيد العسكرى الذى بداته اريتريا . غير ان عدم الاستجابة للنداءات اليمنية حتما سوف يدفع صنعاء الى الحرب مع اريتريا ، وذلك للاهمية الاستراتيجية التى تمثلها مثل هذه الجزر عند مدخل البحر الاحمر والتى يتجاوز عددها ٤١ جزيرة ليس فقط للأمن القومى اليمنى بل ايضا بالنسبة للأمن القومى العربى على وجه العموم لاسيما بالنسبة لمصر والسودان.. فقد ثبتت الاهمية الحيوية لمدخل البحر الاحمر ومضيق باب المندب بصورة واضحة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ الأمر الذى يجعل من الخطوة الاريترية تهديداً مباشراً لمعظم الدول العربية . لذا من الضرورى اتخاذ اجراء عربى موحد وحاسم ازاء الموقف الاريترى الذى يبدو انه تناسى جميع المساعدات العربية واليمنية على وجه الخصوص . حيث سبق ان وقفت كل من عدن وصنعاء خلال فترة الثورة الاريترية مع الشعب الاريترى وقادة ثورته حتى حصوله على الاستقلال قبل اكثر من اربعة اعوام. وكانت اليمن من اوائل الدول التى اعترفت بهذا الاستقلال وحرصت على اقامة علاقات تعاون وتنسيق ازاء العديد من القضايا الاقليمية خاصة تلك التى تتعلق بالامن فى منطقة القرن الأفريقى عقب فترة التحلل التى شهدتها بعض انظمة هذه المنطقة والتى كان فى مقدمتها الاوضاع فى الصومال. غير ان الطموحات الاريترية التى يقودها الرئيس اسياسى افورقى تجاوزت الحدود وبدأت تثير العديد من المشاكل مع اكثر من دول عربية بداها بالاسراع باقامة علاقات مع اسرائيل وتقديم كافة وسائل الدعم الأمنى لها.. حيث يتردد انه تم تاجيرها جزيرة دهلك فى مدخل البحر الاحمر ايضا واقامة محطات إنذار ورصد بهذه الجزيرة علاوة على اوجه التعاون الأخرى الظاهرة والخفية والتى حرص افورقى على تاكيدها مع اسرائيل.. ورفض جميع المحاولات لدخول الجامعة العربية على اعتبار ان الكثيرين من الشعب الاريترى ذوو اصول عربية ويدينون بالاسلام. وتعمد افورقى التقليل من شان دور الجامعة واتهامها بالشلل والضعف بصورة تبدو مستفزة. كل هذه الخطوات الاستفزازية لم تجد موقفا عربيا حازما، الامر الذى شجع اسمرا الطموحة لدور اقليمى على الاقدام على كافة خطواتها . خلال الفترة الماضية مدعومة اقتصاديا من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وبصفة عامة يسلط هذا الحادث الضوء على عدة نقاط تمثل اهمية قصوى اولها التصدى للطموحات الاريترية التى تبدو غير متناسبة مع قدراتها.. فرغم حداثة الاستقلال إلا ان اسمرا تهدف الى قيادة منطقة القرن الافريقى والسيطرة على مدخل البحر الاحمر. وثانيها الالتفات الى حقيقة العلاقة التى تربط اسمرا بتل ابيب، لا سيما فى ظل الترتيبات الاقليمية الجارية فى منطقة الشرق الأوسط والاهداف الاسرائيلية من وراء هذه الترتيبات. وقد كشفت بعض الكتابات عن التغلغل الكبير لاسرائيل فى منطقة القرن الافريقى.. ثالثها قضايا الحدود الاريترية مع جيرانها.. فمع حداثة هذه الدولة لم تتح الفرصة لايجاد حدود واضحة لها وربما ياتى الدور فى المرة القادمة مع السودان الذى يملك حدودا واسعة معها غير محددة المعالم، وكذلك الموقف مع جيبوتى.

محمد ابو الفضل

المصدر: 



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

تصاعد التوتر فى اتجاه الخيار العسكرى بين إريتريا واليمن

أسمرة تشترط انسحاب قوات الطرفين قبل التحكيم

صنعاء - من كمال جاب الله -
تسود انطباعات متشائمة فى اوساط الدبلوماسيين والمراقبين بصنعاء حول امكان التوصل إلى حل سلمى للنزاع القائم مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر لعدم ظهور بوادر حقيقة للوساطة بين الطرفين، مما يدفع إلى تصعيد الموقف باتجاه الخيار العسكرى لاقرار السيادة اليمنية على الجزيرة.

وبينما يتحدث اليمنيون والإعلام الرسمى فى صنعاء عن الحقوق اليمنية التاريخية والجغرافية فى تلك الجزيرة والجزر المجاورة لها يلوحون ايضا بان اريتريا تدخل معركة «غير متكافئة» حتى إذا كانت قد نجحت فى غزو الجزيرة، من خلال عمل تم على حين غرة، ولا يعدون مثل هذا الغزو انتصارا عسكريا باى مقياس من المقاييس.

وتتزايد التأكيدات والمؤشرات لدى اليمنيين مع مرور الوقت ومنذ اندلاع الأزمة بان جهات أجنبية - وخاصة إسرائيل - تقف وراء تصعيد التوتر فى تلك الجزر الاستراتيجية بمدخل البحر الأحمر، بل وفى منطقة القرن الافريقى بكاملها، كجزء من اعادة ترتيب الاوضاع فى المنطقة على حساب المصالح القومية والتاريخية للعرب، مما يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول مواقف بعض الدول المطلة على البحر الاحمر، وخاصة إريتريا الدولة المستقلةعن اثيوبيا حديثا والتى ترتبط بعلاقات وثيقة مع إسرائيل.

وتؤكد الحكومة اليمنية انه لا تفاوض مع اريتريا قبل إخلاء حنيش الكبرى وتسليم الجنود والضباط اليمنيين المحتجزين بالجزيرة والذين تقدرهم بعض المصادر بنحو ٢٨٠ معظمهم من الضباط ولعل هذا العدد من العسكريين هو الذى يجعل صنعاء تتردد فى الوقت الراهن فى القيام بعمل عسكرى مباشر لتحرير الجزيرة.

ولتأكيد سيادتها على الجزيرة نقلت الصحف اليمنية عن «الموسوعة البريطانية» ان جزر حنيش ارخبيل يقع جنوب البحر الاحمر وينتمى إلى اليمن، وقد ادارته فترة طويلة سلطة الخلافة العثمانية، وانتقلت هذه الجزر نهائيا إلى الإدارة اليمنية بعد الحرب العالمية الثانية.

وتحسبا لجميع الاحتمالات والخيارات، بدات الحكومة اليمنية فى تكوين غرف العمليات فى عدد من المؤسسات الحيوية والاستراتيجية على غرار تلك التى كانت قد كونتها إبان المواجهة العسكرية مع الانفصاليين فى الجنوب.

وفى أسمرة ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى اشترط إبرام اتفاق بين اليمن وإريتريا على سحب قواتهما من جزيرة حنيش والسماح بتكوين لجنة وساطة لمراقبة رحيل هذه القوات قبل ان تصدر أى لجنة تحكيم دولية قرارها.



ردود إيجابية على مبادرة أثيوبيا لحل النزاع بين اليمن واريتريا

اديس ابابا - د. ب. ا - اعلن سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا ان بلاده تلقت ردا مشجعا على مبادرتها السلمية لتسوية النزاع بين اليمن واريتريا. وقال في تصريحات ادلى بها في اديس ابابا امس عقب زيارته الخاطفة الى كل من صنعاء واسمرة ان رئيسي البلدين اعربا عن استعدادهما لاجراء مباحثات حول سبل بقاء قواتهما المسلحة بعيدا عن الجزر المتنازع عليها. واضاف ان اريتريا اكدت له انها ستسلم جنود البحرية اليمنية الذين اسروا عقب استيلائها على جزيرة حنيش الكبرى، الى الصليب الاحمر الدولي. ولم يحدد الوزير الاثيوبي موعد التسليم.



تنسيق عربي أفريقي لاحتواء الأزمة بين اليمن وإريتريا

بدات جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والاقليمية لاحتواء الأزمة بين اريتريا واليمن.

وقال السفير احمد بن حلى مستشار الامين العام رئيس الادارة العربية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية بدات التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بعد ازالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع فى جنوب البحر الاحمر بين اريتريا واليمن.

واضاف انه فى هذا الإطار اجتمع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مع رئيس بعثة الجامعة العربية فى اديس ابابا لبحث سبل تخفيف حدة التوتر والعمل لحل الخلاف الاريترى - اليمنى بالطرق السلمية.

وجدد مستشار الامين العام دعوة الجامعة العربية لإريتريا بسحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى واعادة الاوضاع لسابق عهدها وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لإيجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية او اللجوء للتحكيم الدولى كما طلب اليمن.

من جهة اخرى، تسلم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من الرئيس الاثيوبى مليس زيناوى تتعلق بالتطورات الخاصة باحداث جزيرة حنيش الكبرى.

وتضمنت الرسالة رغبة أثيوبيا للقيام بمبادرة وساطة لحل الخلاف بين اليمن واريتريا انطلاقا من الروابط الوثيقة التى تجمع بين اثيوبيا وكلا البلدين الجارين.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الاثيوبى خلال استقبال الرئيس عبد الله صالح له الخميس.

هذا وقد اجرى الرئيس اليمنى اتصالات هاتفية مع قادة عدد من الدول العربية حول تطورات الاوضاع على جزيرة حنيش.

وطمان على عبد الله صالح قادة الدول العربية مؤكدا حرص اليمن على حل الخلافات مع اريتريا سلميا فى اطار الالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

أما بعد

سيذكر التاريخ ان هذا الجيل من احفاد قحطان وعدنان كان على موعد مع القدر . فالمشاكل عظيمة والتحديات رهيبة والمعارك اشد هولا من معارك المنصورة وعين جالوت !

في البداية كانت معركة (فشت الديبل) بين قطر والبحرين ، وفي النهاية كانت معركة (جزيرة حنيش) بين اليمن واريتريا ، وبين فشت الديبل وحنيش ، كانت الذروة في حرب ام المعارك على أرض الكويت ! هذه هي معارك عرب اليوم ، وهي معارك تتضاءل الى جانبها معارك العلمين وستالينجراد . والقادة الذين تولوا قيادتها اعظم الف مرة من ونتجمري وروميل وايزنهاور ، والخطط الحربية التي استخدمت فيها تصلح للتطبيق في معارك المستقبل عندما تنشب حرب الفضاء !

تصوروا .. المعارك دائرة بالطيارات والدبابات بين عرب وعرب من اجل جزيرة حنيش ، بينما القدس على وشك الضياع الى الأبد ، وفي طريقها الى الزوال من الوجود كطليطلة وغرناطة . واريتريا بدون شك دولة عربية واهلها من العرب ، ولم يقصر بقية العرب في مساندة كفاح شعب اريتريا من اجل الاستقلال عن اثيوبيا ، وهاهي النتيجة كما ترونها باعينكم .. اعلمه الرماية كل يوم ، فلما اشتد ساعده رماني !

واسال حضرات السادة الأشاوس من قادة اريتريا ، ماهي المناسبة التي فجرت مشكلة حنيش في هذا الوقت بالذات ، ان مشكلة الجولان هي هم العرب الآن ، ومشكلة القدس هي هم العرب في المرحلة القادمة . وهل انتهت كل المشاكل ولم يبق الا مشكلة حنيش ؟ وجزيرة حنيش بالذات تعطي انطباعا بالمؤامرة . فهذه الجزيرة تقع في مواجهة باب المندب ، ومن يسيطر على الجزيرة يسيطر على البحر الاحمر ، وقد استخدمها عبدالناصر في حرب ١٩٦٧ ، واستخدمها السادات في حرب ١٩٧٣ ، ويبدو ان اسرائيل تريد ان تؤمن كل المنافذ قبل الوصول الى حل مع كافة الجيران . وكلنا نعلم عمق الصداقة التي تربط بين افورقي رئيس اريتريا وقادة اسرائيل ، لدرجة ان اول زيارة قام بها رئيس اريتريا للخارج بعد الاستقلال كانت الى تل ابيب ! وصحيح ان رحلات الرئيس الاريتري وصداقاته هي شان داخلي ، ولكن مشكلة حنيش ليست شانا داخليا على الاطلاق . فهي جزيرة يمنية منذ سيف بن ذي يزن وعنترة العبسي . فمن الذي فتح الملفات القديمة ؟ ومن الذي حرك النار تحت ارض الجزيرة الهادئة ؟ واقول لكم بالمفتشي وعلى البهلي ان فتح ملف جزيرة حنيش في هذا الوقت بالذات هو مسالة مريبة للغاية ، وعلى جميع العرب ان يقفوا صفا واحدا الى جانب اليمن الشقيق لأن جزيرة حنيش هي جزيرة يمنية وعربية منذ قديم الزمن . ويكفينا ما نحن فيه من ضعف وضياع ، ويكفينا ايضا ما اقتطعته تركيا من ارضنا وماهبرته اسرائيل من جسدنا . لم يبق الا اريتريا ، وغدا ياتي الخطر من بوروندي وبوركينا فاسو ، وا خشى ان يتحقق في زماننا ما تنبا به اشرف الخلق محمد بن عبدالله عليه صلاة الله وسلامه .. ياتي يوم على امتي تتناوشها الامم كما يتناوش الاكلة قصعتها ، قيل .. او من قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟ قال .. بل انكم يومئذ لكثير ! صدقت يارسول الله ، فها نحن اليوم كثير ، وهاهي الامم تتناوشنا ، حتى وصلت الى اريتريا ، وغدا تتناوشنا كوستاريكا !

ويا حضرات العرب الاشاوس ، اذا تركتم حنيش تضيع من ايديكم ، فقد اسلمتم رقابكم لمن لايرحم ولايغفر ، ولن يهدأ له بال حتى يردكم الى الصحراء التي خرجتم منها ذات يوم من ايام المجد القديم .

وعلى ضوء النار المشتعلة في جزيرة حنيش .. فتش عن اسرائيل !!

محمود السعدني



«حنيش الكبرى» تكشف أطماع إسرائيل فى البحر الأحمر

جاء رد الفعل اليمنى على الاحتلال الإريترى لجزيرة حنيش الكبرى ليعكس استمرار العجز العربى فى قضايا السيادة والمصير اسوة بالمواقف العربية فى كل القضايا المصيرية امام العدوان على الكيان العربى.

واكتفت اليمن بترديد مصطلحات القاموس العربى فى مثل هذه القضايا بالشجب والاستنكار والادانة مع ان المحصلة النهائية للعدوان الاريترى اسفرت عن ٢٠٠ اسير يمنى ومقتل ثلاثة جنود مع اقتطاع جزء من التراب والسيادة اليمنية.

وتطور الاحداث اثبت ان اى وحدة من وحدات الكيان العربى غير قادرة على الرد بفعالية بعد ان استبعد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح جميع الخيارات امام اليمن واعتمد على اسلوب الحوار والدبلوماسية حلاً للازمة. فى حين تؤكد الشواهد ان اطماع اريتريا لن تقف عند احتلال جزيرة حنيش الكبرى ولكن تتعداها لتشمل جميع الجزر اليمنية فى البحر الأحمر وهى زقر وحنيش الصغرى. والثوابت التاريخية تؤكد سيادة اليمن على الجزر البحرية الثلاث منذ الفتح الإسلامى ولاتوجد اية قرائن على وجود اريترى بهذه الجزر حتى خرائط الاستقلال التى قدمتها جبهة تحرير اريتريا للحكومة الاثيوبية فى مفاوضات الاستقلال لم تتضمن هذه الجزر ضمن حدود الدولة الاريترية الوليدة. والوقائع الوحيدة تؤكد ان اليمن فى اطار دعمها لجبهة تحرير اريتريا بزعامة الرئيس الاريترى الحالى اسياس افورقى سمحت لها باستخدام الجبهة لهذه الجزر فى اعمالها العسكرية ضد الاحتلال الاثيوبى. ومن هنا يتوقع المراقبون ان جميع الحلول الدبلوماسية لن ترجع الجزر للسيادة اليمنية نظراً لقيام اريتريا لعمل سلسلة تحالفات مع قوى اقليمية على راسها إسرائيل والتى تحاول منع السيطرة العربية على البحر الاحمر على ضوء خبرتها التاريخية فى حرب ١٩٧٣ حيث استطاع العرب فرض حصار على الملاحة الإسرائيلية فى البحر الاحمر ومنذ هذا التاريخ واطماع إسرائيل متزايدة فى البحر الاحمر باعتباره ورقة ضغط للأمن القومى العربى واستطاعت تكوين شبكة تحالفات وقواعد عسكرية فى كل من اريتريا واثيوبيا وسيبقى مصير حنيش الكبرى هو مصير طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى الجزر الإماراتية التى تحتلها إيران وايضا مصير لواء الاسكندرونة السورى التى تحتله تركيا: وكذلك الجزر المغاربية التى تحتلها اسبانيا وترفض الانسحاب رغم تداول كل هذه القضايا امام ساحات المحاكم الدولية دون رجوع الحقوق العربية ولم ينجح العرب إلا فى اثارة القضايا الحدودية مع الاشقاء العرب.

المحـــرر



مندوب اليمن الدائم:

الحل العسكرى غير مطروح واريتريا تنكرت للجميل

اكد السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم بجامعة الدول العربية ان اريتريا تراجعت عن وعودها بالموافقة على حل قضية جزيرة حنيش بالطرق السلمية اواخر فبراير القادم طبقاً لما اسفر عنه لقاء وزيرى خارجية البلدين فى العاصمة الاريترية اسمرة. واضاف ان لجوء اريتريا إلى العمل العسكرى لن يحل القضية ولن نتنازل عن سيادتنا على هذه الجزيرة. وقال اننا نقبل التفاوض السلمي واللجوء إلى التحكيم الدولى ونطالب اريتريا بازالة اى اثار للعدوان على الجزيرة ونحمل حكومة الرئيس افورقى مسئولية التصعيد التى لو استمرت فسوف تسفر عن نتائج سيئة فى غير صالح البلدين. واوضح ان بلاده احاطت الجامعة العربية والامين العام بابعاد الموقف مؤكدين تمسكنا بحقنا فى الدفاع عن ارضنا ومياهنا الاقليمية وهو حق مشروع فى القوانين الدولية.

واوضح ان جزيرة حنيش يمنية وساهمت مع جبهة التحرير الاريترية فى كفاحها من اجل تحرير اريتريا من الاحتلال الاثيوبى حيث سمحنا للاريتريين باستخدامها كقاعدة انطلاق ولايحق ان يكون العمل العسكرى رداً للجميل.

وحول مشاركة إسرائيل فى العمليات العسكرية التى قامت بها اريتريا الجمعة الماضى اكد عدم وجود معلومات مؤكدة لديه عن هذه المشاركة مشيراً إلى وجود إسرائيلى قوى فى اريتريا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الشباب المصري

التاريخ : ٢٤ / ١٩٩٥

اليمن واريتريا تطالبان بوساطة دولية لحل النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى

رحب السفير عبدالله الاشطل مندوب اليمن لدى الامم المتحدة باية جهود تبذل لحل الازمة الحالية بين اليمن واريتريا سلميا . واكد رغبة بلاده الصادقة في تفادي اى تصعيد للمشكلة ، معربا عن امله في أن يلقى رد الفعل اليمنى تجاوبا من جانب اريتريا .

واعرب المسئول اليمنى عن ترحيب بلاده بالزيارة التى يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى لليمن خلال الاسبوع الحالى ، واشار الى ان هذه الزيارة تاتى تلبية لدعوة وجهت اليه منذ فترة طويلة ، الا انها تاخذ حاليا بعدا جديدا ، نتيجة لتفجر الازمة الحالية بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش .

ومن ناحية اخرى اعرب وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية عن تقدير اليمن الكامل وشكرها لكل الدول الصديقة والشقيقة والمنظمات العالمية التى اظهرت مساندة لحق اليمن الشرعى .

واكد ان المساعى الحميدة مقبولة من اية جهة كانت ، وليس لليمن اية شروط سوى الانسحاب اولا من الجزيرة وإزالة آثار العدوان .

وعلى صعيد اخر ، دعا الرئيس الاريترى اليمن الى ابرام اتفاق مع اريتريا لسحب قوات البلدين من جزر حنيش المتنازع عليها بين الجانبين ، وان يتم تشكيل لجنة دولية لمراقبة هذا الانسحاب وذلك قبل الوساطة الدولية لحل هذا النزاع . واشار الى ان اية خيارات اخرى غير خيار الوساطة الدولية لن تكون مجدية او عملية .



د . بطرس غالى



على عبدالله صالح

أقول لكم

اريتريا .. وإسرائيل

عندما كتبت الاسبوع الماضى عن اريتريا وحساسيات رئيسها الحالى اساياس افرقى ضد كل ماهو عربى ، لم اكن اتنبأ بالغيب او اقرأ طالع الاحداث ففى نفس اليوم جرى الهجوم الاريترى على جزيرة حنيش واشتعلت نار القتال بين الجانبين اليمنى والاريترى وكان عامنا الحالى لم يشأ ان يرحل دون ان تودعه طبول الحرب .

كل ماحدث هو اننى كنت استشرف مايمكن ان يحمله المستقبل من قراءة التاريخ ففى الوقت الذى بدت فيه بوادر الامل بإنفراج الازمة بين سوريا وإسرائيل والاتفاق على تسع نقاط للتوصل إلى السلام قبل موعد الإنتخابات التشريعية الإسرائيلية فى اكتوبر القادم واحتمال اللقاء المرتقب بين الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز .. كان لابد لإسرائيل من ان تثير مشكلة جديدة مكانها هذه المرة فى البحر الاحمر ، ولم تجد سوى حليفها الجديد اساياس افرقى ليكون مخلب القط للسيطرة على الجزر المتحكمة فى الطريق الملاحى للبحر

وإذا كان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يواجه غضبة شعبية وحكومية فى بلاده تطالبه باستخدام القوة لتحرير الجزيرة اليمنية فإنه يتحلى بالصبر بعدما ذاق مرارة الحرب منذ عامين فى القضاء على المحاولة الانفصالية بين الجنوب والشمال فى اليمن ، فإنه يحرص على اللجوء الآن للخيارات السلمية والدبلوماسية لحل هذه المشكلة

وجزيرة حنيش الكبرى تقع فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ضمن مجموعة من الجزر ذات الاهمية القصوى فى التحكم بالملاحة فيه وكانت فى الاصل تتبع عدن إداريا ولكن بريطانيا سلمتها للحبشة قبل استقلال اليمن الجنوبى وقامت اثيوبيا بتاجيرها آنذاك للولايات المتحدة الامريكية التى سلمتها لإسرائيل بعد حرب ٦٧ ويرجع المراقبون اهتمام اريتريا بالجزيرة والجزر المجاورة لها بعد استقلالها عن الحبشة وتحسين علاقتها بإسرائيل الى رغبتها فى مهادنة إسرائيل التى تعرف رغبتها فى السيطرة على هذه الجزر المتحكمة فى الملاحة .

لقد مر وقت طويل على هذا الحديث وشهدت المنطقة تطورات هامة باتجاه السلام على اكثر من مسار ، ولكن ذلك لايعنى ابدا تخلى اسرائيل عن اهدافها الاستراتيجية للسيطرة على هذه الجزر .

سيد الهادى

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر : 
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

الصراع اليمنى .. الإريترى يفجر الوضع فى جنوب البحر الأحمر

كتب محمد شرف :

فى تطور جديد للنزاع ما بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى والصغرى رحبت اليمن باى موقف عربى او افريقى او دولى يؤازر سيادة اليمن على اراضيها ويؤيد استمرار الامن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر ومضيق باب المندب من اجل سلامة الملاحة الدولية فى تلك المنطقة الحيوية .

واكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية ان اليمن حاولت ومازالت تحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين ثنائيا على اساس الصداقة وحسن الجوار .

واضاف ان اليمن طرحت عدة بدائل لحل الازمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام لمحكمة العدل الدولية .

وعلى صعيد اخر دعا الرئيس حسنى مبارك كلتا الدولتين الى ضبط النفس والاحتكام الى قواعد الشرعية الدولية وقال انه يأسف لما حدث من صراع ادى الى سقوط ضحايا بين الجانبين وحل النزاعات بينهما بالطرق السلمية .

وقد طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الحكومة الاريترية بضرورة حل النزاع بينهما بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار وانتقد الامين العام اقدام اريتريا على مثل هذه التصرفات معربا عن اسفه الشديد لتصاعد هذه التطورات .


على عبداله صالح

واكد لـ « المصرى » دعمه للمواقف اليمنية وحقها فى التمسك بحدودها الوطنية ومياهها الاقليمية ودعا الى عودة الاوضاع الى ما هى عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها .

واعرب عن دهشته من انتقاد امين عام منظمة الوحدة الافريقية لبيان الجامعة .

وعلى الجانب الاخر اكد السفير اليمنى لدى القاهرة احمد محمد لقمان ان بلاده مازالت تتمسك بالحل الودى وعدم التصعيد وحسن الجوار وضبط النفس مع اريتريا مع الاحتفاظ بحقها فى الدفاع عن اراضيها .

وحول لقائه بالمسئولين المصريين وطلب تدخل القوات المصرية لاجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة قال ان هذا الطلب لم يتم الآن وهو سابق لاوانه .

ومن ناحية اخرى اوضحت بعض المصادر العربية ان العدوان الذى قامت به اريتريا ضد الجزر اليمنية يثير الشكوك ؟ فاريتريا التى كانت بالامس القريب تتلقى مساعدات عربية سخية لطرد المستعمر الاثيوبى من اراضيها عمدت الى الهجوم على جزر حنيش الكبرى والصغرى وجبل زوجار اليمنية التى بدات تحرك شهية اريتريا التى لجات منذ سنوات الى اسرائيل الى درجة التنسيق معها وتنفيذ اهدافها واطماعها بالنيابة لدرجة ان الغزو قام تحت قيادة عناصر عسكرية اسرائيلية واضافوا ان الصراع الذى تشهده صنعاء واسمرة على الجزيرتين سيفجر الوضع فى القرن الافريقى من جديد فى ظل الظروف التى تمر بها الصومال من صراعات وكذلك اثيوبيا والسودان .

وذكر تقرير للجامعة العربية حصلت عليه المصرى عن جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى اللتين تتنازع اليمن واريتريا حول السيادة عليهما ان للجزيرتين اهمية كبرى للامن الوطنى اليمنى والقومى لقربهما الشديد من باب المندب واشرافهما المباشر على خطوط الملاحة فى جنوب البحر الاحمر .

السفير اليمنى بالقاهرة لـ«العالم اليوم»

نحتفظ بحقنا المشروع فى الدفاع عن أراضى ومياه اليمن

نقبل الوساطة.. ولكن بعد إزالة آثار العدوان الإريترى

حوار- مجدى عبيد:

أعلن السفير اليمنى بالقاهرة ترحيب بلاده بأى مساع حميدة تبذل لتسوية النزاع الدائر بينها وبين اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، طالما أنها تصب فى إطار اعادة الوضع فى الجزيرة الى ما كان عليه قبل الغزو، وإطلاق سراح الأسرى اليمنيين.

وقال أحمد محمد لقمان فى حديثه لـ«العالم اليوم» إنه فقط فى ظل تحقق هذه الظروف، يمكن الجلوس على مائدة التفاوض لحل النزاع الحدودى البحرى وفقاً للقانون الدولى، وقانون البحار.

وقال إن بلاده ليس لديها أدلة واضحة بشان شبهة تورط إسرائيل فى الغزو لصالح الجانب الإريترى ولكنه ذكر أنه عندما تتضح الصورة، يمكن الحديث فى حينه. وفى محاولة للحصول على مزيد من التفاصيل كان هذا الحوار مع السفير أحمد لقمان.

○ هل كان الغزو الاريترى للجزيرة مفاجئاً؟

■ فى الحقيقة كان الغزو الاريترى مفاجئاً، ومخالفاً لنتائج الاتصالات التى كانت تدور بين اليمن واريتريا والزيارات المتبادلة التى تمت بين صنعاء وأسمرة، والتى كان آخرها زيارة وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى وزيارة وزير الداخلية اليمنى فى السابع من الشهر الجارى. وكان هناك اتفاق على استئناف المفاوضات فى أعقاب عطلة عيد الفطر، لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقاً لقواعد القانون الدولى وقانون البحار، وبما يضمن سلامة أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر، ولايعرض الملاحة البحرية للخطر.

○ ما هى طبيعة الوجود اليمنى فى الجزيرة قبل الغزو؟

■ هذه الجزيرة يمنية عبر التاريخ، وكانت هناك حامية صغيرة فى الجزيرة، ولكن إبان حركة الكفاح المسلح لتحرير اريتريا، كانت الحكومة اليمنية تسمح بتحرك المقاتلين الاريتريين، ولم تكن هناك أية نزاعات حول الجزر مع الجانب الأثيوبى قبل استقلال اريتريا، وإلا كان ذلك مبرراً لموقف ما من الحكومة الاثيوبية فى ذلك الوقت، ولذلك اثناء حرب اكتوبر 1973 كان هناك تعاون يمنى مصرى انطلاقاً من هذه الجزر لإيقاف حركة الملاحة الاسرائيلية فى تلك الفترة.

○ وما هى أسس الادعاءات الاريترية بالنسبة للجزيرة؟

■ طالب الاريتريون بإخلاء الجزيرة من المواطنين والحامية ثم التفاوض، إلا اننا عرضنا الدخول فى مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت هناك 3 خطوات لحل النزاع البحرى الحدودى تتمثل فى المفاوضات الثنائية المباشرة والتحكيم واللجوء الى محكمة العدل الدولية، ولكن اريتريا طلبت عرض الأمر على محكمة العدل الدولية بعد دخول قواتها الجزيرة، بما يعنى فرض الأمر الواقع.

ونحن عرضنا الامر بعد استقلال اريتريا على الحكومة الاريترية لترسيم الحدود البحرية، اى أن النوايا اليمنية طيبة منذ البداية، والعلاقات المتميزة التى كانت تربط بين اليمن واريتريا، لم تكن توحى بهذا التصعيد المفاجىء والخطير والذى يفتقد لأى مبرر، ولذلك نأمل من الجانب الاريترى أن يعمل الحق والمنطق، بإعادة الأمور الى وضعها الطبيعى وخروج قواته من الجزيرة، وعودة الاسرى حتى يمكن الجلوس على مائدة التفاوض، وحل ذلك النزاع فى كامل الحدود البحرية بين البلدين.

○ ما مدى صحة ما تردد عن ان اليمن كانت ترغب فى استغلال الجزيرة سياحياً؟

■ كانت هناك شركة تقوم بإنشاء شاليهات صغيرة للغطس وهذا صحيح، ونحن نعمل فى أرض ومياه يمنية وبالتالى من غير المنطقى، استئذان الحكومة الاريترية لاقامة هذا المشروع، أما مايقال عن استكشافات بترولية فإنه لم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ / يناير ١٩٩٦

تكن هناك شركات تعمل في هذا المجال بالجزيرة لتحديد ماهية الثروات التي تحتوي عليها، أو حتى حجمها.

○ كيف تفسرون الخلاف الذي حدث بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية في تقييم النزاع؟

■ محاولة تفسير الصراع على انه صراع عربي افريقي شيء غير حقيقي ولا يمت للحقيقة بصلة. نحن عرضنا الأمر، واحطنا الجامعة العربية، لتكون في الصورة. كما احطنا الدول الشقيقة والصديقة بحقيقة الأمر، فضلاً عن ذلك فإن علاقات اليمن مع دول افريقيا بصفة عامة طيبة، وعلى وجه الخصوص دول القرن الافريقي، بحكم الجوار والعلاقات التاريخية والمصالح المشتركة. ولا توجد خلافات سابقة مع الدول الافريقية، بما في ذلك اريتريا ذاتها. ولهذا من الخطأ تفسيره على انه صراع عربي ـ افريقي، بل انه صراع يمني اريتري.

○ هل تعد زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة بداية لتدويل الصراع؟

■ هذه زيارة متفق عليها منذ فترة، وقبل حدوث العدوان.

○ ماذا تتوقعون من الدول العربية، بعيداً عن لغة الاستنكارات والتنديد؟

■ نحن نرغب في أن تظل الأمور محصورة في إطار العلاقات المباشرة، ونرحب بأي مساع من الاخوة من الدول العربية والافريقية، ونرحب بأي اسهام في حل هذه الأزمة، وعودة الامور الى نصابها، وعودة الأسرى وأي جهد في هذا الاطار سنرحب به.

○ ما الذي تتوقعونه من مصر؟

■ مصر حريصة على أمن واستقرار وسلامة البحر الاحمر بقدر حرص اليمن على ذلك. ويمكن ان تصب الجهود في إطار تجنب المنطقة من أي توتر والاسهام في حل المشكلة بالطرق السلمية في إطار عودة الامور الى ما كانت عليه قبل غزو الجزيرة وعودة الأسرى واستئناف المفاوضات لحل النزاع الحدودي البحري.

وقد أعربت مصر عن استعدادها للوساطة. ونحن نرحب بأي جهد لإزالة اثار العدوان.

○ ماذا عن رد فعل أريتريا على الطلب المصري؟

■ يمكن توجيه هذا السؤال الى الجانب الاريتري.

○ ما مدى صحة التورط الاسرائيلي في النزاع؟

■ لا توجد لدينا أدلة واضحة، نستطيع أن نجزم بها ونحن نرصد ونبحث عن المبررات. وحينما تتضح الرؤية يمكن الحديث في حينه.

○ هل تتوقعون أن تتصعد الأمور الى حد نشوب حرب مع اريتريا؟

■ الشيء الطبيعي أن نحتفظ بحقنا المشروع في الدفاع عن الأراضي والمياة اليمنية. ولكننا نرغب أولاً في حل الأمر وديا وسلميا، ومن خلال إزالة آثار العدوان الذي تم من قبل الجانب الاريتري، وعودة الاسرى. وحينئذ نحن مستعدون للتفاوض.



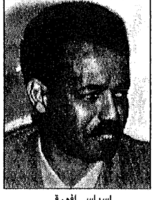
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

يقود «دويلة صغيرة» مثيرة للاستفزاز

«أفورقى».. مقاول من الباطن لضرب استقرار المنطقة



اسياسى افورقى

النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى تطور بصورة درامية بعد استيلاء القوات الاريترية على جزيرة «حنيش الكبرى». وهذا التطور لا يمثل جديدا فى سياسة المناوشه التى تعتمدها حكومة اريتريا مع جيرانها العرب بل إن اسياسى افورقى رئيس اريتريا لم يخف موقفه العدائى تجاه الجامعة العربية حين أعلن بكل وقاحة عقب استقلال اريتريا أن بلاده لا تتشرف بالانضمام إليها.

وسياسة الاشتباك واللعب على الخلافات ليست جديدة على أفورقى نفسه فقد اتبع ذلك مع النظام السودانى حين جاهره بالعداء الشديد، رغم أن الخرطوم كانت الدعامة الرئيسية لجهود افورقى وشعبه من أجل التحرير.

ولكن هل الاسلوب الذى اتبعه افورقى مع نظام البشير ولقى قبولا اقليميا ودوليا واضحا، يمكن أن يطبق على اليمن. الاجابة على هذا السؤال يدركها افورقى نفسه، ففى ظل الغياب الواضح لاى معلومات تؤكد سيادة اريتريا المزعومة على جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى مع الاخذ فى الاعتبار أن اريتريا نفسها لم تكن موجودة على الخريطة قبل ثلاث سنوات يبقى افتراض واحد هو التسليم بالسيادة اليمنية على هذه الجزر.

والثابت أن وساطة امريكية جرت بين صنعاء واسمرة لنزع فتيل الخلاف على الجزيرتين بعد انزال اريترى على اراضيها فى نوفمبر الماضى ورغم قبول الجانبين لهذه الوساطة فى حينها، فإن ذلك لم يمنع من تجدد المعارك وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى فى الصفوف اليمنية.

وقد حرصت القيادة اليمنية على تأكيد أن جزيرة «حنيش» ارض يمنية، كانت قاعدة لجبهة تحرير اريتريا اثناء الكفاح من أجل الاستقلال. وتشير مصادر الخارجية اليمنية إلى أن هذه الاراضى كانت تستخدم من قبل قوات افورقى بتصريح من الحكومة اليمنية..

هذه التاكيدات تشير إلى أن النظام اليمنى يستوى مع النظام السودانى، وربما المصرى فى الجزاء الذى يلقاه من حكومة اريتريا ورئيسها «افورقى» ويستطيع أى مراقب ان يدرك أن افورقى هذا رغم كل ما يرفعه من شعارات التحرر والاستقلال وكل ما يلقاه من دعم من الانظمة العربية، تحول إلى شوكة فى خاصرة المنطقة والدول العربية تحديدا، منذ استقلال بلاده.. والمنغصات التى يتبعها نظام افورقى فى المنطقة لا تتوقف عند نظام محدد أو لدوافع معينة، فهو يضغط على السودان بمزاعم الارهاب ويضغط على مصر بورقة الصيد او بالتعاون مع اسرائيل، وأخيرا الضغط على اليمن بمبرر اقوى هو الأرض.

هذه السيرة الذاتية المراوغة التى يتميز بها نظام «افورقى» منذ نشاته تجعله مؤهلا للعب دور «المقاول من الباطن» لصالح اى دولة اخرى فى المنطقة من أجل اثارة الاوضاع، وهنا تشير اصابع الاتهام إلى أن اسرائيل اقرب دول المنطقة إلى نظام افورقى.

ويبدو أن اريتريا تخوض هذا النزاع على جزر «حنيش» مدفوعة بأحلام الثراء، إضافة إلى الدوافع السياسية، ويؤكد دبلوماسى أجنبى فى المنطقة ان بترول هاتين الجزيرتين هو أحد جوانب الصراع ولو على المدى الطويل. وذكر أن شركات البترول الدولية تبدى اهتماما ملحوظا بالتنقيب عن البترول فى الجزيرتين.. وأشار الدبلوماسى إلى ان اريتريا شعرت بالانزعاج عندما سمحت الحكومة اليمنية لشركة ايطالية بالبحث عن البترول فى حنيش الكبرى.



المصدر: الخرطوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تكثيف جهود الوساطة لإنهاء الأزمة اليمنية - الإريترية

فى الوقت الذى دعت اكثر من جهة الى إنهاء الخلاف اليمنى - الإريترى حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى فى جنوب البحر الاحمر، اكد امس الاول غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية ان بلاده لم تتلق حتى الآن اى طلبات رسمية للوساطة مع اريتريا بشان النزاع المسلح بين البلدين حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

من جهته دعا الرئيس الاريترى اسياس افورقى الى التحكيم الدولى باعتباره الحل الدائم للمشكلة. وفيما يتعلق بإخلاء الجزر موضوع النزاع قال افورقى، انه وكما اوضح مرارا للرئيس اليمنى على عبد الله صالح عبر اتصالات هاتفية، اذا اتفق على إخلاء الجزيرتين مبدئيا الى ان تسوى القضية عبر تحكيم دولى، فلابد من وسيط يحظى بموافقة الطرفين يقوم بمراقبة المنطقة المعنية وفق اساليب واجراءات يتفق عليها الطرفان سواء كان ذلك للإخلاء او مابعده الى ان يصدر بشانها حكم دولى.

واضاف، ويحكم أن الطرفين لايستطيعان ان يطبقا ذلك عمليا وحدهما وبالنوايا الحسنة فقط فإن اشتراط اخلاء الجانب الاريترى وحده للمنطقة والتهديد والوعيد امر غير منصف ومرفوض بالاساس.

وحول موضوع الاسرى قال الرئيس الاريترى، انه حسبما اكد للرئيس اليمنى على عبد الله صالح، وحسبما شرح فى بيانات رسمية، فإن هذه القضية ليست موضوع مقايضة، ولاتطرح كشرط لانها بالاساس التزام اخلاقى للحكومة الاريترية لايقبل كشرط. فالحكومة الاريترية ستسلم جميع الاسرى للصليب الاحمر الدولى فى اسمرا وفق الاجراءات والرعاية المطلوبتين.

وقال غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنى ان بلاده تطمح الى تحديد طبيعة المشكلة مع اريتريا، وهى ان هناك حدودا بحرية ينبغى تحديدها وان قضية الجزر مسالة جزئية وليست كلية، مشيرا الى ان بلاده سبق لها ان اقترحت على اريتريا حل المشكلة باكملها ،الا انهم فى اسمرا اصروا على تقديم الجزء على الكل واختاروا الحل العسكرى.

واعلن مصدر يمنى رسمى حرص اليمن على تجنب استخدام القوة والتزامها بخيار الحوار واتباع الطرق السلمية لحل المشكلة الناشئة عن النزاع.

وفى القاهرة دعت جامعة الدول العربية الاعضاء الى الوقوف بقوة وراء الحق اليمنى فى جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

واشار تقرير اعدته ادارة الشئون العربية بالجامعة الى ان اهتمام الجامعة بجزر البحر الاحمر بدا منذ قيام اسرائيل فى سنة ١٩٤٨ واحتلالها ميناء أم الرشراش على خليج العقبة واطلاق اسم ايلات عليه ليكون منفذا على البحر الاحمر، وبالتالى تثبيت وجودها البحرى فى المنطقة.

واعلن السفير الروسى فى القاهرة فلاديمير جوديف ان بلاده ضد اى خطوات تؤدى الى تغيير الوضع الذى كان موجودا قبل احتلال اريتريا لجزيرتى حنيش، مشيرا الى ضرورة حل النزاع بالوسائل السلمية.

وفى ابو ظبى اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حرص بلاده على التوصل الى حل سلمى لإنهاء الخلاف بين اليمن واريتريا وتحكيم العقل وحل النزاع بينهما حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى بالطرق السلمية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

مساع مصرية وخليجية ودولية لاحتواء النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش

صنعاء ـ اسمرة ـ وكالات الانباء :

ذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان مبعوثا من الرئيس حسنى مبارك وصل الى اسمره امس للقيام بمساع لحل الازمة بين اليمن وارتيريا .

فى الوقت نفسه ، اوفد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مبعوثين الى خمس دول خليجية لتسليم قادتها رسائل تتعلق بالنزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى التى استولت عليها اريتريا يوم الاثنين الماضى .

وذكرت وكالة الانباء اليمينة ان عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى توجه الى السعودية لنقل رسالة الى العاهل السعودى الملك فهد من الرئيس اليمنى تتعلق باخر تطورات الوضع فى المنطقة .

واضافت ان عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى توجه الى دولة الامارات وسلطنة عمان فى حين توجه عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء الى قطر والبحرين .

وقد رحبت اليمن بالوساطة الامريكية التى عرضها المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بخصوص التطورات بين اليمن واريتريا .. كما جددت صنعاء ترحيبها بالوساطة الاثيوبية بشان النزاع حول حنيش الكبرى .

ومن المقرر ان يزور الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا الاسبوع القادم .

وفى اسمرة ، اعلن راديو اريتريا انه تم دفن ١٢ قتيلا اريتريا لقوا مصرعهم فى الاشتباكات مع القوات اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى .



«حرب الجزر» هل تعيد الصراع للشرق الاوسط

«جزر حنيش» سيناريو قديم تكرر من ٢٤ عاما في الخليج العربي

ما أشبه الليلة بالبارحة !!.. منذ ٢٤ عاما وبالتحديد عام ١٩٧١ وفى اعقاب اعلان بريطانيا عن خطتها بانهاء وجودها العسكرى شرقى السويس أعلنت ايران عن نيتها للاستيلاء على جزيرة ابوموسى بمضيق هرمز بالخليج العربى بحجة ان الجزيرة ايرانية ومنحتها بريطانيا لامارة الشارقة عقب احتلالها وعقب انسحاب القوات البريطانية نزلت القوات الايرانية على جزيرة ابوموسى واستولت ايضا على جزيرتى طنب الكبرى والصغرى التابعتين لرأس الخيمة

وكانت حجة ايران فى تلك تأمين طرق المواصلات البحرية فى مضيق هرمز رغم ان لديها جزيرة حيرى التى تبعد ٢٠ ميلا عن جزيرة ابوموسى ويمكنها من خلالها حماية طرق المواصلات البحرية فى مضيق هرمز .

والعام الماضى زادت ايران من تواجدها العسكرى فوق الجزر الثلاث بعد ان رحلت رعايا دولة الامارات العربية المتحدة وفرضت على الجزر الثلاث السيادة الايرانية ومن يومها أصبح استمرار التواجد العسكرى الايرانى فى الجزر الثلاث يمثل مصدر توتر وتهديد للخطوط وطرق المواصلات البحرية فى الخليج العربى .

ولم يثر الاحتلال والتواجد العسكرى الايرانى فى الجزر الثلاث اهتمام الدول الكبرى على اعتبار ان مضيق هرمز عرضه ٣٠ ميلا بحريا عند اضيق نقطة فيه ويصل عمق المياه الى ٢٥٠ قدما وهو بذلك اوسع من أن كرة ناقلة وهناك ثلاثة خطوط للملاحة لعبور الناقلات للمضيق ويبلغ اتساع تلك المسارات ميلين بحريين أما عمق المياه فيصل الى حوالى مائة متر واصبح الممر المائى فى المياه الاقليمية لسلطنة عمان بينما المياه الضحلة غير الصالحة للملاحة تابعة لايران ومن يومها اصبحت الجزر الاماراتية الثلاث تمثل ورقة ضغط سياسية لايران تلوح بها عند الحديث على دورها والترتيبات الامنية لحماية خطوط وطرق المواصلات البحرية فى الخليج العربى واصبحت ايضا ورقة سياسية للولايات المتحدة تلوح بها لايران وبعض دول الخليج .

ومؤخرا فعلت اريتريا مافعلته ايران منذ ٢٤ عاما حينما اعلنت ان جزر حنيش الكبرى والصغرى وابو عيل التى تقع على مقربة من مضيق باب المندب هى أريترية الأصل احتلتها من قبل أثيوبيا عام ١٩٥٣ وتنازلت لليمن الديمقراطى عنها بموجب معاهدة الصداقة الاثيوبية اليمنية السوفيتية !!

والتساؤل لماذا اثارت اريتريا لمسألة جزر حنيش الان .

واهمية تلك الجزر لدرجة نشوب

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

بيان بجزر البحر الأحمر

الدولة	عدد الجزر	أشهر الجزر	طول السواحل
السعودية	١٤٤	فرسان	١١٢٥ ميلا
مصر	٢٦	شدوان - تيران - صنافير	٨٩٨
اليمن	٤٢	زقر - كمران - بريم - حنيش	٢٧٥
السودان	٣٦	سواكن	٣٠٩
اريتريا	١٢٦	دهلك - جالب - فاطمة	٤٢٥
جيبوتي	٦	مولبسا	٢٥

خرب وصدام عسكري مع اليمن رغم أن اريتريا تمتلك جزيرة دهلك التي تبعد ٦ اميال فقط عن باب المندب وسبع جزر صغيرة في باب المندب ذاته في مواجهة جزيرة بريم اليمنية تمس الاخوات السبع ؟

ان نظرة على جغرافيا باب المندب واهمية الجزر القريبة منه وطبيعة صراع القوى العظمى من أجل على البحر الاحمر وباب المندب واهمية باب المندب في خطوط المواصلات

البحرية العالمية في كونه حلقة الوصل بين مضيق هرمز في الخليج العربي ومضيق جوبال وتيران في خليجي السويس والعقبة وقناة السويس ثم أهمية تأمين خطوط المواصلات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

البحرية العالمية في الاستراتيجية الأمريكية في الوقت الحالي نقدم بعض أسباب اريتريا لاثارة مسألة الجزر مع اليمن :

يعتبر باب المندب مفتاح الملاحة الرئيسي في البحر الأحمر وحلقة وصل بين أفريقيا وآسيا وأوروبا ويبلغ اتساعه ٩٩ ميلا وتطل عليه اليمن واريتريا وجيبوتي وتنتشر جزيرة بريم اليمنية الممر المائي في باب المندب الى قسمين ممر شرقي بين قوة في اليابسة هي منطقة الشيخ سعيد التابعة لليمن وجزيرة بريم اليمنية ايضا يسمى مضيق أسكندر وعرضه ٣ كيلو مترا وعمقه ١٠٠ قدم وممر غربي بين بريم وجيبوتي وعرضه ٢٠ كيلو متر وعمقه ١٠٠ قدم

وتتحكم في باب المندب عدة جزر ونقاط استراتيجية على أنها تعتبر مفاتيح باب المندب واهمها جزيرة قمران اوبريم اليمنية التي تبعد ٣٢٠ ميلا شمال باب المندب وثلاثة اميال فقط من ساحل اليمن الشمالي وتعتبر من أكبر جزر باب المندب ثم جزيرة سوقطرة التي تبعد ٢٢٠ ميلا من الجنوب الشرقي لباب المندب وهي تتبع اليمن أيضا ثم جزيرة كوريا خاريا امام ساحل ظفار وتتوسط المسافة بين عدن ومسقط وتتبع سلطنة عمان وهناك جزر دهلك وفاطمة وحالب الاريترية في مواجهة ميناء مصوع والاخوات السبع في مواجهة ميناء عصب .

ورغم ان لاريتريا ١٢٦ جزيرة بالبحر الأحمر الا أنها لاتملك جزرا ذات قيمة استراتيجية بالنسبة لباب المندب باستثناء الاخوات السبع الا انهما محدودة المساحة وتقع في مواجهة جزيرة بريم اليمنية التي تبلغ مساحتها ٨ كيلو متر مربع ولهذا ترغب أريتريا في الاستيلاء على مجموعة جزر حنيش في منتصف الممر الملاحي المؤدي لباب المندب على اعتبار انها تتوسط جزيرة قمران وبريم اليمنية التي تعتبر المفتاح الرئيسي لباب المندب والملاحة في البحر الأحمر وعلى اعتبار ان تلك الجزر تتوسط المسافة بين اقصى اتساع للبحر الاحمر بين ميناءي مصوع في أريتريا وجيزان في السعودية وادنى اتساع بين ميناءي عصب الأريتري والمخا اليمني مما يجعلها من الدول المسيطرة على الملاحة في باب المندب .

والجزئية الثانية وراء اثارة اريتريا لمسألة جزر حنيش مرتبطة بما اصبح يمثله باب المندب والبحر الاحمر في الاستراتيجية الامريكية والغربية حيث ترى الاستراتيجية الأمريكية ان هناك ثلاث نقط لخطوط المواصلات البحرية لنقل البترول من الخليج الى الولايات المتحدة والعالم الغربي هي هرمز في الخليج العربي وباب المندب في جنوب البحر الاحمر وقناة السويس في الشمال وترى الاستراتيجية الغربية في البحر الاحمر بقناة السويس في شماله وباب المندب في جنوبه ممرا من أهم خطوط المواصلات البحرية ووصلة بحرية في منتهى الاهمية والحيوية فيما بين المحيط الهادي والتحالف الغربي في أوروبا ثم ان تضييق باب المندب يؤدي للسيطرة على انتشار القوات وتمركزها حيث ان التحكم في قناة السويس وباب المندب يزيد من مسافة انتقال القوات من الولايات المتحدة بما يزيد عن ٣٤٠٠ ميل واكثر من ٣٠٪ زيادة في وقت الانتقال السريع ولهذا فان اريتريا بمحاولة حصولها على جزر حنيش تحاول ان تلعب دورا رئيسيا في السيطرة على مضيق باب المندب :

والجزئية الثالثة المختلفة بأسباب اثارة اريتريا لمسألة جزر حنيش متعلقة بتاريخ الصراع حول البحر الاحمر والسيطرة على باب المندب حيث ظل البحر الأحمر محور صراع القوتين العظميين خلال الحرب الباردة الا انه كانت هناك على الدوام قوى اقليمية تلعب دور عاب النقط للقوتين في الشمال والجنوب وعلى مايبدو ان اريتريا تحاول أن ترث الدور الاثيوبي في هذا المجال وهو مايفسر عدم انضمامها لجامعة الدول العربية وانكارها باستمرار الحديث على اعتبار البحر الاحمر بحيرة عربية وتوثيقها لعلاقاتها العسكرية مع اسرائيل وكأنها ترغب ان تقول انها دولة اقليمية لايجب تجاهل دورها في الترتيبات الامنية بالبحر الاحمر أو اعطاؤها مقابل دورها في حماية خطوط المواصلات البحرية .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

جزر البحر الأحمر وباب المندب

تنبع الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر من كونه يمتد طوليا فيما بعد السويس والعقبة في اقصى الشمال وباب المندب او بوابة الدموع في اقصى الجنوب .

ولكونه يتصل ايضا شمالا بخليجي السويس والعقبة وجنوبا بخليج عدن المفتوح على ميناء المحيط الهندي ويعتبر من اخطر واهم طرق المواصلات البحرية في العالم ومن اهم نقاط التحكم الاستراتيجي وتدفق القوات العسكرية بين البحر الاسود والابيض المتوسط والمحيط الاطلنطي من جهة والمحيط الهندي والهادى من جهة اخرى .

ويبلغ الطول الاجمالي لسواحل البحر الاحمر ٣٠٦٩ ميلا ومساحته ١٧٨٠٠٠ ميل مربع واقصى اتساع له ١٩٠ ميلا بين ميناءى مصوع في اريتريا على الساحل الافريقي وجيزان على الساحل الاسيوى وادنى اتساع له ٤٠ ميلا بين ميناء عصب الاريترى والمخا على الساحل الاسيوى ويضم البحر الاحمر نحو ٣٨٠ جزيرة معروفة الا ان معظمها خالية ومهجورة تماما .

ويقع على البحر الاحمر ثماني دول ٤ منها على الساحل الاسيوى وهى اسرائيل والاردن والسعودية واليمن واربع على الساحل الافريقي هى مصر والسودان وجيبوتي واريتريا .

وتحتل الدول العربية حوالى ٨٦٪ من سواحل البحر الاحمر و٦٧٪ من الجزر حيث يبلغ طول الساحل السعودى على البحر الاحمر ١١٢٥ ميلا بنسبة ٣٦٫٧٪ ثم مصر بطول ٨٩٨ بنسبة ٢٩٫٢٪ ثم اريتريا بطول ٤٢٥ بنسبة ١٣٫٨٪ ثم اليمن بطول ٢٧٥ بنسبة ٩٪ والسودان ٣٠٩ أميال بنسبة ١٠٫١٪ ثم جيبوتي بطول ٢٥ ميلا ثم اسرائيل بساحل ٧ اميال واخيرا الاردن بساحل طوله ٥ اميال فقط .

وتمتلك السعودية بالبحر الاحمر ١٤٤ جزيرة اهمها فرسان ثم اريتريا ١٢٦ جزيرة اهمها دهلك وحالب وفاطمة ثم اليمن ٤٢ جزيرة اهمها ذقر وقمران وبريم وحنيش الكبرى ومصر ٢٦ اهمها شيدوان وتيران وصنافير والسودان ٣٦ اهمها سواكن وجيبوتي ٦ اهمها موليلة .

وتعتبر جزيرة قمران من اهم جزر باب المندب وتبعد ٥ كيلو مترات عن ميناء الصليف اليمني وحوالى ٣٠٠ كيلو متر شمال جزيرة بريم وتبلغ مساحتها ١١٥ كيلو مترا مربعا

واما جزيرة بريم او ميون فهى تتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر عند باب المندب وتبلغ مساحتها ١٢ كيلو مترا مربعا وتبعد عن الساحل اليمني ٣ أميال وعن سواحل أفريقيا ٢١ ميلا وعن ميناء عدن حوالى ٩٦ ميلا .

واما مجموعة جزر دهلك فهى مجموعة جزر حفيرة شرقي ميناء مصوع الاريترى يصل عددها ١٠٠ جزيرة اهمها دهلك الكبرى تبعد ٣٥ كيلو مترا عن مصوع وطولها ١٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل ايضا وبها مطار طول ممره ٨٥ مترا .

اما جزيرة حالب فتقع على مسافة ٣٠ كيلو مترا جنوب شرقي ميناء عصب وتبلغ مساحتها ٤٠ كيلو مترا مربعا وتقع في مواجهة جزيرة بريم ومجموعة جزر حنيش .

اما جزيرة دوميرا فهى تقع جنوب شرق عصب مباشرة واقرب الجزر الاريترية الى مضيق باب المندب ويبلغ ارتفاعها ٢٦٢ قدما وتشكل مع جزيرة حالب تهديدا مباشرا لجزيرة بريم .

اما مجموعة جزر فاطمة فهى تبعد عن ميناء عصب ١٠ كيلو متر وعبارة عن مجموعة من الجزر منها جزيرتان كبيرتان :

ومجموعة جزر حنيش الكبرى والصغرى تقع بالقرب من المدخل الجنوبي للبحر الاحمر تجاه مضيق باب المندب على مسافة ٧٠ ميلا من جزيرة بريم وتبعد مسافة ٣٠ ميلا عن سواحل اليمن شرقا و٢٥ ميلا عن سواحل اريتريا غربيا واما جزيرة زوكار فهى تقع على مسافة ٥ اميال شمال جزر حنيش وتبعد ١٧ ميلا عن اليمن و٤٠ عن اريتريا ومساحتها ٤٨ كيلو متر مربع بالاضافة الى جزر ابوعيل والزبير وجبل الطير التى تبعد عن ساحل اليمن ٥٠ ميلا عن باقى مجموعة الجزر اليمنية ٣٠ ميلا وعن الساحل الاريترى ١٠ اميال .



اليمن ترحب بوساطة مصر واثيوبيا

رحب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بوساطة مصر واثيوبيا والامم المتحدة لحل النزاع بين بلاده واريتريا بالوسائل السلمية . وقال فى حديث لراديو لندن مساء امس ان اليمن يشترط العودة بالامور الى ماكانت عليه قبل يوم الجمعة الماضى وتسليم الاسرى للبدء فى حوار لحل الازمة مشيرا الى رفضه اللجوء الى القوة حرصا على امن الملاحة فى البحر الاحمر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تحرك مصرى نشيط لنزع فتيل الازمة اليمنية الإريترية

بدر همام وصل إلى صنعاء بعد محادثات مع أفورقى فى أسمرة

اسمرة - صنعاء - وكالات الأنباء - فى اطار تحرك مصرى يستهدف نزع فتيل الأزمة بين اليمن وإريتريا وصل إلى صنعاء امس بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية بعد محادثات اجراها فى العاصمة الإريترية «اسمرة» مع الرئيس الإريترى اسياسى افورقى وعبر خلالها عن استعداد مصرالقيام بدور فى حل النزاع فيما رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بوساطة مصر واثيوبيا والامم المتحدة لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقالت وكالة «أسوشيتدبرس» ان الرئيس الإريترى اسياسى افورقى اجرى محادثات مع المبعوث المصرى حول النزاع بين اليمن وإريتريا وان همام غادر اسمرة بعد ذلك إلى صنعاء.

تزامن ذلك مع تحرك دبلوماسى يمنى واسع النطاق فى الدول العربية فى توضيح الموقف اليمنى من الازمة حيث تتوقع مصادر سياسية ان يصل إلى القاهرة محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس على عبد الله صالح.

وكان عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن قد اجرى زيارة قصيرة للامارات استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من على صالح للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تشرح الموقف اليمنى.

وقد زار الاريانى ايضا سلطنة عمان وكان قد زار فى وقت سابق المملكة العربية السعودية.

وفى الوقت نفسه اجرى يحيى المتوكل المبعوث الرئاسى اليمنى محادثات فى سوريا تناولت تطورات ازمة «حنيش» ونقل رسالة من الرئيس على عبد الله صالح للرئيس السورى حافظ الاسد.

وقد جدد الرئيس اليمنى تاكيده على الحوار كوسيلة لحل النزاع ورفضه اللجوء إلى القوة فى الوقت الذى خرج فيه عدة الاف من اليمنيين إلى شوارع مدينة «عدن» للمطالبة باستخدام القوة العسكرية لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى.

وقد نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر حكومى قوله ان بلاده تعارض استخدام القوة وترغب فى تسوية النزاع من خلال الحوار.

وقد اوضح الرئيس على عبد الله صالح فى حديث لراديو «لندن» ان اليمن يشترط اعادة الأموز إلى ماكانت عليه قبل الجمعة ١٥ ديسمبر وتسليم ٢٠٥ من الاسرى اليمنيين للبدء فى حوار لحل الخلاف.

واشاد على صالح بموقف الجامعة العربية الذى وصفه بانه اكثر من ممتاز وقال انه يتوقع جهوداً دبلوماسية عربية خلال الفترة المقبلة.

وفى الوقت نفسه اعلنت سفارة إريتريا فى الامارات ان الحكومة الإريترية بدات محادثات مع الصليب الاحمر حول طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين الذين قدرتهم السفارة بـ ١٩٥ اسيرا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

لحظة صدق

نزاع غريب يدعو للدهشة

● النزاع اليمنى الإريترى نزاع غريب ويدعو إلى الدهشة والعجب!

فما كانت إريتريا وهى دولة عربية كانت حتى عهد قريب تحاول ان تنال استقلالها وحريتها من انياب القط الاثيوبى.. وبمجرد أن استقلت واصبحت دولة ذات كيان، واصبحت دولة من دول الجامعة العربية، وساعدها العرب كثيرا وخصوصا اليمن حتى استقلت.. فإذا بها بعد ان اشتد عودها وربما قبل ان يشتد، وثبت على اليمن جارتها التى ساعدتها واحتلت جزيرة «حنيش الكبرى» فى مدخل البحر الاحمر عند باب المندب!

نفس الجزيرة اليمنية التى كانت قوات إريتريا يستخدمونها فى شن غاراتهم على القوات الاثيوبية حتى حرروا بلادهم!

وهكذا قفزت إلى السطح مشكلة عربية جديدة لم تكن فى الحسبان، فى وقت نحاول فيه تضميد جراح كثيرة بين الأخوة العرب، فإذا بهذا الجرح الجديد يتفجر وبدون مقدمات.. ويتطاير من حوله الدم والثار والانتقام!

وقبل ان تقوم حرب بين اليمن - التى تريد استعادة ارض يمنية - وبين إريتريا المعتدية بالقوة.. تحاول الآن قوى عربية وعالمية التدخل لفض الاشتباك بين اليمن وإريتريا قبل أن يتحول إلى اشتباك بالسلاح والمدافع والطائرات!

الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة يدرس تعيين شخصية معينة للذهاب إلى المنطقة لدراسة ابعاد النزاع، وقد يمر فى رحلته إلى المنطقة باسمرة العاصمة الإريترية لبحث الموقف مع المسئولين هناك.

مصر على لسان السيد عمرو موسى وزير الخارجية اعلنت انها سوف تتوسط فى النزاع.

وفى الوقت الذى يضغط فيه اليمنيون على الرئيس عبدالله صالح من اجل اتخاذ موقف عسكرى سريع لاستعادة الجزيرة اليمنية التى تمثل موقعا استراتيجيا يتحكم فى حركة الملاحة جنوب البحر الأحمر، باعتبار ان ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة!

ولكن الرئيس اليمنى يرى أن المفاوضات والطرق السلمية افضل، ولكن بعد انسحاب إريتريا من الجزيرة المغتصبة وعودة الأسرى اليمنيين الذين كانوا يحرسون الجزيرة!

ولكن النظام الإريترى مازال مستمرا فى احتلال الجزيرة ويرفض الجلاء عنها!

عزت السعدنى



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

الرئيس اليمنى.. بعد لقائه مع وفد الوساطة المصرى:

نرحب بمبادرة مبارك.. لحل النزاع مع اريتريا

مصر تحتل مكانة كبيرة فى قلوبنا.. ولها دور هام على الصعيدين القومى والدولى

رئيس الوفد المصرى: نبذل كافة الجهود.. لبناء قاعدة يتفق عليها الطرفان

اريتريا وافقت رسمياً على الإفراج عن الأسرى اليمنيين

صنعاء ـ وكالات الأنباء: تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول النزاع بين اريتريا و اليمن حول جزيرة « حنيش » الكبرى .. وذلك خلال استقباله لوفد مصرى على مستوى عال برئاسة اللواء عمر سليمان الذى وصل الى صنعاء قادما من اسمره .



ذكرت وكالة الأنباء اليمنية « سبأ » ان الرئيس على عبدالله صالح أعلن ترحيبه بمبادرة الرئيس مبارك من أجل حل الخلافات بين اليمن واريتريا ووصفها بأنها « مساع خيرة لتعلى لها النجاح » .

وقال الرئيس اليمنى أن مصر تحتل مكانة كبيرة بين أبناء اليمن والأمة العربية وأن لها دورا هاما على الصعيدين القومى والإقليمى والدولى .

وحمل الرئيس على عبدالله صالح المبعوث المصرى تحياته وتقديره إلى الرئيس مبارك والشعب المصرى .

صرح اللواء عمر سليمان بأنه قام بزيارة أسمرة واليمن مبعوثا من الرئيس حسنى مبارك فى مبادرة مصرية للوساطة بين اليمن وأريتريا .

قال إنه نقل رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس على عبدالله صالح فى هذا الإطار ، واكد المبعوث المصرى أن مصر عازمة على بذل كافة الجهود الممكنة لاحتواء الخلاف القائم بين البلدين وتقريب وجهات النظر وبناء قاعدة يتفق عليها الجانبان لانهاء الخلاف القائم بشأن جزيرة حنيش .

وقد غادر الوفد المصرى صنعاء بعد زيارة استغرقت ساعتين ويضم الوفد الذى يرأسه اللواء عمر سليمان السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية «البقية ص ٢»

للشئون العربية وعددا من المستشارين .

من ناحية أخرى جدد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تأكيده على الحوار كوسيلة لحل النزاع القائم مع اريتريا ورفضه اللجوء إلى القوة .. حرصا على أمن الملاحة فى جنوب البحر الاحمر والتزاما بمبادىء حسن الجوار والمشروعية الدولية .

ورحب الرئيس اليمنى فى حديث أدلى به لراديو « لندن » بوساطة مصر واثيوبيا والأمم المتحدة لحل النزاع بالطرق السلمية والوسائل الدبلوماسية .

وقال إن اليمن تشترط إعادة الأمور الى ماكانت عليه قبل يوم الجمعة الموافق الخامس عشر من ديسمبر الحالى وتسليم ٢٠٥ أسرى يمنيين للبدء فى حوار بين البلدين يعقبه كبديل ثان التحكيم فاذا لم يتمكن الجانبان من الوصول الى حل فعندئذ يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية كملجأ أخير .

وأشار الى أن اريتريا ترفض العرض اليمنى وتطلب اللجوء الى محكمة العدل الدولية مباشرة .

وأثنى الفريق صالح على موقف الجامعة العربية الذى وصفه بأنه كان اكثر من ممتاز وقال إنه يتوقع جهوداً عربية دبلوماسية خلال الفترة القادمة .

وقد أشاد مسئول يمنى فى حديث لراديو مونت كارلو بالموقف الأمريكى من الغزو الاريترى للجزيرة .. وأكد ترحيب بلاده بأى وساطة تقوم بها الولايات المتحدة .

وكانت الإدارة الأمريكية قد عرضت وساطتها على البلدين إلا أنها اشترطت حصولها على موافقة مسبقة من اليمن واريتريا .

اعلنت سفارة اريتريا فى دولة الامارات العربية المتحدة أن حكومة اريتريا بدأت - رسميا - مباحثات مع الصليب الاحمر الدولى حول طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين لديها .

وقالت السفارة فى بيان صحفى ان عدد الاسرى اليمنيين يبلغ ١٩٥ أسيرا من بينهم ٤٧ ضابطا من مختلف الرتب العسكرية منهم ضابط برتبة عميد وثلاث ضباط برتبة عقيد وخمسة ضباط برتبة رائد وثمانية ضباط برتبة نقيب واحد عشر ضابطا برتبة ملازم اول وتسعة عشر ضابطا برتبة ملازم ثان .

أضافت أن باقى الاسرى عددهم ١٤٨ فردا من الجنود .

اليمن واريتريا: ضرورة محاصرة الحرب

■ بالكاد يقع قارئ الصحف الغربية على خبر عن النزاع اليمني – الاريتري، والشيء نفسه يصح في المتابع عبر التلفزيون او اية وسيلة اعلامية اخرى. وهذا التجاهل، الذي يذكّر بالتجاهل السابق لحرب اليمن، مدعاة قلق وانتباه. فكلامنا في وصف اهمية «الامن القومي العربي»، او في التنبيه الى المخاطر التي يواجهها، اقرب الى امتداح الذات، حتى لو اضحت جثة، منه الى تعيين الوقائع بموضوعية وحياد.

ولو وضعنا النزاع اليمني – الاريتري جانباً، وجدنا «الامن القومي العربي» مختلاً في زواياه كلها لاسباب لا صلة لها بـ «اختراق» هذا الامن من خارجه. ففي الشمال الشرقي هناك المشكلة الكردية، وفي الشمال الغربي مشكلة الصحراء الغربية، وفي الجنوب مشكلة السودان، وفي الشمال الاوسط مشكلة لبنان التي يجري تواطؤ واسع على اعتبارها محلولة. وهذه كلها مشاكل نسيج اجتماعي غير متصالح مع نفسه اولاً واساساً.

لهذا فإن العدوان الاريتري يستدعي من العرب يقظة خاصة، لأن هناك ما يغري بإدراجه في لائحة مشاكل النسيج الاجتماعي ذات الهوية المتشابهة. وهكذا تضيع مسألة جزيرة حنيش الصغيرة في زحمة المسائل الكبيرة التي لا تلبث ان تطغى. ولباحث عن المسائل الكبيرة بقصد التحذير منها، ان يسترجع بعض السوابق المزعجة كالصراعات العرقية والدينية في السودان وموريتانيا. واذا امكن وضع المشكلة الحالية ضمن تلك الخانة، فهذا يسيء كثيراً الى العرب وصورتهم.

ان العدوان الاريتري على حنيش يجب ان لا يُسمح بتصويره عدوانا عربيا على اريتريا، ومن ثم على افريقيا السوداء. ولهذا ينبغي للنزاع نفسه ان لا يتمادى، فإذا لم يمكن تلافيه كلياً، ينبغي تحويله الى مجرد حدث عسكري ضيّق بلا ضفاف سياسية وايديولوجية. واذا كان التجاهل الدولي يشجّع على التمادي في النزاع، صار الوعي والاحتراز العربيان مُطالبين بمزيد من المسؤولية.

غير ان الكلام السائد لا يدفع، للأسف، الى الاطمئنان، كما لو ان بعضنا يكمّل بالقول، ما قام به افورقي بالفعل. والتجارب برهنت على ان اقوال العرب، المرتفعة الصوت والمتكررة، قابلة لأن ترسخ في الذاكرات اكثر مما ترسخ افعال غيرهم الخاطفة والسريعة.

ومن هذا الكلام السيء تذكيرنا الدائم بأفضالنا على الاريتريين، والنفخ في أمر الضلوع الاسرائيلي في النزاع، واظهار العدوان الاريتري كأنه وقع على سماء صافية هي اوضاع اليمن الخارجة لتوها من حرب داخلية، فضلاً عن العنجهية والتعالي اللذين يرافقان كل ذلك.

وابعد من هذا، ربما، ان العرب والافارقة على السواء مطالبون بتجنب الحرب. ففضلاً عن الأكلاف الانسانية التي تصح في سائر الحروب، يقود النزاع بين بلدين كاليمن واريتريا الى افقار اقتصادي، البلدان الفقيران بغنى عنه. واذا جاز الكلام على مستقبل اقليمي اعرض، فان استكمال الدمار في منطقة البحر الاحمر ليس السبيل المؤدي الى الاندماج المنشود. والحرب طريق معبدة الى الافقار الثقافي والروحي ايضاً، واليمن واريتريا بوابة العرب على افريقيا وافريقيا على العرب. وفي ظل التشابك بين الدول والقارات، يمكن هذه البوابة ان توسّع المعاني والهويات، بدل الذهاب في مجرى الضيق والتعصّب والعنصريات المتبادلة.

حازم صاغيّة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

اريتريا تنفذ أحد شروط اليمن وتقرر اطلاق الأسرى

- صنعاء - من فيصل مكرم:
- مسقط - من حسين عبدالغني:
- الرياض - من سليمان نمر:
- الدوحة - «الحياة»:

■ اتجه اليمن واريتريا المتنازعان على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر نحو التهدئة امس، اذ أعلنت اريتريا انها ستطلق العسكريين اليمنيين الأسرى لديها منذ احتلال قواتها الجزيرة الاثنين الماضي وانها بدات اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذا الشأن.

وفي مقابل ذلك اكدت صنعاء مجدداً التزامها الحل السلمي وعدم اللجوء الى القوة في استعادة الجزيرة وأرسلت وفوداً الى كل من السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين لاطلاع قادتها على تطورات القضية.

ورحبت صنعاء أمس بتصريحات صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية وحضت كلاً من اليمن وأريتريا على الامتناع عن استخدام القوة وحل

التتمة في الصفحة (٦)

نزاعهما سلمياً، معربة عن الاستعداد للقيام بوساطة اذا طلب منها البلدان ذلك.

ورحب مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية بالوساطتين الاميركية والاثيوبية لحل النزاع مع اريتريا والتفاوض من اجل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين عبر الحوار والطرق السلمية.

الى ذلك بدات صنعاء تحركاً ديبلوماسياً لدى عدد من الدول الخليجية. ووصل رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالعزيز عبدالغني الى المملكة العربية السعودية في زيارة استغرقت اربع ساعات حمل خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. واعلن السفير اليمني في الرياض الدكتور احمد محمد الكباب ان عبدالغني وجد تفهماً سعودياً لموقف صنعاء من ازمة احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية. ووصف نتائج المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء اليمني مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بانها «ايجابية».

وذكر السفير الكباب ان عبدالغني اطلع الأمير سلطان على مستجدات الوضع في المنطقة وما اتخذه اليمن من مبادرات واجراءات لحل الازمة واستعادة جزيرة حنيش بالطرق السلمية والحوار.

وعلم ان الامير سلطان ابدى لضيفه اليمني تقدير السعودية لـ «الحكمة التي ابدتها وتبديها صنعاء في معالجة الأزمة بالطرق السلمية».

وفي الاطار نفسه، استقبل السلطان قابوس بن سعيد امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس اليمني تتعلق بتطورات الأزمة اليمنية - الاريترية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوزير اليمني اطلع السلطان قابوس على تفاصيل الازمة والحلول التي طرحها الوسطاء الاقليميون والدوليون وموقف صنعاء منها. واعتبرت المصادر ان الهدف من الزيارة الحصول على الدعم العماني للموقف اليمني والحقوق اليمنية في النزاع، خصوصاً في ضوء العلاقات الوثيقة بين صنعاء ومسقط والتنسيق الجاري بينهما في قضايا السياسة الخارجية والاقليمية. وكان الارياني زار امس ابو ظبي حيث سلم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالازمة مع اريتريا.

الى ذلك، وصل نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي الى الدوحة امس. وقال لدى وصوله ان زيارته لقطر «تاتي في اطار التواصل المستمر بين البلدين، ولاطلاع المسؤولين في قطر على المستجدات في الساحة اليمنية والتشاور في كل القضايا على المستوى العربي والدولي». وأشار الى انه يحمل رسالة من الرئيس علي صالح الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال عن طلب اريتريا اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع مع اليمن «ان التحكيم عبارة عن هرب. والقضية ليست بالنسبة الى الجزيرة انما هي قضية اعتداء واحتلال بالقوة والغدر». واضاف: «ان راينا واضح وهو انه لا بد من اخلاء الجزيرة واعادة الامور الى ما كانت عليه وتسليم الأسرى والاعتذار». ومن المقرر ان يغادر الآنسي الدوحة الى المنامة في مهمة مماثلة.

اسمرا

وفي اسمرا استجابت الحكومة الاريترية امس الى احد الشروط الثلاثة التي كان وضعها الرئيس اليمني لحل النزاع مع اسمرا، وهو اطلاق الاسرى اليمنيين.

وقال وزير الخارجية الاريتري بطروس سلمون في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» من الدوحة «ان الحكومة الاريترية بدات صباح اليوم (امس) اجراء اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل اطلاق الأسرى وعددهم ١٩٥ بينهم ٤٧ ضابطاً من الرتب المختلفة، بمن فيهم ضابط برتبة عميد وثلاثة ضباط برتبة عقيد وخمسة ضباط رتبة رائد وثمانية ضباط برتبة نقيب و١١ ضابطاً برتبة ملازم اول و١٩ ضابطاً برتبة ملازم ثان، اما بقية الاسرى الـ ١٤٨ فهم من الجنود». وقال: «ان محادثاتنا مع الصليب الاحمر تجري لاطلاق الاسرى من دون شروط مسبقة كما طالبت بذلك اليمن، وهذا ينطلق من حرصنا ومراعاتنا للعلاقات الخاصة بين البلدين، وسيتم تسليم الاسرى من دون شروط».

ورحب الوزير الاريتري بالوساطة الاثيوبية، مؤكداً ان بلاده ستتعاون معها لانجاحها، كما ترحب بكل الجهود الجارية في هذا الشان. وقال «اطلعنا اليمنيون اليوم (امس) انهم يوافقون على الوساطة الاميركية، ونحن من جانبنا لن نختلف مع المطلب اليمني بان يكون الوسيط اميركياً. فالذي يهمنا هو ان يكون الوسيط قادراً على حماية ما نتوصل اليه من نتائج بعد المفاوضات».

وكان الرئيس صالح حدد الأربعاء الماضي شروطه الثلاثة لانهاء النزاع مع اريتريا وهي الى جانب اطلاق الأسرى اليمنيين، اخلاء جزيرة حنيش من القوات الاريترية والشروع في التفاوض لترسيم الحدود البحرية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

النزاع اليمنى ـ الأريترى ومساراته المحتملة

ياسين الشيبانى
اكاديمى يمنى متخصص فى القانون الدولى

يتصف النزاع المسلح القائم بين اليمن واريتريا على مجموعة جُزر حنيش، عند مدخل البحر الاحمر، باهمية بالغة من الناحيتين السياسية والقانونية، نظراً لما يُمثله هذا النزاع من خطورة شديدة على حرية الملاحة الدولية فى واحد من اكثر المضايق الدولية اهمية. وفضلاً عن كون هذا النزاع يحل بالسلم والامن الدوليين فى هذه المنطقة الإستراتيجية الحساسة، فإنه يمثل ايضا تحديا جديا لنظرية الأمن القومى العربى. ويحاول هذا المقال، ان يلقى الضوء على الجوانب القانونية والأبعاد السياسية لهذا النزاع المسلح وان يستشرف مساراته المحتملة.

اولاً: الجوانب القانونية للنزاع: تشكل الحدود الدولية ركناً اساسياً فى نظرية الامن القومى لكل دولة من الدول، إذ لا تتحقق سيادة اى دولة او إستقلالها الكامل دون ان تكون قادرة تماماً على صيانة حدودها ومواجهة اى عدوان عليها.

وتُعتبر المنازعات حول الحدود الدولية من ادق المنازعات واكثرها خطراً على السلم والامن الدوليين ـ وتكمن خطورة هذا النوع من المنازعات بين دولتين متجاورتين فيما تثيره من احتمالات الدخول فى دورات متكررة من النزاع المسلح بينهما، إذ يكون اقتطاع جزء او اجزاء من اى منهما لمصلحة الدولة الأخرى وارداً وممكناً عند إختلال ميزان القوى بينهما او حتى عند وجود ميول عدوانية او استهتار بالقواعد القانونية الدولية لدى احداهما.

ويقصد بالحدود الدولية «الخط القانونى الذى يعين نطاق إقليم الدولة ويميزه عن اقاليم الدول الاخرى». ويقرر القانون الدولى المبادئ العامة لتعيين الحدود بين الدول وتنطبق هذه المبادئ على الحدود البرية والبحرية معاً مع ملاحظة ان الحدود البحرية تخضع لقواعد فنية خاصة يتم على اساسها تحديد سيادة او ولاية كل دولة فى إتجاه البحر ويتكفل القانون الدولى للبحار ببيان تلك القواعد وغيرها من القواعد المتعلقة بتحديد الحدود البحرية بين الدول المتقابلة وكذلك الأوضاع القانونية للجزر والأرخبيلات.

وإذا اختارت الدولتان المتنازعتان ـ وهما فى الحالة التى نحن بصددها اليمن واريتريا ـ طريق التسوية السلمية للنزاع الحدودى القائم بينهما على الجزر فى مداخل البحر الأحمر، فإن المبادئ القانونية التى سيتم على اساسها الحل النهائى (سواء تم ذلك عن طريق التحكيم الاختيارى الخاص، او بإحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية) لن تخرج عن تطبيق المبدأ العام والمبادئ الرئيسية الاخرى المتصلة به والتى سارت عليها محكمة العدل الدولية فى المنازعات الحدودية الدولية ولم تخرج عنها منذ انشاء المحكمة وحتى الآن. (ما لم يتم إبرام صفقة سياسية لحل النزاع، وهذا خارج الموضوع).

والمبدأ العام الذى يحكم التسوية السلمية لمنازعات الحدود الدولية، هو مبدأ: المباشرة المتصلة والهادئة لمظاهر السيادة على المناطق المختلف عليها. وهذا هو المعيار الذى طبقته محكمة العدل الدولية على الدوام.

اما المبادئ الرئيسية الاخرى والتى يتم على اساسها تسوية منازعات الحدود السياسية بين الدول، فيأتى فى مقدمتها مبدأ: ثبات الحدود الدولية، ويقصد بهذا المبدأ: ان إستقرار الحدود الدولية وثباتها عند خط معين، طبقا لسند مشروع، يعتبر خطاً نهائيا للحدود لايجوز تجاوزه او تعديله من جانب واحد. ويشترط لإعمال هذا المبدأ: وجود سند للحق وان تعين الحدود فعلياً وفقاً لهذا السند، وان يكون السند مشروعاً وفقاً للقانون الدولى.

وتنطوى منازعات الحدود الدولية بطبيعة الحال على إدعاءات متعارضة بين الأطراف المعنية، وهنا يصبح من الطبيعى أن يسعى كل طرف إلى دعم موقفه بالأدلة التى تؤيده، وقد استقر الفقه والقضاء الدوليان على وجود مجموعة من الادلة وعلى مجموعة من المبادئ المساندة لهذه الادلة التى يتم على اساسها تسوية منازعات الحدود الدولية ومن اهمها: معاهدات الحدود التى يتم على اساسها مبدأ، لكل ما فى حوزته، مبدأ السلوك اللاحق، مبدأ إغلاق الحجة، وبالإضافة إلى ذلك تستخدم الخرائط الرسمية والتواريخ الثابتة فى التدليل على ممارسة السيادة.

تلك هى الجوانب القانونية المجردة للمنازعات الحدودية بين الدول، ولكن لما كان كل نزاع حدودى ينطوى بالضرورة على جانب سياسى بحكم الطبيعة المركبة لهذا النوع من المنازعات، فإن ذلك يقتضينا ان نبذل محاولة للإقتراب من الأبعاد السياسية لهذا النزاع المسلح فى هذه المنطقة بالذات وفى هذا التوقيت تحديداً.

ثانيا: اهمية النزاع وابعاده السياسية: ربما تبادر إلى ذهن البعض ان نزاعاً مسلحاً بين دولتين فقيرتين على مجموعة جزر صغيرة نائية فى عرض البحر لايشكل اية اهمية، وبالتالى فلن يحظى بإهتمام الدول الأخرى على المستويين الاقليمى والدولى. ولكن الحقيقة هى غير ذلك تماماً. فهذا النزاع المسلح يتصف باقصى درجات الأهمية والخطورة بمقاييس العلاقات الدولية، وبالتالى فهو محط إهتمام جميع الدول، وهذا ما تكشفه الحقائق الآتية:

اولا: ان هذا النزاع المسلح فى مدخل البحر الاحمر، وإن كان بين فقراء يسدون



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

بالكاد رمقهم ، فإنه يهدد بشكل خطير مصالح الأغنياء المتخمين، إذ يدور على خط الملاحة الدولية الحيوى حيث يمر الجزء الرئيسى من إمدادات البترول والتجارة الدولية بين الشرق والغرب. ولا يبعد هذا الخط ـ حقيقة لا مجازاً ـ اكثر من مرمى حجر من جُزر حنيش التى يدور فى محطيها القتال.

ثانيا: ان المصالح الدولية المرتبطة بتأمين سلامة الملاحة عبر البحر الاحمر، هى مصالح جوهرية يستحيل ان تتسامح القوى الدولية والإقليمية الرئيسية مع اية محاولة للمساس بها او التاثير عليها باى شكل.

ثالثا: يؤثر النزاع المسلح عند مدخل البحر الاحمر بشكل مباشر، على الامن القومى لدول الجوار الاقليمى على إمتداد البحر الاحمر، ولا يمكن لاطراف النزاع ان تتجاهل المصالح الحيوية لتلك الدول خصوصا وان من بينها قوى إقليمية لها وزنها ودورها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

رابعا: واخيرا: فإن هذا النزاع يكتسب اهمية خاصة من زاوية الامن القومى العربى، لانه يدور عند خط التماس بين العالم العربى وافريقيا، ويمثل تحديا ـ وربما تحسبا ـ لقدرة نظام الامن الجماعى العربى فى مواجهة العدوان على دولة عربية اسهمت فى تاسيس الجامعة العربية ووقعت على ميثاق الدفاع العربى المشترك والذى ظل حبراً على ورق حتى الان.

وفى مجال مناقشتنا للأبعاد السياسية للنزاع اليمنى ـ الاريترى، لاينبغى ان نغفل الانباء التى ترددت عن وجود دور إسرائيلى ما فى المساعدة على إحتلال الجزر محل النزاع من قبل القوات الاريترية. ومع ان إثبات مثل هذه الامور من زاوية القانون الدولى امر فى غاية الصعوبة فإننا لا نستبعد ان تقوم اسرائيل ـ فى ظل التعاون العسكرى الوثيق والتسهيلات التى قدمتها لها اريتريا فى الجزر التابعة لها بالقرب من الجزر محل النزاع ـ بدور مساعد فى إنجاح عملية الإستيلاء على الجزر، خصوصا فى ضوء إفتقار اريتريا إلى التجهيزات الفنية والخبرات العسكرية العالية فى مجال العمليات البحرية المعقدة.

ثالثا: المسارات المحتملة للنزاع: فى ضوء الخصوصية الشديدة التى يتصف بها النزاع اليمنى ـ الاريترى، وفى ضوء الاهمية السياسية التى يتسم بها، وبصرف النظر عن الاسباب المؤدية إلى نشوبه على شكل نزاع مسلح، يمكن القول أن هذا النزاع لابد ان يأخذ احد مسارين:

المسار الاول: ان ياخذ النزاع طريقه نحو التسوية السلمية، طبقا لمبادئ القانون الدولى الخاصة بحل المنازعات الحدودية بين الدول على النحو الذى اشرنا إليه عند تعرضنا للجوانب القانونية.

وهذا المسار هو الاكثر احتمالا، بل يمكننا ـ على ضوء المواقف الحالية لطرفى النزاع وردود الفعل الاقليمية والدولية المعلنة حتى الان ـ ان نجازف بالقول بانه من المؤكد ان يحل هذا النزاع بطرق التسوية السلمية. وسواء تم الاتفاق على ذلك بتراضى الطرفين، او تحت ضغط القوى الدولية والاقليمية، فإن هذا الاتفاق يؤمن مخرجا مشرفا لكلتا الدولتين، وخصوصا لاريتريا التى لم تكتسب وصف الدولة إلا منذ وقت قريب (إنضمت إلى الامم المتحدة فى ٢٨ مايو ١٩٩٣) وتحتاج لان تؤكد جدارتها بالإنتماء إلى المجتمع الدولى، وان تبدى إحترامها للاعراف والقوانين الدولية ومبادئ ميثاق الامم المتحدة.

غير ان إتخاذ النزاع مسار التسوية السلمية، مشروط وفقا للقانون الدولى بإعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو الاريترى للجزيرة، وهذا يقتضى، بطبيعة الحال، أن تقوم اريتريا، أولا، بسحب قواتها، وإنهاء كافة مظاهر إحتلالها، قبل الجلوس إلى مائدة المفاوضات، وهذا ما ستشترطه اليمن، او اى دولة مكانها، بكل تاكيد.

المسار الثانى: إتساع نطاق المواجهة العسكرية بين البلدين، ومع ان هذا المسار مُستبعد، نظراً للمحاذير السياسية الخطيرة التى سبقت الإشارة إليها، فإنه يظل وارداً إذا اختلفت الدولتان على شروط التسوية السلمية كان ترفض أريتريا الانسحاب من الجزر، وإنهاء مظاهر احتلالها قبل الدخول فى مفاوضات التسوية السلمية. وإذا تحقق مثل هذا الإحتمال فإن اليمن سيكون امام خيار صعب، وربما وحيد، وهو إستخدام حقه فى الدفاع الشرعى عن سيادته الاقليمية وسلامة اراضيه طبقاً لقواعد القانون الدولى وميثاق منظمة الامم المتحدة (المادة ٥١).

ولاشك ان اليمن يدرك تماماً ان عملية إستعادة الجزر، هى عملية بالغة التعقيد من الناحية الفنية العسكرية، وتقتضى القيام بعمليات بحرية وجوية واسعة، مما يحول منطقة جنوب البحر الاحمر بكاملها إلى منطقة قتال وإغلاقها فى وجه الملاحة الدولية. كما يدرك اليمن ايضا أن مثل هذا الامر غير مسموح به دوليا. إلا ان كل ذلك قد لا يكون حائلا بينه وبين مواجهة العدوان الواقع عليه وإستعادة سيادته على جزره وهو ما اعلنته اليمن بوضوح لا يحتمل اى لبس.

تعزيزات عسكرية أريترية في «حنيش» تحسبا للجوء اليمن للخيار العسكري

رسائل يمنية إلى قادة دول الخليج وسوريا لإطلاعهم على تطورات الأزمة

صنعاء - من مندوب الاهرام، ووكالات الانباء:

اكدت مصادر سياسية يمنية ان اريتريا ارسلت تعزيزات عسكرية جديدة الى جزيرة حنيش الكبرى تحسبا للجوء اليمن الى الخيار العسكري لاستعادة سيادتها على الجزيرة في حالة فشل حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

وقالت المصادر ان حكومة اسمرة وقعت في وقت سابق على غزو قواتها للجزيرة في منتصف الشهر الحالي اتفاقيات مع بعض شركات النفط العالمية للتنقيب عن البترول في الجزر اليمنية المنتشرة في مدخل البحر الاحمر وعلم مندوب «الاهرام» ان التباين في وجهات النظر بين البلدين يبدو واضحا في اصرار اريتريا على عدم الانسحاب من الجزيرة وتمسكها بالتفاوض حولها وهي محتلة على ان يقتصر جدول اعمال المفاوضات على جزيرة حنيش الكبرى فقط بينما يطالب اليمن بالانسحاب الفوري من حنيش وإزالة اثار العدوان والافراج عن الاسرى اليمنيين الذين تحتجزهم القوات الاريترية قبل بدء المفاوضات لتسوية النزاع بالاضافة الى دعوة الجانب الاريتري الى حوار شامل حول الحدود بين الجانبين ورسم الخرائط وتبادل الوثائق الرسمية بهذا الشأن.

وحتى الآن لم تتقدم اية جهة اقليمية او دولية بوساطة رسمية في النزاع وان كانت محاولات كل من مصر وقطر واثيوبيا وجامعة الدول العربية تلقى الترحيب من جانب اليمن. ومن المنتظر ان يصل الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة الى صنعاء يوم ٢٩ ديسمبر الحالي لاجراء مباحثات مع المسئولين هناك بهذا الشأن وقد اوفد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مبعوثين الى ٥ دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي لتسليم قادتها رسائل تتعلق بالنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

فقد توجه عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس علي صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز كما توجه عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الى الامارات ومنها الى سلطنة عمان لتسليم رسالتين الى الشيخ زايد ال نهيان والسلطان قابوس بن سعيد وتوجه نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي الى قطر والبحرين في مهمة مماثلة وفي غضون ذلك اكد مسئول يمني من جديد امس ان بلاده ترفض من ناحية المبدأ اللجوء للخيار العسكري لتحرير جزيرة حنيش وقال في تصريح لوكالة انباء «سبأ» اليمنية ان صنعاء ترغب في تسوية نزاعها مع اريتيا بالطرق السلمية.

علي عبدالله صالح

كما بعث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد حملها العميد يحيى المتوكل المستشار برئاسة الجمهورية اليمنية وصرح المتوكل بأن الرسالة تتعلق بالأوضاع في جنوب البحر الأحمر في أعقاب العدوان الإريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وأوضح المتوكل لمراسل الأهرام بدمشق عاطف صقر انه ليس هناك ارتباط بين زيارته لسوريا وبين اقتراب موعد عقد اجتماع اعلان دمشق الذي يناقش عادة آخر التطورات العربية.

وفي غضون ذلك أعلنت إريتريا انها بدأت أمس اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل بحث طريقة الافراج عن الأسرى اليمنيين.

وأوضحت السفارة الإريترية في أبو ظبي في بيان لها أن الأسرى اليمنيين يبلغ عددهم ١٩٥ أسيرا جميعهم من العسكريين.

ومن ناحية اخرى اعرب سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عن قلقه العميق ازاء النزاع بين اليمن واريتريا مؤكدا الحاجة الى احتواء هذا النزاع لتجنب مزيد من التصعيد وبذل كل الجهود لاعادة الاوضاع الى طبيعتها وخلق الظروف الملائمة من اجل التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع. جاء ذلك في رسالة بعث بها امس السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وقال في رسالته انه من الاهمية بمكان تجنب اي اعلان او تصرف من شأنه ان يؤدي الى سوء تفسير هذا الوضع من خلال طرحه على انه مشكلة بين افريقيا والعالم العربي مؤكدا اهمية تركيز الجهود على تشجيع الحل السلمي للازمة بين البلدين من خلال الحوار والمفاوضات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٩٩٥

وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية يستعرضون تقريرا عن أزمة اليمن وإريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بانه تناول فى اجتماعه مع وزيرى خارجية سوريا والسعودية الوضع فى العالم العربى وتطورات الموقف العربى حاليا وعملية السلام، وموضوع المصالحة العربية.

وردا على السؤال: «هل جرت مناقشة المشكلة اليمنية - الاريترية فى هذا اللقاء؟».. قال عمرو موسى: انه لم يكن مطروحا فى هذا اللقاء ولكن المشكلة كانت مطروحة بالفعل على الساحة، واستمعنا الى تقرير عن تطوراتها.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع الثلاثى قد تناول الموضوعات المدرجة فى جدول اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق.. قال عمرو موسى: ان الموضوعات المطروحة على اجتماع دول اعلان دمشق تختلف عن الموضوعات التى تم بحثها فى الاجتماع، وانه قد تمت بالفعل احاطة الرؤساء بالموضوعات التى سيجرى بحثها فى هذا الاجتماع لدول اعلان دمشق.

المصدر : الأهــــــرام
التاريــخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تقرير اخباري

حنش .. وحنيش ينزعان الفتيل

رسالة صنعاء :
كمال جاب الله

بينما يعكف الجانبان اليمني والاريتري حاليا لايجاد مخرج لتلك الازمة التي نشأت بينهما عقب الغزو الاريتري المفاجيء لجزيرة حنيش الكبرى في منتصف شهر ديسمبر الجاري فان امامهم ثلاثة خيارات وهي : التفاوض او التحكيم او الحسم العسكري، يرى بعض المراقبين ان هذه الازمة ماهي الا بداية لصراعات اقليمية ودولية على امتداد سطح البحر الاحمر - طولا وعرضا - لحسم موقف قرابة ٢٨٠ جزيرة معظمها موجودة في الجزء الجنوبي منه ويقل العدد كلما اتجهنا شمالا واصبحت مجالا لاطماع وسياسات واستراتيجيات كثير من الدول شأنها في ذلك شأن البحر الاحمر - ذاته - الذي كان ولايزال موقعا للتنافس والنزاعات الاقليمية والدولية القديمة والحديثة .

واذا كانت بؤرة التوتر قد اندلعت بدايتها بالقرب من باب المندب التي تعني «بوابة الحزن والدموع» او «الحداد» حيث تصبح الملاحة عبر هذا الباب وممراته الضيقة محفوفة بالمخاطر - الا انها لفتت الانظار مرة اخرى الى البحر الاحمر باعتباره اهم الطرق المائية الاستراتيجية الحيوية في العالم واهم ممر استراتيجي «لاهم» سلعة «استراتيجية» في العالم - ايضا - وهي البترول .

وتطل على البحر الاحمر عشر دول هي : مصر والسودان واريتريا واثيوبيا وجيبوتي والصومال واليمن والسعودية والاردن وفلسطين المحتلة (اسرائيل) وشهد فصولا مهمة من الصراع العربي - الاسرائيلي كان اولها عندما هاجم الفدائيون في يونيو عام ١٩٧١ ناقلة نفط متجهة الى ميناء إيلات وهي تحمل ٦٥ الف طن من البترول الايراني وقد استخدم الفدائيون زورقا تجاريا سريعا في هجومهم وخلال حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ اغلقت القوات البحرية اليمنية والمصرية مضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية واستمر المضيق مغلقا لمدة شهرين كاملين نتيجة التنسيق العربي المميز في ذلك الوقت ، والذي لم يعر اهتماما لتحرك الاسطول الامريكي ولا حتى وحدات «الكوماندز» الاسرائيلية التي كانت ترابط فوق جزر اثيوبية بالقرب من المضيق .

وفي الوقت الذي يتمتع فيه الدول المطلة على البحر الاحمر بسيادتها الكاملة على اراضيها الا ان الكثير من الجزر وهي جزر معظمها صغيرة جدا تمثل مانسبته ١: الى ٢ في كل ميل مربع من المسطح المائي لم تحظ بالرعاية الكاملة - ولن نقول السيادة من جانب اصحابها الطبيعيين لعدة اسباب اهمها الطبيعة الجغرافية للجزر حيث ان بعضها بركانية والبعض الآخر مرجانية تفتقد المياه العذبة والسكان في حين يمكن استخدام الكثير منها في الأغراض العسكرية بوصفها نقاطا تكتيكية استراتيجية تمكن من يسيطر عليها من السيطرة على الملاحة الدولية بالبحر الأحمر.

وهناك أسباب أخرى لقصور سيادة الدول المطلة على البحر الأحمر على الجزر المالكة لها، وهنا نتوقف عند تلك الرواية التي يرويها ضابط يمني سابق كان يتولى وزارة الخارجية في عام ١٩٧٢، ويقول في روايته «فوجئت بتليفون يعاتبني من رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبد الرحمن الارياني لبطء الرد على مذكرة الجامعة العربية بان اهمالنا لجزرنا بالبحر الأحمر شجع إسرائيل على احتلالها، وان الجامعة العربية تنتظر تصحيحا لهذا الخبر او نفيه».

ويضيف الراوي: بعد القيام بالتحريات والاستطلاعات وارسال هيئة من الجيش إلى الجزر، وجدنا جزرنا بالبحر الأحمر وهي: حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر وسيول والمالح وأبو علي، كلها خالية من أي علامات تدل على أن أحدا قد وطأت أقدامه أراضيها.

ويؤكد.. وهنا «مربط الفرس» كما يقولون: وحيث ان مذكرة الجامعة العربية تحملنا مسئولية حماية جزرنا هذه، فانا نشرك الجامعة العربية معنا في تحمل تلك المسئولية، بحيث اننا نعترف باننا مقصرون بعدم تأهيلها بالحمايات العسكرية الكافية نظرا لضعف الامكانات والأسلحة اللازمة، واننا نطالب الجامعة العربية بان تشترك معنا في تحمل المسئولية وتزويدنا بالامكانات الميسرة للقيام بواجبنا في حماية جزرنا بالبحر الأحمر، والمطلوب هو السلاح والمواصلات وغيرها من المهمات الواجبة.

تنتهي الشهادة «الوثيقة» للعميد محمد علي الاكوع، وزير الخارجية اليمني الأسبق ومهما تحدثنا عن انجازات في الجزر على مدى الاعوام الـ ٢٣ التالية لعام ١٩٧٢، حيث كانت الواقعة وحتى عام ١٩٩٥ فان الأمر في اعتقادنا لم يتغير كثيرا. وبالتالي فان اهمالنا لجزرنا لم يشجع إسرائيل وحدها على الاقتراب منها، بل شجع دولة حديثة الاستقلال، وتملك من القوة العسكرية المحدودة على التهام جزيرة كبرى اسمها «حنيش» وأصبحت إريتريا كالحنش - الثعبان - الذي ابتلع فريسة ضخمة - لا حول لها ولا قوة - ووضعنا أمام ثلاثة خيارات هي: التفاوض او التحكيم او الحسم العسكري.

وحتى تقترب الصورة في أذهاننا أكثر عن الفريسة، نقصد الجزيرة «حنيش الكبرى» فاننا نورد فيما يلي الوصف التفصيلي للجزيرة اليمنية طبقا للوثائق الرسمية، فجزيرة «حنيش الكبرى» هي احدى عشرات الجزر اليمنية بالبحر الأحمر وتبلغ مساحتها ٩٠ كيلو مترا مربعا، كما انها جزيرة صخرية، وتمتد بها سلسلة جبلية على مدى طولها، وتنتشر حولها أكثر من ٨ جزر بركانية صغيرة بالإضافة إلى الشعاب المرجانية التي تعيق الملاحة البحرية، وتقع على خط عرض ٤٤/ ١٣ شمالا، وخط طول ٤٢/٤٥ شرقا، وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي ٢٨ ميلا بحريا، وعن الساحل الإريتري بنحو ٣٢ ميلا بحريا، ويمكن عن طريقها رصد ومراقبة الحركة الملاحية للسفن في حالة توافر امكانات ومعدات الرصد (!!) وبخاصة من الطرف الجنوبي منها.

أما كيف تم الغزو الإريتري للجزيرة، فالقصة أصبحت معروفة، وتناقلتها وكالات الأنباء ونشرتها الصحف على مدى الأسبوعين الماضيين منسوبة إلى طرفي الصراع كل حسب نواياه، ولكن الابعاد الحقيقية للصراع على الجزر ستظل في الهاجس الذي يلاحق المراقبين، وكفانا اهمالا لجزرنا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

رأى الأهرام

مصر.. واحتواء النزاع اليمنى الاريترى

من منطلق قومي «من ناحية» وعربي افريقي «من ناحية اخرى» تحركت مصر سريعا لمحاولة احتواء الأزمة اليمنية ـ الاريترية التى نشبت فور دخول القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى.

لقد دعت مصر الى ضرورة حل الخلاف اليمنى ـ الاريترى حلا سلميا وفوريا وناشد الرئيس محمد حسنى مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء وحل النزاع طبقا للمواثيق الدولية.

ويستند التحرك المصرى السريع والمكثف لاحتواء هذه الأزمة إلى عدة مبادىء واهداف اساسية، أوضحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وفى مقدمتها مبدأ التسوية السريعة السلمية للنزاع بين البلدين لتاثيره المباشر على أمن المنطقة باكملها.. ومن هنا يجب تفادى عدم توسيع النزاع حتى لاياخذ ابعادا عسكرية حيث لايمكن ضبط الامور اذا تصاعدت وتفرعت.

ان مصر بحكم مكانتها العربية والافريقية ترتبط بعلاقات قوية واخوية بالبلدين، واذ تسارع مصر بالحركة لاحتواء النزاع حقنا للدماء فان مصر تستهدف بذلك ايجاد حل عربى افريقى لهذه الازمة الاقليمية، وعدم تدويلها.

ومثل هذا الحل العربى الافريقى يكتسب مصداقية اكثر لو تم حله فى اطار المنظمتين العربية والافريقية: جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية ـ ومما يساعد على هذا تبادل الرسائل بين امانتى المنظمتين.

ولكن يبقى على الجانب الاريترى اخذ المبادرة اولا فيسحب قواته من الجزيرة والاحتكام الى البروتوكول الموقع بين البلدين بشأن الحدود البحرية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ... يناير ١٩٩٥

مبارك يبعث برسالة إلى على صالح حول نزاع اليمن وإريتريا على جزيرة حنيش

صنعاء - من كمال جاب الله: تلقى الرئيس اليمني على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول النزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة «حنيش» الكبرى وذلك خلال استقباله مساء أمس لوفد مصرى على مستوى عال برئاسة اللواء عمر سليمان الذى وصل الى صنعاء قادما من اسمره.

وقد أعلن الرئيس اليمني ترحيبه بمبادرة الرئيس مبارك من اجل حل الخلافات بين اليمن واريتريا ووصفها بانها مساع خيرة نتمى لها النجاح. وقال ان مصر تحتل مكانة كبيرة بين ابناء اليمن والامة العربية وان لها دورا هاما على الصعيدين القومى والاقليمى والدولى.

وذكرت مصادر سياسية يمنية لمندوب «الأهرام» انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة فى غضون الساعات القادمة ايضا السيد محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للغرض نفسه وقالت المصادر ان اريتريا وافقت على الافراج عن الأسرى اليمنيين المحتجزين بالجزيرة والبالغ عددهم نحو ٢٠٠ اسير معظمهم من الضباط وضباط الصف. وكان قد تردد ان اريتريا ستستخدمهم دروعا بشرية فى حالة قيام اليمن بعمل عسكرى لتحرير الجزيرة. وتعد هذه الموافقة احد مطالب اليمن لبدء التفاوض مع الجانب الاريترى لحل الأزمة. ويتبقى مطلبان اساسيان لليمن هما الانسحاب الفورى للقوات الاريترية من الجزيرة، وازالة اثار العدوان.. غير أن اسمرة لاتزال ترفض هذين المطلبين.

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : جريدة الشعب

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

مؤمن ماجد

اللعب .. فى البحر الأحمر

اريتريا احتلت جزيرة حنيش بمساندة إسرائيلية

اليمن يطلب وساطة أمريكية ويرفض اللجوء إلى القوة

لأحد يستطيع ان يلغى التاريخ .. ولاأحد يستطيع أن يمحو ذاكرة الزمن .. ولاأحد يستطيع أن يتجاهل الحقائق التى حفرتها الأيام والسنون الطويلة .. لكن أسياسى أفورقى رئيس اريتريا حاول أن يفعل كل ذلك وان يقفز فوق كل الاعتبارات عندما ارسل قواته لتحتل جزيرة حنيش الكبرى الواقعة فى البحر الأحمر رغم أنها جزيرة يمنية باعتراف الاريتريين انفسهم ولكن أفورقى على مايبدو تحول الى مخلب قط تستخدمه اسرائيل لتلعب فى مياه البحر الأحمر وتفتح جبهة جديدة لاستنزاف العرب .

توالت الأحداث بسرعة غريبة حيث انطلقت طائرات حديثة الطراز تحمل علامات اسرائيلية واضحة من قواعد عسكرية جوية على ساحل اريتريا لتقصف القوات اليمنية فى جزر حنيش وفى نفس الوقت كانت زوارق حديثة سريعة تقوم بعمليات انزال على شواطىء حنيش الكبرى ودارت معارك غير متكافئة ادت الى مصرع واصابة حوالى ٥٠٠ جندى من الجانبين وانتهت المعارك بسيطرة القوات الاريترية على الجزيرة ورفع علم اريتريا وانزال العلم اليمنى من عليها لاول مرة منذ عرفت الجزيرة معنى السيادة الوطنية .

٤١ جزيرة

وجزيرة حنيش ليست الجزيرة الوحيدة موضع الخلاف بين الدولتين ولكنها واحدة من ٤١ جزيرة صغيرة مهجورة تقع فى البحر الأحمر قرب باب المندب ابرزها حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجزيرة زقر والجزر جميعها غير مأهولة بالسكان وان كانت توجد بها وحدات رمزية من القوات اليمنية وبعض الصيادين الذين يستريحون فيها من عناء الرحلات الطويلة .

وعلى الرغم من أن هذه الجزر غير مأهولة الا أنها ذات أهمية استراتيجية كبيرة فعن طريقها يمكن التحكم فى مضيق باب المندب الحيوى وقد استخدمها بالفعل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى حرب عام ١٩٦٧ ليغلق باب المندب كما استخدمها الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية لاغلاق باب المندب فى وجه المساعدات البحرية الاسرائيلية .

تحالف

ادركت اسرائيل تماما منذ البداية أهمية هذه الجزر ولذلك لجأت إلى الاحتلال الاثيوبى ولذلك ساندت اسرائيل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بزعامة اسياسى أفورقى ولذلك اعترف أفورقى لاسرائيل بالجميل ورفض الانضمام الى الجامعة العربية بعد استقلال اريتريا فى ٢٤ مايو ١٩٩٢ ووصف افورقى الجامعة العربية بانها منظمة اسمية ليس لها وزن أو تأثير .

الغريب أن الدول العربية بلا استثناء كانت جميعها تساند الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا فى حرب الاستقلال وكانت اليمن فى مقدمة الجبهة الشعبية باتخاذ الجزر المتنازع عليها نقطة انطلاق لشن حرب العصابات التى انتهت بالتحرير وانتهت ايضا بأن اريتريا اعتبرت هذه الجزر جزءا منها يتعين استردادها ولو بالقوة .

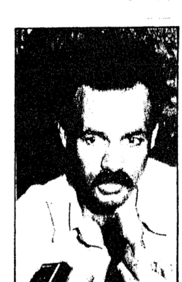
والتاريخ يقول ان اريتريا بعد استقلالها مباشرة طالبت بالسيادة على هذه الجزر ودارت مفاوضات واتصالات على أعلى مستوى انتهت بتوقيع مذكرة تفاهم تنص على حل الخلاف بين الدولتين حول السيادة على هذه الجزر بالطرق



المصدر : حــسبريـستنسل

التاريــخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات


● الرئيس أفورقي ●

السلمية وعن طريق التفاوض بين الدولتين .

غير أنه منذ حوالى اسبوعين وصلت الى جزيرة حنيش الكبرى قافلة من الزوارق الاريترية السريعة وطلبت من قائد الحامية اليمنية فى الجزيرة اخلاء الجزيرة والانسحاب الفورى فابلغها قائد الحامية أنه لايستطيع القيام بمثل هذه الخطوة وسينقل طلبها الى القيادة اليمنية .

تعزيزات يمنية

وبالفعل عندما علمت القيادة اليمنية بالتهديد الاريترى قررت ارسال تعزيزات يمنية الى هناك فارتفع عدد الجنود اليمنيين الى ٥٠٠ جندى فوق الجزيرة التى لاتزيد مساحتها عن ٦٨ كيلو متراً مربعاً كما قام وفد رسمى يمنى على مستوى عال بزيارة إلى اسمرة للتخفيف من حدة التوتر ولاقناع اريتريا بالتخلى على أى خطط عدوانية .

لكن اريتريا كانت قد اتخذت قرارها بالفعل أو بعبارة اصح كانت الخطة الموضوعة لتنفذها اريتريا قد اكتملت ولايبقى الا التنفيذ ولذلك انطلقت الطائرات والزوارق السريعة التى تحمل علامات اسرائيلية لتهاجم الجزيرة بل أن راشد محمد ثابت سفير اليمن لدى تونس يقول أن القوات الاريترية وقت الهجوم كانت مسلحة باسلحة اسرائيلية وكان اغلب اتصالاتها باللغة العبرية .

ومن المؤكد أن اليمن يملك قوة عسكرية تفوق القوة العسكرية الاريترية وإذا تطور النزاع المحدود الى حرب شاملة فان الانتصار على الارجح سيكون لصالح اليمن لكن مع ذلك فإن الرئيس على عبدالله صالح رفض اللجوء الى القوة وقرر الالتجاء الى الوسائل السلمية وذلك لسببين الأول اقتصاد اليمن المنهك منذ الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والسبب الثاني أن على عبدالله صالح يدرك تماما أن الحرب لن تكون ضد اريتريا وحدها وإنما ضد آخرين قد لايقدر اليمن وحده على مواجهتهم .

وساطة امريكية

ولجأ الرئيس على عبدالله صالح الى حيلة ذكية حيث طلب وساطة الولايات المتحدة لحل هذا النزاع سلمياً وبذلك ضمن تحييد الولايات المتحدة وبالتالى التخفيف من المساندة الاسرائيلية لاريتريا .

الرئيس اليمنى حدد ٣ نقاط لحل الأزمة أولها أن تبادر اريتريا باعادة الجنود اليمنيين الذين اسرتهم القوات الاريترية خلال الاشتباكات التى وقعت بالجزيرة وعددهم ١٨٠ جندياً والثانى انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة المحتلة والثالث الشروع فى اجراء حوار سلمى للتوصل الى حل نهائى لمشكلة الجزر المتنازع عليها .

وقال على عبدالله صالح أنه رفض اقتراحاً من الرئيس أفورقى بعقد لقاء قمة بينهما لمناقشة قضية الجزر المتنازع عليها مشيرا إلى أن هذا اللقاء لن يتم قبل انسحاب القوات الاريترية والأفراج عن الاسرى اليمنيين .

اريتريا من جانبها قالت أن الاسرى اليمنيين سيتم اطلاق سراحهم دون أى وساطة وسيعودون إلى بلادهم فى الوقت المناسب أما عن السيادة على الجزيرة فيتعين اللجوء الى محكمة العدل الدولية التى ستحدد الجانب صاحب الحق على ضوء الوقائع والحقائق وان بامكان الجانب الذى يطالب بملكية هذه الجزر أن ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولايمكن باى حال تبرير اللجوء الى القوة !!

الأمر الواقع

اريتريا اوضحت بذلك أنه انسحاب قواتها من جزيرة حنيش امر ليس محل تفاوض اى أنها فرضت سياسة الأمر الواقع معتمدة على أن الخطة الموضوعة سلفا ستنجح فى النهاية .. لقد بدأ اللعب فى البحر الأحمر وعلى العرب ان يشاهدوا ويصفقوا لأن العادة الايفعلوا غير المناشدة بضبط النفس واللجوء الى الحوار والوسائل السلمية لحل الخلاف .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

سياسة

دكتور عبد الملك عودة

جزر جنوب البحر الأحمر

المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥
للبحوث والتدريب والمعلومات

● تداولت وسائل الاعلام الأجنبية والعربية فى منتصف شهر نوفمبر١٩٩٥ انباء الخلاف اليمنى الاريترى حول جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر، واشارت الى مواجهات عسكرية محدودة سالت فيها الدماء فى منتصف الشهر الحالى وتوقف القتال بواسطة امريكية ولكن يظل الموقف قلقا ثم انتقل الطرفان الى الاتصالات والمحادثات السياسية، واتفقا على الحل التفاوضى فى اطار القانون الدولى مع حديث عن عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية فى حالة عدم التوصل الى حل ثنائى، ومازال الطرفان فى مرحلة الأتصالات الرسمية الثنائية.

● والموضوع له أبعاد اكبر من الخلاف الثنائى حول تبعية الجزر للسيادة اليمنية أو للسيادة الاريترية، لأنه يتصل بعدم تحديد الحدود البحرية والمياه الاقليمية حتى الآن لكل من الدول المشاطئة لمنطقة جنوب البحر الاحمر فى أتفاقية دولية بين هذه الدول، ولأنه يتصل بوقوع مجموع الجزر التى تحسب بالمئات قريبا من خط الملاحة الدولى عبر مضيق باب المندب، خلال البحر الأحمر وعبر قناة السويس الى مياه البحر المتوسط، وان ممرات وخط الملاحة الدولية هو موضوع بالغ الاهمية لكل الدول ذات المصالح والنفوذ وصاحبة الاساطيل التجارية والبترولية العابرة والعسكرية المرابطة فى مياه البحر الأحمر، وخاصة ان اصحاب المصالح والاساطيل هم فى الأتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الامريكية وغيرهم فى باقى دول العالم ومن اصحاب الشركات متعددة الجنسيات ورؤوس الأموال. وبالنسبة للمنطقتين العربية والافريقية فان الموضوع له ارتباطات وتداعيات منذ بدايات الصراع العربى الاسرائيلى وسياسات إسرائيل للقفز فوق أسوار المقاطعة والحصار العربى الى الاسواق والعلاقات مع دول افريقية واسيوية غير عربية، ومن هنا يمكن تبين مواقف مصر وبعض الدول العربية والجامعة العربية من هذا الموضوع بكل تشابكاته وتداعياته السابقة والحالية.

● وموضوع الخلاف لم يظهر فجأة كما يبدو فى بعض وسائل الاعلام، انما بدا منذ١٩٩١ عندما احتجزت اريتريا سفنا للصيد وصيادين من اليمن بدعوى دخولهم المياه الاقليمية الاريترية، وبدأت المفاوضات بين الجانبين ولكن تطورات الوحدة اليمنية حالة دون إتمام التفاهم النهائى حول موضوع الخلاف، وفى هذه الفترة توصلت اريتريا واليمن الى عقد اتفاقية امنية بشأن موضوعات الصيد وتهريب السلاح والمخدرات بمنطقة جنوب البحر الأحمر، ولكن السبب المباشر لاعادة فتح الموضوع هو ما يقال عن انشاء مشروعات استثمارية يمنية اجنبية للسياحة والغوص والفندقة فى جزيرة حنيش وبعض الجزر الاخرى، وتردد الوفود السياحية الاجنبية على هذه الجزر، ومع ان الجزر المتنازع عليها بركانية رملية تحيط بها شعاب ونتوءات مرجانية، وأنها غير مأهولة بالسكان المقيمين اقامة دائمة، الا ان الصيادين يترددون عليها فى مواسم معينة، وفضلا عن هذا فالشائعات المتداولة تثير احتمالات كشوف بترولية فى مناطق المياه المحيطة بالجزر عامة بالاضافة الى الثروة السمكية والأحياء البحرية. وقبل كل هذا توجد الموضوعات العسكرية بشأن اقامة قواعد عسكرية او مراكز لمراقبة وجمع المعلومات التى ترتبط



بالتهديدات فى حالة اندلاع حرب دولية خارجية أو حرب اهلية داخلية فى أى من دول المنطقتين العربية والافريقية. وفى هذا الشأن يوجد منطق يمنى عربى ومنطق اريترى له مبرراته وتصوراته ويثير القلق والشكوك لاسباب متنوعة ومنها دروس وأثار حرب اكتوبر١٩٧٣ المعروفة لدى جميع الأطراف، وكذلك احداث وتطورات حرب التحرير الاريترية خاصة معارك الاستيلاء على مصوع انطلاقا من هذه الجزر.

● ولكل من طرفى النزاع وجهات نظره التى تستحق الدراسة والفحص بسبب جوانبها التاريخية والقانونية، وان كانا يصران على التهدئة والحوار ويتمسكان باستمرار الصداقة والتعاون وضرورة الحل السلمى، فاليمن ترى ان الجزر ذات تاريخ طويل اسلامى عربى ولها ارتباط باليمن، وان صراع الدول الاستعمارية المتعددة للاستيلاء على المنطقة فى البروالبحر لا يبطل السيادة اليمنية، وان تصفية الاستعمار الانجليزى على عدن واليمن الجنوبى اعاد السيادة اليمنية كاملة على الجزر، وان دولة الوحدة اليمنية هى صاحبة السيادة الكاملة حاليا. اما اريتريا فترى ان الجزر الثلاث كانت أثيوبية نتيجة السيطرة الاثيوبية على اريتريا، وان اليمن لم تنازع اثيوبيا فى سيادتها وقت ذاك، كما أن كانت اثيوبيا تدير الفنارات الموجودة فى هذه الجزر وغيرها بواسطة شركات أوروبية مقرها اديس ابابا فنتيجة لاتفاقية١٩٦٢ الصادرة عن المؤتمر الخاص بصيانة المنائر فى البحر الاحمر والذى شاركت فيه دول اوروبية وامريكية وعربية ومنظمات وجمعيات بحرية غير حكومية، وفضلا عن هذا فالخرائط البحرية التى نشرتها الجمعية الجغرافية الأمريكية والأدميرالية البريطانية تفيد بان هذه الجزر اريترية حاليا (اثيوبية سابقا).

● ومن ناحية ثانية توجد مؤلفات عربية منشورة تفيد بأن هذه الجزر الثلاث غير محدد تبعيتها السياسية والسيادة عليها لاسباب تاريخية وجغرافية وبشرية متنوعة، مثل الملف العلمى لجزر البحر الأحمر الصادر عن ثلاثة مراكز علمية عربية هى معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ومركز الدراسات العربية فى لندن والجمعية العلمية الملكية الأردنية فى عمان (مراجع دراسة اللواء بحرى يسرى قنديل)، وايضا يؤيد هذا الراى دراسة عن اريتريا بعد الاستقلال اعدها اللواء الدكتور/ محمد رضا فودة وصادرة عن مركز البحوث والدرسات السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة.

● أن اهتمام الاطرف الأخرى بتسوية النزاع بالوسائل السلمية التفاوضية قد يؤدى الى رسم خطوط الحدود البحرية والمياه الاقليمية وليس فقط موضوع التبعية والسيادة على الجزر الثلاث، وفى هذا المجال نشير الى دور للسياسة الامريكية والسياسات الأوروبية، ودعوة السياسة المصرية الى التمسك بالوسائل السياسية السلمية لحل النزاع بين الدولتين، واعتقد ان الحكمة اليمانية متوافرة لدى القيادة اليمنية فقد سبق لها التوصل الى حل النزاع الحدودى مع سلطنة عمان، وحاليا يجرى تنفيذ حل نزاع الحدود ورسم الخطوط مع المملكة العربية السعودية.



المصدر : الأهـرام
للبحوث والتدريب والمعلومات
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن ترحب بجهود الوساطة لحل الأزمة مع اريتريا وترفض خلق بؤر توتر بالبحر الأحمر

وزير خارجية أثيوبيا يؤكد وجود تطورات ايجابية فى النزاع حول جزيرة حنيش

لندن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء :

رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح باية جهود تبذل من اجل التوصل الى حل سلمى للازمة الحالية بين بلاده واريتريا بشأن جزيرة حنيش الكبرى مشيرا الى وساطة مصر واثيوبيا والامين العام للأمم المتحدة ..

واوضح على صالح فى حديث لراديو لندن ان اليمن ترفض خلق بؤر توتر جديدة فى منطقة البحر الاحمر ، وجدد ترحيب بلاده بالحوار مع الاحتفاظ بحقوقها المشروعة فى مياهها وجزرها .

وطالب الرئيس اليمنى اريتريا بان تخلى جزيرة حنيش الكبرى وان تسلم الاسرى اليمنيين المحتجزين لديها قبل البدء فى الحوار لرسم الحدود البحرية بين البلدين .

وقال انه بعد ذلك يمكن اللجوء الى التحكيم وفى نهاية الامر الى محكمة العدل الدولية ..

وابدى على صالح تحفظه على مطالبة اريتريا باللجوء الى المحكمة مباشرة وعلى مطالبتها بإنسحاب مشترك للقوات اليمنية والاريترية مشيرا الى ان الحل هو انسحاب المعتدى وان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل ١٥ ديسمبر الحالى عندما بدأت اريتريا غزوها للجزيرة ..

فى الوقت نفسه ، اشار وزير الخارجية الاثيوبى سيوم سفين امس فى صنعاء الى وجود تطورات ايجابية فى النزاع القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش فى البحر الاحمر .

وقال الوزير الاثيوبى انه اطلع القيادة اليمنية على اخر الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى باتجاه تحقيق الحل السلمى للخلاف بين البلدين .. وذكرت صحيفة « يمن تايمز » اليمنية ان الوزير الاثيوبى اقترح مشروعا من ثلاث نقاط ينص على تسليم اريتريا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر حوالى ٢٠٠ جندى يمنى أسروا فى جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الجزيرة واللجوء الى التحكيم لدى محكمة العدل الدولية فى لاهاى ..

فى حين ذلك ، وصل مبعوثان يمنيان الى دمشق وعمان لنقل رسالتين من الرئيس عبد الله صالح الى الرئيس السورى حافظ الاسد والعاهل الاردنى حسين حول تطورات الوضع فى النزاع بين اليمن واريتريا ..



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٥

صالح يرحب بالوساطة المصرية والاثيوبية لحل النزاع حول «حنيش»

وزير الخارجية الأثيوبي يؤكد اقتراب حسم المشكلة بين صنعاء وأسمرة

صنعاء - وكالات الانباء: رحب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بجهود الوساطة المصرية والاثيوبية التي تستهدف حسم النزاع الناشب بين اريتريا واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى وذلك في الوقت الذي اكد فيه سيوم مسيفين وزير الخارجية الاثيوبي ان هناك حلا قريبا جدا لهذا النزاع

وأكد صالح خلال اجتماعه مع مسيفين تمسك بلاده برفض اللجوء الى القوة لحل تلك الازمة موضحا ان صنعاء ملتزمة بانتهاج طريق الحوار لحسم المشكلة.

وكان صالح قد عقد في وقت سابق اجتماعا مع المبعوث المصري لحل الازمة الاريترية - اليمنية.

في غضون ذلك، اكد مسيفين ان هناك حلا قريبا جدا للخلاف القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى.

واعرب مسيفين عن اعتقاده بان الظروف مهيأة لايجاد حل سلمي للمشكلة.

ووصف الوزير الاثيوبي زيارته لليمن بانها كانت ناجحة ومثمرة، وقال انه لمس من الرئيس علي عبدالله صالح استجابة كاملة لحل النزاع الناشب مع أريتريا بالطرق السلمية وطبقا للقواعد الشرعية الدولية.

وكان مسيفين قد اطلع الرئيس اليمني خلال زيارته لصنعاء على نتائج الاتصالات التى اجرتها اثيوبيا مع السلطات الاريترية ووجهة نظر رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي وذلك في اطار مساعي الوساطة التى بداتها اثيوبيا في الاسبوع الماضي لحل تلك المشكلة.

على صعيد اخر تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليمني تتعلق بالتطورات في منطقة البحر الاحمر.

ونقل الرسالة يحيى المتوكل الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام اليمني وذلك خلال استقبال الرئيس السوري له امس.

كما تلقى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر رسالة شفوية من الرئيس اليمني تتعلق بموقف اليمن من الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى.

ونقل الرسالة عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني خلال استقبال الشيخ حمد له امس.

ياتي ذلك في الوقت الذى تسلم فيه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة من سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية حول الازمة بين اليمن واريتريا.

واكد سالم في رسالته اهتمام منظمة الوحدة الافريقية بتلك الازمة وبحرصها على مواصلة الجهود للحيولة دون تفاقمها.

وفي دمشق، اشاد الرئيس اليمن السابق علي ناصر محمد بجهود الرئيس مبارك لحل النزاع الحدودي بين اليمن واريتريا سلميا

واستبعد ناصر محمد الذى كان اول محافظ لجزيرة حنيش بعد استقلال اليمن الجنوبي السابق عام ١٩٦٧ لجوء الدولتين الى محكمة العدل الدولية لحل ذلك النزاع.

واكد ناصر محمد ان اليمن ليست بحاجة الى تاكيد حقها في ارضها.



تطورات إيجابية علي طريق إنهاء النزاع بين اليمن وأريتريا

مشروع وساطة أثيوبي يقضي بانسحاب قوات البلدين من جزيرة حنيش واللجوء إلي التحكيم الدولي

اديس ابابا - صنعاء - القاهرة - وكالات الأنباء:

شهدت امس قضية النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبري بالبحر الاحمر جهوداً عربية وافريقية مكثفة لانهاء النزاع بين البلدين بالطرق السلمية، اعلنت اثيوبيا عن تفاؤلها بشان احراز تطورات ايجابية علي طريق المساعي الدبلوماسية لحل القضية، قدم سيوم ميسيفين وزير الخارجية الاثيوبي اقتراحاً بمشروع للرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال زيارته الثانية بصنعاء خلال اسبوع، تضمن مشروع الوساطة الاثيوبي ثلاث نقاط تنص علي تسليم اريتريا حوالي ٢٠٠ جندي من الاسري اليمنيين الي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانسحاب القوات الاريترية واليمنية من جزيرة حنيش الكبري، كما اشار المشروع الاثيوبي الي ضرورة لجوء البلدين الي محكمة العدل الدولية في لاهاي للتحكيم في احقية ايهما بالسيادة علي الجزيرة، وكان «ميسيفين» قد قام باطلاع الرئيس اليمني علي الجهود التي يبذلها ميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي لدي اريتريا، اكدت كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية علي ازالة الخلافات بينهما بشان النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش.

اعلن احمد بن حلي مستشار الامين العام للجامعة العربية عن بدء جهود منسقة بين المنظمتين للتوصل الي حل سلمي للنزاع، وكان امين منظمة الوحدة الافريقية قد اعرب عن انتقاده لدعم الجامعة العربية لحقوق اليمن في جزيرة حنيش واستنكارها للعدوان الاريتري عليها، وصرح يحيي المتوكل الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام والمبعوث اليمني الي الرئيس السوري حافظ الاسد بأن الجامعة العربية بادرت بتأييد الحق اليمني و العربي في جزيرة حنيش باعتبارها عمقاً استراتيجيا عربيا- وكانت اريتريا قد بدات اتصالات مع لجنة الصليب الاحمر للافراج عن نحو ١٩٥ اسيرا يمنيا احتجزتهم السلطات الاريترية لدي هجومها علي جزيرة حنيش، يذكر أن اليمن اشترطت الافراج عن اسراها والانسحاب الفوري للقوات الاريترية من الجزيرة المتنازع عليها لبدء حوار بين البلدين حول النزاع الحدودي بينهما.

من ناحية اخري واصلت مصر جهودها المكثفة لانهاء النزاع بين اليمن واريتريا بالطرق السلمية، اكد اللواء عمر سليمان المبعوث المصري الي اليمن حرص مصر علي تقريب وجهات النظر بين البلدين والتوصل الي قاعدة مناسبة لبدء المحادثات بينهما من اجل انهاء النزاع علي جزيرة حنيش، وكان الرئيس اليمني قد رحب بالوساطة المصرية لحل النزاع مع اريتريا، يذكر ان الرئيس مبارك قد ارسل مبعوثا دبلوماسياً الي اسمرة للاستماع الي وجهة النظر الاريترية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

جبهة المعارضة اليمنية تنفي الوقوف الى جانب أريتريا في النزاع على حنيش

□ لندن - «الحياة»:

■ اعتبرت «الجبهة الوطنية للمعارضة» اليمنية (موج) في بيان تلقته «الحياة» امس ان «المهانة التي تعرضت لها بلادنا باحتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى كانت «نتيجة عوامل علاقات. الحكم اليمني التكتيكية مع دول الجوار، واستخدام هذه العلاقات في الصراعات الداخلية، وانشغال الحكم بمواجهة المعارضة؛ ورفضه قبول مصالحة وطنية».

وأوضح البيان الذي أصدره رئيس الجبهة رئيس حزب رابطة أبناء اليمن «راي» السيد عبدالرحمن الجفري: «من منطلق الحرص على مصالح الوطن العليا وسيادته نطالب صنعاء أن تدرك صواب ما طرحناه وأن تعلن قبول طرحنا لانجاز مصالحة وطنية شاملة». وأشار الى ان «مسؤولية بناء الوطن وحمايته تقع على عاتق الجميع».

وانتقد استنكار مصدر حكومي في صنعاء «الموقف الذي اتخذته الجبهة الوطنية ووقوفها الى جانب أريتريا في النزاع مع اليمن». واعتبر الجفري ان هذا القول «محض افتراء والجبهة لا يمكن أن تتخذ موقفاً مثل هذا الموقف».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

الانسي: الأولوية للمفاوضات مع اريتريا

مصر مستعدة لاستضافة لقاء علي صالح وأفورقي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ الدوحة، دمشق،
طهران - «الحياة»:

■ برزت امس عوامل جديدة في النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر التي احتلتها قوات اريترية الاثنين الماضي. اذ اعلنت اثيوبيا ان «حلاً سلمياً للازمة سيتم في وقت قريب». فيما اعلن اليمن انه يفضل مفاوضات ثنائية مع اريتريا قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

في غضون ذلك، رحبت صنعاء بالوساطة الاثيوبية والمصرية، فيما اعلنت مصر استعدادها لاستضافة لقاء بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اساياس افورقي. وفي الوقت نفسه واصل اليمن امس حملته الديبلوماسية في دول عربية لشرح «ابعاد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى».

واختتم وزير الخارجية الاثيوبية سيوم مسفن امس زيارته لصنعاء التي استغرقت ساعات عدة بتصريح اكد فيه الوساطة الاثيوبية في النزاع اليمني - الاريتري. وقال ان «حلاً سلمياً للنزاع بين اليمن واريتريا سيتم في وقت قريب» وانه وجد «تفهماً كبيراً من جانب الحكومة اليمنية إزاء هذه المسألة تمثلت فى استعداد اليمن للحل السلمي بالحوار وعدم رغبته في استخدام القوة لحل النزاع».

ولم يشر الوزير الاثيوبي الى تفاصيل المبادرة والمقترحات التي طرحتها بلاده في وساطتها للخروج بحل سلمي سريع لمشكلة الجزيرة التي يطالب اليمن بعودتها الى سيادته واطلاق العسكريين اليمنيين الاسرى لدى اريتريا قبل دخول

التتمة في الصفحة (٦)

مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

لكن مصادر مطلعة في صنعاء قالت امس لـ «الحياة» ان الوساطة الاثيوبية تكاد ان تكون قريبة من الوساطة المصرية وانها تطرح ثلاث نقاط هي: تسليم المحتجزين لدى السلطات الاريترية الى الحكومة اليمنية واخلاء جزيرة حنيش الكبرى من اي قوات عسكرية، الاتفاق على الية لمراقبة الوضع في الجزيرة اثناء المفاوضات بين الطرفين واللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت صنعاء رحبت اول من امس بالوساطتين الاثيوبية والمصرية.

وقالت مصادر حكومية يمنية ان صنعاء ما زالت متمسكة بموقفها الداعي الى الحوار السلمي واعتماد القنوات الديبلوماسية لضمان حقها المشروع في جزيرة حنيش اليمنية. وهي طالبت اريتريا مجدداً بسحب قواتها من الجزيرة وإعادة الاسرى اليمنيين وبدء مفاوضات او تحكيم دولي لحل مشكلة الحدود البحرية.

وفي هذا السياق تواصل صنعاء تحركها الديبلوماسي الذي بداته اول من امس عبر الدول العربية، اذ تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالوضع الراهن في جزيرة حنيش. ونقل الرسالة الى الملك حسين مبعوث الرئيس اليمني وزير الشؤون القانونية السيد عبدالله احمد غانم.

وفي الاطار نفسه، انهى نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي زيارته للدوحة حيث سلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني رسالة من الرئيس اليمني عن تطورات النزاع على الجزيرة.

واعتبر الانسي في تصريحات الى «الحياة» قبل مغادرته الدوحة امس، طلب اريتريا احالة النزاع مع اليمن مباشرة على محكمة العدل الدولية «نوعاً من الهروب الى الامام والمغالطة، لاننا نعرف ان اجراءات محكمة العدل الدولية طويلة، خصوصاً ان امام هذه المحكمة قائمة طويلة من النزاعات منذ انتهاء الحرب الباردة. ونحن نفضل البدء بمحادثات ثنائية مع (اريتريا) وعلاقتنا مع اسمرا تؤهلنا لذلك. وفي حال عدم توصلنا الى اتفاق يمكن ان يحال النزاع الى محكمة العدل الدولية».

وشدد مجدداً على حرص بلاده على «العلاقات التاريخية بين الشعبين اليمني والاريتري» وعلى ان «اي تعاون بينهما هو لمصلحة البلدين وامن المنطقة عموماً». ورحب بالمساعي المبذولة لحل الأزمة، مشيراً الى اتصالات تجريها صنعاء مع واشنطن. وقال: «إننا نحيطهم علماً (الاميركيون) بالتطورات».

وعن الانباء التي تحدثت عن تورط اسرائيلي في النزاع، قال الانسي: «لا نستطيع ان نقول، ولم نقل ان هناك مشاركة اسرائيلية. ولن نتحدث عن هذا الموضوع اذ لم يكن لدينا دليل قاطع» على التورط الاسرائيلي.

ووصل الانسي امس الى المنامة في مهمة مماثلة سيسلم خلالها رسالة من الرئيس علي صالح الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وفي دمشق، أعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كروية ان الرئيس حافظ الأسد استقبل امس الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن السيد يحيى المتوكل وتسلم منه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بـ «النزاع» الجاري بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وحضر اللقاء وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور وقال المتوكل ان الجزيرة تمثل «عمقاً استراتيجياً عربياً»، منوهاً بدور الجامعة العربية «ومساندتها الحق اليمني» في الجزيرة.

على الصعيد نفسه، كانت مصر اوفدت كلاً من رئيس الاستخبارات المصرية العامة اللواء عمر سليمان ومساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير بدر همام الى اسمرا وصنعاء حيث استمعا الى وجهتي النظر الاريترية واليمنية في نزاعهما وعرضا وساطتهما لحل النزاع.

وينتظر ان تدرس القيادة المصرية نتائج زيارة سليمان وهمام لتقرير الخطوة المقبلة باتجاه الوساطة. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» «من دون حوار مباشر بين الطرفين لن تنجح اي مساع لاحتواء النزاع».

وابدت المصادر المصرية استعداد القاهرة استضافة لقاء بين الرئيسين صالح وافورقي اذا رغب الطرفان في ذلك، لكنها ذكرت «ان العلاقات التاريخية والطيبة بين البلدين تسمح بعقد اللقاء في عاصمة اي طرف منهما في اطار النيات الحسنة، والتزام عدم التصعيد».

من جهة اخرى، انتقدت طهران اسمرا امس. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية: «ان استخدام العنف والقوة من جانب اريتريا عمل قبيح جداً». ودعا اليمن واريتريا الى «حل النزاع بينهما بالطرق السلمية». ولم يستبعد «وجود ايد اسرائيلية في هذه الفتنة».

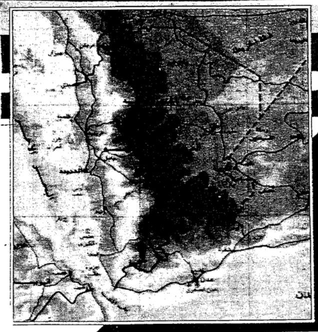


المصدر :  العربي

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

ارتيريا الضعيفة استهانت بالعرب.. والتحريض إسرائيلى

جزيرة حنيش : الأمن القومى فى دوامات «باب الدموع» !





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٥ ديسمبر 1995

القضية فى اجمالها تعكس مدى التدهور الذى اصاب العرب .. فمن التنازلات المتتالية لحكومة اسرائيل تحت ستار « السلام» الى الاستمرار فى احتلال جنوب لبنان، وهضبة الجولان السورية ،الى الاحتلال الايرانى لجزر الامارات فى الخليج العربى ، واقتطاع جزء من شمال الاراضى العراقية وغيرها .. ياتى احتلال اريتريا لجزيرة يمنية فى البحر الاحمر ليمثل إضافة ضخمة الى تلك الحالة من التدهور.

هكذا كان حدث احتلال اريتريا يوم الجمعة قبل الماضى لجزيرة حنيش الكبرى .. ليس على اليمن وحدها ، وإنما على مجمل الدول العربية المطلة على البحر الأحمر ، حيث يمثل هذا البحر كيانا اساسيا يجمع بين : فلسطين المحتلة، والاردن ، ومصر، والسعودية، واليمن.. وهو بذلك يقع فى قلب الوطن العربى ويشطره الى مشرق ومغرب ، كما يمثل أيضا الممر البحرى الحيوى لنقل البترول العربى من أماكن استخراجه فى الخليج الى مراكز الاستهلاك فى أوروبا وأمريكا، سواء عبر باب المندب ثم قناة السويس ، أو عبر شبه الجزيرة العربية خلال خطوط الانابيب الممتدة الى ميناء ينبع السعودى على البحر الأحمر ومنه بالناقلات الى البحر المتوسط.. وقد ظلت هذه الخواص الاستراتيجية وغيرها عامل جذب لاهتمام قوى مختلفة ، ومتصارعة ، فى اطار السعى الى تحقيق اهداف سياسية واقتصادية وعسكرية واستراتيجية.

وتمثل الجزر الواقعة فى البحر الأحمر ، والتى يصل عددها الاجمالى الى (٥٢١)جزيرة ، أهمية استراتيجية كبرى ، رغم ان اغلب هذه الجزر صغيرة الحجم ، وذات تضاريس طبيعية قاسية لايحتمل الانسان العيش فيها .. وبين هذا العدد من الجزر تمتلك اليمن اكثر من (٤١) جزيرة ، واغلبها قريب الى حد كبير من باب المندب ،، ذلك المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ، الذى اطلق عليه قدماء البحارة «باب الدموع» لأن خطر الموت كان يتربص بسفنهم فوق الشعب المرجانية او فى خلجان الجزر حيث كان يختفى القراصنة .. وتحتل الجزر اليمنية الثلاث ، التى تدعى اريتريا امتلاكها ، وهى حنيش الكبرى ، وحنيش الصغرى ، وجبل ذقر اهمية متوسطة من ناحية القدرة على اغلاق «باب الدموع» ، وإن كانت تستطيع أن تتحكم بقوة فى الخطوط الملاحية لسير السفن فى البحر الأحمر، حيث تبعد عن خطوط السير مسافة تتراوح بين (٥) إلى(٧) اميال بحرية .. ومن بينهما تتميز جزيرة جبل ذقر التى تقع عند خط العرض (١٤) شمالا ، على بعد نحو (٢٠) ميلا من سواحل اليمن، و (٦٥) ميلا من سواحل إريتريا بقيمة استراتيجية اكبر ، وذلك بفضل

احمد مراد


على عبد الله صالح


اسياسى افورقى

ارتفاعها الذى يتيح امكان مراقبة ورصد الأنشطة البحرية التى تجرى فى المياه المحيطة بها ، والى وجود سهل رملى يوجد به «مدق» يمكن استخدامه كمهبط للطائرات المروحية فى الطرف الجنوبى.

وبناء على تلك الاهمية الاستراتيجية ، وتأثيرها على الأمن العربى بشكل عام ، كان وصف جامعة الدول العربية للاحتلال الأريترى بانه « عدوان واضح على الجزيرة اليمنية » ، بجانب تأييدها الكامل لسيادة اليمن على الجزيرة .. غير أن هذا الوصف والموقف الذى يميز الجامعة عن اغلب الدول العربية ، لم يصمد طويلا امام « أسف» الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم والتحذير من تطور النزاع بين الطرفين ليتحول الى قضية عربية افريقية أوسع نطاقا .. حيث اعلنت



الجامعة العربية على لسان مستشار الامين العام ورئيس الادارة العربية أحمد حلى ان « الأمانة العامة للجامعة بدات التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بدف إزالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع فى جنوب البحر الاحمر بين إريتريا واليمن» اوالدخول من بوابة « ضبط النفس » التى أصبحت شعارا للازمة.. والخطورة التى يطرحها الخطاب السياسى والاعلامى العربى بما فيها اليمن والتركيز على مقولات الحوار والتفاهم والتحكيم الدولى او الاغراب عن الأسف للغدر غير المتوقع من « الدولة الجارة والشقيقة » . فذلك قد يعنى ان اليمن ومعها الدول العربية أضعف من استرداد حقهم المشروع ، ولو بالتلويح بالقدرة العسكرية ،، وهذا الأمر انعكس سريعا على الأوضاع السياسية داخل اليمن ، حيث طالبت شخصيات يمنية حزبية الرئيس على عبد الله صالح باسترداد الجزيرة بالقوة والقول بأنه: « تقع على الرئيس والحكومة مسئولية جسيمة امام الشعب والتاريخ .. فما اخذ بالقوة لايرد الا بالقوة ، وان إريتريا تجاوزت حدود العقل واقدمت على انتهاك سيادة اليمن ، وهذا يعنى رفضها لمنطق العقل والحوار الذى ينادى به الرئيس على صالح ويصر على اتباعه».

ويرى بعض المراقبين فى اليمن أن مادفع الحكومة اليمنية الى اتخاذ « الحل السلمى » ، هو عدم القدرة العسكرية فى اليمن على نقل قوات وامدادات وعتاد الى الجزيرة التى تتميز بموقعها فى الدوامات والعواصف البحرية وكثرة العوائق الصخرية ، ايضا ماأثير عن وجود طرف ثالث خلف الأزمة ، واحتمال الانجرار الى حرب استنزاف ستفضى الى تدخل دولى تحت حجة « حماية المصالح الحيوية فى المنطقة » .

وما يثير الآلاف من علامات التعجب ، ان تركز اليمن والدول العربية فى خطابها الاعلامى مع الأزمة ، على تنكر اريتريا ورئيسها أسياسى افورقى « لما كان يحدث بالامس القريب من مساعدات عربية لطرد المستعمر الأثيوبى من اراضيها واعلان الاستقلال» . فنكران الجميل لدى نظام اريتريا الحالى لم يكن جديدا او مفاجئا بهذه الخطوة فمن قبل الاستقلال الذى يصل عمره الى ثلاثة اعوام وحتى هذه اللحظة والنظام الاريترى يضيف تاكيدا وراء الآخر حول علاقاته الحميمة مع « اسرائيل » التى تسعى منذ سنوات الى الاضرار بالأمن والمصالح العربية فى جنوب البحر الأحمر . وذلك بالاتفاق السرى على التواجد فى هذه المنطقة قبل الاستقلال ومرورا بعلاج أفورقى فى تل ابيب ، وصفقات السلاح المتطور والتدريب لقوات اريتريا فى أسرائيل وتبادل السفارات بين العاصمتين ، ووصولا إلى المساندة العسكرية العاجلة فى احتلال الجزيرة اليمنية ، وتهديد البحر الاحمر .. هذه الأشياء ليست جديدة ، ولم يكن سرا أن تشير بعض الصحف الغربية عقب استقلال اريتريا من أن الاخيرة « منحت اسرائيل موقعا لاقامة قاعدة عسكرية فى جزيرة دهلك»..

ونتيجة سياسة « غض الطرف » العربى عن تطورات الاحداث فى اريتريا والمنطقة تصاعد الامر الى هذا الحد. وقد ساعد على ذلك موقف اريتريا من العداء مع السودان الذى راي البعض عدم انتقاده على اعتبار انه يتفق مع مواقفهم من نظام البشير - الترابى فى الخرطوم .

وفى اطار هذه الأزمة تبقى نقطة تثير الاستغراب فى الأخرى وهى تضارب التصريحات الرسمية فى اليمن حول الدعم العسكرى الاسرائيلى للقوات الاريترية ، فبينما يؤكد السفير اليمنى فى تونس هذه الحقيقة ، ينفى الرئيس على صالح هذا الدعم .. وقد انتقل ذلك بدوره الى الحكومات العربية بين « التلميح » الى « النفى » !



من قريب

المال السائب !

الطريقة التى اندلعت بها المعارك فجاة بين اليمن واريتريا حول جزيرة صغيرة فى باب المندب عند مدخل البحر الاحمر، تشير الى ان هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة كانت وستظل محط الاهتمام والرغبة فى السيطرة من قوى كثيرة.. والملابسات التى احاطت باشتعال القتال تطرح تساؤلات عديدة حول وجود قوى محرضة او متآمرة، وحول علاقة مايجرى فى باب المندب مع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ومن المعروف ان جزيرة حنيش الكبرى كانت دائما تحت سيطرة اليمن. واستخدمها كل من الرئيسين عبدالناصر والسادات أثناء الحروب التى نشبت فى المنطقة عامى ٦٧ و٧٣ لاغلاق باب المندب، كما ان العلاقات بين اريتريا واليمن لم تكن فى وقت من الأوقات علاقات عداوة أو تنافس أو خصام.. غير أن هناك مثلا يقول: إن المال السائب يعلم السرقة والاغتصاب!

فمن الواضح ان هذه الجزيرة المهملة قد اطمعت قوى يهمها السيطرة على مداخل البحر الأحمر فى الاستيلاء عليها، أو على الاقل فى ادعاء ملكيتها تمهيدا لتقاسم السيطرة عليها، فلا تظل فى يد دولة عربية. ولا يغيب عن الظن والخاطر كيف ولدت اريتريا، وعلى يد من تم فصلها عن اثيوبيا كدولة مستقلة بعد سقوط النظام الشيوعى فى أديس ابابا وسيطرة امريكا واسرائيل على القرن الافريقى كله وليس على اريتريا وحدها.

وهناك احتمالان يفسران انفجار الموقف على هذا النحو المفاجىء بدون مقدمات: الاول ان انغماس القيادات اليمنية فى خلافات ومنازعات داخلية لاتنتهى قد هيا الفرصة لرئيس اريتريا الطامع والطامح الى محاولة الاستيلاء على الجزيرة على حين غرة، كما يبدو من سير الأحداث، وهو من اكثر الرؤساء الافارقة قلقا وتطلعا الى الزعامة والسيطرة باكثر مما تحتمله قدرات اريتريا وأمكاناتها.

والثانى ان يكون وراء الهجوم الاريترى المفاجىء على الجزيرة اليمنية مخطط لاعادة ترتيب الأوضاع فى منطقة جنوبى البحر الأحمر والقرن الافريقى، يسير فى خط متواز مع اعادة ترتيب الأوضاع وصياغة المنطقة فى الشرق الاوسط.. وبنفس الطريقة التى تم بها ترتيب الأوضاع فى منطقة الخليج!!

وبقدر ماجاء رد الفعل حاسما وسريعا من الأمين العام لجامعة الدول العربية، فقد جاءت ردود افعال فاترة وحائرة من الدول العربية الأخرى.. التى اكتفت بالاعراب عن قلقها وانزعاجها دون ادانة للعدوان الاريترى.. ويلفت النظر ذلك الاندفاع المتهور الذى تميزت به لهجة الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وكان المطلوب هو اسكات اليمن ومنعها عن الدفاع عن حقوقها.

وأيا كانت الأسباب والدوافع وراء اشعال هذه الأزمة، التى يرجى أن يؤدى تدخل الأمين العام للأمم المتحدة الى حلها بالطرق السلمية او عرضها على محكمة العدل الدولية، فان الدروس المستفادة منها تبدأ من ان استغراق الزعامات العربية داخليا وفيما بينها وبين بعضها فى الخلافات والمنازعات سوف يؤدى ان لم يكن قد ادى الى اضعافها وطمع الاخرين فى مقدراتها.. وتنتهى بأن اهمال كثير من الجزر الصغيرة المتناثرة هنا وهناك فى المياه الاقليمية العربية فى البحر الأحمر او الخليج دون تعميرها او حراستها، سوف يقدم رخصة للاستيلاء عليها لقمة سائغة للآخرين!

سلامة أحمد سلامة

وسائل الإعلام اليمنية تشيد بمساعى مصر لاحتواء النزاع مع إريتريا

صنعاء - ١ . ش ١ - اشادت وسائل الاعلام والصحف اليمنية بالمساعى الحـمـيـدة التى بادرت مـصـر باتخاذها ازاء حل الازمة القائمة بين اليمن واريتريا.

وابرزت نبأ الرسالة التى تلقاها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح من الرئيس محمد حسنى مبارك والتى تتعلق بالتطورات الجارية بين صنعاء واسمرة والموقف الحالي في جنوب البحر الاحمر.

وقالت اجهزة الاعلام اليمنية إن جهود مصر تهدف الى انهاء الخلاف سلميا واعادة الوضع الى ماكان عليه فى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، وبما يعزز الامن والاستقرار فى المنطقة.كما ابرزت ترحيب الفريق على عبدالله صالح بالمبادرة المصرية التى وصفها بانها مساع خيرة واعرب عن امله فى نجاحها مؤكدا ان مصر تحتل مكانة كبيرة لدى ابناء اليمن والامة العربية منوها بدورها المهم على الاصعدة الاقليمي والقومى والعالمى،

ونشرت صحيفة الثورة اليمنية الرسمية فى صفحتها الاولى تصريح اللواء عمر سليمان وزير شئون الرئاسة ومبعوث الرئيس حسنى مبارك والذي ذكر الليلة الماضية انه موفد من قبل الرئيس مبارك لتاكيد حسن العلاقات بين البلدين ولبذل جميع الجهود الممكنة لاحتواء الخلاف القائم بين اليمن واريتريا.

وابرزت الصحيفة قول الوزير ان مصر على استعداد لبذل كل الجهود من اجل تقريب وجهات النظر بين اليمن واريتريا وبناء قاعدة لحل المشكلة بينهما وحسم الخلاف نهائيا.

كما ابرزت ما اكده المبعوث بشان حرص الرئيس مبارك على وقف تصعيد الموقف فى المنطقة وضرورة اعادة العلاقات بين صنعاء واسمرة الى سابق عهدها وان يسود السلام المنطقة.



المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ٥ ديسمبر 1995

تعزيز البحرية اليمنية بالبحر الأحمر

تحسبا لفشل جهود الحل السلمى لمشكلة «حنيش»

صنعاء - من كمال جاب الله - اكد مصدر مطلع ان اليمن عزرت قواتها البحرية على طول سواحلها على البحر الاحمر من الشمال إلى الجنوب، استعدادا للجوء للخيار العسكرى لاستعادة جزيرة «حنيش» الكبرى، فى حالة فشل الجهود السلمية لاقناع اريتريا بسحب قواتها من الجزيرة.

وقال المصدر فى تصريح خاص لمندوب «الأهرام» ان القيادة السياسية والعسكرية باليمن تتعرض لضغوط شعبية هائلة تطالب باستعادة الجزيرة التى احتلتها القوات الإريترية مؤخرا.

واضاف ان الجميع يشعرون «بالاهانة» لقيام دولة صغيرة مستقلة حديثا بمحاولة فرض الأمر الواقع على الجزر اليمنية، مشيرا إلى ان هناك عناصر خارجية تسعى لزعزعة الملاحة بالبحر الأحمر، وأن اليمن لن تترك حنيش الكبرى محتلة مهما كانت التكلفة.

وأوضح ان اصرار الجانب الاريترى على اخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من القوات اليمنية والتوجه إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى للفصل فى النزاع يفتح الباب امام احتمال وجود قوات متعددة الجنسيات بالجزيرة.

سياسة خارجية

الدرس الاسرائيلي فى حنيش

هذا درس فى الاستراتيجية تقدمه إسرائيل للعرب مجانا.

لقد كانت حركة تحرير إريتريا من السيادة الاثيوبية فى بدايتها وحتى قيام حكم ما نجستو الدموى فى اديس ابابا ذات توجهات قومية عربية مؤكدة، وكانت خطوط إمدادها تبدأ من العواصم العربية فى مقدمتها بغداد وطرابلس ، وعندما كانت اركان نظام مانجستو تتداعى كان العرب ينتظرون إريتريا المستقلة على ابواب بيتهم الواحد المشهور باسم جامعة الدول العربية دون ان يفطنوا إلى ان تحولا جذريا قد حدث ، واستولت على دفة القيادة فى حركة التحرير الاريترية جبهة جديدة موالية للغرب ولا تؤمن بعروبة إريتريا . وفضلا عن ذلك لاترى فى دخول البيت العربي الموحد ميزة واحدة .. وهل نفع البيت أهله بشىء يذكر؟!

إن إختيار - إريتريا لباب المندب لتقابل العرب - شر مقابلة - عنده بدلا من باب الجامعة العربية باستيلائها بالقوة وبمساعدة إسرئيلية على جزيرة يمنية او لنقل على جزيرة متنازع عليها بينها وبين اليمن .. إن حدوث ذلك ليس الا نتيجة طبيعية لذلك التحول الذى حدث منذ سنوات بعيدة ، وهو ما يجب أن نتوقف عنده قليلا لانه الدرس المجانى الذى تعطيه إسرائيل للعرب فى الاستراتيجية فقد كان قيام حكم منجستو الشيوعى الدموى المتحالف مع الاتحاد السوفيتي بمثابة انقلاب استراتيجى بالغ الخطورة فى منطقة القرن الافريقي . فإلى جانب خوف الغرب من إمتداد الشيوعية الى سائر إفريقيا التي كانت بعض دولها قد وقعت فى براثنها فعلا مثل صومال سياد برى وموزمبيق وانجولا وغيرها .. فإن قيام حكم شيوعى فى اثيوبيا يقابله حكم شيوعى اخر فى اليمن الجنوبية انذاك كان يعنى ان النفوذ السوفيتى يقترب الى درجة لاتطاق من منابع البترول فى الخليج ومن خطوط نقله .. وإذا اضيف الى ذلك الغزو السوفيتى لافغانستان الواقعة على مرمى حجر من الخليج من الناحية الاخرى ، فإن الغرب لا مفر أمامه من ان يكسر هذا الطوق.. وإختار الغرب ومعه إسرائيل بالطبع العمل من الداخل فى حالة إثيوبيا وبدلا من المناهضة الغربية الاسرائيلية التقليدية للمعارضة الاثيوبية الاريترية فقد اخذ الغرب على كاهله تحويل المعارضة الى ثورة مسلحة ..ضد مانجستو وحكمه .

اما العرب فقد راهنوا على الجواد الخاسر وهو نظام محمد سياد برى فى الصومال الذى شجعوه على غزو اثيوبيا لتحرير إقليم اوجادين الصومالى لعل ذلك يسقط مانجستو . وحاول الرئيس الراحل انور السادات - رحمه الله - غواية الامريكيين لمساعدة الصومال دون جدوى وكانت النتيجة معكوسة فهزم الصومال ، واطيح بنظام برى الذى لم يكن يقل دموية ولا ماركسية عن نظام ما نجستو الذى طال عمر نظامه حتى اسقطته الثورتان الاثيوبية والاريترية من الداخل.

بهذا أصبح الحكم الاريترى الجديد غير مدين للعرب بشىء ، كما انه لم يعد فقط مدينا للغرب وإسرائيل . ولكنه ذاق ايضا مزايا التعاون مع إسرائيل واصدقائها فى الغرب ، وعرف انهم ينفعون الصديق ويضرون العدو . فى حين ان العرب ربما ضروا الصديق قبل العدو .

اما عن أهداف إسرائيل نفسها فحدث ولا حرج .. إن الضغط على الكتلة العربية من الأجناب عقيدة ثابتة فى استراتيجيتها .. والقول بان السلام يجمد كل أشكال الصراع سذاجة .. لا تؤمن بها إسرائيل .. ولا لوم ولا تثريب عليها فى ذلك لان هذه هى قواعد اللعبة .. وإذا كان الصراع القادم فى المنطقة هو صراع إقتصادى سلمى . فإن وجود إريترى إسرائيلى مشترك فى باب المندب سيكون ورقة رابحة لاقصى درجات الربح فى الضغط على من يقاومون مشروعات مد خطوط نقل البترول من الخليج إلى الموانى الاسرائيلية إكتفاء بقناة السويس وخطوط الانابيب الممتدة حاليا .

عبد العظيم حماد

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

٣ مقترحات اثيوبية لنزع فتيل الأزمة بين اليمن وإريتريا

على صالح: اليمن ترحب بالحوار مع احتفاظها بحقوقها المشروعة فى الجزر

صنعاء - مندوب الاهرام - ووكالات الانباء - اجرى وزير الخارجية الاثيوبية سيوم مسفين مباحثات فى صنعاء امس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى اطار الجهود التى تبذلها لنزع فتيل الازمة بين اليمن واريتريا.

وصرح الوزير الاثيوبى - فى ختام زيارته لصنعاء - بان بلاده تتوقع حلا قريبا للنزاع حول جزيرة حنيش الكبرى. وقال ان الظروف مهياة جدا لايجاد حل سلمى مؤكدا انه ليس هناك بديل لحل هذه المشكلة غير طريق السلام والحوار.

وذكرت صحيفة «اليمن تايمز» ان مسفين اقترح مشروعاً من ٣ نقاط ينص على ان تسلم اريتريا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٢٠٠ جندى يمنى اسروا بالجزيرة، ثم انسحاب قوات البلدين من جزيرة حنيش الكبرى، واللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل فى النزاع.

فى الوقت نفسه اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان بلادده لا ترغب فى ايجاد بؤر توتر جديدة فى منطقة البحر الاحمر، وانها ترحب بالحوار لحل النزاع، وطالب فى حديث «لراديولندن» اريتريا من جديد بسحب قواتها من الجزيرة، والافراج عن الاسرى اليمنيين لديها، قبل الشروع فى حوار ثنائى لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وأضاف انه بعد ذلك يمكن اللجوء الى التحكيم، وفي نهاية الامر الى محكمة العدل الدولية.

وابدي الرئيس اليمنى تحفظه على مطالبة اريتريا باللجوء الى محكمة العدل الدولية مباشرة ومطلبها بانسحاب مشترك للقوات اليمنية والاريترية، واضاف ان الحل هو عودة الوضع الى ماكان عليه قبل غزو القوات الاريترية للجزيرة فى ١٥ ديسمبر الحالى. وقال ان هناك عناصر خارجية تسعى لتهديد الملاحة الدولية فى البحر الاحمر، واليمن ترحب بوساطة مصر واثيوبيا والجامعة العربية، وان كانت تفضل الحوار الثنائى مع اريتريا مقدما.

وفى اديس ابابا صرح دبلوماسى افريقى بأن سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيزوراسمرة عاصمة اريتريا يوم الخميس القادم للاطلاع على تطورات النزاع.

من ناحية اخرى كشفت مصادر سياسية يمنية لمندوب الاهرام عن طبيعة الوساطات المقدمة من جانب كل من مصر واثيوبيا وامريكا لانهاء النزاع سلميا بين اليمن واريتريا.

وذكرت المصادر ان جوهر الوساطة الاثيوبية والامريكية متشابهة، حيث تطالب الجانبين اليمنى والاريترى بالتفاوض سلميا لانهاء النزاع بدون التطرق الى ضرورة الانسحاب الاريترى من الجزيرة قبل بدء التفاوض وهوما قدمه الجانب المصرى غير ان الحكومة اليمنية اعلنت استعدادها لاخلاء الجزيرة من المظاهر العسكرية للطرفين وعودة الامور الى طبيعتها فى السابق قبل الغزو، وهو مايعنى عودة الشركة اليمنية الالمانية لمباشرة اعمالها فى استثمار الجزيرة وكذلك عودة العمال اليمنيين الذين يشرفون على تشغيل الفنار الخاص بالملاحة البحرية الدولية.

وفى أسمرة صرح مسئول اريترى بان بلاده قبلت الوساطة الاثيوبية، وأنه ينتظر وصول مسفين الى اريتريا خلال الأيام القليلة القادمة.

فى الوقت نفسه علم مندوب «الاهرام» ان الوفد المصرى الذى زار صنعاء أمس الاول قدم للجانب اليمنى مايمكن وصفه بالمرونة فى الموقف الاريترى، الذى اشار الى الاستعداد الاريترى بالانسحاب المتبادل من الجزيرة واخلائها بشرط ان يتم ذلك الانسحاب «المتبادل» بضمان طرف ثالث لمنع اى طرف من الطرفين من العودة الى الجزيرة الى حين الانتهاء من المفاوضات.

وفى تصريح لمندوب الاهرام اكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان التصرف الاريترى احدث شرخا عميقا فى العلاقات بين البلدين ووصل بها الى ادنى مستوياتها معربا عن امله فى ان يكون الموقف الاريترى فرديا لكى يسهل على الطرفين التوصل الى حلول ثنائية.

وكشف المسئول اليمنى عن ان الحادث هو جزء من اعادة ترتيب الاوضاع في البحر الاحمر والبحر العربى والقرن الافريقى بعد استقرارها نسبيا فى الشمال الافريقى واتجاهها الي الاستقرار فى الشرق الاوسط. وفى أطار النظام العالمى الجديد الذى تقوده الولايات المتحدة الامريكية وتهميش النظم الاقليمية ومنها بكل تأكيد النظام العربى.

وأضاف ان البحر الاحمر والجزر المتناثرة فيه تهم مصر بنفس القدر الذى يهم اليمن. والبحر والجزر بمثابة مناطق اقليمية للبعد الامنى العربى، موضحا ان ما حدث فى جزيرة حنيش الكبرى يعد استدراجا لليمن لانهاكها بادخالها فى معارك صورية مع اريتريا ومعارك حقيقية مع قوى اجنبية، مما يدفع اليمنيين الى المزيد من الحذر حتى لاتفرط فى سيادتها على الجزر الاستراتيجية بمدخل البحر الاحمر.

وقال وكيل وزارة الخارجية اليمنى انه لاتوجد اثباتات مباشرة حول التورط الاسرائيلى فى النزاع، غير ان المؤكد هو اهتمام اسرائيل بعلاقاتها مع اريتريا والجزر المتناثرة فى البحر الاحمر مما يدفع الى التكهن بصحة ما تردد عن استخدام الاريتريين للاسلحة الاسرائيلية وخاصة الزوارق البحرية فى غزوهم الاخير للجزيرة.



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

باب المندب أم بوابة ميندلبوم؟

الذراع الاسرائيلية في البحر الأحمر

■ كل شيء يليق بهذه الغيبوبة العربية!
حتى ان أريتريا البائسة - مثلنا - والتي طالما كانت قضية عربية (نتظاهر من اجلها في بيروت على الأقل)، تعتمر الخوذة الاسرائيلية وتضع يدها على باب المندب، كما لو اننا لم نقرأ دراسة الجنرال ابراهام تامير حول ضرورة الامساك بالممرات المائية، ما دامت إسرائيل لا تستطيع «ومن اجل البقاء» الا ان تتصرف امبراطوريا في المنطقة.

«مستشارون» إسرائيليون عند بوابة البحر الاحمر، وقد أضحى الخليج بحيرة اميركية (هل من داع للاختلاف مع الايرانيين حول تسمية الخليج الذي لم يعد عربيا ولا فارسيا؟). و«مستشارون» إسرائيليون في جنوب السودان، والجمهورية باتت جاهزة، وكذلك مستشارون في شمال العراق، وصيغة التقسيم وضعت على الورق وإن كانت التضاريس الاقليمية تعوق التنفيذ السريع. هذا دون إغفال المستشارين الآخرين الذين توغلوا في العمق العربي بتنسيق مركز بين الـ «سي. آي. اي» و«الموساد». فالخطة الاستراتيجية الجديدة تتمحور حول التعاون الاستخباراتي المركز والبعيد المدى ما دام «السلام» سيعم «الشرق الأوسط» وتنتفي كليا ظروف المواجهة بين العرب وإسرائيل.

كدنا نقول ان صنعاء استخدمت «الذريعة الاسرائيلية» لتبرير هزيمتها المروعة في جزيرة حنيش الكبرى لولا المعلومات التي وضعت في التداول على امتداد الأشهر المنصرمة، والكثير منها وصل إلى الجامعة العربية، حول النشاط الذي تقوم به إسرائيل في اريتريا الحديثة الاستقلال، حتى ان «الكولونيل» مايكل دوما يكاد يكون القائد الحقيقي للجيش الاريتري، فهو يتولى تدريب وقيادة فرقة الصاعقة في ذلك الجيش الذي يتلقى مساعدات ضخمة من تل أبيب التي ترى في أريتريا «الذراع السمراء» للهيكل.

ولا تبرير للهجوم الذي شنه الاريتريون، بعد الكلام العلني عن اتفاق مع اليمن، سوى ان هناك من يريد ان يفرض واقعا استراتيجيا معينا في البحر الاحمر، وتحديدا في تلك المنطقة ذات الأهمية البالغة الحيوية والتي يحكى عن وجود مخزون نفطي، وغير نفطي، فيها. أي ان العملية لم تكن وليدة رأس ساخن في تلك المنطقة الساخنة، بل انها من تخطيط رأس بارد يعيد رسم الخريطة طبقا لمصالح محددة.

التقنية التي استخدمت في العملية الصاعقة لا يمكن ان تكون أريترية، وإن كان الكثيرون يشهدون بالأداء العملاني لنحو ربع مليون مقاتل أريتري في مقاومتهم السيطرة الاثيوبية التي انتهت بالاستفتاء الذي جرى في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ والذي اعترفت اديس ابابا على اثره باستقلال أريتريا.

بالكاد يصل الدخل السنوي للفرد في هذه الدولة الأفريقية والتي كانت «مطروحة» للدخول في جامعة الدول العربية (وقد سبقتها جزر القمر إلى ذلك) إلى ٣٠٠ دولار، وإن كانت حكومة أساياس افورقي قد اتقنت صناعة اللاجئين، فهناك نحو مليون لاجىء اريتري في البلدان المجاورة نصفهم تقريبا في السودان. وبهذا يهبط مجموع السكان الذين هم عبارة عن «لفائف قبلية» من ٤ ملايين إلى ٣ ملايين يعيشون فوق ١٢٦ الف كيلومتر مربع، وإن كان معروفا ان المسلمين الذين يشكلون الاكثرية يعيشون، في معظمهم، على الشريط الساحلي وطوله ٨٧٥ كيلومترا. فيما يشكل أرخبيل داهلاك الذي تحيط به ١٢٥ جزيرة الكرنفال الصخري الذي يتحكم بباب المندب، من هنا كان اتخاذ الكولونيل الاسرائيلي الجزيرة المحورية في هذا الأرخبيل مقرا لغرفة العملية التي انطلق منها الهجوم في اتجاه حنيش الكبرى.

لا أحد إلا ويعرف العلاقة التي تربط الرئيس أفورقي والرجل الثاني في السلطة بطرس سليمان (الذي يتردد انه اعتنق اليهودية) بتل ابيب، حتى إذا ما أخذت بالاعتبار أهمية الجزيرة المحتلة (وكم بتنا نستسيغ هذه الكلمة) فإن هذا يعني ان الاسرائيليين سيتحكمون، ومن وراء الستار، بطريق الملاحة الدولية بين المحيط الهندي والبحر الاحمر، لا بل ان إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية، وفي تحليل للمفاعيل الاستراتيجية الناتجة من احتلال الجزيرة، لم تتردد في القول ان البحر الاحمر الذي طالما ارتبط اسمه بالميتولوجيا اليهودية يتجه ليصبح بحيرة إسرائيلية.

بطبيعة الحال، اليمن أقوى من أريتريا، فإلى التفوق الجغرافي (٥٣٦٨٦٩ كيلومترا مربعا) هناك التفوق الديموغرافي (نحو ١٦ مليون نسمة). هذا فضلا عن ان القوات المسلحة اليمنية تتمتع بكفاءة ميدانية عالية، وإن كانت المعلومات محدودة حول الامكانات البحرية وايضا حول إمكانات التنسيق أو التواصل اللوجيستي.

ولكن هل ان الاريتريين يحاربون بمفردهم ومن اجل أريتريا، ونصفهم يحصل على طعامه اليومي من هيئات الاغاثة الدولية؟

لا أحد في المنطقة العربية يريد المواجهة مع اسمرة التي تعاني مشكلات بنيوية عميقة، بما في ذلك مشكلة تحديد الهوية، ففيما يصر البعض على عروبة هذه الدولة ويعيد قبائل كبرى إلى جذور عربية (مع العلم ان اللغة العربية اعتمدت ومنذ عام ١٩٥٠ كلغة رسمية إضافة إلى اللغات الثلاث الأخرى: التيغرينية والعفارية والتيغرية)، يقف البعض الآخر بعنف ضد «تعريب اريتريا»، لا بل ان هناك حركات سرية بل وإرهابية تشكلت لمقاومة اي اتجاه نحو إدخال اريتريا في المنظومة العربية، فيما يتابع نحو ١٤٠ ضابطا اريتريا دورات تدريبية في إسرائيل التي زودت حكومة افورقي بالزوارق الحربية التي استعملت اربعا منها في غزو الجزيرة.

الذراع الاسرائيلية في البحر الاحمر. وإذا كانت صنعاء استعملت لغة تصالحية إلى حد ما فلكونها تعرف ان ما حدث في الارخبيل لا يمكن ان يكون معزولا عن ترتيبات إقليمية هي على تماس مع ترتيبات دولية، ليس بسبب النفط فقط الذي يرجح وجوده في المنطقة، وإنما أيضا

بسبب مصافي التكرير التي اقيمت على الساحل السعودي وكإجراء «وقائي» خوفا من اية احتمالات يشهدها الخليج العربي.

اليمن امام المازق، واريتريا «المنتصرة» تعرف كيف تتعامل تكتيكيا مع الوضع. فمن كلام «اخوي» إلى تهديد إلى استعادة للمسار التاريخي لجزيرة حنيش الكبرى وغيرها من الجزر، والوقت يبدو ضروريا في هذه الحال لتكريس الامر الواقع، حتى إذا لم يكن هناك موقف عربي عملاني (وكيف؟)، فإن الجزيرة التي هي بمثابة المزلاج الجيوبوليتيكي لباب المندب ستنضم إلى لائحة الاراضي المحتلة وعلى امتداد الوطن العربي.

الجامعة العربية ماذا تستطيع ان تفعل سوى التنديد، والطائرات اليمنية تغير على المواقع الاريترية بهدف إنهاك الوحدات العسكرية هناك والتي يتردد انها تمكنت من نقل الآليات الخاصة بحفر الانفاق السريعة. فالاسرائيليون هنا هم الذين يخططون وهم الذين ينفذون، وقد تظهر بعد قليل، وفوق الجزيرة، صواريخ أرض - جو لمواجهة الميغ ٢٩ اليمنية التي يتساءل المراقبون العسكريون عن السبب في عدم تدخلها في الوقت المناسب لتدمير الزوارق المهاجمة، وإن قيل دائما (وفي إطار الفولكلور العسكري العربي) إن ما حدث كان مفاجئا، مع ان الخرطوم زودت صنعاء بمعلومات دقيقة حول الاستعدادات الاريترية وحول النشاطات الاسرائيلية هناك في اتجاه البحر الأحمر.

من اجل من يقاتل البؤس ضد البؤس؟ نخشى ان يصبح باب المندب بوابة مندلبوم.■■

نبيه البرجي

روز اليوسف

٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

السفير اليمنى : [illegible] عسكريا

كتب حمدى الحسينى :



عصمت عبد المجيد

كلف د . عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ، محمد محمود داودى ، مدير مكتب الجامعة فى اديس ابابا بإجراء اتصالات مع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لتوضيح موقف الجامعة بشان الخلاف اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش بالبحر الاحمر بعد ان استغلت إريتريا موقف الجامعة المساند لليمن لتحويل النزاع إلى تنافس بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، كما اجرى د . عبد المجيد عددا من الاتصالات بالدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة لتنسيق المواقف من اجل إيجاد حل سلمى للمشكلة خاصة ان استقرار مدخل البحر الاحمر اهم ركائز الامن القومى العربى

واكد احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة أن بلاده تؤجل طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية وتفضل استرداد جزيرة حنيش بالطرق الدبلوماسية ، وفى إطار ثنائى لأن الحكومة الإريترية الحالية تتمتع بعلاقات طبيعية مع اليمن ، وكانت هناك جولات من المفاوضات على مستوى وزراء الداخلية والخارجية فى البلدين حتى منتصف الشهر الحالى ، وتم خلالها الاتفاق على تاجيل استئنافها مرة اخرى إلى نهاية شهر رمضان القادم بناء على اتفاق من الجانبين حيث لا توجد إلى الآن اتفاقية دولية لترسيم الحدود فى المياه الإقليمية بين اليمن وإريتريا .

واضاف : عرضت الموقف على الخارجية المصرية واوضحت لمصر ما يثبت ان جزيرة حنيش الكبرى ضمن الاراضى اليمنية ، وان بها نحو ٥٠٠ نسمة معظمهم يعمل بالصيد ، بالإضافة إلى حامية عسكرية صغيرة لاننا لم نتوقع اى عمل عسكرى من نظام اسياسى افورقى الذى ساعدناه طوال سنوات كفاحه من اجل التحرير ، والغريب انه كان يستخدم نفس الجزيرة كمخابىء يشن من خلالها هجمات على اثيوبيا طوال فترة استعمارها لبلاده ، حيث تبعد الجزيرة ٦٠ كم عن الشواطىء اليمنية ، فضلاً عن ان مساحتها ٧٠ كم ، ولم تطالب إريتريا بها من قبل ، ولا اثيوبيا التى كانت تعرف ان المقاتلين الإريتريين يستخدمونها كقاعدة لهم ، فكان بالاولى أن تستردها لطردهم ووقف هجماتهم ، ودليل على حسن النية اننا لم نزود الجزيرة باية قوات عسكرية باستثناء حامية رمزية تؤكد سيادة اليمن عليها .

واشار السفير اليمنى فى القاهرة إلى ان اجهزة امنية وعسكرية عليا تقوم حاليا بدراسة الإشارات العبرية التى التقطتها اجهزة اللاسلكى اثناء المناوشات العسكرية للتاكد من مدى استعانة القوات الإريترية بزوارق ومعدات إسرائيلية حيث هناك علاقات عسكرية بين إريتريا وإسرائيل منذ عدة سنوات ، خاصة بعد علاج الرئيس اسياسى افورقى فى مستشفى « تل هاشومير » فى تل ابيب بعد نقله على طائرة عسكرية امريكية فى اواخر عام ١٩٩٢ قبل شهور من استقلال إريتريا . وإذا ثبت تورط إسرائيل فى الهجوم على الجزيرة سوف تتخذ اليمن الإجراءات اللازمة ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥



عاصم حنفى

ولان ريما .. لا يمكن ابداً ان ترجع عن عاداتها القديمة .. فقد قامت إسرائيل جهارا نهارا .. بالالتفاف خلف ظهر امتنا العربية .. واختارت اليمن الشقيق .. لتوجه إليه ضربة خاطفة .. لتثبت بالمدافع والطائرات انها العدو رقم واحد .. ومصدر الخطر الحقيقى على امتنا العربية .. وان كلامها عن السلام وحسن الجوار .. وتحسين العلاقات .. وتجاوز الحاجز النفسى .. ما هو إلا طنطنة وفض مجالس .. وحيلة جديدة من الحيل الصهيونية .. وانها لم تتخل عن احلامها القديمة .. بالسيطرة والهيمنة على دول المنطقة ..

ووقوف إسرائيل إلى جانب إريتريا .. فى الاعتداء على اليمن الشقيق .. وانطلاق الطائرات والصواريخ من القواعد الإسرائيلية هناك .. يثبت انها لاتفوت فرصة واحدة للاعتداء والعدوان .. وان تحركاتها ليست عشوائية .. فهى تعرف من اين تؤكل الكتف بالضبط .. وقد اختارت البوابة الجنوبية لامتنا العربية .. بهدف السيطرة على الملاحة بالبحر الاحمر .. بما يعد عدوانا مباشرا على امن مصر وعمقها الاستراتيجى .. ولاتنسى إسرائيل ان مصر كانت لها اليد العليا فى باب المندب إبان حرب ١٩٧٣ .. فارادت بعدوانها الاخير .. ان تسحب البساط من تحت اقدام العرب .. لغرض فى نفس يعقوب .. وجميع خطط إسرائيل المستقبلية .. تؤكد انها تسعى لافتتاح قناة بديلة لقناة السويس.

والسيطرة على جزر البحر الاحمر .. هى الخطوة الاولى .. فى سبيل تحقيق الحلم القديم.

المريب فى الامر .. ان إسرائيل المعتدية .. هى ذاتها التى تشكو مر الشكوى - وكانها تعانى من الشيزوفرينيا - من رفض الشارع المصرى للتطبيع معها .. بحجة انه لا يغفر اخطاء الماضى .. ولا ينسى عدوان الامس .. ولا يريد ان يفتح صفحة جديدة معها .. وكانها تطالبنا بمكافاة لها على العدوان .. ان نضرب لها سلاما مربعا ..!!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عقيدتى

التاريخ: ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٥

مخطط تآمرى لإشعال الحرب بين اليمن واريتريا



مصر تحذر من الصراع فى مدخل البحر الأحمر

جاء النزاع الاخير بين اليمن وأريتريا حول الجزر بالبحر الاحمر ليلقى الضوء مجددا على أبعاد المخطط التآمرى الذى يحبكه اعداد الامة لابنائها من اجل ابقاء المنطقة فى صراع ابدى .. ولعل كافة التصريحات التى أدلى بها المسئولون فى اليمن

تؤكد ان اريتريا استخدمت زوارق اسرائيلية وكانت لغة الاتصال بين الجنود الاريتريين العبرية مما يؤكد ان اسرائيل ضالعة فى دفع اريتريا لتصعيد الأزمة واحتلال جزر حنيش اليمنية .. تعلن السيطرة عليها واستخدامها فى خدمة مصالحهم الموقف اليمنى

عـادل ضـيف

وكان الموقف اليمنى منذ بداية الازمة واضحا حيث اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استعداد بلاده للحوار من اجل التوصل لحل سلمى. كما طالبت اليمن باطلاق سراح ٢٠٠ جندى يمنى وابعاد القوات الاريترية فى جزر حنيش كشرط للحوار . ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هو لماذا تصعيد النزاع الان حول هذه الجزر ؟ والاجابة على ذلك هى اولا : ان اليمن خرج من ازمة الصراع الداخلى والذى ادى لنشوب حرب اهلية ولابد من ايجاد صراع جديد يستنزف طاقاته ـ ثانيا : ان من يسيطر على الجزر الواقعة فى مدخل البحر الاحمر يتحكم فى الملاحة كلها بتلك المنطقة. ثالثا: ان النزاع بين دولة عربية واخرى افريقية يؤدى الى تفتيت الصفوف العربية الافريقية ـ رابعا : ان الجزر المتنازع عليها يوجد بها بترول وكانت اليمن على وشك استغلاله . ولكن من اجل تفويت الفرصة على اعداء الامن سارعت مصر وبقية الدول العربية الى مناشدة الطرفين اليمنى والاريترى لانهاء الازمة سلميا بدلا من اللجوء للحرب التى ستدمر طاقات البلدين . وطالبت مصر بضبط النفس من أجل الوصول الى حل يرضى الطرفين ـ واعربت جامعة الدول العربية عن دعمها لليمن فى الدفاع عن حقها المشروع.

وعلى الصعيد الاسلامى اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى د حامد الغابد عن اسفه الشديد لنشوب القتال بين القوات اليمنية والاريترية فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر التى اجتاحتها قوات اريترية واكد على ضرورة واهمية لجوء البلدين الى حل هذه الازمة عن طريق الحوار والوسائل السلمية فى اطار علاقات حسن الجوار كما تؤكد عليها قواعد القانون الدولى ودعا د الغابد الى عودة القوات المتحاربة الى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب النزاع واحترام وقف القتال فورا لتجنيب البلدين ويلات الحرب والمحافظة على ابقاء منطقة البحر الاحمر الاستراتيجية بعيدا عن التوترات والتدخل الخارجى وجعلها منطقة سلام . واعرب عن الاستعداد التام لمنظمة المؤتمر الاسلامى لبذل مساعيها بين الدولتين اليمن واريتريا لانهاء هذه الازمة ـ كما دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى المجتمع الدولى لبذل مساعيه الحميدة للمساعدة فى احلال السلام وعدم

المصدر: عقيدتي
التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

تصعيد الازمة فى هذه المنطقة التى تضم واحدا من أهم المعابر المائية فى العالم.

الجهود الدولية

● وعلى صعيد الجهود الدولية يبذل د.بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة جهودا مكثفة لاحتواء النزاع. وناشد الطرفين الالتزام بوقف اطلاق النار تمهيدا لبذل المساعى الحميدة لانهاء الازمة. ويتوقع المحللون السياسيون ان تسفر الجهود المبذولة حاليا عن تهدئة الاوضاع مؤقتا بين اليمن واريتريا ولكن ليس بشكل نهائى خاصة وان صنعاء متمسكة بموقفها الداعى الى استعادة جزيرة حنيش الكبرى من أيدى القوات الاريترية وعودة الاسرى من القوات اليمنية فى الوقت الذى تتمسك فيه اسمرة باحتلال القوات الاريترية للجزيرة التى هى ضمن عدة جزر متنازع عليها - بين البلدين.

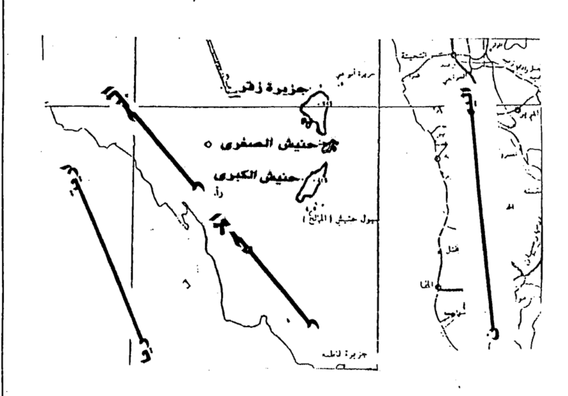
● ويؤكد المحللون السياسيون ان أعداء الامة الذين يدفعون اريتريا لاثارة النزاع حاليا سيواصلون تصعيد الازمة لتصل الى الحرب التى تستنزف موارد المنطقة وتخلق توترا دائما بين كافه دول المنطقة يسمح لاسرائيل بارسال قوات وعتاد للمنطقة بما يحقق اهدافها ولعل استمرار النزاع يشكل خطرا ليس على اليمن واريتريا فقط ولكن على دول المنطقة باسرها وهو مأكده عمرو موسى وزير الخارجية حيث اعلن ان النزاع بين البلدين يؤثر على امن المنطقة باكملها وانه يجب تفادى عدم توسيع الصراع حتى لايأخذ ابعادا عسكرية محذرا فى الوقت نفسه من انه لايمكن ضبط الامور اذا تصاعدت وتفرعت. وقال عمرو موسى ان موضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وان مصر لها وجهة نظر محددة تتمثل فى التسوية السريعة والسلمية للصراع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : تشقيدتان

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

ولا مؤاخذة

فجأة، وبدون احم ولادستور، هب فى خلقتنا كما «البابور» المكتوم، أحد المتخلفين الذين قدر لهم الزمان الاغبر ان يوصفوا بانهم مفكرون سياسيون، ليستهجن بكل قرف ما المح إليه البعض من دور إسرائيلى شبه مؤكد وراء احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر.

وياميت ندامة على الفكر واللى بيفكروه والسياسة واللى بيسوسوها.

وذلك المتخلف بلاشك ليس إلا واحداً من رابطة احباء إسرائيل، الذين وهبوا انفسهم للزود عن الصهاينة والدفاع عنهم، مهما كلفهم ذلك من تفريط وتبديد، وحتى لو ظهروا امامنا فى ثوب الجهل والسذاجة، فكله فى عشق إسرائيل يهون. ومحسوبكم وان كان لديه فى هذا الموضوع بعض الافكار او المعلومات، فان حرصه بالدرجة الاولى على ذكرها، لاعلاقة له بهؤلاء المساكين الذين لا امل فيهم ولا رجاء، ولكن الهدف من وراء التذكير بهذه الافكار والمعلومات، هو وضع «النقط فوق الحروف» والمساهمة فى اطار تنبيه الغافلين.

فعلاقة الصهاينة بالبحر الاحمر تبدا عملياً منذ احتلال ميناء ام الرشراش، الذى جعلوا اسمه ايلات، كما سبق وتنبهت مصر إلى اطماع اليهود فى البحر الاحمر، وقد سبق وناشد اول أمين عام للجامعة العربية عبدالرحمن عزام، الملك عبدالعزيز ال سعود، من اجل الموافقة على قيام مصر بوضع قواتها فى جزيرتى تيران وصنافير على مدخل خليج العقبة، وكان ذلك عام ١٩٤٩، كذلك ايد كل العرب إغلاق مصر لممر تيران امام السفن الإسرائيلية، وفى سنة ١٩٧٠ نبهت عدن إلى زيادة البعثات العسكرية والمساعى الامريكية - الاثيوبية - الإسرائيلية لاقامة قواعد عسكرية امريكية فى جزيرة دهلك بالقرب من ميناء مصوع، وناشدت الجامعة العربية دولها خلق وجود عربى مكثف على منافذ البحر الاحمر إلى الجنوب من عدن، والسعى لدى اثيوبيا لوقف التغلغل الإسرائيلى فى البحر الاحمر، كذلك حاولت إسرائيل اقامة محطة رادار ولاسلكى على جزيرة حنيش الكبرى، وقبل اكثر من شهر بلغ التنسيق الإسرائيلى - الاريترى اعلى مستوياته، وزادت الزيارات لمسئولين صهاينة إلى اريتريا، وكان من المفترض ان يزور بيريز اسمرا فى التاسع من الشهر الماضى، لكن الزيارة اجلت بسبب اغتيال رابين، وقبل ايام اعربت إسرائيل عن ارتياحها لاحتلال اريتريا لجزيرة حنيش، وكيف ان ذلك سيحد من تغلغل نفوذ الإرهاب السودانى، وقالت إسرائيل، أنه لاعلاقة لها باحتلال اريتريا للجزيرة ولكن على الجميع ان يدرك الاهمية الحيوية لهذه الجزر التى تؤمن الملاحة فى البحر الاحمر.

وبعد كل ذلك ياتى من يفرغ فاهه ببلاهة ويقول: ياجماعة ايه بس علاقة إسرائيل بالحكاية.

صحيح ايه علاقتها بالحكاية؟.

عمرو ناصف



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٦ ديسمبر ١٩٩٥

سيف (حنيش) فوق رقبة قناة السويس!

اوراق



يكتبها اليوم

احمد عز الدين

ان اسرائيل التى تسعى جاهدة الى اعادة بناء مسرح الشرق الاوسط فى اطار دورها كقوة اقليمية كبرى لا تستطيع الا ان ترتكز على قاعدة واضحة فى مدخل البحر الأحمر الجنوبى، ليس فقط. لانها ترى فى البحر الاحمر ما يصلها بشرق افريقيا وجنوب شرقى آسيا.

اسوا ما يمكن ان تصل اليه رؤيتنا لمسالة احتلال جزيرة(حنيش الكبرى)، ان نسطحها فى مشهد جامد لصورة خلاف اريتيرى يمنى من اجل مغنم طارىء او نفوذ عاجل، او ثروة محتملة، عند فم البحر الاحمر.... لينتهى المطلوب عند حدود الوساطة الأمريكية أو التحكيم فى اطار توفيقى..

او ان نوسع مدى الرؤية قليلا فنرى ان المسالة يمكن ان تلقى بظلال ابعد واعمق على تخوم ما كان يسمى بالامن القومى العربى. والذى اصبح مجردنصب تذكارى. قد نلقى عليه الورود، او نذرف الدموع، ونحن فى طريق الشرق اوسطية الموعود وعالمه البازغ الجديد.

ان احتلال(حنيش) وايا كان وقود الحركة ودوافعها هو قضية مصرية حتى العظم. بل هى قضية تلخص جوهر الأمن القومى المصرى وتحدياته المتجددة والمستجدة.

واذا بدانا بفرضة ان قوة اجنبية احتلت «حنيش» وحولت تخومها الممتدة تسعين كيلو مترا مربعا الى قاعدة وثوب وتهديد بطوبو غرافيتها التى تتميز بانها تشكل اقصى ارتفاع طبيعي فوق مدخل البحر الاحمر (١٤٠٠ قدم) وبموقعها الحاكم المسيطر.. عند نقطة اختناق الشريان البحرى حد تحوله الى صمام يتحكم فى الدخول الى البحر الاحمر والخروج منه. فان ذلك يعنى بالنسبة لمصر استراتيجيا ما يلى:

اولا: تهديد أمن قناة السويس تهديدا مباشرا وتحويل البحر الاحمر عند استخدام هذا التهديد الى زقاق مائى او انوب مائي مغلق من احد طرفيه. اى تعطيل قناة السويس واغلاقها. وبالتالى تعريض منظومة الامن القومى المصرى لتهديد عظيم، لانه يعنى ممارسة خنق استراتيجي لمصر. باستخدام نظرية الاقتراب غير المباشر.

إن امن قناة السويس التى تشكل عنق مصر جغرافيا واستراتيجيا. لا يقع فى قناة السويس ذاتها. واذا كانت خطوط دفاعه الاولى تقع شرقا بعد خط العريش - راس محمد. فانها تقع جنوبا فى نصف دائرة صغيرة يسكن مركزها باب المندب اقصى الطرف الجنوبى للبحر الاحمر، بل أن ظلال هذا الخط الدفاعى الاستراتيجي المصرى تصل الى قلب الخليج العربى.

ثانيا: تمزيق فقرات تلك السلسلة الاستراتيجية المترابطة التى تربط البحر الابيض بالخليج العربى والمحيط الهادى عبر قناة السويس والبحر الاحمر والتى تشكل كتلة استراتيجية واحدة تتأثر مساراتها واطرافها المختلفة بدرجة حرارة وحداتها سواء تعلق الامر بالبحر الابيض ومشروعات حوضه الجديدة او بالخليج العربى والمحيط الهادي ومحاولات التعويم والتدويل.. وذلك يعنى ان هذه الفقرات جميعها ستقع تحت تهديد مباشر وهو تهديد يستطيع بعد خنق مصر، ان

٢١٧

يضغط على بطن الجزيرة العربية كلها، وان يشد قوس الخليج العربى المعلق بين يديه.

ان السيطرة على باب المندب تعنى من بين ما تعنيه قطع الطرق البحرية الرئيسية فى العالم يستوى فى ذلك قارة اوروبا وجنوب آسيا وقارة استراليا.

ثالثا: لقد ظلت هذه المعانى كلها ودروسها حاضرة وحية فى العقل الوطنى المصرى.. وقليلون اولئك الذين يعرفون ان السيادة المصرية بدورها الاقليمى التاريخى امنت اسراتيجيتها فى المنطقة بالوثوب عبر البحر الأحمر الي اريتيريا. وان العلم المصرى ظل يرفرف فوق ميناء (مصوع) وامتداداته البحرية اثنتين وستين عاما كاملة (١٨٢٢ - ١٨٨٤) كاقليم ملحق بالدولة المصرية.

ولقد ظلت مصر تتحدث فى المحافل الدولية عن القرن الافريقى وحتى عام ١٩٥٦، بنبرة واضحة دون ان تسقط حق مصر التاريخى فى (مصوع) نفسها!

اما مسالة دور اسرائيل ودور اريتيريا فى ذلك فان الامر يستحق مراجعة اكثر دقة:

١- ان اسرائيل التى تسعى جاهدة الى اعادة بناء مسرح الشرق الاوسط فى اطار دورها كقوة اقليمية كبرى لا تستطيع الا ان ترتكز على قاعدة واضحة فى مدخل البحر الاحمر الجنوبى، ليس - فقط - لانها ترى

فى البحر الاحمر ما يصلها بشرق افريقيا وجنوب شرقى آسيا.

ولا لان هذا المدخل هو الممر الوحيد لاتصال «ايلات» باعالى البحار، ولكن لان اسرائيل التى حولت بحريتها من اتجاه دفاعى الى اتجاه هجومى خالص، ولعبت طوال الوقت دورا فى خدمة استراتيجيات جميع القوى الكبرى الأجنبية فى البحر الاحمر (انجلترا ١٩٦٧ - فرنسا ١٩٧١ - امريكا ١٩٧٩) لاتزال تعانى، من عقدة اكتوبر ١٩٧٣عندما اغلقت البحرية المصرية باب المندب، وحبست بحريتها داخل انبوب مغلق.

واذا كانت البحرية الاسرائيلية، مع اتساع رقعة البحر الاحمر، وطول الشواطىء العربية على جانبه لا تستطيع السيطرة الميدانية عليه، فان البديل هو التحكم فيه عن طريق مدخله الحاكم.

٢- سواء نشرت اسرائيل فى السابق مناظير معظمة واجهزة رصد وتصنت فوق تخوم هذه الجزيرة.. كما تقول اوراق الجامعة العربية - او لم تنشر وسواء سهلنا التفسير وقلنا انها مجرد قاعدة للتجسس، او رفعنا القيمة وقلنا انها موقع نموذجى لشحن مدخل البحر الاحمر باسلحة استراتيجية تطول الخليج العربى كله. وتفتح نيرانها فى الهضبة الايرانية. وسواء اختزلنا الموقعة فى موقع جديد لاجراء تجارب نووية تحت ساتر فان حجم المخاطر كبير ومستفز..

يفيد ان تاكيد ذلك كله تلك القيمة الاسطورية اليهودية التى حاول الاسرائيليون طوال الوقت، دق اوتادها فوق شعاب البحر الاحمر- فمملكة سليمان قد اتسعت لتشمل البحر الاحمر كما يقولون، ولاتفسير لزواجه من بلقيس «ملكة سبا» فى اليمن الا ان ذراعة قد طالتها. وفى عمقها الجزيرة العربية.

واسم «إيلات» الذى تستخدمه اسرائيل مقابل «العقبة» هو احد اوتار هذه الخيمة الاسطورية بل ان الاوراق الاسرائيلية لاتزال تطلق على خليج السويس المصرى اسم «خليج سليمان»!!

٤- بالنسبة لاريتيريا ودورها ومغامرتها فإنه مشهد يبعث على التسلية حقا ان يحاول «اسياسى افورقى» - الذى رفض

اعتماد اللغة العربية فى التعليم هناك واعتبرها تهديدا للثقافة الوطنية- بالنيجريين الذين يقودهم وبنسبة امية تصل الى ٨٠٪ ومتوسط دخل فردى هو اقل الدخول لافقر الدول فى العالم كله ١٢٠ دولارا سنويا، وبثلاثة ملايين مواطن يعتمدون على بقايا المساعدات الدولية ان يؤلف هذا المشهد ويخرجه وهو يدق طبول السيادة الوطنية لتمرير جزيرة يمنية على مسافة ثلاثة وثلاثين ميلا بحريا من الشاطئ الاريتيرى. فاريتيريا ليست فى وضع يمكنها من مثل هذا الترف دون محركات خارجية ووقود وتمويل، بل وحضور اجنبى مباشر خصوصا وان «اسياسى» نفسه- والذى انتقد الموقفين المصرى والسعودي قبل استفتاء عام ١٩٩٢- قد تحدث مؤخرا عن «دور اريتيرى فاعل ومتميز فى الاستراتيجيات الدولية والاقليمية».

والحقيقة انه يصعب فصل هذا الدور عن التغير الغريب فى الموقف الامريكى من قضية استقلال اريتيريا وانفصالها عن اثيوبيا ويصعب تجريده عن خطة «هيرمان كوهين» لاعادة بناء القرن الافريقى كله!!

باختصار شديد

هل تعود الآن الى سياسة قديمة جديدة اسمها «شرق السويس»؟! إلى خطة لاسر موقع مصر الاستراتيجى؟!

اظن ان المعطيات كلها تصوغ شيئا ما فى هذا الاتجاه واظن ان مصر تتفهم ذلك بعمق حتى وان بدا ان التحرك المصرى العلنى لايعكس مستوى الخطر وفهمه.

اعرف ان ارسال وفد مصرى الى هناك. ينطوى على رسالة معلنة للجميع بان الأمر يعنى مصر بصميم أمنها القومى... ومع احترامى لهذه المعانى ودلالاتها الصحيحة فإن الامر -فيما احسب- يتطلب اعلانا بالنوايا المصرية يتحرك بوضوح اكثر فى اطار رادع.. ذلك ان هذا السيف يطلب عنق مصر لاسواها!!



صالح يرحب بالجهود المصرية لحل الأزمة

اريتريا تنفى اشتراك إسرائيل فى احتلال حنيش

نفى محمود على جروى سفير اريتريا باليمن صحة ما تردد مؤخرا من ان قوات اسرائيلية شاركت فى الهجوم الذى شنته القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية. ورفض السفير جروى التعقيب على قيام قوات ارترية بالهجوم على الجزيرة مؤخرا وقال ان من يعنيه الامر بالنسبة لهذه المشكلة عليه الرجوع الى بيان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى وكانت حكومة اريتريا قد اصدرت بيانا وزع بالفاكس على مكاتب المراسلين فى صنعاء لم يتضمن اية افكار محددة سوى ان المشكلة ليس من سبيل الى حلها الا عن طريق محكمة العدل الدولية. الى ذلك رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بالجهود التى تبذلها مصر لحل الازمة بين بلاده واريتريا على اثر احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الكبرى. وقال الرئيس اليمنى ان اليمن مقتنعة بالحل السلمى وانه افضل وسيلة للخروج من هذا المأزق. واضاف انه فى حالة فشل الحوار الثنائى فى حل الازمة فان اليمن ستعرض النزاع على محكمة العدل الدولية. اوضح الرئيس اليمنى ان بلاده سوف تطلب من الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته القادمة لليمن ازالة اثار العدوان الاريترى على جزيرة حنيش. وقال نحن لا نتمنى ان نلجأ الى اى حل غير الحل السلمى. وردا على سؤال حول وجود وساطات اخرى غير الوساطات المصرية والاثيوبية لحل النزاع قال الرئيس اليمنى انه لا توجد وساطات اخرى حتى الآن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٥



نحارب أمننا القومي بأيدينا!

تدفع مصر وأمنها القومي.. ثمن حماقات حكومتها.. فقد تمادت الحكومة في التعاون وبناء المحاور.. وتقديم الدعم.. لعملاء وأصدقاء إسرائيل في جنوب السودان.. وفي الدول المجاورة للسودان.. فكانت النتيجة أن حق علينا المثل الشعبي «آخر خدمة الغز.. علقة»..

فقد أقامت الحكومة محاور مع نظم الحكم في أوغندا وإثيوبيا وإريتريا، ومتمردي جنوب السودان.. لمحاصرة السودان.. باعتبارها -إسرائيل- الخطر الرئيسي على مصر.. وكانت النتيجة أن تحركت إسرائيل لتضرب أمننا القومي في القرن الأفريقي.. وفي باب المندب.. في مقتل.

ولم يكن للنظام الإريتري.. الخارج من حرب أهلية طاحنة.. والذي يعاني شتى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.. أن تكون لديه القوة أو الفراغ.. للتفكير في توسع عسكري.. لاحتلال جزر يمنية في مدخل البحر الأحمر.. وكانت هذه النقطة قد تأكدت أهميتها الاستراتيجية لمصر في حرب أكتوبر.. حين تم استخدامها لإغلاق باب المندب أمام الملاحة الإسرائيلية..

وفي إطار الاستغفال الإسرائيلي.. للحكومة المصرية.. تحت شعار أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب من وجهة نظر مصر فحسب.. تعمل إسرائيل وكان الحرب ستقوم غداً مع مصر.. ولم تنس مفاتيح ومداخل باب المندب.

وقد أكدت التقارير الصحفية.. وشبه الرسمية اليمنية.. أن الزوارق الإريترية المستخدمة في غزو جزيرة حنيش الكبرى.. هي زوارق إسرائيلية متقدمة.. هذا في الحد الأدنى.. أما في الحد الأقصى فتشير المعلومات إلى مشاركة عسكريين إسرائيليين بأنفسهم في الغزو.. انطلاقاً من قواعد عسكرية إسرائيلية في إريتريا.. حيث يوجد تحالف عسكري معلن بين أرتريا وإسرائيل.. يتضمن أيضا التسليح والتدريب..

وخطفت إسرائيل الجزيرة تحت أعلام إريتريا.. ومع ذلك فإن حكامنا يدعون لضبط النفس.. وينكر وزير الخارجية المصري أنه انتقد إسرائيل بسبب ذلك.. أي أننا قررنا أن نتحمل هذه الضربة.. ونصمت.. في إطار الإذلال الذي تعانيه مصر أمام إسرائيل.

إن كارثة حنيش الكبرى.. دليل جديد.. على أن استمرار حكامنا في مواقعهم يمثل خسائر يومية لمصر.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

نائب رئيس الوزراء اليمنى لـ «الأهرام»

مصير جزيرة حنيش يتحدد فى إطار القانون الدولى

صنعاء تدعو واشنطن للقيام بدور التحكيم.. والخرائط الأمريكية تثبت ملكية اليمن للجزر

عبد الكريم الاريانى

رسالة صنعاء

كمال جاب الله

أعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمنى ان جزيرة «حنيش الكبرى» سيتم اخلاؤها قريبا من الوجود الاريترى، وستعود الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل إحتلالها فى منتصف شهر ديسمبر الجارى، كما سيتحدد مصيرها فى إطار القانون الدولى، واتفاقية قانون البحار، والوثائق التاريخية، والقانونية المتوافرة لدى الجانب اليمنى.

واوضح الاريانى - فى حديث لـ «الاهرام» ان الوساطة المصرية، والاثيوبية فى النزاع اسفرت عن تحقيق ٧٠٪ من الحل السلمى، وعندما يتم تلبية الشروط التى وضعتها اليمن ستستأنف المفاوضات الثنائية بين البلدين، مؤكدا ان احد هذه الشروط - ويمثل ٤٠٪ من الشروط - وهو الافراج عن الاسرى اليمنيين بالجزيرة سيتم تنفيذه فى غضون الساعات القليلة القادمة من خلال الصليب الاحمر، غير انه قال: «ان الخيار العسكرى لابد من دراسة ابعاده السياسية، وإذا اضطرت اليمن للاخذ بهذا الخيار لتحرير الجزيرة فلابد من ان تكون ابعاده السياسية «محسوبة» بنفس الدقة التى ستحسب بها الابعاد العسكرية، مؤكدا ان شئون السيادة لا يمكن التفريط فيها لاسباب سياسية.

واضاف وزير الخارجية اليمنى - فى أول حديث صحفى يدلى به منذ نشوب الأزمة مع اريتريا - ان بلاده لن تستدرج إلى بؤر أخرى للنزاعات التى يطول أمدها، وبالتالى فإن الوقت الزمنى لحسم النزاع مع اريتريا، ولحسم مشكلة الحدود البحرية، والسيادة على الجزر ليس مفتوحا بصورة مطلقة، موضحا ان الشارع اليمنى يغلى غضبا من التصرف الاريترى لانه جاء من صديق، وقريب، وهو ما جعله اكثر إيلاما.

ودعا رئيس الوزراء اليمنى ووزير الخارجية إلى قيام الولايات المتحدة بدور «التحكيم» فى الأزمة موضحا ان جميع الوثائق، والخرائط الامريكية تشير إلى ان جزر حنيش الكبرى، والصغرى، وزقر يمنية، وقال: «ان واشنطن اكدت رغبتها فى عدم الانحياز إلى طرف ضد الآخر على الرغم مما تشير إليه وثائقها»!!

واكد الاريانى انه إذا كان الهدف من التصرف الاريترى «الطائش» بغزو الجزيرة تغيير الاستراتيجية فى البحر الاحمر التى تقوم على «المقدرة» العربية، او اعادة ترتيب الاوضاع فى المنطقة، وهو ما لا استطيع ان اجزم به - فإن الوسيلة التى اتبعتها اريتريا «غير صائبة» والهدف ايضا كان «خاطئا».

وكشف عن ان اريتريا منذ إثارة الازمة، كانت عيونها مفتوحة على اشياء ابعد من جزيرة حنيش الكبرى، ومنها طرح ملكية اليمن لـ ٦ جزر، وهى حنيش الكبرى، والصغرى، وزقر، وجبل الطير، والزبير، وابوعلى.

وقال انه عندما تم الاتفاق بين مصر، واليمن على استخدام جزيرة حنيش الكبرى فى حرب اكتوبر لم تحتج اثيوبيا فى ذلك الوقت باعتبار ان الجزيرة يمنية، وعندما قدمت اليمن تسهيلات للثوار الاريتريين للانطلاق من الجزيرة، قدمت تسهيلات لهم - ايضا - فى جزر يمنية اخرى، مؤكدا ان الغزو الاريترى للجزيرة احدث هزة فى العلاقات العربية - الاريترية، واثار اسئلة، وشكوكا وتوجسا لدى الجانب العربى، ومثل هذه الشكوك لم تكن قائمة من قبل، خاصة ان الغزو - فى بعده الاستراتيجى - اظهر اطماعا لم تفصح عنها اية دولة فى الساحل الغربى من البحر الاحمر إلا اريتريا، مما يستدعى وضع حسابات جديدة من جميع الدول المعنية بالبحر الاحمر، واليمن، على وجه الخصوص - بصرف النظر عن كيفية حسم النزاع الحالى.

واضاف الاريانى أنه من المؤكد ان اريتريا ما كانت لتقوم بغزو الجزيرة ما لم تكن وراءها مساندات من جهات اجنبية أخرى مشيرا إلى انه حتى الآن لم تتبلور الجهات المساندة لاريتريا بشكل علنى، واليمن لن تتعامل مع الموقف إنطلاقا من الشك بوجود قوى خفية وراء أسمرة، ولكننا لن نستطيع إسقاط ذلك من حساباتنا، قائلا: ان الاريتريين فى «ورطة» الآن فى مواجهة الاستنفار العربى، والدولى، وإذا لجأت اليمن إلى الخيار العسكرى فلن تستطيع اريتريا مواجهته بمفردها، لأن القوى الخفية التى شجعتها تخلت عنها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

صالح يطالب الأمم المتحدة بإزالة آثار العدوان الإريترى ويأمل عدم اللجوء للحل العسكرى لمشكلة «حنيش»

صنعاء - عدن - وكالات الانباء: اعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان بلاده سوف تطلب من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته القادمة لليمن إزالة اثار العدوان الاريترى على جزيرة حنيش.

واعرب عن امله فى اللجوء إلى اى حل غير الحل العسكري، وردا على سؤال حول وجود وساطات غير الوساطات المصرية، والأثيوبية لحل النزاع قال الرئيس اليمنى انه لا توجد، وساطات أخرى حتى الآن.

واشاد بالعلاقات اليمنية مع كل من مصر، والسعودية معربا عن امله فى ان تشهد العلاقات العربية فى العام المقبل تطورا، ونموا لما فيه مصلحة الامة العربية.

في الوقت نفسه فسر مصدر سياسى يمنى موقف بلاده الذى اتسم بالتريث، وضبط النفس ازاء الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بانه ليس تعبيرا عن ضعف او عجز بقدر كونه يمثل سياسة يمنية ثابتة فى مواجهة كل المشكلات الحدودية، وايمانا بمبدأ الحوار، وحل المشكلات الثنائية بالمفاوضات.

واكد المصدر - فى تصريحات صحفية - بعدن أن القوات اليمنية بمقدورها استعادة الجزيرة خلال ساعات، ونقل المعركة إلى قلب العاصمة الاريترية اسمرة، ولم يستبعد المصدر الذى لم تذكر اسمه «صحيفة ١٤ اكتوبر» اليمنية ان تلجأ اليمن إلى هذا الخيار الأخير فى حالة عدم استجابة اريتريا للمطالب اليمنية، والعربية، والدولية بالانسحاب من الجزيرة.

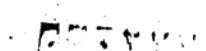
وفى المنامة تلقى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين رسالة من الرئيس اليمنى تتعلق بالتطورات الأخيرة، وقام بتسليمها عبد الوهاب احمد الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى الذى اطلع امير البحرين على أخر التطورات، ومساعى صنعاء لاستعادة الجزيرة بالطرق السلمية.

على عبد الله صالح

وقالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين اكد لمبعوث الرئيس اليمنى موقف المنامة، والذى اعلنه مجلس الوزراء البحرينى فى اجتماعه أمس الاول، والذى دعا إلى حل النزاع سلميا، ووجوب حل الخلافات الاقليمية بينهما بالطرق التفاوضية.

ومن ناحية أخرى نفى محمود على جروى سفير اريتريا فى صنعاء، صحة ما تردد من ان قوات إسرائيلية شاركت فى الهجوم الذى شنته القوات الاريترية على جزيرة حنيش.

وكانت حكومة اريتريا قد وزعت بيانا على مكاتب الصحف، والمراسلين فى صنعاء لم يتضمن اية افكار محددة سوى ان المشكلة لا سبيل إلى حلها إلا عن طريق محكمة العدل الدولية، واتهم البيان من اسماهم بصناع المشاكل بأنهم وراء تطور الاحداث، ودق طبول الحرب معتبرا ان اللجوء إلى القوة يعد موقفا غير عادل، وحث البيان الاريترى السلطات اليمنية على عدم الاندفاع فى حل المشكلة، والبحث عن الحلول طويلة المدى لانهاء المشكلة.





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهــــــــرام

التاريــخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

صالح يرحب بجهود مصر لحل أزمة «حنيش»

الارياني: الوساطة المصرية حققت ٧٠٪ من خطوات الحل السلمي

صنعاء - من كمال جاب الله : رحب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجددا بالجهود التي تبذلها مصر لحل ازمة اليمن واريتريا التي نشبت بعد قيام اسمرة باحتلال جزر حنيش الكبرى بالبحر الاحمر. واكد الرئيس اليمني ان الحل السلمي هو افضل وسيلة للخروج من هذا المأزق، مشيرا الى انه في حالة فشل الحوار الثنائي فان اليمن ستعرض النزاع على محكمة العدل الدولية. في الوقت نفسه اكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان الوساطة المصرية والاثيوبية في النزاع اسفرت عن تحقيق ٧٠٪ من الحل السلمي، وانه عندما تتم تلبية الشروط التي وضعتها اليمن ستستأنف المفاوضات الثنائية بين البلدين. وقال - في حديث خاص «للاهرام» - ان بلاده لن تستدرج الى بؤر للنزاعات التي يطول امدها وبالتالي فان الوقت الزمني لحسم النزاع مع اريتريا ليس مفتوحا بصورة مطلقة، موضحا ان الشارع اليمني يغلي غضبا من التصرف الاريتري..



مصر وأثيوبيا تقودان جهود تسوية الأزمة بين اليمن وإريتريا

تتواصل جهود الوساطة لإنهاء النزاع اليمنى - الإريترى حول جزيرة حنيش. وفى اطار الوساطة الاثيوبية وصل إلى صنعاء امس الاول وزير الخارجية الاثيوبى سيوم ميسيفين.

واوردت وكالة الانباء الاثيوبية ان ميسيفين صرح بان اثيوبيا ستبذل كل مافى وسعها من أجل التوصل إلى تسوية سياسية سلمية للنزاع القائم بين اليمن واريتريا.

وتجىء زيارة وزير الخارجية الاثيوبى إلى صنعاء ضمن رحلة مكوكية قام بها مؤخرا انتقل فيها بين صنعاء واسمراء حاملا فيها رسائل من رئيس الحكومة الاثيوبى مليس زناوى.

ولدى وصوله لصنعاء امس الاول اعرب وزير الخارجية الاثيوبى عن إيمانه العميق بوجود حل فى وقت عاجل جدا.

والتقى الوزير الاثيوبى بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى جدد خلال اللقاء ترحيبه بالمساعى التى تبذلها اثيوبيا ومصر لإنهاء النزاع بين بلاده واريتريا.

واكد الرئيس اليمنى على موقف بلاده الثابت الذى يدعو إلى التمسك بالحوار وسيلة لحل الخلافات دون اللجوء إلى القوة.

وقد وصل إلى صنعاء السبت الماضى اللواء عمر سليمان وزير شئون الرئاسة المصرى حاملا رسالة من الرئيس المصرى حسنى مبارك إلي الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وصرح اللواء عمر سليمان لدى وصوله إلى صنعاء بأن مصر على استعداد لبذل كافة الجهود لاحتواء المشكلة بين اليمن واريتريا، مشيرا إلى حرص الرئيس مبارك على عدم تصعيد الموقف فى المنطقة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٧ [illegible] ١٩٩٥

المحللون والخبراء يؤكدون «للدستور»:

اسرائيل وراء النزاع بين اليمن وإريتريا

تؤكد كل المؤشرات ان اسرائيل تقف وراء تفجير النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة «حنيش الكبرى» ومجموعة الجزر المحيطة بها.. فمن مصلحة العدو الاسرائيلى اشعال الخلافات فى المنطقة العربية لصرف انظار العرب والعالم عن التطورات فى المسيرة السلمية على المسارين السورى والفلسطينى.. كما اكدت جميع المصادر ووكالات الانباء ان الزوارق التى استخدمتها اريتريا فى الهجوم على «حنيش اليمنية اسرائيلية الصنع.. والمعروف ان الرئيس الاريترى اسياس افورقى على علاقة وثيقة بالدولة اليهودية، وسبق له اجراء عملية جراحية دقيقة فى احد مستشفياتها.



وفى تصريحات خاصة «للدستور» قال الخبير والمفكر الاستراتيجى ووزير الحربية السابق امين هويدى: إن ما وقع بين اريتريا واليمن حتى الآن ليس حربا بالمعنى الحقيقى، لانها تجرى على اراض محدودة وليست شاملة، والبحر الاحمر تنتشر فيه مئات الجزر بعضها محدد الملكية والآخر متنازع عليه، ولكن جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى يمنيتان وهما ذات وضع استراتيجى بالغ الاهمية.

وبرزت هذه الاهمية عند اثارة قضية امن البحر الاحمر بعد حرب يونيو ١٩٦٧ حيث كانت مهملة، وازداد الاهتمام بعد حرب الاستنزاف، وحادث الباخرة «كورال سى» الاسرائيلية عندما قصفتها بعض الزوارق فى تلك المنطقة، ولهذا فاسرائيل تعطى لهذه الجزر اهمية كبيرة، وتعتقد ان تامينها جزء من الأمن الاسرائيلى.

وفى تحليل للدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة يقول: انا اعتقد ان الاصابع الاسرائيلية واضحة جدا فى الازمة اليمنية - الاريترية، واريتريا دولة صغيرة جدا خارجة من حرب اهلية طويلة وممتدة مع اثيوبيا وكان من المفترض ان تصبح اريتريا عضوا فى جامعة الدول العربية، إلا ان تطورات الاوضاع الدولية والاقليمية حالت دون ذلك.

ولكن ليست لاريتريا مصلحة فى اثارة هذه القضية مالم تكن الاطراف الخارجية لها دور. وبصرف النظر عن الجذور التاريخية للخلافات حول السيادة على هذه الجزر إلا ان الاسلوب الذى تعاملت به اريتريا مع الازمة يدل على وجود اصابع اجنبية وفى تقديرى الشخصى، أنه توجد مصلحة واضحة جدا لاسرائيل لاثارة الاضطراب فى هذه المنطقة الحيوية جدا.

وما يدفع اسرائيل الآن نوع من استعراض القوة رغبة منها فى تخويف دول الخليج وخصوصا تلك التى تمانع فى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل او رفع المقاطعة الاقتصادية معها. بينما يرى اللواء طلعت مسلم ان الهجوم الاريترى كان مفاجئا لليمنيين، خاصة بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الطرفين وقال إن الدفاع عن الجزيرة صعب خاصة بسبب عدم وجود انذار مبكر، كما ان الهجوم المضاد فى الجزر يكون صعبا للغاية ويحتاج الى قوات على درجة عالية من الاستعداد..

عاطف حلمى

٣٢٥



المصدر : أخـر سـاعـة

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٥

● شئون عربية : أسامة عجاج

حقيقة الأزمة اليمنية الأريترية حول «جزر حنيش»

اندلعت الازمة بين اليمن واريتريا ، ووصلت إلى حد استخدام السلاح بصورة مفاجئة وغير متوقعة لاطراف عديدة ، عربية واقليمية ودولية ، حتى لليمن نفسه احد طرفى النزاع ، فالاحداث بدأت منذ ١١ نوفمبر الماضى ، عندما مرر زورق اريترى مسلح على اطراف الجزيرة ، ووجه إنذارا لليمنيين المقيمين فى الجزيرة وحاميتها بضرورة اخلائها ، وكان هذا الاجراء مثار استغراب إلا ان الرئيسين على عبد الله صالح والاريترى اسياسى افورقى اتفقا على احتوائه ، وعلى عقد اجتماعين فى صنعاء واسمرة ، وعقد الاجتماع الأول فى صنعاء فى ٢٢ نوفمبر ، وفى اسمرة فى ٧ ديسمبر بين وزيرى الخارجية والداخلية لكلا البلدين لمعالجة النزاع الحدودى البحرى بين البلدين .

وفى الاجتماعات كما ذكر مسئول يمنى مطلع ، كانت صنعاء حريصة كل الحرص على معالجة الموضوع ، وعرض تصورها لذلك فى التفاوض الثنائى لحل النزاع الحدودى البحرى بين البلدين . وفى حالة عدم التوصل إلى نتيجة ، فيمكن عرض القضية على التحكيم او على محكمة العدل الدولية . واعتقدت صنعاء أن الامور بهذه الصورة تسير فى إطارها السلمي والهادىء ، خاصة لما يربط البلدين من علاقات قوية ومتينة والصلات المباشرة بين القيادتين السياسية والحكومية فى كلا البلدين .

وكانت المفاجأة انه بعد اسبوع واحد من زيارة الوفد اليمنى برئاسة الدكتور عبد الكريم الاريانى إلى اسمرة يحدث عدوان مسلح على جزيرة حنيش الكبرى ، مما اثار استغراب الجانب اليمنى فى لجوء الحكومة الاريترية إلى هذا التصرف الذى يخرج عن حدود ما تم الاتفاق عليه ، وهو معاودة واستئناف المفاوضات اواخر شهر فبراير بعد عطلة عيد الفطر المبارك كما أنه لم يكن هناك مقدمات فى العلاقات اليمنية الاريترية ، تدفع إلى مثل هذا التصعيد المفاجىء من جانب السلطات الاريترية ، ومع ذلك تم التوصل بين الطرفين حرصا على تجنيب المنطقة والمواطنين أى اضرار وحتى لا تؤثر تلك الاجراءات على حركة الملاحة الدولية فى جنوب البحر الأحمر .

وتم الاتفاق مؤخرا على وقف إطلاق النار ، عن طريق لجنة من الطرفين للتثبت من هذا الاجراء ، ويدعو اليمن إلى ضرورة إخلاء الجانب الاريترى الجزيرة من القوات العسكرية ، وإعادة الامور إلى ما كانت عليه قبل ذلك العدوان ، وإعادة الأسرى من اليمنيين المدنيين وافراد الحامية والعودة إلى مائدة التفاوض لحل النزاع الحدودى البحرى ، وتقدر مصادر يمنية ان عدد اليمنيين وصل إلى ٤٠٠ شخص ما بين مدنى وافراد الحامية ، وتؤكد انه لو كان اليمن يعلم بالنية المبيتة لهذا العدوان الاريترى لكان اتخذ من الترتيبات ما يوقف تلك القرصنة .

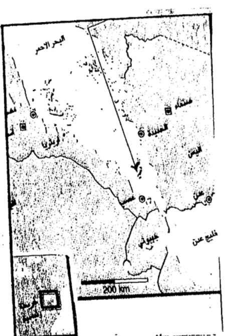
وتعد جزيرة حينش الكبرى والصغرى ومجموعة الجزر البركانية الاخرى الواقعة فى جنوب البحر الاحمر ، ذات اهمية استراتيجية ، لقربها الشديد من باب المندب واشرافها المباشر على خطوط الملاحة فى البحر الاحمر ، وتبلغ مساحة جزيرة حنيش الكبرى ٧٠ كيلو متراً ، وتبعد عن الساحل اليمنى ٦٠ كيلو ، وتقع غرب الساحل اليمنى المقابل ، وهى جزء من لواء صنعاء ، وشهد التاريخ الحديث للجزيرة اعتبارا من القرن ١٦ صراعا حادا ، نظرا لاهميتها الاستراتيجية ، حيث حاول البرتغاليون والفرنسيون احتلالها ، واحتلها الانجليزى عام ١٧٩٩ لاغلاق البحر الاحمر من الجنوب فى وجه نابليون ، واخلوها عام ١٩٠١ لانتشار الامراض بين القوات البريطانية ، وسوء المناخ ، وزادت



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥



● خريطة توضح بالسهم موقع جزر حنيش الكبرى ..

اهمية الجزر بعد حفر قناة السويس ، وقد استخدمت كنقطة استراتيجية مهمة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما نجحت البحرية المصرية بالتنسيق مع اليمن فى فرض حصار على الملاحة الاسرائيلية ، ومنعها من العبور من باب المندب مما ادى إلى شل حركة الملاحة ومنع وصول السفن إلى إيلات لمدة شهرين .

وتؤكد مصادر يمنية أن صنعاء عرضت فى بداية استقلال اريتريا رغبتها فى ترسيم الحدود البحرية ، فلم ترد اسمرة ، واعتقدت صنعاء أن الامر يتعلق بانشغال الاريتريين بصعوبات قيام الدولة ، كما أن اثيوبيا نفسها والتى كانت تسيطر على اريتريا وتعتبرها جزءا من اثيوبيا لم تعترض فى يوم من الايام . ولم يكن لها إدعاءات فى الجزيرة وإلا لكانت تحفظت على التعاون المصرى اليمنى فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، والذى استخدم الجزيرة فى إغلاق باب المندب . كما سمحت اليمن للاريتريين خاصة لميلشيات حزب الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والتى كان يراسها اسياسى افورقى فى التحرك والانطلاق من هذه الجزيرة وغيرها كنوع من الدعم والتامين للجبهة من اليمن .

وقد حاولت اريتريا تحويل النزاع ، على انه صراع عربى افريقى حيث قام الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم بالرد بعنف على بيان الجامعة العربية الذى أعرب عن أسفه تجاه هذه التطورات التى تتنافى مع علاقات حسن الجوار ولا تتفق مع مذكرة التفاهم التى تضمنت حرص اليمن على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية ، ودعت الامانة العامة إلى إعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر إلى توترات لا داعى لها وتهيئة الأجواء المناسبة لمواصلة الحوار بين البلدين ، واليمن كما اشارت مصادر مطلعة أسفت لمحاولة تصوير الازمة على انها صراع عربى أفريقى ، لان اليمن نفسها لها علاقات متميزة للغاية مع الدول الافريقية عموما . وبين اليمن ودول القرن الافريقى خصوصا مع اريتريا قبل ان تقدم على هذا العمل الذى اساء للروح التى تميزت بها العلاقات .

وقد دخلت الامم المتحدة على خط محاولة التوصل إلى حل ، بعد الاعلان عن زيارة سيقوم بها الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة لليمن واسمرة لمحاولة إيجاد حل لهذه الازمة ، خاصة مع ادراك الجميع لخطورتها ، لان تأثيراتها لن تنحصر فى البلدين اليمن واريتريا ، ولكن لها تداعيات خطيرة على الملاحة الدولية فى جنوب البحر الأحمر ، وتحاول عواصم عديدة معرفة الأسباب التى دعت اريتريا للتصعيد ، ورغم عدم وجود أدلة واضحة وثابتة ، فهناك من يشير إلى إمكانية وجود أصابع إسرائيلية حركت الوضع فى المنطقة ، خاصة أن إسرائيل لم تنس إطلاقا ما حدث لها فى أكتوبر ١٩٧٣ . وسعت منذ ذلك التاريخ إلى ان يكون لها وجود فى منطقة جنوب البحر الأحمر ، والقرن الأفريقى ، وذكرت معلومات عن اتفاقيات عقدت بين تل أبيب ، والنظام الاثيوبى السابق لتاجير جزر فى المنطقة وإقامة نقاط مراقبة وأجهزة رادار هناك .

وبعد ، فاليمن يطرح مقترحاته للحل ، ولم يفقد كما قال مصدر يمنى مطلع الامل فى إنهاء الازمة وتحكيم العقل والمنطق ، بضرورة إزالة آثار هذا العدوان ، بعودة الامور إلى ما كانت عليها قبل يوم ١٥ ديسمبر ، والانسحاب من الجزيرة ، وعودة الأسرى ، وبعدها يمكن الدخول فى مفاوضات مباشرة وثنائية بالطرق الدبلوماسية ، وفقا لقواعد القانون الدولى واتفاقية قانون البحار . وبما يكفل للطرفين حقوقهما .



شئون عربية

طبـــول الحرب والجزر

ليس من المنطقي ان تضاف ازمة اخرى إلى ازمات العالم العربي والمنطقة في نهاية هذا العام.

ان ازمة ما يعرف بجزيرة حنيش الكبرى هي بداية فتيل توتر من الممكن ان يشتعل بقوة ويفجر منطقة قريبة من اهم ممر مائي لنقل النفط في العالم.

ان سلامة الممرات المائية وحرية المرور البرىء في البحار هي احدى القضايا الاساسية واحد الملفات المتفجرة التي تنفتح بين وقت وآخر كي تؤثر على سلامة وأمن المنطقة.

والازمة في هذه الجزر ان لها تاريخ طويل من السيادة المتبادلة، ففي وقت من الاوقات كانت هذه الجزر تابعة لسيادة اليمن الجنوبي ثم انتقلت بالتبعية إلى دولة اليمن بعد توحيد اليمن.

ومرة اخرى كانت هذه الجزر تحت الوصاية الاثيوبية حينما كانت اريتريا جزءاً من اثيوبيا وبعد الاستقلال اصبحت تحت السيادة الاريترية.

وهكذا بريطانيا لا تترك نقطة او شبراً في هذا العالم دون ان تكون السيادة عليه وترسيم حدوده هو موضع خلاف وامر غير محسوب في ظل التنازع عليه إلى ابد الابدين.

ومابين الولاية التركية والاحتلال البريطاني والسيادة اليمنية الفعلية والقرب من الشواطىء الاريترية جغرافياً فإن هذا الامر يجعل الموضوع كله موضع خلاف تاريخي وجغرافي يمكن التنازع حوله والفصل فيه في محكمة العدل الدولية.

ولكن يبدو ان طبول الحرب تدق بعيداً عن المحاكم.. الا اذا استمع الجانبان إلى صوت العقل.

عماد الدين أديب

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

جهود مصرية وأفريقية مكثفة لإنهاء النزاع بين اليمن واريتريا

الإفراج عن ١٩٨ أسيرا يمنيا.. و صنعاء تهدد باللجوء للقوة فى حالة فشل الجهود السلمية

العواصم العربية – وكالات الأنباء: استمرت امس الجهود العربية والافريقية للتوصل لحل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا اجري الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاريتري اسياسيا، فورقي لبحث تطورات النزاع علي جزر حنيش في البحر الاحمر اكد افورقي لمبارك ان بلاده اوقفت جميع العمليات العسكرية في جزيرة حنيش الكبري، ووعد بانتهاز اي فرصة للتوصل لتسوية سلمية للازمة كانت مصر قد ارسلت مبعوثين الي اليمن واريتريا لايجاد حل للنزاع القائم بين البلدين.

وقد توجه سيوم مسفين وزير خارجية اثيوبيا للمرة الثانية للعاصمة الاريترية اسمرة لمواصلة جهود الوساطة بشأن النزاع علي جزر حنيش، تهدف الزيارة الثانية لاطلاع المسئولين الاريتريين علي تطورات جهود اديس ابابا لحل النزاع خاصة بعد اجتماع «مسفين» مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، كانت الحكومة الاثيوبية قد عرضت وساطتها لانهاء النزاع الاسبوع الماضي ورفضت صنعاء بدء اي حوار قبل انسحاب قوات اريتريا من جزيرة حنيش الكبري والافراج عن الاسري اليمنيين. في الوقت نفسه وصل امس الي اسمرة مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر لانهاء اجراءات الافراج عن ٩٥ اسيرا يمنيا تحتجزهم اريتريا منذ استيلائها علي جزيرة حنيش الكبري، اكدت مصادر يمنية ان الوساطة الاثيوبية نجحت في اقناع اريتريا بالافراج عن الاسري، كانت اثيوبيا قد دعت ايضا الي اخلاء جزر البحر الاحمر من قوات البلدين واللجوء الي محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد اعلنت اليمن امس انها تمتلك الوثائق والخرائط التي تؤكد سيادتها علي جزر حنيش اكد عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني تأييد بلاده لايجاد حل سلمي للنزاع واشار الي امكانية بدء المباحثات بعد اخلاء جزيرة حنيش الكبري وتقديم اعتذار من اريتريا، اوضح الانسي ان النزاع نشب بعد ان طالبت اسمرة صنعاء في نوفمبر الماضي باخلاء جزيرة حنيش قبل ان تبدأ اليمن في مشروع استثماري سياحي اوائل عام ١٩٩٦، وقد اتفق الجانبان علي تأجيل المباحثات بشأن النزاع حول جزر حنيش الي مابعد انتهاء شهر رمضان الا ان اريتريا هاجمت جزيرة حنيش الكبري ونجحت في الاستيلاء عليها من جهة أخري اعرب امس مجلس الوزراء السعودي عن قلقه البالغ للجوء اريتريا لاستخدام القوة في جزر حنيش التابعة لليمن، دعا الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اريتريا الي ضرورة العمل علي حل النزاع سلميا مؤكدا ان الحوار يضمن الامن والاستقرار لكافة دول شعوب المنطقة بما لايهدد الملاحة البحرية في البحر الاحمر، اكد ولي العهد السعودي ان بلاده لاتؤيد استخدام القوة العسكرية لحل الخلافات، كانت الصحف اليمنية قد هددت بلجوء صنعاء الي القوة لاستعادة جزيرة حنيش في البحر الاحمر، اشارت صحيفة الثورة الي ان لجوء اليمن للطرق السلمية لايعني انها لن تحاول استرداد الجزيرة بجميع الوسائل الممكنة اكدت صحيفة الجمهورية ان اليمن يحاول احتواء النزاع وعدم اللجوء الي عمل يهدد الامن والسلام في منطقة البحر الاحمر، وقد وصل امس الي الخرطوم عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني حاملاً رسالة من الرئيس اليمني الي نظيره السوداني عمر البشير بشأن النزاع مع اريتريا تناولت الرسالة تطورات الوضع عقب اعتداء اريتريا علي جزيرة حنيش الكبري اشاد الانسي بموقف الخرطوم التي ادانت استيلاء اريتريا علي جزيرة حنيش.

اطلاق نار على جبل زقر ينذر باتساع المواجهة

اشتباك يمني - اريتري وصنعاء تلوح بالخيار العسكري

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ جدة - «الحياة»:

■ دخل النزاع اليمني - الاريتري على جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر اليمنية مرحلة جديدة من التصعيد، على رغم بوادر ايجابية أوحت بها الوساطة الاثيوبية بين صنعاء وأسمرا. وتعرضت جزيرة جبل زقر في البحر الأحمر لاطلاق نار مصدره زورقان اريتريان حاولا الاقتراب من الجزيرة في وقت متقدم ليل الاثنين واكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان الحامية اليمنية في جبل زقر تبادلت مع الزورقين اطلاق النار.

ولوحظ أمس ان الصحف الرسمية الصادرة في صنعاء بدلت لهجتها ولوحت بان اليمن ليست عاجزة عن استعادة حنيش الكبرى بالقوة، اذا وصلت المساعي الديبلوماسية الى طريق مسدود. وحذرت الحكومة الاريترية من عواقب «التمادي في افشال المحاولات السلمية الرامية الى حل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا».

واجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاريتري اسياس افورقي، وكان اتصل بنظيره اليمني الفريق علي عبدالله صالح لاحتواء النزاع على الجزر، وجمع الطرفين الى طاولة الحوار. وعلم ان افورقي «تعهد لمبارك التزام وقف كل العمليات العسكرية والافساح في المجال للجهود المبذولة من اجل حل الازمة».

وكان مجلس الوزراء السعودي اعرب اول من امس عن قلقه من «لجوء اريتريا الى استخدام القوة في حنيش التابعة للجمهورية اليمنية الامر الذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين». ودعا اريتريا الى العمل سلماً لحل القضية. وقال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي في الرياض أن «المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا تؤيد استخدام القوة العسكرية لحل الخلافات، وتحبذ اللجوء الى العقل والمنطق والحوار البناء في معالجة مثل هذه الامور لضمان الامن والاستقرار لكل دول المنطقة وشعوبها وبما لا يهدد أمن الملاحة في البحر الاحمر».

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية امس ان اسمرا اقترحت على الوسيط الاثيوبي وزير الخارجية

سيوم ميسيفين تشكيل هيئة مراقبين دوليين تراقب «انسحاباً متزامناً» للقوات الاريترية واليمنية من ارخبيل حنيش.

وقال المسؤول عن ادارة افريقيا في الخارجية الاريترية جيرما اسمروم لوكالة «فرانس برس» ان بلاده قدمت الاقتراح خلال لقاء عقد مساء الاثنين في اسمرا بين وزير الخارجية الاثيوبي والرئيس الاريتري. واضاف اسمروم: «نقترح مشاركة الولايات المتحدة وفرنسا واثيوبيا ومصر لانشاء جهاز دولي محايد يعمل على مراقبة الانسحاب ميدانياً».

وتابع ان «على اليمن الآن الرد على الاقتراح. ونريد ان تُحسم هذه القضية بطريقة سلمية بتحكيم من محكمة العدل الدولية في لاهاي وان ينحسب الجميع في انتظار ذلك».

وغادر ميسيفين اسمرا امس عائداً الى اديس ابابا بعد جولة ثانية من المساعي السلمية.

واوضح ديبلوماسي في السفارة الاثيوبية في اسمرا طلب عدم ذكر اسمه امس ان الاريتريين «يخشون اذا انسحبوا من جانب واحد الا يحذو اليمنيون حذوهم». واكد اسمروم مجدداً موافقة اريتريا على اطلاق الاسرى اليمنيين الـ ١٩٥ الذين احتجزوا بعد سيطرة القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الجاري «بسرعة ومن دون شروط».

وذكر ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستطيع تولي امر الاسرى حالما تصبح مستعدة لذلك» مضيفاً ان المسألة «ليست سوى مسألة لوجستية ومسألة ايام».

واعتبر اسمروم ان وصول الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى اسمرا الاحد قد يسهل انشاء هيئة المراقبين الدوليين.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية اليمنية في افتتاحيتها امس ان «اليمن تعاملت مع العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى بمسؤولية تجاه الحفاظ على الامن والسلم الدوليين». وتابعت ان اليمن «ليست من الدول العدوانية وعندما تتعامل مع العدوان الاريتري بالخيار السلمي فانها لن تقف مكتوفة اليدين حيال الدفاع عن اراضيها واسترداد الجزيرة بكل الوسائل الممكنة، خاصة اذا ركبت الحكومة الاريترية راسها وحاولت المراوغة والتشبث بموقفها وعدم اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الاول الجاري».

واشارت الى ان «اليمن تجنبت رد الفعل الذي يتفق مع العدوان الاريتري لان ذلك معناه اشعال حرب لا يعرف مدى نتائجها الا الله، وكانت اليمن قادرة على استرداد الجزيرة بالقوة ولم تفعل وفضلت تطويق النزاع ووضعت دول المنطقة وكل دول العالم امام مسؤولية اتخاذ المواقف الحازمة من العدوان الاريتري الذي يهدف الى اشعال الفتنة في المنطقة وجر البحر الاحمر نحو حروب وصراعات».

وخلصت الى ان «موقف اليمن الطارق ابواب الحلول السلمية ليس موقف العاجز عن مواجهة العدوان بالقوة».

وجاء بيان اصدرته امس المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان: «في الوقت الذي ندين العدوان الاريتري على مياه اليمن الاقليمية واغتصاب جزيرة حنيش الكبرى، نحذر من اي تصرفات اخرى سواء من الحكومة الاريترية او من اية أطراف دولية تسعى الى إيجاد بؤرة للتوتر في البحر الاحمر». وأكدت ان «مثل هذا السلوك سيحسب باعتباره مؤامرة يراد بها زعزعة الاستقرار والامن الاقليمي والدولي، وتعطيل حركة الملاحة عبر مضيق باب المندب».

ولفت البيان الذي تلقته «الحياة» في عدن الى ان «الشعب والحكومة في اليمن سيكونان معنيين بالرد على العدوان، بما يستجيب الدفاع عن الوطن وسيادته (...) وعلى الاريتريين الذين تربطنا بهم علاقات جوار وصلات قربى ان يحذروا حكومتهم من الإيغال في وهم امتلاك ارا ض يمنية».

الى ذلك، جدد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تاكيده اهمية التوصل الى «حل وسط سلمي للنزاع» على الجزر، خلال لقائه امس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الذي صرح عقب اللقاء بان «اليمن تبدي كل استعداد ورغبة في حل سلمي يحفظ العلاقات» مع اريتريا. واكد ان «ما يمنع عودة العلاقات الى سابق عهدها هو كيفية نزع فتيل التوتر» نافياً وجود وساطة عمانية بين صنعاء واسمرا، ومعرباً عن ثقته في ان الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك ستؤدي الى اتفاق بين اليمن واريتريا لنزع فتيل التوتر في منطقة البحر الاحمر وباب المندب.



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات
التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

رغم رفضها اللجوء إلى القوة مع اريتريا

اليمن تعتزم تأديب «الابن» الضال

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

وسط جهود عربية ودولية لاحتواء التصعيد العسكري في منطقة البحر الاحمر واصلت الدبلوماسية اليمنية نشاطها المكثف والتزمت باختيار اسلوب الحوار في إزالة آثار الاعتداء الاريتري علي جزيرة حنيش الكبرى تجاوباً منها لدعوة العديد من الاشقاء والاصدقاء بتجنب القيام باى عمل من شانه تعريض الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية للخطر.

وفي هذا السياق وجدت الدبلوماسية اليمنية ان تطورات الموقف في المنطقة باتت تهم مصالح الامن القومي العربي ومجال اهتمام المجتمع الدولي وحصلت صنعاء على دعم الدول الكبرى والتي ساندت موقف اليمن الثابت في رفض مبدا اللجوء الى القوة والتمسك بالحوار لحل الخلافات الإقليمية وبما يكفل اعادة جزيرة حنيش المحتلة الى ما كانت عليه قبل 15 ديسمبر الحالي.

وبالرغم من ان الجهود الدبلوماسية بين صنعاء واسمرة تشق طريقها من خلال عدة وساطات والتي برز منها حتى الآن الوساطة الاثيوبية والمصرية فإن الحكومة اليمنية تجد نفسها وسط ضغط شعبي وسياسي كبير يطالبها بعدم الدخول في متاهات المناورات السياسية الاريترية والتي سبق وان قبلت بالحوار الثنائي لترسيم الحدود البحرية بين البلدين لتضع كل الاتفاقات على فوهة البارود واحتلال الجزيرة اليمنية.





ويقول مصادر مطلعة أن المبادرة الاثيوبية نجحت حتى الآن باقناع قادة اريتريا بالإفراج عن نحو 200 أسير يمنى لكنها لم تنجح فى إقناعهم باخلاء جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية والذى تطالب به الحكومة اليمنية قبل أى إجراءات يتم اتخاذها نحو التحكيم الدولى.

وترى المصادر ذاتها أن الموقف الاريترى الراهن يستهدف استغلال الموقف العسكرى لقطع طريق التفاوض الثنائى المباشر وهذا يعنى رفض أسمرة للحوار الدبلوماسى والوساطات الإقليمية مما يصعد العلاقات اليمنية الاريترية نحو مزيد من التوتر والصدام المباشر.

ويرى المراقبون الدبلوماسيون هنا أن مجمل التطورات واللقاءات غير المباشرة بين قادة البلدين تشير الى أن جهود الوساطات قد تبوء بالفشل لاعتبارات مختلفة منها أن تطويق الأزمة لن يتم اذا ما استجاب الموقف الاريترى للنداءات الدولية الداعية الى الحفاظ على مستقبل الامن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر بإعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش.

وترى مصادر عسكرية وسياسية أنه فى حالة اختيار صنعاء خيار الحسم العسكرى فإن ذلك سيكون ضرورة سيادية لاغبار عليها وسيكسب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح شرعية اضافية وشعبية جديدة لحزبه الحاكم المؤتمر الشعبى العام، وفيما التفت جميع الاحزاب اليمنية الى جانب هذا الخيار فإن حزب التجمع اليمنى للاصلاح الشريك الثانى فى الائتلاف اليمني يذهب عبر خطباء المساجد الى أبعد من ذلك.

ويقول خطباء حزب الاصلاح أن المعركة مع أريتريا لم تعد مجرد رد على احتلاله لجزيرة يمنية ولكنها أصبحت عقائدية بعد أن برز قادة اسمرة فى موقف الابن الضال الذى ينكر جميل جهاد اليمنيين الى جانب الشعب الاريترى وهو يعبىء الشارع الآن ضد إخوانه فى السودان واليمن وهذا كفر وزندقة ينبغى وقفه.

ويفسر حزب الاصلاح الموقف الاريترى بانه تابع لإسرائيل فقد قال عبد الوهاب الآنسى الأمين العام المساعد لهذا الحزب أن العلاقة بين اريتريا واسرائيل اتضحت قبل استقلال أسمرة حيث بدأت مع الرئيس اسياسى أفورقى كما اتضحت بتصريح وزير الصحة الاسرائيلى الأخير الذى أشار فيه الى العلاقات التى تربط بلاده باريتريا ووصفها بانها دولة صديقة ومهمة لإسرائيل.

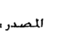
أما الصحف الرسمية فنشرت مقولة مشهورة القاها فى دمشق أحد قادة الجبهات الاريترية عام 1978 وهو عثمان صالح سبى حيث يعترف بها وفى وضوح ملكية جزيرة حنيش الكبرى لليمن وقال إن الثورة الاريترية تواجه صعوبات كبيرة حينما تخرج قوات الثورة من الاراضى الاريترية.. وهناك لا يجدون مأوى إلا لدى الاخوة اليمنيين فى الجزر القريبة منا فى البحر الاحمر وأهمها جزيرة حنيش الكبرى «ففى هذه الجزر يجد الثوار منفذاً يتمكنون من خلاله مواصلة النضال.

مصدر سياسى يمنى معارض وصف تصرف الرئيس أفورقى بانه هروب الى الخلف، فهو يعتقد أن احتلاله لجزيرة حنيش سيؤمن سقوط نظامه أو على الاقل سيقلل من هجمات معارضيه فى الداخل أو من تسرب عناصر الجهاد الإسلامى من الخرطوم.

وأضاف أن قادة اسمرة عندما جاءوا الى صنعاء لعقد اتفاقية أمنية بين البلدين تحرجوا من طرح تسرب الإرهاب عبر البحر الأحمر الى أريتريا خاصة وأن حزب التجمع اليمنى للاصلاح المقرب من الخرطوم هو الشريك الثانى فى الحكومة اليمنية وحينها اقتصرت الاتفاقية على مجالات مكافحة المخدرات وتنظيم الصيد وتبادل الافراج عن صيادين احتجزوا فى سواحل البلدين لكن تلك الاتفاقية انهارت قبل أقل من شهرين بعد توقيعها، وأراد الرئيس أفورقى أن ينفذ الاتفاقية بطريقة أخرى.

وتبقى المسألة الخطيرة فى الاعتداء الاريترى على السيادة اليمنية ممثلة بالتصعيد العسكرى المحتمل وقوعه بحسب كل المعطيات الراهنة وإذا ما حصل هذا الخيار فإن اليمن لا يهمها التضحية فى سبيل اعادة السيادة على جزرها وحمايتها من الاطماع الأجنبية أما العلاقات بين الشعبين اليمنى والاريترى ستبقى معمدة بدماء الشعبين الجارين.. فهل ستقوم أسمرة باعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل احتلال حنيش الكبرى ليكون الحوار هو القاعدة للبحث عن حل لترسيم الحدود البحرية خدمة للأمن والاستقرار فى البحر الأحمر؟!



المصدر : 
الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

اتصالات مصرية - إثيوبية لحل النزاع بين اليمن وإريتريا على جزيرة «حنيش»

صنعاء - من كمال جاب الله:

صرح السفير عادل صبحي سفير مصر لدى صنعاء بأن اتصالات ستجرى على أعلى المستويات بين مصر وإثيوبيا لوضع الصياغة المشتركة، والإجراءات العملية لتنفيذ خطة الاخلاء والمراقبة لجزيرة «حنيش الكبرى» من الوجود العسكرى الأريترى، وترتيبات وآلية تسوية النزاع اليمنى - الأريترى حول الجزيرة.

وأوضح السفير عادل صبحي في حديث لمندوب «الأهرام» انه بالنظر للعلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط مصر بكل من اليمن وأريتريا، فقد قبل الطرفان إسناد مسئوليات ومهام القيام بأعمال الاشراف والمراقبة لتنفيذ عملية اخلاء اريتريا للجزيرة الى الوسيطين المصرى والأثيوبي، وكذلك مراقبة الأوضاع في المنطقة المحيطة بالجزيرة طوال فترة المفاوضات بين البلدين، والتحكيم اللاحق، وحتى تتم التسوية النهائية والمرضية للنزاع بين الجانبين.

وقال إن الطرفين اليمنى والأريترى قد تأكدا من أنهما لن يجدا «طرفا ثالثا» مقبولا لإسناد الثقة اليه والقيام بمهمة آلية التنفيذ أفضل من مصر بحكم ما تمتلكه من امكانيات وخبرات ومعرفة تامة بهذه المنطقة، بالاضافة الى كون مصر طرفا اقليميا وعربيا وافريقيا ودوليا مقبولا من كل الجهات.

وأوضح السفير المصرى في صنعاء ان الوساطة المصرية مستمرة للتوصل الى حلول سلمية مقبولة للنزاع وتحقيق المصالح العربية

والدولية بتأمين سلامة الملاحة البحرية فى البحر الأحمر، مؤكدا ان القيادة اليمنية وضعت ثقتها الكاملة فى الوساطة المصرية باعتبار مصر طرفا معنيا بالأزمة، وثبات موقفها غير المنحاز بحكم علاقاتها الأخوية الوثيقة بكل من طرفى النزاع.

وقال عادل صبحى إن أهم نجاح حققته الوساطة المصرية هو نزع فتيل انفجار الأزمة عسكريا، وتحقيق الاتفاق الفعلى بين اليمن وإريتريا على مبدأ التسوية السلمية للأزمة. وقصر الوساطة على كل من مصر واثيوبيا، وتجنب الخيار العسكرى، فى الوقت نفسه فقد حمل الطرفان مصر واثيوبيا مسئولية القيام بمهام طرح الاقتراحات التى يمكن قبولها لدى الطرفين لعملية التسوية والياتها.

وتنحصر الخلافات بين اليمن واريتريا فى الوقت الراهن - كما علم مندوب «الأهرام» - على النحو التالى: ادعاء اريتريا بالملكية والسيادة على كل من جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر، بينما يرى الجانب اليمنى ضرورة وقف التفاوض عند حدود حنيش الكبرى المحتلة فقط، بالاضافة الى اختلاف الجانبين حول تحديد مفهوم اعادة الأوضاع الى سابق عهدها بالجزيرة.

وحتى الآن لم يتم الاتفاق أيضا على نوع الآلية - المصرية والأثيوبية - التى ستقوم بالاشراف والمراقبة لإخلاء الجزيرة، وهل ستكون الآلية عسكرية أم مدنية؟

على صعيد اخر علم مندوب «الأهرام» ان المدير الاقليمى للصليب الأحمر وصل الى أديس ابابا ومنها سيتوجه الى أسمرة لبحث الاجراءات التنفيذية لتسليم الأسرى اليمنيين بجزيرة «حنيش الكبرى». فى الوقت نفسه توجه إلى أديس أبابا أمس مبعوث يمنى لتسليم رسالة الى السيد سالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية توضح الموقف اليمنى من النزاع وتوزيعها على جميع الدول الافريقية.

وفى الكويت تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح حول تطورات النزاع مع اريتريا، وقام بنقل الرسالة محمد سالم باسندوه مستشار ارئيس اليمنى.

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان القوات اليمنية والاريترية تبادلت اطلاق النار مساء أمس الاول قرب جزيرة زقر بالبحر الاحمر.

واوضحت المصادر ان زورقين اريتريين اقتربا من القوات اليمنية «بالجزيرة» والتى ردت بإطلاق نيران غزيرة على الزورقين مما ارغمهما على التراجع. ولم تشر المصادر الى وقوع ضحايا.

فى غضون ذلك، ذكرت مصادر سياسية فى صنعاء، ان الحشود العسكرية اليمنية تواصلت حول الجزيرة المحتلة فى مناطق الحديدة والمخا وجزيرتى حنيش الصغرى وزقر، فيما أكدت المصادر انه على الرغم من التفوق العسكرى اليمنى، الا ان القدرات البحرية الاريترية أفضل، وكذلك طبيعة الأرض بالجزيرة وهى تسمح بحرب عصابات اتقنها الاريتريون وعرفوا دروبها بالجزيرة ابان حرب الاستقلال عن اثيوبيا، والأهم من ذلك كله هو ان اليمن لا يمكن أن تقدم على عمل عسكرى بدون التأكد من كسب المعركة ١٠٠٪ لصالحه حرصا على مصداقية النظام امام الرأى العام اليمنى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

مجلس الشورى يشيد بدور مبارك فى حل أزمة اليمن وإريتريا

اشادت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة بالدور المهم الذى يبذله الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية ومبادرتها السريعة بالوساطة فى سبيل إنهاء الخلاف القائم بين اليمن وإريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

واكدت اللجنة ضرورة عدم تصعيد الخلاف وحله بالطرق السلمية وفقا للاعراف والقواعد الدولية، وإنهاء المشكلة سلميا بما يرعى الحقوق المشروعة ويحفظ حسن الجوار.

كما اكدت اللجنة اهمية منطقة القرن الافريقى كمنطقة استراتيجية مهمة يجب حمايتها من اية تدخلات خارجية، وأن يتم حل الخلاف عن طريق التفاوض بين الاطراف.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

■ اليمن - اريتريا:

تغيير التوازن

فى الوقت الذى تجرى فيه اريتريا اتصالات مع منظمة الصليب الاحمر الدولية لتحديد اجراءات اعادة الاسرى اليمنيين المقدر عددهم بـ ١٩٥ عسكريا من رتب مختلفة، تجرى كل من مصر واثيوبيا والولايات المتحدة اتصالاتها المكثفة مع طرفى الازمة التى نسبت مؤخرا حول ارخبيل حنيش فى جنوب البحرالاحمر. وجوهر هذه الاتصالات يستند الى ضرورة احتواء هذا الصراع سلميا والابتعاد عن انتهاج السبل العسكرية، مع الاستعداد النظرى للقيام بوساطة اذا ما وافق الطرفان المعنيان. وتكشف هذه الاتصالات عن قناعات هذه الدول بأن انفلات الاوضاع فى منطقة حساسة وهامة اقتصاديا واستراتيجيا من شانه ان يثير المتاعب للجميع دون استثناء.

وفى غمرة هذه الاتصالات يبدو كل من اليمن واريتريا مختلفان تماما على الطريقة التى يمكن من خلالها احتواء هذا الصراع سلميا. فاليمن صاحب الارض قانونيا وتاريخيا يصر على ان ماتعرض له هو «عدوان غادر» ، وان الاتجاه الى التفاوض بشان تحديد الحدود البحرية هو «مرحلة تالية بعد ان يتم الافراج عن الاسرى اليمنيين» واعادة الاوضاع التى كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر ١٩٩٥ وازالة اثار العدوان». اما الجانب الاريترى فيطرح موقفا قوامه «ان قبول التحكيم هو المخرج المثالى على ان يكون هناك اخلاء كامل للجزر، وان يقوم وسيط دولى يتمتع بالامكانيات العالية بمراقبة الاوضاع فى المنطقة الى ان يتم الانتهاء من التحكيم، وان تشكل لجنة محايدة لتقصى الحقائق حول الاسباب التى ادت الى اندلاع الازمة».

ومجمل المقارنة بين الطرفين يكشف عن ان اللجوء الى الحل السلمى بمعنى التفاوض المباشر هو امر تكتنفه صعوبات عدة. فاليمن يصعب عليه قبول الطرح الاريترى بكامله، نظرا لما فيه من قبول بالعدوان والاعتداء على الارض، ولما سيثيره من ضغوط داخلية بدت مظاهرها الاولى فى عدد من المسيرات التى تطالب باللجوء الى القوة. كما ان اريتريا التى استطاعت ان تغير الامر الواقع فى الجزيرة يصعب عليها ان تتخلى طواعية عن هذا «الانجاز» العسكرى. فضلا عن ان تخليها عن هذا الوجود يعنى تخليها عن ورقة هامة من اوراق التفاوض. وهنا يبدو المازق التى يواجهه الطرفان، وكل الاطراف التى تسعى الى بلورة صيغة مقبولة لتهدئة الازمة، والخروج بها من عنق الزجاجة.

والواضح ان اصرار اريتريا على البقاء فى الجزيرة اليمنية يحقق لها اهدافا كبرى استراتيجية وامنية معا. واذا كانت الحكومة اليمنية قد صرحت للفصائل الاريترية اثناء المواجهة مع الحكم الاثيوبى استخدام هذه الجزر كنقاط انطلاق وتدريب وكقواعد بعيدة عن اعين القوات الاثيوبية، فان هذا يفسر جزئيا النجاح السريع فى احتلال الجزيرة من جانب، ويفسر ايضا الحرص على الاستمرار فيها لما يحققه من مزايا استراتيجية كبرى. ومما يلاحظ فى الخطاب الاريترى عدم الاشارة الى حقوق تاريخية او قانونية. وهو ما يكشف ان الدوافع الاريترية تحكمها اعتبارات توازن القوى، واستغلال حساسية المنطقة والمتاعب اليمنية الداخلية والحصول على مكاسب ارضية، وذلك على حساب كل العلاقات التاريخية والدعم السياسى والمعنوى الذى قدمه اليمن من قبل فى سبيل انجاح مشروع استقلال اريتريا ذاتها.□

د . حسن ابوطالب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام 

التاريـخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

فى اتصال هاتفى بهدف احتواء التوتر بين اليمن وإزيتريا

أفورقى تعهد لمبارك بإتاحة كل الفرص للحل السلمى

ترتيبات مصرية أثيوبية بموافقة إريتريا لإخـــلاء حنيش من القـــوات

استعرض الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الإريترى اسياسى افورقى فى اتصال هاتفى امس اخر تطورات الجهود المبذولة لاحتواء الموقف المتوتر بين اليمن وإريتريا بالطرق السلمية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اتصل هاتفيا بالرئيس افورقى فى ساعة مبكرة من صباح امس لمناقشة هذه التطورات، وان الرئيس الاريترى اكد خلال الاتصال ان بلاده قد أوقفت جميع العمليات العسكرية منذ بدء جهود محاولة احتواء الموقف، ولم تقم بأى عمل عسكرى خلال اليومين الأخيرين، وتعهد أفورقى بالحفاظ على هذا التوقف واستمرار التزام اريتريا باتاحة كل الفرص من أجل التوصل إلى حل للأزمة. وكان الرئيس حسنى مبارك قد تلقى أمس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح احاط خلاله الرئيس مبارك بآخر تطورات الموقف فى جزيرة حنيش موضوع الخلاف بين اليمن واريتريا.

ومما يذكر أن الرئيس مبارك كان قد بعث بعدة رسائل للطرفين منذ نشوب الخلاف، وأن مصر تقوم حاليا بجهود مكثفة من أجل احتواء الموقف والوصول إلى حل سلمى للخـــلاف، وأن هذه الجهود محل ترحيب كامل فى اليمن واريتريا.

وفى صنعاء، صرح السفير عادل صبحى سفير مصر لدى اليمن لمندوب «الأهرام» كمـــال جـــاب الله بأن اتصالات ستجرى على أعلى مستوى خلال الساعات القليلة القادمة بين كل من مصر وإثيوبيا.. لوضع الصياغة المشتركة والإجراءات العملية لتقنين عملية إخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من الاحتلال الإريترى ومراقبة الأوضاع هناك، إضافة إلى الية ترتيبات التسوية لحل الخلافات حول الجزيرة.

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

يحيى المتوكل المبعوث الرئاسى اليمنى «للأهرام»:

العرب مطالبون بحماية مصالحهم فى منطقة باب المندب

اليمن يحتفظ بحقه فى استرداد جزيرة حنيش إذا فشلت جهود الوساطة

دمـــشق - من مـــراسل الاهرام ..

كشف المبعوث اليمنى الى دمشق يحيى المتوكل عن ان حماية الجزر اليمنية تحتاج الى اسطول لايملكه اليـمن، وان العـرب مطالبون بحماية مصالحهم فى منطقة باب المندب، وان اليمن لم تتحدث رسميا عن دور اسرائيلي فى العدوان الاريترى لكنه تم استخدام السفن الاسرائيلية الصنع فيه، وانه بعد تعذر حل المشكلة الخاصة بالعدوان الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الأحمر دخل اليمن فى مفاوضات مع الجانب الإريترى لكنها لم تسفر عن نتائج الأمر الذى قاد الى جهود الوساطة الإثيوبية حيث يجري التشاور حول امكان سحب القوات الاريترية، مشيرا الى انه اذا تعذر الحل بالوسائل السلمية فإن اليمن تحتفظ بحقها فى استردادها باى وسيلة.

واكد المبعوث ، الذى سلم الرئيس السورى حافظ الأسد رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وبحث معه النزاع اليمني الإريترى. إن حماية الجزر اليمنية فى البحر الاحمر تحتاج الى اسطول بحرى ، لايملكه اليمن، الامر الذى دفع صنعاء الى ارسال وفود الي كافة الدول العربية لوضعها امام مسئولياتها للحفاظ على المصالح الإستراتيجية العربية فى تلك المنطقة التي تضم ٢٦ جزيرة يمنية.

يحيى المتوكل

واكـد، فى حديث مع «الاهرام» فى دمشق، ان الحربين اللتين خاضهما العرب عامى ٦٧ و ١٩٧٣ اثبتتا ان جزر البحر الاحمر تمثل سندا إستراتيجيا مهما للعرب، بالاضافة الى ان المستقبل يحمل إمكان العثور على ثروات معدنية وثروات اخرى فى تلك الجزر التى تمثل السيادة اليمنية عليها السيادة العربية فى تلك المنطقة.

وحول احتمالات تجدد المواجهات العسكرية بين اليمن وإريتريا فوق جزيرة «حنيش الكبرى» فى البحر الأحمر، قال : انه لايستطيع ان يستبعد اى شئ، لكن اليمن يضبط اعصابه على الرغم من ان الشارع اليمنى يغلى. وأكد ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يصر على استنفاد كل الوسائل السلمية حرصا على حقن الدماء وصونا للعلاقات بين شعبين جارين. واضاف انه على الرغم من ان الطرف الآخر لم يحرص على ذلك فإن اليمن حريصة عليه ، وإذا لم تنفع الوسائل السلمية فإن اليمن يحتفظ لنفسها بالحق فى الحفاظ على اراضيه باية وسيلة.



اليمن تهدد باللجوء للسلاح لاستعادة جزيرة حنيش من القوات الاريترية

خطة اثيوبية من ثلاث نقاط لانهاء النزاع سلميا

صنعاء ـ وكالات الانباء :

اشارت الصحف اليمنية امس الى ان اليمن قد يلجأ الى القوة لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر من ايدى القوات الاريترية التى احتلتها فى ١٨ ديسمبر الحالى .

وقالت صحيفة الثورة ان انتهاج اليمن للطرق السلمية لايعنى انه سيقف مكتوف الايدى فى الدفاع عن اراضيه واسترداد الجزيرة بكل الوسائل الممكنة خصوصا اذا حاولت الحكومة الاريترية المراوغة والتشبث بموقفها بعدم اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه .

من ناحية اخرى اعلنت الاذاعة الاريترية ان الوسيط الاثيوبى فى النزاع القائم بين اريتريا واليمن غادر اسمرة صباح امس بعد زيارة استمرت بضع ساعات ..

وذكر مسئول بوزارة الخارجية ان وزير الخارجية الاثيوبى سيوم مسفين شارك فور وصوله مساء الاثنين فى اجتماع مع السلطات العليا الاريترية دون ان يذكر تفاصيل اخرى ..

وكان مسفين قد زار العاصمة اليمنية يوم الاحد بعد قيامه فى الاسبوع الماضى بزيارة مكوكية بين صنعاء واسمرة .. وكان قد اعلن انه يتوقع التوصل الى تسوية سريعة للنزاع بين ارتيريا واليمن .

وقالت الصحف اليمنية ان اثيوبيا اقترحت على الطرفين خطة من ثلاث نقاط تشمل اطلاق سراح ١٩٥ اسيرا يمنيا وقعوا فى الاسر عند استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الجزر واللجوء الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى .

وكان الزعيم الاريترى اسياسى افروقى قد اعلن مرارا ان بلاده تعتزم تسليم الاسرى اليمنيين دون شرط الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد ان وصل مبعوثها الى اسمرة يوم السبت الماضى .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المحادثات لاتزال متعثرة حول مسألة انسحاب قوات البلدين فى وقت واحد ..

وقد ارسل اليمن تعزيزات واسلحة ثقيلة الى الجزر الاخرى فى البحر الاحمر ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحرية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

استمرار جهود الوساطة بين صنعاء واسمرا

أفورقي يتعهد لمبارك بإتاحة الفرص للحل السلمي

القاهرة – الكويت – صنعاء – وكالات الانباء:

اجري الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس الاول اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإريتري اسياسي افورقي.

وصرح وزير الإعلام المصري صفوت الشريف بانه تم خلال الاتصال مناقشة اخر تطورات الجهود المبذولة من اجل احتواء الموقف بين إريتريا واليمن بالطرق السلمية.

واوضح وزير الإعلام المصري في تصريحه الذي بثته وكالة انباء الشرق الأوسط أن الرئيس الاريتري اكد، خلال الاتصال، للرئيس مبارك ان بلاده قد اوقفت جميع العمليات العسكرية منذ بدأت تلك الجهود ولم تقم بأي عمل عسكري خلال اليومين السابقين. كما تعهد افورقي للرئيس مبارك باستمرار هذا الموقف من اريتريا والتزامها بإتاحة كل الفرص من اجل التوصل الي حل للازمة.

وقال صفوت الشريف في تصريحه ان الرئيس حسني مبارك كان تلقي الاثنين اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح احاط خلاله الرئيس مبارك بآخر تطورات الموقف في جزيرة حنيش موضوع الخلاف بين اليمن واريتريا.

من جهته، اكد رئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشوري المصري الدكتور مفيد شهاب علي ضرورة عدم تصعيد الخلاف بين اليمن واريتريا وحله بالطرق السلمية وفقاً للاعراف والقواعد الدولية.

واشار في تصريحات صحفية الي اهمية منطقة القرن الإفريقي كمنطقة استراتيجية مهمة يجب حمايتها من اية تدخلات خارجية وان يتم حل الخلاف عن طريق التفاوض بين الأطراف.

وغادر صنعاء الثلاثاء رئيس دائرة إفريقيا بوزارة الخارجية اليمنية مروان عبد الله نعمان متوجهاً الي اديس ابابا حاملاً رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الإرياني الي امين عام منظمة الوحدة الإفريقية سالم احمد سالم. وتتعلق الرسالة بتطورات الأوضاع في جزيرة حنيش الكبري اليمنية وموقف الجمهورية اليمنية من معالجة المشكلة.



الرئيس مبارك

وناشدت دولة الكويت اليمن واريتريا إتاحة الفرصة للمساعي الحميدة التي تبذلها الدول العربية لحل الخلاف بينهما حول جزيرة حنيش الكبري المتنازع عليها.

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية الكويتية في تصريح صحفي بعد اجتماع مستشار الرئيس اليمني محمد باسندوه الثلاثاء مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان دولة الكويت «تتمني علي البلدين الشقيقين ضرورة انتهاج اسلوب الحوار وعدم اللجوء الي استخدام القوة المسلحة لحل الخلافات بينهما».



المدروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٥

فى جـزر البحـر الأحمـر :

● حـل اسـلامى ـ عـربى لمشـكلة حنيـش الكبـرى

● جـزر غيـر معـروفة تشـد الانتبـاه العـالمى

كتب : محمود بيومى

يوجد فى جنوب البحر الاحمر مجموعة من الجزر غير ماهولة بالسكان .. منها جزيرة « زقر » التى تقع امام مدينة « زبيد » اليمنية .. ثم جزيرة « حنيش الصغرى » وتقع اسفل جزيرة « زقر » فى مواجهة مدنية « حوربان » اليمنية ايضا .. ثم جزيرة « حنيش الكبرى » التى تقع امام وادى « حيدان » وميناء « موشج » او « موسى » باليمن .

ومنذ عشرة ايام فقط .. برزت الى الساحة الدولية اسماء هذه الجزر ـ غير المعروفة ـ بسبب نزاع بين اليمن وارتيريا حول هذه الجزر ..

وتسلط « اللواء الاسلامى » الضوء على هذه الجزر واهمية موقعها الاستراتيجى بالنسبة للدول العربية والافريقية .

كانت هذه الجزر تحت سيادة انجلترا حتى عام ١٩٧٢ ميلادية .. ثم سلمتها انجلترا لحكومة اليمن الجنوبية منذ هذا التاريخ .. اى ان الجزر تابعة لليمن بعد توحيد اليمن الشمالية واليمن الجنوبية مؤخرا .. وقد ظلت هذه الجزر معبرا بين القارة الافريقية وشبه الجزيرة العربية منذ اقدم المراحل التاريخية وحتى اليوم .. كما اتخذت جزيرة « حنيش الكبرى » قاعدة لدعم جهاد الشعب الارتيرى المسلم حتى نالت ارتيريا استقلالها فى اثيوبيا .

حنيش الكبرى

قامت ارتيريا منذ عشرة ايام باحتلال جزيرة « حنيش الكبرى » ..

ويعتبر ذلك اول عمل عسكرى لارتيريا منذ استقلالها او عبر تاريخها الطويل .. وقد ادى احتلال ارتيريا لهذه الجزيرة اليمنية الى اعلان جامعة الدول العربية استنكارها ووصفت العمل العسكرى الارتيرى بانه مخالف لجميع الاعراف والمواثيق الدولية .. وطالبت بضرورة اللجوء الى الحلول السلمية لفض المنازعات .. بينما اعلنت ارتيريا رفضها تدخل الجامعة العربية فى النزاع .

وكانت اليمن وارتيريا قد اجرتا مجموعة من المباحثات بشان جزيرة « حنيش الكبرى » منذ اكتوبر الماضى وتم الاتفاق على مواصلة المفاوضات بعد شهر رمضان المقبل .. حيث يتم حسم المشكلة فى الاجتماع الذى يتم بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والرئيس الارتيرى اسياسى افورقى .

ويوجد فى جزيرة « حنيش الكبرى » عدد من اليمنيين اغلبهم من العسكريين « ٥٠٠ جندى » .. ولم يكن بها احد من شعب ارتيريا حتى ١٦ نوفمبر الماضى .. حيث ارسلت ارتيريا بقواتها الى الجزيرة بحجة وقوعها فى نطاق المياه الاقليمية لارتيريا .. ثم طالبت حكومة اسمرة بسحب القوات اليمنية من الجزيرة .. والى جانب التواجد العسكرى يوجد بعض المدنيين من التجار والصيادين .



المصدر : عقيدتى

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

افادت مصادر ارتيرية .. ان حكومة اسمرة - عاصمة ارتيريا - تقوم بتنفيذ بعض المشروعات السياحية فى الجزيرة .. بينما افادت مصادر عسكرية يمنية بالجزيرة .. عن وجود زوارق بحرية عسكرية تابعة لدولة اجنبية - لها مصالح ومطامع - فى البحر الاحمر .. ويوجد لدى قوات اليمن تسجيلات صوتية التقطتها تفيد التواجد الاجنبى المحرض على احتلال ارتيريا للجزيرة اليمنية .. وان الهدف من الاحتلال هو انشاء قاعدة عسكرية لهذه الدولة الاجنبية .. بما يهدد امن الدول العربية - الاسلامية المطلة على البحر الاحمر .. والمعروف بانه بحيرة اسلامية .

استرداد الجزيرة

طالب سفير اليمن فى القاهرة - احمد لقمان - بضرورة ازالة ما ترتب على الهجوم الارتيرى على جزيرة حنيش الكبرى.. بينما صممت السلطات اليمنية على استرداد الجزيرة .. وطالبت اليمن بحل المشكلة عن طريق التفاوض السلمى او اللجوء الى التحكيم الاسلامى .. او عرض النزاع على محكمة العدل الدولية .. وقد اشارت المصادر ان ارتيريا اعلنت التعبئة العامة فى البلاد .

ان الراى العام الاسلامى - العربى يطالب ارتيريا واليمن بضرورة احتواء الخلاف بينهما فى اطاره الودى .. وايجاد سبل للحل الاسلامى لهذه المشكلة .. حقنا لدماء المسلمين فى البلدين .



المصدر : الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

النزاع اليمنى الاريترى من منظور عربى افريقى

أحمد يوسف القرعى

نشب النزاع اليمنى الاريترى حول الجزر الثلاث[حنيش الكبرى والصغرى وزقر] فجاة وبلا خلفيات تاريخية تذكر او مقدمات مثيرة فاليمنيون والاريتريون لم يعكر صفو العلاقات بينهما قبل وبعد استقلال اريتريا(١٩٩٣) سوى حادث احتلال حنيش الكبرى فى منتصف ديسمبر الحالي حيث فضل الاريتريون حسم النزاع الحدودى الطارئ حول ملكية هذه الجزر عسكريا خلافا لاتفاق دبلوماسى سابق يقضى بتاجيل المفاوضات بشانها الى اواخر فبراير ١٩٩٦.

ومن الطبيعى انه عندما ينشب نزاع كهذا فإن الطرفين يتسابقان فى تقديم القرائن والأدلة الجغرافية والتاريخية والقانونية والواقعية التى تثبت احقية كل طرف فى الجزيرة وما حولها من جزر قريبة - والمتابعة الدقيقة للبيانات وتصريحات المسئولين فى كل من اليمن واريتريا توضح ان الجانب اليمنى يقدم من الدعاوى الجغرافية والتاريخية والقانونية والواقعية الكثير باعتبارها ثوابت تؤكد حقه فى ملكية الجزر الثلاث بينما نجد ان اقدام اريتريا على عملية احتلال الجزيرة يفصح عن هواجس قوية - اعتبرتها فى منزلة المصالح الملحة - مما دفعها الى اختصام صديق الامس واليوم (اليمن) فجاة فى محاولة من اريتريا لتقمص دور اقليمى اكبر من حجمها (السياسى والاقتصادى) الطبيعى ومتطلعة إلى لفت الانظار اليها من قبل صناع القرار السياسى والاقتصادى فى النظام العالمى الانتقالى القائم حاليا .

ويمكن - من وجهة نظرى - رصد ثلاثة هواجس رئيسية وراء عملية احتلال حنيش، اولها الهاجس الامنى وتخوف اريتريا من احتمالات وثوب عناصر من القوى «الاصولية» الاريترية على الجزر للقيام بعمليات تخريب داخل البلاد وثانيها هاجس اقتصادى بدا يداعب خيال الاريتريين عندما اقدمت اليمن على اقامة مشروع استثمارى جديد على الجزيرة استكمالا لجعل عدن منطقة حرة وثالثها هاجس اقليمى حيث تتطلع اريتريا الى دور اقليمى بارز ومع حداثة استقلالها وجدت انها لا تملك اوراقا سياسة او اقتصادية تستطيع ان تلعب بها هذا الدور الجديد على الساحة الاقليمية اللهم الإ موقعها البرى الاستراتيجى الذى يدعمه احتلال الجزر الثلاث اليمنية حيث يكون الممر البحرى لباب المندب بطوله على مراى ومسمع منها.

□□□

ايا كان الامر فإن نشوب النزاع اليمنى الاريترى حول الجزر الثلاث ليس فى صالح أى من الدولتين فى وقت دخلت فيه الشراكة او «المشاركة» قاموس العلاقات الدولية المعاصرة بين دول الشمال والجنوب والاجدر ان تكون النموذج الامثل امام دول الجنوب - ومن ناحية اخري فإن نشوب هذا النزاع يعوق مسيرة إحياء التعاون العربى الافريقى بعد انفراج عدد من المشكلات او المنازعات العربية الافريقية التى ظلت معلقة سنوات طويلة وعلى سبيل المثال فقد تحققت تسوية النزاع بين موريتانيا والسنغال منذ ابريل ١٩٩٢ بعد مناوشات استمرت ١٣ عاما .

كما شهد عام ١٩٩٤ الفصل الاخير فى نزاع الحدود بين ليبيا وتشاد الذى اندلع منذ عام ١٩٧٣ وذلك بعد لجوئهما للتحكيم وصدور حكم محكمة العدل الدولية.

والامل معقود على الوساطة المصرية الاثيوبية وهى ايضا وساطة عربية افريقية ويمكن ان تتعزز بتعاون اوثق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية التى اصدرت كل منهما بيانا منفصلا حول الازمة وكان يمكن التريث حتى يصدر بيان عربى افريقى مشترك بينهما يكون اداة ضغط على الطرف الاريترى للانسحاب وعلى الطرف اليمنى بعدم استعمال القوة حتى تاخذ المفاوضات مجراها الطبيعى.



المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـــخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء تطالب إريتريا بالانسحاب من حنيش

صنعاء - من كمال جاب الله: دعا مجلس الوزراء اليمنى امس الى ضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش الكبرى» وعودة الوضع فى الجزيرة الى ماكان عليه يوم ١٥ ديسمبر الجارى.

واعرب المجلس - فى بيان أصدره أمس عقب اجتماعه برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغنى - عن تقديره البالغ للدعم والتاييد الذى تحظى به اليمن من «الاشقاء والأصدقاء» كما اعرب عن ارتياحه لجهود الوساطة التى تبذلها حكومة إثيوبيا فى النزاع.

وقد نفت اريتريا امس وقوع اشتباكات مع القوات اليمنية بالقرب من جزيرة زقر فى البحر الاحمر ودعت الى انسحاب متزامن لقوات البلدين من جزر حنيش الكبرى.

[تقرير عن تطورات الازمة ص٨]



أفورقى: حسم النزاع لصالح أسمرة بالتحكيم الدولى

وزير الخارجية الأثيوبى يؤكد استمرار الوساطة بين اليمن واريتريا

صنعاء - من كمال جاب الله :

تبددت امس فرص تحقيق تسوية سلمية للنزاع اليمنى - الاريترى حول «ارخبيل حنيش» على الرغم من المؤشرات الايجابية التى كانت قد صدرت فى كل من صنعاء واسمرة خلال الأيام القليلة الماضية، ونتيجة للوساطة الاثيوبية والمصرية التى كادت تؤتى ثمارها ونوهت اليها كل الأطراف المعنية بالنزاع.

ففى الوقت الذى صدر فيه بيان متشدد فى صنعاء عقب اجتماع مجلس الوزراء اليمنى امس - الاربعاء - وطالب فيه بضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش الكبرى»، وعودة الأوضاع فى الجزيرة الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الجارى، اعلن وزير الخارجية الأثيوبى سيوم مسيفين أن الخلاف بين اليمن واريتريا لايزال قائما ووصف الوضع فى منطقة النزاع بأنه متفجر.

واكد سيوم ميسفين وزير الخارجية الاثيوبى ان مساعى بلاده الرامية الى نزع فتيل التوتر فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر سوف تستمر دون توقف لحين قيام كل من اريتريا واليمن بسحب قواتهما من جزر حنيش.

وقال الوزير الاثيوبى فى تصريحات له فى اديس ابابا امس فى أعقاب جولاته المكوكية بين اسمرة وصنعاء ان كلا من اريتريا واليمن قد فشلت فى التوصل الى اتفاق لسحب قواتهما من الجزر المتنازع عليها.

وحول موضوع الأسرى قال ان عملية اطلاق سراحهم تحتاج الى وساطة وان جميع الاسرى سيعودون الى بلادهم دون اية شروط.

وتسبب صدور هذين البيانين فى إحداث تعبئة لدى اليمنيين والمراقبين بصنعاء، بانتظار الحسم العسكرى للنزاع، بين لحظة وأخرى، والعودة بإمكانية التفاوض السلمى بين الطرفين، او عبر الوساطات المطروحة، الى نقطة الصفر.

ومما يزيد من اشتعال التوتر التصريحات التى ادلى بها الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى امس - الاربعاء - وقال فيها «إن ارخبيل جزر حنيش إريترى، وبلاده لديها الوثائق التى تؤكد هذه الملكية»، ودعا افورقى الى الانسحاب المشترك من كل جزر الارخبيل بشرط قبول التحكيم الدولى، وهو ما ترفضه تماما الحكومة اليمنية، بل ويتناقض كليا مع الاقتراحات التى قدمها الوسيطان المصرى والاثيوبى لحل النزاع.

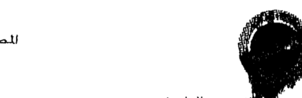
وبشأن اقتراح اسمرة بالانسحاب المتزامن من الجزيرة كاشارة لتنازل اريتريا قال افورقى: لقد قلت ان الجزر اريترية ولكن لفك الاشتباكات والتهدئة اقترحنا اخلاء مشتركا مشروطا بضرورة قبول اليمن للتحكيم الدولى.

وذكر التليفزيون العربى بهيئة الاذاعة البريطانية أن اريتريا وسعت النزاع مع اليمن حول الحدود البحرية فى البحر الاحمر واعتبرت ان النزاع ليس مقصورا فقط على جزيرة حنيش الكبرى وانما يتعلق بجميع الجزر.

ودعا ابوبكر حسين مدير ادارة الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية الاريترية الى ارسال مراقبين دوليين للاشراف على نزع سلاح متبادل على جانبى ارخبيل جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا مؤخرا، وقال ابوبكر حسين إن الموضوع برمته يتعلق بالتجاوب اليمنى مع المبادرة المطروحة من حكومة بلاده. وفى غضون ذلك اعلنت اريتريا انها ستسلم ١٩٤ اسيرا يمنيا الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم.

واوضح غيرما اسميروم مدير الشئون الافريقية بالخارجية الاريترية - لوكالة الانباء الفرنسية - ان اللجنة الدولية ستستجوب الاسرى اليمنيين ثم تتكفل بإعادتهم الى اليمن.

وفى الوقت نفسه يجرى سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية محادثات اليوم مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول النزاع الاريترى - اليمنى، وقد اجرى سالم محادثات عقب وصوله الى اسمرة امس مع وزير الخارجية الاريترى بطرس سولومون.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

ارتياح اليمن بجهود الوساطة لاستعادة جزيرة حنيش

اريتريا تقبل التحكيم الدولي

صنعاء ، الدوحة ـ وكالات الانباء:

اعرب مجلس الوزراء اليمنى عن ارتياحه البالغ ازاء جهود الوساطة التى تبذلها حكومة اثيوبيا بشان العدوان الاريترى على جزيرة حنيش . واكد المجلس فى بيان له عقب اجتماعه أمس على ضرورة جلاء القوات الاريترية عن الجزيرة اليمنية وعودة الوضع فى الجزيرة الى ما كان عليه قبل يوم ١٥ ديسمبر الحالى . وعبر المجلس عن تقديره البالغ للدعم والتأييد الذى تحظى به اليمن

وكان المجلس قد واصل فى جلسته الاسبوعيه امس دراسة التطورات الناجمة عن العدوان الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى والنتائج التى اسفرت عنها زيارات عدد من الوفود من العواصم العربية .

وفى الوقت نفسه، تمسك الرئيس الارتيرى اسياسى افورقى بضرورة حسم النزاع القائم بين بلاده واليمن حول جزيرة حنيش من خلال التحكيم الدولى ووصف هذا الاجراء بانه الحل الوحيد الذى ترضى به بلاده.

وقلل افورقى من اهمية الوساطات التى تجرى حاليا لحل الازمة بقوله انها لن تؤدى الى شىء نظرا لما اسماه بايمان اريتريا الجازم فى احقيتها فى جزيرة حنيش وملكيتها بالوثائق التى تؤكد ذلك.

وفى اسمرة اعلن مسئول فى وزارة الخارجية الاريترية ان بلاده ستسلم صباح اليوم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاسرى اليمنيين وعددهم ١٩٥ والذين وقعوا فى الاسر عند الاستيلاء على جزيرة جنيش .

وقد وصل سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى اسمرة امس



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

تكثيف جهود الوساطة لحل النزاع اليمنى الاريترى

فشل الجانبين فى الاتفاق على سحب القوات من حنيش

صنعاء - وكالات الانباء: يصل إلى العاصمة اليمنية صنعاء اليوم «الخميس» رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوي، وذلك فى مهمة وساطة جديدة لحل النزاع اليمنى الإريترى حول جزر حنيش فى البحر الأحمر.

تأتى جهود زيناوى بعد انتهاء جولة مكوكية قام بها سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا فى كل من البلدين المتنازعين.

واعلن وزير خارجية اثيوبيا امس ان الجانبين اليمني، والاريترى فشلا فى التوصل إلى اتفاق لسحب قواتهما من الجزر المتنازع عليها.

من ناحية أخرى يبدا سالم احمد سالم سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية اليوم مباحثات فى العاصمة الإريترية اسمرة.

تأتى زيارة اسمرة فى إطار جهود عربية، وافريقية لحل النزاع اليمنى الإريترى.

وكان الرئيس الإريترى اسياسى أفورقى قد دعا فى وقت سابق امس إلى اللجوء للتحكيم الدولى لحسم النزاع من اليمن.

وقال افورقى إن أريتريا تمتلك الوثائق التى تؤكد ملكيتها لجزر حنيش المتنازع عليها.

وفى صنعاء رحب مجلس الوزراء اليمنى بجهود الوساطة الحالية مؤكدا ضرورة انسحاب القوات الإريترية من حنيش.

واعرب المجلس عن تقديره للدعم، والتأييد الذى تحظى به اليمن من قبل الاشقاء العرب.



المصدر : الـوفـد

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥



ليس نزاعا بين اليمن وأريتريا : بل هو نزاع على السيادة العربية ويهدد الأمن القومي المصري

بقلم : عباس الطرابيلى

في الاسبوع الماضى كنت اول من نبه إلى ضرورة الربط بين تنامى البرنامج النووى الإسرائيلى واصابع إسرائيل التى تلعب الآن في المدخل الجنوبى للبحر الاحمر .. وكنت اقصد ذراع إسرائيل التى امتدت لتحتل جزيرة حنيش الكبرى اليمنية تحت علم أريتريا وبجنود اريتريين وأسلحة إسرائيلية . وقلت ان كلا العملين مخطط واحد لضرب الأمن القومى العربى وتقليص الدور المصرى في البحر الاحمر ..

وبعد ايام بدات وكالات الانباء الأجنبية تتحدث عن مشاركة الزوارق الحربية الإسرائيلية في عملية الاستيلاء على جزيرة حنيش الكبرى . وظهر أن اريتريا الدولة التى لم يصل عمرها الاستقلال إلى ٤ سنوات كانت مجرد اداة لكى تصل الهيمنة الإسرائيلية إلى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب لتضمن وصول وخروج منتجاتها - وعيونها - من الميناء الإسرائيلى الاوحد عند قمة خليج العقبة عند إيلات .

ويهمنا ان نؤكد هنا ان حكاية جزيرة حنيش ليست نزاعاً بين اليمن واريتريا ، ولكنه نزاع حول السيادة على البحر الاحمر وعلى إنهاء السيطرة العربية عليه كجزء من سياسة القطعة قطعة التى تطبقها الاستراتيجية الإسرائيلية ..

●● ولم تمض سوى أيام قليلة حتى دفعت اريتريا بقواتها المسلحة لتخترق حدود جمهورية جيبوتى الافريقية عند مدخل القرن الافريقى واندفعت هذه القوات إلى عمق ٢٥ كيلو متراً في منطقة مولحل شمال شرق جيبوتى المطلة على ساحل البحر الاحمر ..

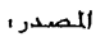
ولسنا بحاجة إلى القول ان سياسة مصر الاستراتيجية كانت تعمل على ان يكون البحر الاحمر بحراً عربياً بالكامل عندما دفع الخديو اسماعيل الكثير من اجل فرض السيادة المصرية على المدخل الغربى للبحر الاحمر ، وانشا الموانىء والفنارات ودان لمصر كل هذا الساحل وكانت جيبوتى هذه من بين الاراضى التى دخلت تحت السيادة المصرية هى والجزء الشمالى من الصومال . وكان الهدف هو حماية استثمارات مصر في قناة السويس وتامين الملاحة إلى هذه القناة

●● ومن المؤكد ان تحركات مصر الاستراتيجية في البحر الاحمر منذ ايام محمد على الى ايام الخديو اسماعيل هى التى فتحت عيون كل الدول الاستعمارية الى اهمية البحر الاحمر فاسرعت انجلترا الى احتلال عدن بمجرد انسحاب قوات محمد على . كما قفزت على جزء من الصومال . والتهمت ايطاليا الجزء الأكبر من الصومال «الايطالى» . اما فرنسا فالتهمت جيبوتى - التى كانت مصرية ايضا -

●● واليوم تجىء اسرائيل لتغير الطبيعة العربية للبحر الاحمر وتحاول ان تضع اقدامها على مدخله الجنوبى ولو تحت علم اريتريا .. كما وضعت اقدامها على قمته عند خليج العقبة عندما احتلت قرية ام الرشراش العربية الفلسطينية في اعقاب الحرب الاولى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:  الـــوفـــد

التاريخ: ٢٨ ... ١٩٩٥

عام ١٩٤٨ وأطلقت عليها اسم «ايلات».

واذا نظرنا الى البحر الاحمر نجد ان ساحله الشرقي تماما تسيطر عليه الدول العربية شمالا من العقبة الاردنية ثم على طول الساحل السعودي الغربي ثم الساحل اليمني حتى الى مابعد خروجه من باب المندب عند عدن ودخوله في بحر العرب .. اما الساحل الغربي من البحر الاحمر فاذا كان طوله ٢٢٠٠ كيلومتر فان ١٨٠٠ كيلومتر منه عبارة عن سواحل عربية من مصر شمالا الى السودان في الوسط وجيبوتي في اقصى الجنوب وليس هناك سوى ٤٠٠ كيلو متر فقط منه سواحل غير عربية هي سواحل اريتريا التي كانت جزءا من اثيوبيا .. وكانت سواحل اريتريا هذه سواحل تخضع للسيادة المصرية من أيام محمد على وتاكدت ايام الخديو اسماعيل ..

●● ونسال : لماذا تتحرك الذراع الصهيونية الآن في البحر الاحمر وهي التي ليس لها الا كيلومترات لاتتجاوز أصابع اليد الواحدة عند ميناء ايلات .. نقول انه البترول .. السلاح القديم .. الحديث في نفس الوقت .. فهذا البحر يحمل البترول العربي ـ السعودي والعراقي واليمني ـ والبترول الايراني الى اسواق أوروبا عبر المنفذ الشمالي عند قناة السويس او خط سوميد المصري ـ العربي . أى أن اسرائيل تريد ان تضع هذا البترول تحت عينيها وبالتالي تحت ذراعها ربما لتشغيل خط أنابيب البترول الاسرائيلي ايلات ـ عسقلان ليكون بديلا للخط العربي ـ سوميد ـ

●● ان القرن الافريقي الآن يشهد تفتتا استراتيجيا ولهذا تريد اسرائيل ان تضع وصايتها عليه وعلى دوله .. فقد ضعفت اثيوبيا بسبب الانقلابات وبسبب انسلاخ اريتريا وتحولت الى دولة لاحول لها في القرن الافريقي بعد ان كانت اقوى دوله . وانهارت السودان تحت حكم الثنائي الترابي ـ البشير ولم يعد لها هذا الثقل السياسي في البحر الاحمر .. كما انهارت الصومال وتعيش الآن عصر التفتت بسبب الحروب الاهلية والصراعات القبلية . اما جيبوتي فلم تنعم بالاستقرار المنشود ..

●● ويهمنا هنا أن نؤكد ان الجزر العربية اليمنيه في مدخل البحر الاحمر لم تكن في يوم من الايام موضع صراع بين اليمن واثيوبيا التي كانت تحكم اقليم اريتريا .. ولم تفكر أى دولة استعمارية غربية من الدول التي احتلت شرق افريقيا في السيطرة على هذه الجزر اعترافا بسيادة اليمن عليها .. خصوصا وأن كل هذه الجزر تقترب من الساحل اليمني اكثر مما تقترب من ساحل اريتريا ..

●● ان كل الشواهد تؤكد اصابع اسرائيل . بل هناك مايشير الى ان اريتريا اجرت جزيرة دهلك الاريترية لاسرائيل لتقيم عليها محطات انذار ورصد فوقها وتكون عينا لها على المدخل الجنوبي للبحر .. وعينا لها على اليمن ومافوق اليمن ..

ومن المؤكد ان استراتيجية اسرائيل اتجهت الى المدخل الجنوبي للبحر الاحمر بعد ان استعادت مصر سيادتها بالكامل على مثلث ابورماد ـ حلايب ـ شلاتين بعد ان ظل تحت الادارة السودانية سنوات طويلة .. فكأن اسرائيل خشيت من امتداد القوة العسكرية المصرية جنوبا حتى حلايب فارادت ان تضع اقدامها على الجزر المسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

ان البصمات الاسرائيلية واضحة في قضية الجزر .. من هنا نطالب القيادة المصرية بموقف حاسم تجاه هذا الزحف الاسرائيلي .. تماما كما نطالب مصر بالتشدد في رفض تنامي القوة النووية الاسرائيلية في الشمال .

●● وأمن مصر القومي باشادة لا يتجزأ سواء كان رافضا للقوة النووية الاسرائيلية في الشمال .. او الهيمنة الاسرائيلية في الجنوب .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

... التدريب والمعلومات

اسقاط الايديولوجية الأفريقية على النزاع اليمني ـ الاريتري

فيصل جلول *

■ لا ندري ما هي الحكمة من اصدار السيد سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بياناً مؤيداً للاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية. ولا ندري ما إذا كان البيان المذكور مقدمة لاحداث شرخ في هذه المنظمة بين الافارقة العرب والافارقة غير العرب، علماً ان دور الامين العام يقتضي التعبير عن مواقف كل الدول الاعضاء في المنظمة وليس عن موقف دولة واحدة، خصوصاً ان هذه الدولة معتدية، كما تشير الدلائل والتطورات الأخيرة، وليست ضحية اعتداء يمني. لقد بات واضحاً ان بيان السيد سالم جاء بعد صدور بيان لجامعة الدول العربية يؤيد حق اليمن في السيادة على اراضيه. واليمن كما يعرف الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عضو في «الجامعة العربية» ومن حق هذه الأخيرة التضامن مع اعضائها في حالة تعرضهم لاعتداء خارجي، وقد تعرضت الجامعة لهجوم اريتري، فإذا بالسيد سالم يتبنى هذا الهجوم حرفياً، الامر الذي يستدعي عدا الدهشة والاستغراب، مجموعة من الملاحظات:

اولاً: يمكن للبيان المذكور ان يفهم بوصفه دعوة لمواجهة افريقية - عربية إذا ما وقعت فإن المتضرر الأول منها هو منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٩ دول عربية هي الاكبر والاكثر كثافة سكانية في هذه القارة. فهل يجوز للسيد سالم ان يضرب بعرض الحائط هذه الحقيقة وان يحمّل هذه الدول وزر موقف مناهض لليمن؟ وهل يعقل ان يحمّل الأمين العام وزر هذا الموقف لدول افريقية أخرى لا ترغب في اية مواجهة عربية - افريقية حيث لا مصلحة للعرب وللافارقة بالمواجهة وانما بالتضامن والتعاون.

ثانياً: كان بعض الافارقة في الماضي يعبر عن مواقف تتضمن الكثير من الاستياء الناجم عن طغيان خلافات عربية - عربية على منظمة الوحدة الافريقية شأن الخلاف المغربي - الجزائري حول الصحراء الغربية وكان عرب مشارقة ومغاربة يدعون الى تجنيب هذه المنظمة عناء ومصاعب قضاياهم وخلافاتهم، ومع ذلك تبنت المنظمة الموقف الجزائري من النزاع وضمت جبهة «البوليساريو» الى صفوفها الأمر الذي ادى الى مقاطعتها من طرف المغرب الأقصى في حين رفضت جامعة الدول العربية تبني هذا الخلاف معتبرة انه أمر ثنائي يخص دولتين عربيتين وليس العرب مجتمعين.

كان من الأفضل ان تستفيد منظمة الوحدة الافريقية من الدرس «الصحراوي» وان تمتنع عن التدخل في الخلافات العربية - العربية وفي اية خلافات أخرى تحمل بذور فرقة في صفوفها فإذا بها ترتكب هذه المرة خطأ جديداً بتبنيها الموقف الاريتري من النزاع حول جزيرة حنيش، وإذا كان لا بد لهذه المنظمة ان تلعب دوراً ما في هذه القضية فإن الدور الاكثر قبولاً من جميع الأطراف هو دور المصالحة وحل النزاع بالوسائل السلمية والدعوة الى انسحاب المعتدي الاريتري من الجزيرة اليمنية.

ثالثاً: ان بيان السيد سالم يتناقض مع قاعدة اساسية اعتمدتها المنظمة منذ نشوئها، وهي تنص على عدم تبديل او تعديل الحدود الموروثة عن الاستعمار كي لا يشكل ذلك سبباً في اندلاع نزاعات حدودية طويلة الاجل بين الدول الأعضاء في المنظمة. فلماذا لا يطبق السيد سالم هذه القاعدة في التعامل مع اليمن التي تتولى الاشراف على جزيرة حنيش منذ اوائل السبعينات وهي التي ورثت الاستعمار البريطاني في ادارة شؤون هذه الجزيرة. هذا إذا ما اردنا الاكتفاء بالحجة الاستعمارية وبالتالي عدم الرجوع الى الوثائق التاريخية التي تثبت حق اليمن في السيادة على حنيش ومنذ عشرات السنين.

رابعاً: يعرف السيد سالم ان صنعاء دعت وتدعو الى حل الخلاف حول جزيرة حنيش بالوسائل السلمية، ويعرف ان حكومة السيد اسياس افورقي طلبت تأجيل ترسيم الحدود في العام ١٩٩٣، وانها انزلت قوات عسكرية في الجزيرة وانها معتدية، وانها تريد تغيير وقائع الحدود بالقوة وتتنكر لحل النزاع سلمياً فما الذي يبرر تبني الموقف الاريتري حرفياً؟ وما الذي يدعو المنظمة الافريقية الى تأييد المعتدي وبالتالي دق اسفين بين العرب وقسم من افريقيا؟! وإذا كان لا بد من استدراك ولو متأخراً لهذا الموقف المستغرب، فيجب ان يأتي من الدول غير العربية الاعضاء في المنظمة التي لا نعتقد ان مصالحها تقتضي الانحياز لاريتريا في نزاعها مع اليمن، ولا تقتضي تأييد اعتداء صريح ومجاني واستفزازي ضد دولة عربية كانت على الدوام صديقاً وملجأ للمضطهدين في القرن الافريقي ولا يوجد في مواقفها ما يشير الى اي اتجاه عدواني نحو الافارقة ونحو منظمة الوحدة الافريقية.

خامساً: ان بيان السيد سالم يعبر عن فقدان متعمد ومدهش للذاكرة ولا ينسجم مع التضامن والتعايش العربي الافريقي. لقد ساهم العرب وساهمت جامعتهم بصورة خاصة بتحرر افريقيا من الاستعمار والعبودية. ولا يمكن لاحد ان يكتب التاريخ الافريقي الحديث بصورة عادلة، دون التوقف طويلاً عند الدور العربي الايجابي في هذه القارة. فالقاهرة كانت عاصمة لحركات التحرر الافريقية، والجزائر كانت قاعدة للمضطهدين الافارقة، ودول الخليج كانت مصدراً مهماً من مصادر المساعدات. وقد دعا العرب على الدوام لالغاء النظام العنصري في جنوب افريقيا في حين كانت اسرائيل حليفة لنظام البيض، وتكاد كل بيانات الجامعة العربية لا تخلو من تأييد للقضايا الافريقية، ولم يكن استقلال اريتريا نفسها ممكناً لولا الدعم العربي والفضاء العربي. لقد لعب العرب لصالح افريقيا منذ ان استقلت دولهم تدريجياً ولم يميزوا يوماً بين مصالح عالمهم ومصالح القارة

السوداء، وكانوا يعبرون عن تضامنهم الدائم مع قضاياها ويتحملون نتائج هذا التضامن حتى جاز القول ان تحرر هذه القارة ما كان ممكناً لولا العرب وأن تحرر العرب ما كان ممكناً لولا العمق الافريقي. الم تتحول القضية الفلسطينية الى قضية افريقية من اقصى القارة الى اقصاها (باستثناء جنوب افريقيا وقبضة من الأنظمة الافريقية الفاسدة)؟

لا يمكن لتاريخ مدجج بالتضامن المشترك وممهور بالاندماج اليومي ان يخلي الساحة لدعوات مواجهة وعداء كتلك التي اطلقها الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية. ان حالة التشرذم والفوضى التي يعيشها العالم العربي، وحال الانهيار التي تسود افريقيا السوداء لن تكون دائمة، ما يعني ان المصلحة الاستراتيجية للعرب والافارقة غير العرب هي القاعدة التي يجب ان تحكم علاقات الطرفين وما يعني ايضاً ان الطرفين مدعوان لضبط علاقاتهما في اطار سليم من الانحرافات سواء عبّر عنها السيد سالم أحمد سالم او غيره من دعاة الايديولوجية الافريقية التي ترجو القطيعة مع العرب وتنتهز الفرص السانحة لتحقيق هذا الغرض.

سادساً: في بيانه المناهض للجامعة العربية يخطئ السيد سالم بتحديد العدو الحقيقي لافريقيا (غير العربية). ويعرض تياره لعزلة جدية في منظمة الوحدة الأفريقية، فاعداء افريقيا باسرها هي دول الشمال الغنية التي مارست سياسات نهب مستمرة لثرواتها وجعلت من بعض بلدانها هياكل عظمية معرضة للفناء بالتصحر او بالسيدا او بالاوبئة الاخرى الفتاكة، وإذا كانت هذه القارة تحتاج الى مخططات للتنمية والاستقرار والتبادل التجاري، فإن تنفيذ هذه المخططات لا يتم بمعزل عن الجوار العربي وعن الاندماج الافريقي العربي.

هل يجرؤ السيد سالم على اصدار بيان ضد مدير احدى الشركات الاجنبية الكبرى التي تمارس النهب المنظم في عدد كبير من الدول الأفريقية وتصنع الرؤساء والوزراء ورجال السياسة في القارة السوداء وعلى حساب مصالح ومستقبل هذه القارة؟ وهل يجرؤ السيد سالم على قول الحقيقة التي يعرفها حول مصائب القارة والمسؤولين عن هذه المصائب؟ ان مصلحة العرب والافارقة غير العرب تستدعي حل النزاع حول جزر حنيش بالطرق السلمية وبالتالي الضغط على السيد أساياس افورقي لسحب قواته من «الجزيرة» والعودة الى طاولة المفاوضات واعتماد التحكيم الدولي ما لم يتم التوصل الى حل ثنائي للخلاف القائم بين صنعاء واسمرة. وفي كل الحالات يتطلع العرب وربما الافارقة غير العرب الى دور اخر لمنظمة الوحدة الافريقية يختلف عن الدور الذي انعكس بصورة مفاجئة في بيان السيد سالم أحمد سالم، وما يدعونا الى هذا الاعتقاد هو ان الأمين العام الأفريقي، الذي نفخ في بوق العداء للعرب، لم يجد حتى الآن على الاقل من ينفخ معه ويشد على ساعده غير السيد اساياس افورقي المسؤول الاول عن نشوء أزمة حنيش.

---

* صحافي وكاتب لبناني مقيم في فرنسا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

حنيش الكبرى: صراع على جزيرة يغطي الصراع على البحر الاحمر

أسعد حيدر *

■ بقيت الثورة الاريترية اسيرة الصراع على البحر الاحمر ثلاثة عقود من الزمن، وفي اربع سنوات من الاستقلال تحولت اريتريا الى طرف في هذا الصراع. والغزو المسلح الاريتري، لجزيرة «حنيش الكبرى» الواقعة في مدخل باب المندب من دون سابق انذار ولا حتى اشارة الى وجود خلاف حدودي مع اليمن يضع الف علامة استفهام حوله، سواء من حيث اسبابه او حول نتائجه المنظورة او المحتملة.

السؤال، لماذا اختارت اريتريا التي لم تنضج مؤسساتها بعد، الغزو المسلح لاعلان سيادتها على الجزيرة في وقت تبدو فيه كل الابواب مفتوحة لعلاقات جيدة مع اليمن؟

الخوف من استقلال اريتريا، لم يكن خوفاً على سقوط قاعدة ثبات الحدود في القارة الافريقية كما كان يجري تصوير الامور. فها قد استقلت اريتريا ولم يتقدم خط حدودي بين مختلف الدول الافريقية المستقلة او المليئة بالالغام القبلية او العرقية او الدينية، قدماً واحداً فكيف بانهياره. الخطر الكبير الذي كانت القوى المعنية بالصراع في القرن الافريقي تخشاه هو انضمام اريتريا الى جامعة الدول العربية الامر الذي يحول البحر الاحمر حكماً الى «بحيرة عربية». وكانت هذه القوى هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً وايضاً اسرائيل وطبعاً اثيوبيا المعنية مباشرة بالصراع.

لا شك ان سقوط حائط برلين، وانتهاء الصراع بين واشنطن وموسكو لمصلحة الاولى، فتح الباب امام تسوية الامور والنظر بجدية الى استقلال اريتريا خارج دائرة الخوف المزعوم او الوهمي على انهيار الحدود واشتعال الحروب في القارة الافريقية.

ويبدو ان اسياس افورقي زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» والرئيس الحالي لاريتريا التقط الفرصة السانحة من خلال فهم واستيعاب التحولات. فاتجه الى تقديم التطمينات الكافية لواشنطن وتل ابيب بان اريتريا لن تكون عضواً في جامعة الدول العربية، فاخذ الاستقلال الذي يستحقه شعبه.

ولم يخف الرئيس الاريتري مطلقاً، حتى وهو في اصعب لحظات الثورة ويده الممدودة الى العرب طلباً للمساعدات باسم الاخوة والمصير المشترك، اتصاله باسرائيل. وفي اول مقابلة له مع صحيفة عربية («الحياة» ٩٣/٤/٢٦) اكد على ان علاقات بلاده مع «اسرائيل جيدة» وانه من جانبه «كان يرغب في علاقات جيدة مع اسرائيل»، مضيفاً «لقد بذلنا جهداً كبيراً خلال العامين الماضيين لتقوية هذه العلاقات وسنواصل توطيد العلاقات معها».

واسرائيل، التي ربطت علاقاتها مع اثيوبيا من دون النظر الى هوية حاكمها، تحت يافطة العلاقات التاريخية مع الحبشة، كانت اساساً تستند في تثبيت علاقاتها في رؤيتها الاستراتيجية الى البحر الاحمر. وما ان رات التحولات القادمة الى منطقة القرن الافريقي حتى سارعت الى مدّ يدها الى الاريتريين وتحديداً الى الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بزعامة افورقي. فهذه الجبهة الماركسية الالتزام كانت في طروحاتها بعيدة الى حدّ كبير عن باقي الجبهات الاريترية التي لم تكن تخف ارتباطها العضوي مع محيطها الجغرافي العربي.

وليس سراً ان الامبراطور هيلا سيلاسي وبعده الكولونيل هيلا مريام، قدّما على التوالي تسهيلات بحرية الى درجة الانتشار العسكري في جزر دهلك. وجاء تخلي اسرائيل عن حليفتها التاريخية اثيوبيا لمصلحة الاريتريين استباقاً للتحولات المقبلة وتغير هوية الشاطئ على البحر الاحمر من اثيوبي الى اريتري.

هذا التنافس العلني والخفي على البحر الاحمر بين القوى الاقليمية في المنطقة ليس جديداً، بل هو قديم قدم تاريخها. وكان الفراعنة اول من عرفوا اهمية البحر الاحمر، عندما وجهوا سفنهم اليه وعبره للحصول على البخور والعطور.

وكانت البلاد على امتداد الشواطئ الاريترية حتى القرن الافريقي تعرف ببلاد الصومال (راجع كتاب عثمان صالح سبي «تاريخ اريتريا»). وقد وصل الامر في اهمية هذا البحر الذي كانت بوابته الشمالية مقفلة على البحر الابيض المتوسط (قبل قناة السويس) ان الفينيقيين دخلوا في تنافس حاد مع الفراعنة.

جاء ذلك قبل ٢٥٠٠ سنة من رحلة بابورسا البرتغالي في سنة ١٥٠٠ الذي جاء للغاية نفسها.

هذا البحر الداخلي، كان وما زال واحداً من اعظم طرق المواصلات البحرية في العالم. وفي عصر النفط، تحول الى اهم شريان ينقل النفط من الخليج العربي وايران الى اوروبا الصناعية والولايات المتحدة الاميركية، وهو اصبح في فترة الحرب الباردة مجال التدفق للقوة العسكرية ما بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والمحيط الاطلسي، وبين المحيطين الهندي والهادي. (راجع

كتاب صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي، لصلاح الدين حافظ).

وجسم البحر الاحمر ممتد طولياً ما بين السويس في اقصى الشمال وبين «بوابة الدموع» او باب المندب في اقصى الجنوب ولكنها تمثل خانقاً قابضاً حاكماً بحصر مياه البحر طبيعياً ويحاصره جغرافياً ويتحكم فيه، حتى ليكاد يحوله الى بحيرة مستطيلة مغلقة. ويبلغ طول البحر الاحمر ١٢٠٠ ميل واقصى اتساع له هو حوالي ١٩٠ ميلاً بين ميناء مصوع الاريتري وجيزان على الساحل الشرقي الآسيوي بينما يبلغ اقل اتساعاته نحو ٤٠ ميلاً بين ميناء عصب والمخا (المصدر السابق لصلاح الدين حافظ) ويوضح الجدول رقم واحد وضع سواحل البحر الاحمر وتوزع نسبه:

ويتبين من هذا الجدول أن البحر الاحمر هو بحر عربي مع اريتريا ومن دونها، وانه مع أريتريا يصبح بحيرة عربية لان ٩٩,٨ هو عربي، علماً ان اسرائيل اخذت منفذاً على البحر الاحمر بعد استيلائها على ميناء ام رشراش وتحويله الى ميناء ايلات.

اكثر من ذلك، تمسك مصر بوابته الشمالية حيث تنتشر الجزر والشعاب المرجانية مثل شدوان وجوبال وام قمر، في حين يشكل باب المندب (اليمن) نقطة الحصار والخنق في الجنوب.

ولأن الصراع اليمني - الاريتري يدور حول جزيرة حنيش الكبرى لا بد من اضاءة اسباب لجوء اريتريا الى القوة العسكرية في هذا الظرف الدقيق من مفاوضات السلام.

يكشف الجدول الرقم ٢ الجزر المنتشر في البحر الاحمر وملكيتها وعددها الاجمالي ٣٨٠ جزيرة.

وكانت اسرائيل خلال السبعينات وبتسهيلات من اثيوبيا قد قامت بالتمركز في جزيرتي جبل الطير وابو عبل القائمتين في مدخل باب المندب (من غير المؤكد اذا كانت اسرائيل انسحبت من الجزيرتين بعد اقامة مناوات بحرية ونقاط انذار عليها). وما ساعد في كل ذلك خلو جزر البحر الاحمر من الوجود السكاني وفي احيان كثيرة من الوجود العسكري نظراً لصعوبة المنطقة كلها جغرافياً ومناخياً.

ما جرى في «جزيرة حنيش الكبرى» يتجاوز العلاقات العاطفية والسياسية ويرتبط مباشرة بالامن القومي العربي، وهذه الاهمية لم تكن غائبة مطلقاً عن اعين الدول العربية المعنية. ومنذ العام ١٩٥٥ ظهرت مبادرات تاخذ في الاعتبار هذه الاهمية المطلقة.

ويذكر ان ميثاق جدة في ١٩٥٦/٤/٢١ بين مصر والسعودية واليمن المتوكلية ارتكز اساساً على اقامة «نظام امن مشترك»، وهي الدول الثلاث المطلة على البحر الاحمر.

وجرت محاولة اخرى في العام ١٩٧٧ في تعز في اليمن (الشمالي انذاك) وفشلت والاكتفاء بصدور بيان صحافي اكد على «ضرورة بقاء حوض البحر الاحمر منطقة سلام ووئام».

قد لا يكون الاحتلال الاريتري لجزيرة «حنيش الكبرى» دعوة للحرب الشاملة خصوصاً وان المنطقة تعتبر منطقة ضرورية للملاحة النفطية والعسكرية، وبالتالي فان امنها واستقرارها وعدم تعريض هذه الملاحة للخطر تشكل خطاً احمر لا يمكن تجاوزه. لكن ذلك لا يمنع من التساؤل الى اي مدى يريد الرئيس الاريتري الذهاب في «صداقته» مع اسرائيل؟ والى اي مدى يدخل هذا الغزو في سياق «خريطة السلام» التي تصاع بعد مقتل اسحق رابين على نار حامية؟

قال افورقي في مقابلته مع «الحياة»: «لقد نسينا الماضي الذي صار تاريخاً، ونحن لا نتعامل مع التاريخ، بل نتعامل مع السياسة».

وقد يكون من حق افورقي امام المصالح المستجدة لبلاده نسيان الماضي ومنه وقوف عدد كبير من الدول العربية الى جانب الثورة الاريترية في وقت كانت فيه واشنطن وموسكو تتبادلان محاربته او الصمت على الحرب ضده، كذلك اسرائيل التي كانت الحليف الكبير لاثيوبيا. لكن من الضروري ايضاً ان يتذكر افورقي «ان الجغرافيا هي التي تصنع سياسة الدول». وجغرافية اريتريا تقول انها في محيط عربي وان اكثر من نصف شعبها هو عربي الانتماء واللغة والدين. لذلك فان المصالح الانية يجب الا تدفع الى فتح الابواب امام الرياح الساخنة.

---

* صحافي لبناني.


صنعاء
الحديدة
اريتريا
حنيش الكبرى
اليمن
عصب
اثيوبيا

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ [illegible] ١٩٩٥

جزر البحر الاحمر

المملكة العربية السعودية	١٤٤ جزيرة اهمها فرسان
اريتريا	١٢٦ جزيرة اهمها دهلك وجالب
اليمن	٤١ جزيرة اهمها قمران وبريم وحنيش الكبرى
السودان	٢٦ جزيرة اهمها سواكن
مصر	٣٦ جزيرة اهمها شدوان وتيران وصنافير
دجبوتي	٦ جزر اهمها مولبلة

(المصدر: البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية محمود توفيق محمود)

دول البحر الأحمر

اسم الدولة	المساحة بالميل	النسبة الاجمالية
المملكة العربية السعودية	١١٢٥	٣٦ في المئة
مصر	٨٩٨	٢٨.٨ في المئة
اريتريا	٤٢٥	١٥.٦ في المئة
السودان	٣٠٩	٦.٨ في المئة
اليمن	٢٧٥	٨.٨ في المئة
جيبوتي	٢٥	٠.٧ في المئة
اسرائيل	٧	٠.٢ في المئة
الأردن	٥	٠.١ في المئة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

الوساطة الأثيوبية لحل النزاع على الجزر تراوح مكانها

اريتريا تصر على «انسحاب متبادل» واليمن ترفض «الابتزاز»

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ القاهرة، الخرطوم - «الحياة»:

■ اعلنت اليمن امس انها تعطي جهود الوساطة في نزاعها مع اريتريا على جزر ارخبيل حنيش مجالاً للتوصل الى حل سلمي، لكنها شددت على رفض اقتراح اريتري بانسحاب متزامن لقوات البلدين من الارخبيل، مؤكدة ان في امكانها «استعادة حقها في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى بالطرق والوسائل المتاحة في اسرع وقت ممكن». ورفضت «الخضوع للابتزاز والمراوغة».

وعاد الوسيط الأثيوبي وزير الخارجية سيوم ميسفين الى بلاده واعتبر ان «الوضع متفجر» بين اليمن واريتريا مؤكداً ان مساعيه لم تكلل بالنجاح، في حين بدد الرئيس الاريتري اسياس افورقي آمالاً علقت على الوساطة الاثيوبية التي وصفها بانها «مجرد نشاط ديبلوماسي». وقال ان حكومته ليست مستعدة للتنازل عن حنيش الكبرى التي سيطرت عليها القوات الاريترية أخيراً بعد قتال مع الحامية اليمنية في الجزيرة. ودعت فرنسا امس الجانبين الى تسوية النزاع بالتفاوض.

وقال مسؤول يمني لـ «الحياة» في صنعاء امس أن بلاده «رحبت ولا تزال ترحب بكل المبادرات الخيرة وفي طليعتها الوساطة الاثيوبية»، مشيراً الى ان هذه الوساطة مستمرة وان مبعوثاً اثيوبيا سيصل الى صنعاء اليوم.

وفي شان إصرار اريتريا على انسحاب الحاميات اليمنية من جزر الارخبيل في مقابل سحب قواتها من حنيش الكبرى اكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «المطالب الاريترية تعقد المسالة وتضع العراقيل امام الحل السلمي. هذا الطلب شبيه بموقف من يحاول ان يفرض عليك الخروج من منزلك ثم التفاوض معك في شان ما اذا كنت تملكه وانت في العراء».

وشدد على ان اليمن ترفض هذا المنطق «وهي تعطي الاتجاه السلمي الذي اختارته مداه الكامل في الوقت الذي تستطيع فيه استعادة حقها في السيادة على الجزيرة اليمنية بالطرق والوسائل المتاحة باسرع وقت ممكن».

واشار الى ان اليمن «تتحمل مسؤوليتها كدولة حريصة على سلامة منطقة البحر الاحمر وامنها، كما الامر مسؤولية كل الدول المطلة عليه ومسؤولية دولية ايضاً» داعياً العالم الى «الاضطلاع بمسؤولياته ودعم موقف اليمن السلمي».

وكرر ان الحكومة اليمنية تصر على موقفها الداعي الى سحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى وإعادة الأوضاع فيها الى ما كانت عليه قبل ١٥ الشهر الجاري، وإعادة المختجزين الى اليمن، ثم البدء بمفاوضات تنهي الخلاف ويتم في ضوئها ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وشدد على ان اليمن «لن تخضع للابتزاز او المراوغة لكن صبرها لم ينفد».

ورحب مجلس الوزراء اليمني خلال اجتماع عقده امس باي جهود وساطة دولية لحل النزاع مع اريتريا، تضمن إعادة اوضاع الجزيرة الى ما كانت عليه



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

قبل «غزوها» وإنهاء كل ما ترتب على «العدوان». واشاد بالوساطة الاثيوبية.

وتستعد صنعاء لاستقبال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي غداً وسيجري محادثات مع كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح. ويعقد غالي مؤتمراً صحافياً السبت في نهاية زيارته لصنعاء.

وقالت مصادر يمنية ان محادثات غالي في صنعاء ستركز على النزاع اليمني - الاريتري ودور المنظمة الدولية في إيجاد حل سلمي له.

وكتبت الصحف اليمنية امس أن ضبط النفس الذي تمارسه صنعاء «ليس ناجماً عن ضعف او خوف» واشارت الى قدرة اليمن على استخدام القوة لاستعادة «حقها المغتصب». واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «اريتريا قلقة نتيجة الغدر الذي اقترفته وهي تعتقد انها ليست في مأمن من الانتقام».

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية الاثيوبي بعد عودته الى اديس ابابا ليل الثلثاء إثر زيارتين لصنعاء واسمرا ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق، مؤكداً ان بلاده ستواصل وساطتها ومحذراً من ان الوضع «متفجر». ونقلت الاذاعة الاثيوبية عن الوزير قوله انه من دون انسحاب قوات البلدين سيكون صعباً التوصل الى حلول سلمية.

وكان ميسفين اقترح على اليمن واريتريا خطة من ثلاث نقاط: إطلاق ١٩٥ يمنياً اسروا عند استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الارخبيل، واللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. واعلن مسؤول اريتري امس ان بلاده ستسلم الاسرى اليوم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واحبط الرئيس الاريتري الامل بنجاح وساطتي اثيوبيا ومصر في نزع فتيل النزاع حين اعتبر انهما «مجرد نشاط ديبلوماسي».

وقال في تصريحات نشرت في قطر ان «الوساطة لن تؤدي الى شيء نظراً الى اعتقاد اريتريا الجازم باحقيتها في ارخبيل حنيش تاريخياً». واعتبر ان «الهدف الاساسي من اي وساطة هو تمهيد الاجواء امام مفاوضات بين طرفي النزاع، وهو امر كان قائماً بين اليمن واريتريا قبل المستجدات العسكرية وما تقوم به اثيوبيا ومصر مجرد نشاط ديبلوماسي».

وعن ملكية جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر قال افورقي: «لدينا وثائق تثبت ذلك». ودعا اليمن الى «إبراز اي وثائق تملكها في شان الجزر» مؤكداً ان «الحل الوحيد الذي ترضى به اسمرا هو التحكيم الدولي لأن المسألة لا تحتمل حلولاً وسطاً». وزاد: «لم يطرأ جديد على الأزمة وجوهر الموضوع هو ملكية الجزر». وتابع ان بلاده «اقترحت للتهدئة الاخلاء المشترك للجزر لكن هذا مشروط بقبول التحكيم الدولي».

ونفى استعانة بلاده بإسرائيل لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى وقال: «هذا من صنع الهوس العربي في شان اسرائيل التي تحولت الى بعبع جاهز للتخويف. انه وهم لتضليل الرأي العام العربي». واكد ان الرئيس علي عبدالله صالح رفض استقباله في صنعاء، معتبراً ان ما حصل هو «نتيجة سوء تقدير مساعدي الرئيس اليمني العسكريين الذين قدروا ان في امكانهم طرد الايتريين من حنيش الكبرى وفرض الامر الواقع».

ونفت اسمرا امس حدوث اشتباك قرب جزيرة جبل زقر. واوضح بيان اصدرته السفارة الاريترية في ابو ظبي ان القوات الاريترية «لم تتبادل اطلاق النار مع القوات اليمنية منذ اعلان وقف النار» في ١٥ الشهر الجاري.

واضاف البيان ان «ما حدث ليل الاثنين هو ان القوات اليمنية المرابطة في جزيرة جبل زقر ظلت تطلق النار عشوائياً طوال الليل، غير ان القوات الاريترية التزمت ضبط النفس وفقاً لاتفاق وقف النار ولم ترد على النار او تقترب من جبل زقر».

ونشرت صحيفة اريترية حكومية اول صورة لليمنيين الذين اسروا خلال معركة السيطرة على حنيش الكبرى. وتبين الصورة ثلاثة جنود اصيب اثنان منهم، وقالت مصادر في أسمرا ان الاسرى وبينهم جنرال وثلاثة ضباط برتبة عقيد وخمسة برتبة مقدم نقلوا على الأرجح الى العاصمة الاريترية. ورجحت مصادر اخرى ان يكون الاسرى في مدينة مصوع الساحلية.

في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قبل مغادرته امس الى العاصمة السورية للمشاركة في اجتماعات الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق، ان الاجتماعات ستناقش النزاع اليمني - الاريتري في اطار مناقشة الوضع العربي. واعلن نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني عقب محادثاتهما في القاهرة ان «على العالم ان يفهم ان الدول العربية لن تقبل



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

اي اعتداء على دولة منها، مهما كانت الخلافات».

ولم يؤكد موسى او ينفي رداً على سؤال عقب محادثاته مساء اول من امس مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله ارسال مصر مراقبين الى جزيرة حنيش الكبرى. وقال: «هناك اتصالات مستمرة مع اليمن واريتريا لاحتواء الازمة».

وتوقفت في القاهرة امس وزيرة الشؤون الانسانية في الاتحاد الاوروبي ايمي بونينسو في طريقها من اسرائيل الى اريتريا وذكرت قبل مغادرتها الى اسمرا انها ستبحث في اريتريا في عدد من المشاريع الانسانية ومساعدات التغذية.

في الخرطوم اشاد الرئيس عمر البشير بموقف اليمن الهادف الى حل النزاع مع اريتريا بالطرق السلمية. واكد لدى تسلمه رسالة من الرئيس علي صالح نقلها مستشار الرئيس اليمني السيد عبدالسلام الآنسي عمق العلاقات السودانية - اليمنية.

ونقلت الصحف السودانية عن الآنسي قوله ان عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لمناقشة النزاع «سابق لأوانه» وان بلاده تفضل جهود الوساطة. وشددت الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس على تاييد الخرطوم الحق اليمني في جزيرة حنيش الكبرى التي «اعتدت عليها اريتريا باسلوب ينافي الاعراف والشرعية الدولية». ورات ان اريتريا ارادت من العملية «إحكام السيطرة على الملاحة في البحر الاحمر».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

إسلاميون مصريون ينتقدون موقف القاهرة من النزاع اليمني - الاريتري

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ انتقد إسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا موقف القاهرة من الأزمة اليمنية - الاريترية التي تفجرت إثر احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى. وشددوا على ان حدثا بهذا المستوى من الاهمية «كان لا بد من التعامل معه بجدية تتجاوز الاساليب البالية». وحذروا من أن احتلال الجزيرة يعد تهديداً خطيراً للأمن القومي المصري.

وحصلت «الحياة» على نشرة تحمل اسم «المهاجر» وتصدر عن «اللجنة الاسلامية للدفاع عن المضطهدين» وهي جهة تضم اسلاميين مصريين مقيمين في اوروبا، اعتبرت ان احتلال اريتريا للجزيرة «خطوة تنم عن مستوى الهوان الذي وصلت إليه احوال العرب». وقالت: «إذا كان النيل شريان الحياة لشعب مصر، فالبحر الاحمر وقناة السويس هما شريان الاقتصاد لمصر واحتلال الجزيرة الحاكمة لمضيق باب المندب من قبل اريتريا - المعروفة بصلاتها القوية بإسرائيل - يعد ضربة قوية للأمن القومي المصري وله انعكاساته على دول حوض البحر الاحمر. ويبدو ان اريتريا التي تحسنت علاقاتها بشكل كبير مع الولايات المتحدة والغرب اخيراً بوصفها من دول المواجهة مع السودان والضليعة في المؤامرات التي تحاك ضده استثمرت هذه العلاقات في الحصول على الضوء الأخضر لهذه الخطوة التي هي اكبر من حجمها».



المصدر: العربى

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

افورقى يتهم العرب بـ«الهوس»!

الرئيس الاريترى اسياسى افورقى اغلق أمس باب الوساطة السلمية حول انسحاب قواته من جزيرة حنيش الكبرى التابعة لليمن، ووصف الحديث عن استعانة اريتريا بإسرائيل فى احتلال الجزيرة بأنه «من صنع الهوس العربى بشأن إسرائيل التى تحولت الى بعبع جاهز للتخويف»

وبعد جولتين من المساعى الحميدة التى قام بها وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفين بين صنعاء واسمره، عاد الوزير إلى بلاده واصفاً الوضع هناك بـ «المتفجر» وقال: ان الخلاف بين اليمن واريتريا لايزال قائما بشأن انسحاب قوات البلدين من ارخبيل حنيش فى البحر الاحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

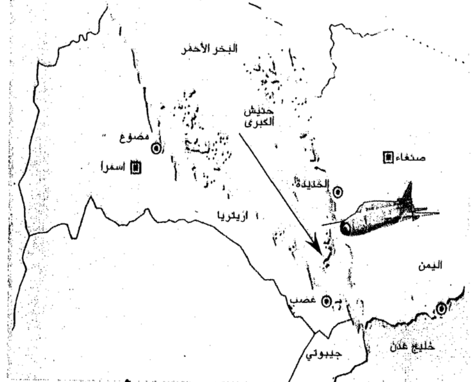
المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩/١٢/١٩٩٥

البرلمان العربي

٦٠٠ خبير إسرائيلي في ميناء مصوع الأريتري

حقيقة الدور الإسرائيلي



في الحرب اليمنية - الأريترية



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

كتب:
عادل الجوجري

الهجوم الأريتري المدعوم إسرائيليا على جزيرة «حنيش» الكبرى اليمنية كشف أبعادا جديدة في مطامع القوى الإقليمية للسيطرة على منطقة القرن الأفريقي, ويبدو أن أريتريا تحاول أن تمارس نفس الدور الذي قامت به أثيوبيا في الماضي في التحكم في الجزر اليمنية الثلاث «حنيش الصغرى - حنيش الكبرى - جبل زقر» بهدف التحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، لكن ثمة أهدافا أخرى إسرائيلية وأريترية تقف خلف هذا الهجوم الذي ترتب عليه احتلال جزيرة «حنيش الكبرى». فإسرائيل التي استطاعت تأمين المدخل الشمالي للبحر الأحمر من خلال توقيع اتفاقات سلام مع مصر والأردن. تبحث حاليا عن نقاط ارتكاز تؤمن ملاحتها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وكانت إسرائيل سعت إلى تحقيق هذا الهدف منذ عام ١٩٨٧ حينما حصلت على امتيازات عسكرية وتسهيلات بحرية في قاعدة «وهلك»، حيث تتواجد حاليا بعض قطع الأسطول الإسرائيلي. وحوالي ٢٠ طائرة من طراز «كفير»، تقوم بعمليات مسح دورية للنشاطات البحرية الدولية، والإقليمية في جنوب البحر الأحمر والمحيط الهندي.

المتطرفون الأريتريون

أما أريتريا فلها أهداف أخرى أهمها إثارة المتاعب للحكومة اليمنية، في ظل اتهامات موجهة لصنعاء بإيواء ودعم عدد غير محدود من كوادر تنظيم «الجهاد» الأريتري. وهو تنظيم أصولي معارض، يتبنى أسلوب العنف المنظم، ويحظى برعاية السودان. وكانت جهات مسؤولة في أسمرا اتهمت التجمع اليمني للإصلاح، المشارك في الائتلاف الحاكم في صنعاء برعاية حوالى ألفين من الأصوليين الأريتريين المعارضين لنظام الرئيس أسياس أفورقي، وتوفير أماكن الإقامة والإعاشة والتدريب فضلا عن سبل التنقل بين الخرطوم وصنعاء، حيث تتواجد ستة معسكرات أصولية أريترية في السودان حاليا، تضم ما يقرب من ثلاثة آلاف أصولي مدربين على عمليات القتال في الأحراش، بأسلوب حرب الاستنزاف، وكانت المعارضة الأريترية المسلحة أثارت المتاعب لنظام الرئيس أفورقي، مما دفعه إلى تقديم احتجاجات رسمية إلى منظمة الوحدة الأفريقية يتهم فيها السودان بالتدخل في شؤونه المحلية. وكانت صنعاء عرضت التوسط بين الخرطوم وأسمرا في العام الماضي، غير أن أريتريا اعترضت على الوسيط باعتباره منحازا إلى السودان.

ويقول مراقبون للشأن اليمني إن متطوعين أصوليين أريتريين حاربوا إلى جانب القوات الشمالية أثناء الحرب الأهلية في اليمن في أيار «مايو» الماضي، بينما انحازت الحكومة الأريترية إلى جانب القوات الجنوبية، وكان لافتا للنظر أن العسكريين الجنوبيين الذين خرجوا من ساحات القتال في المحافظات الجنوبية توجهوا إلى أسمرا حيث وجدوا الرعاية من الرئيس اسياس أفورقي. ومازال في العاصمة الأريترية حاليا حوالي ألف ضابط جنوبي لم يعودوا إلى عدن رغم مرور عام ونصف العام على وقف القتال.

تصفية حسابات

والمهم هنا أن أريتريا طرحت مشكلة الجزر اليمنية الثلاث في هذا التوقيت بالذات كنوع من تصفية الحسابات مع اليمن، ولمصلحة طرف أجنبي هو إسرائيل. إذ يرى مراقبون عسكريون أنه لا توجد أطماع عسكرية واستراتيجية أريترية في هذه الجزر، إلا إذا كانت أسمرا تلعب لصالح طرف آخر. وهنا نشير إلى ما نشرته صحيفة «عل همشار» الإسرائيلية في ٧ شباط «فبراير» الماضي من أن هناك وجودا إسرائيليا ضخما في أريتريا يتكون من ٦٠٠ خبير عسكري، يرابط معظمهم في ميناء «مصوع» لمراقبة التحركات البحرية في جنوب البحر الأحمر. ويتولى هؤلاء الخبراء مهمات عديدة منها تدريب وتسليح القوات الأريترية وأجهزة الاستخبارات الأمنية هناك، فضلا عن تشغيل وإدارة ميناء «مصوع». وتقوم إسرائيل، حسب المصادر الإسرائيلية، بتزويد قوات أريتريا بالأسلحة المنتجة إسرائيليا، ومن بينها زوارق الطوربيد، وطائرات كفير، ورشاشات عوزي، فضلا عن بعض الدبابات والمدفعية التي غنمتها إسرائيل أثناء حرب لبنان عام ١٩٨٢.

ومن المعروف أن الجزر اليمنية الثلاث لعبت دورا مهما في شل حركة الملاحة البحرية الإسرائيلية، وعدم وصول الإمدادات النفطية إلى ميناء «إيلات» خلال ثلاثة شهور قبل حرب تشرين أول «أكتوبر» ١٩٧٣، ووضعت إسرائيل أعينها منذ وقت مبكر على الجزر اليمنية الثلاث، وطمحت إلى إنشاء محطة رادار ولاسلكي على إحدى هذه الجزر، وسعت إلى إقامة علاقات وثيقة مع أثيوبيا أثناء



الحكومات السابقة «هيلاسلاسي – منجستو»، وقامت بإرسال خبراء في مجالات زراعية وصناعية للتغطية على الخبراء العسكريين الإسرائيليين الذين توافدوا على أديس أبابا، وتردد الحديث عن وجود إسرائيلي في جزيرة «فاطمة» بالقرب من الساحل الأثيوبي، وفي مطار أسمرا وميناء مصوع.

والأكثر من ذلك هو أن إسرائيل سعت إلى إقامة علاقات «تطبيع» مع اليمن بوساطة أميركية، وحدث في تشرين أول «أكتوبر» الماضي أن التقى وزير الخارجية اليمني د. عبدالكريم الإرياني مع رؤساء الجمعيات اليهودية أقامه الرئيس السابق جورج بوش في واشنطن، بعدها أجرت معه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية حوارا وجه فيه الدعوة إلى المطربتين الإسرائيليتين عفراء هازا، وشوشانا لزيارة صنعاء وتقديم حفلات غنائية، غير أن معارضة حزبية وشعبية واسعة حالت دون استمرار قطاع التطبيع، وفي حواره مع صحيفة «الأهرام» القاهرية قال الرئيس علي عبد الله صالح إن بلاده لن تقيم علاقات مع إسرائيل إلا بعد عودة جميع الأراضي العربية محل النزاع الحالي.

أهداف إسرائيل

ويبدو أن الأهداف الإسرائيلية «الاستراتيجية» التقت مع الأهداف الأريترية «السياسية»، وتم التخطيط لاحتلال الجزر اليمنية الثلاث، وكان النزاع حولها اتخذ طابعا عسكريا في ١٦ تشرين الثاني «نوفمبر» الماضي، عندما قامت قوات أريترية بعملية إنزال على الجزر، وقام مسؤول بحري أريتري بتسليم رسالة للقوات اليمنية في جزيرة «حنيش الكبرى» تفيد أن الجزر تقع في المياه الإقليمية الأريترية، وردت صنعاء بمناورة بحرية، شاركت فيها مدمرات وزوارق في محيط الجزر في الثاني من كانون الأول «ديسمبر» الجاري. وقام وزير الخارجية اليمني بزيارة إلى أسمرا انتهت باتفاق الجانبين على عقد جلسة حوار بعد عيد الفطر، غير أن أسمرا نقضت الاتفاق «ربما بتدخل إسرائيلي»، وقامت بعملية عسكرية كبيرة في ١٥ كانون الأول «ديسمبر» الجاري تمكنت خلالها من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى» ويتوقع المراقبون العسكريون أن تواصل أريتريا عملياتها لاحتلال جزيرتي «حنيش الصغرى – وجبل زقي» لتفرض سيطرتها على الحد الأمامي للدفاعات اليمنية البحرية من اتجاه الغرب.

وتعتبر الجزر الثلاث بالإضافة إلى جزيرة كمران. وجزيرة بريم التي تقع في قلب مضيق باب المندب ذات أهمية استراتيجية ليس لليمن وحدها، وإنما لجميع الدول العربية المطلة على البحر الأحمر، وليس صدفة أن جزيرة «حنيش الصغرى» كانت محل صراع منذ القرن السادس عشر، وقد حاول البرتغاليون احتلالها عام ١٥١٣. ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧، وبعدها البريطانيون عام ١٧٩٩، لكنهم تخلوا عنها بسبب انتشار الأمراض بين الجنود، وتعذر الحياة على الجزيرة، ومنذ عام ١٨٥٧ خرجت هذه



الجزر من السيادة الأجنبية لكي تمارس اليمن عليها السيادة المطلقة.

ويرى الخبراء الاستراتيجيون أن وقوع هذه الجزر في يد أريتريا يعني - عمليا - تحولها إلى مصدر محتمل للتهديدات، ويقول اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري المصري إن الوجود الأريتري في هذه الجزر يفتح المجال للتهديد الإسرائيلي، إذ يمكن أن تتحول هذه الجزر من مركز متقدم للإنذار عن طريق مراقبة النشاط المعادي والإسرائيلي بصفة خاصة إلى مركز للتشويش على وسائل اليمن لاكتشاف اقتراب العدو، وبدلا من أن تكون الجزر سببا في اضطرار العدو إلى الفتح المبكر قبل الهجوم، فإن هذه الجزر نفسها يمكن أن تشكل مناطق لحشد قوات العدوان، وبدلا من أن تكون الجزر مرتكزا لحماية خطوط المواصلات اليمنية والعربية ولاعتراض خطوط المواصلات المعادية إلى عكس ذلك، حيث تكون الجزر نقطة انطلاق لقوة إسرائيلية لاعتراض المواصلات البحرية اليمنية والعربية في جنوب البحر الأحمر، ومانعا من اعتراض خطوط المواصلات البحرية للقوات المعادية.

ميزان القوى

وتشير موازين القوى بين أريتريا واليمن إلى تفوق نسبي في القوات البحرية لصالح أريتريا التي كانت حصلت على ٧ زوارق سريعة من بينها ثلاثة مزودة بالطوربيدات من إسرائيل في عام ١٩٩٣، وتمتلك أريتريا عددا كبيرا من السفن التجارية التي يمكن استخدامها لنقل الجنود، وقد تم استخدام هذه السفن فعليا في غزو جزيرة «حنيش الكبرى» حيث فوجئت الحامية اليمنية وعددها ٥٠٠ مقاتل بسفن تجارية تقترب من الجزيرة، وفجأة ظهرت الزوارق المسلحة بالمدافع لتغمر الجزيرة بكمية هائلة من النيران، ولا تتوفر إحصاءات محددة حول عدد القوات البحرية الأريترية غير أن تقديرات الخبراء تذهب إلى أن الجيش الأريتري يعتمد أساسا على قواته البحرية استنادا إلى جغرافيا البلاد المطلة على البحر والمحيط الهندي، ونظرا لخبرة الصيادين الأريتريين بأسرار الجزر النائية وغير المأهولة في البحر الأحمر. وفي مقابل ذلك فإن القوات اليمنية تعتمد على سلاح الجو، وهناك تفوق كبير لصالح اليمن التي تملك عدة أسراب من طائرات ميغ ٢١، ٢٣، ٢٩ والسوخوي القاذفة المقاتلة، والتي اعتمدت عليها اليمن في البداية لوقف تقدم القوات الأريترية تجاه الجزر، لكن اليمن تعاني فعليا من قصور واضح في سلاحها البحري، وكان القسم الأكبر من القوات البحرية الجنوبية الضاربة تعرض إلى محنتين، الأولى عام ١٩٨٦ أثناء حرب القبائل الماركسية حيث هربت عدة قطع بحرية بمن عليها من ضباط وجنود إلى أثيوبيا ولم تعد مرة أخرى، والثانية في العام الماضي عندما وقعت الحرب بين الشمال والجنوب، وأدت إلى تدمير أغلبية قطع سلاح البحرية الجنوبي، وتعطل القطع الأخرى لعدم توفر قطع غيار، ويمكن القول إن الاستراتيجية اليمنية لم تكن تضع البحر مصدرا للتهديد العسكري، خاصة من جهة أريتريا وأثيوبيا، وإنما كانت تتوقع التهديد من اتجاهات أخرى. لذا جرى التركيز على السلاحين البري والجوي على حساب سلاح البحرية. ورصد المراقبون العسكريون هذا القصور عندما عجزت اليمن عن تدعيم قواتها في الجزر الثلاث بما يكفل الدفاع عنها، وعدم احتلالها، رغم أن التحرشات الأريترية بدأت قبل حوالي شهر من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى». وبدلا من تعزيز قواتها البحرية، لجأت اليمن إلى سلاح الجو لتعطيل وليس القضاء على القوات الأريترية الغازية.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠ ٩ ديسمبر ١٩٩٥

الجزر اليمنية الثلاث لعبت دورا مهما في منع الإمدادات عن إسرائيل في حرب ١٩٧٣

اغتيال رموز المعارضة

وتتوقع الدوائر العسكرية العربية أن يستمر النزاع اليمني - الأريتري حول الجزر الثلاث حتى وإن انتهت المفاوضات بقرارات ليس فقط لوجود تحفظات سياسية «دعم متبادل للمعارضين» وإنما أيضا لأن هناك من يغذي هذا النزاع «إسرائيل». وتكمن مشكلة اليمن حاليا في أن الصراع على الجزر مع أريتريا جاء في وقت تواجه فيه خطر الجماعات الأصولية المتطرفة لاسيما في المحافظات الجنوبية، حيث ينتشر حوالي ٥آلاف مقاتل من «الأفغان العرب» يمثلون أخطر بؤر التطرف في المنطقة، وكانت محافظة لحج الجنوبية شهدت اشتباكات عنيفة بين مجموعة من السودانيين يقدر عددهم بـ ٥٠ مقاتلا، ووحدات من رجال الأمن ساندتهم وحدة من الجيش، وتزامنت الاشتباكات مع محاكمة المتطرف الجزائري أبي عبد الرحمن الذي كان قاد مجموعة متطرفة هاجمت معسكرات اللواء حمزة المشاه الميكانيكي في مدينة الضالع.

وعلى صعيد آخر يواجه الائتلاف الحاكم بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح مشكلات قد تعصف به، وكان الرئيس علي عبدالله صالح هدد مؤخرا بإجراء انتخابات تشريعية عاجلة، إذا انسحب الإصلاحيون من الائتلاف، ومعروف أن موعد الانتخابات التشريعية القادمة في نيسان «أبريل» ١٩٩٧، ومن الواضح أن تنامي المشكلات داخل الائتلاف الحاكم والتي دفعت وزير التموين د.محمد الأفندي «الإصلاح» إلى الاستقالة، تهدد اليمن بالدخول في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار، وكانت جبهة المعارضة اليمنية «موج» كشفت مؤخرا عن مخطط أعدته السلطة لاغتيال رموز المعارضة في الخارج، وأكد عبد الرحمن الجفري زعيم جبهة «موج» أن إرهابيا رومانيا كلفته صنعاء باغتياله بسبب نشاطه الواسع في تنظيم صفوف المعارضة في الداخل والخارج على حد سواء. وهكذا فإن الصراع مع أريتريا على الجزر الثلاث جاء ليفتح جبهة جديدة أمام الحكومة اليمنية التي لاتزال تدفع استحقاقات حرب الستين يوما التي جرت في صيف ١٩٩٤.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠٩ ديسمبر ١٩٩٥

اغتيال رموز المعارضة

وتتوقع الدوائر العسكرية العربية أن يستمر النزاع اليمني - الأريتري حول الجزر الثلاث حتى وإن انتهت المفاوضات بقرارات ليس فقط لوجود تحفظات سياسية «دعم متبادل للمعارضين» وإنما أيضا لأن هناك من يغذي هذا النزاع «إسرائيل»، وتكمن مشكلة اليمن حاليا في أن الصراع على الجزر مع أريتريا جاء في وقت تواجه فيه خطر الجماعات الأصولية المتطرفة لاسيما في المحافظات الجنوبية، حيث ينتشر حوالي ٥آلاف مقاتل من «الأفغان العرب» يمثلون أخطر بؤر التطرف في المنطقة، وكانت محافظة لحج الجنوبية شهدت اشتباكات عنيفة بين مجموعة من السودانيين يقدر عددهم بـ ٥٠ مقاتلا، ووحدات من رجال الأمن ساندتهم وحدة من الجيش، وتزامنت الاشتباكات مع محاكمة المتطرف الجزائري أبي عبد الرحمن الذي كان قاد مجموعة متطرفة هاجمت معسكرات اللواء حمزة الشاه الميكانيكي في مدينة الضالع.

وعلى صعيد آخر يواجه الائتلاف الحاكم بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح مشكلات قد تعصف به، وكان الرئيس علي عبدالله صالح هدد مؤخرا بإجراء انتخابات تشريعية عاجلة، إذا انسحب الإصلاحيون من الائتلاف، ومعروف أن موعد الانتخابات التشريعية القادمة في نيسان «أبريل» ١٩٩٧، ومن الواضح أن تنامي المشكلات داخل الائتلاف الحاكم والتي دفعت وزير التموين د.محمد الأفندي «الإصلاح» إلى الاستقالة، تهدد اليمن بالدخول في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار، وكانت جبهة المعارضة اليمنية «موج» كشفت مؤخرا عن مخطط أعدته السلطة لاغتيال رموز المعارضة في الخارج، وأكد عبد الرحمن الجفري زعيم جبهة «موج» أن إرهابيا رومانيا كلفته صنعاء باغتياله بسبب نشاطه الواسع في تنظيم صفوف المعارضة في الداخل والخارج على حد سواء. وهكذا فإن الصراع مع أريتريا على الجزر الثلاث جاء ليفتح جبهة جديدة أمام الحكومة اليمنية التي لاتزال تدفع استحقاقات حرب الستين يوما التي جرت في صيف ١٩٩٤.

الجزر اليمنية الثلاث لعبت دورا مهما في منع الإمدادات عن إسرائيل في حرب ١٩٧٣



